

رئيس التحرير
طلال سلمان

يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

AS - SAFIR Arabic political daily - December 5, 1995 - Nº 7254 - The 22nd year

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

الثلاثاء ٥ كانون الأول ١٩٩٥ ـ الموافق ١٣ رجب ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٢٥٤ ـ السنة الثانية والعشرون

دمشق رعت المصالحة مجدداً

الاجتماعات تُستأنف اليوم .. وقانون الانتخاب مؤجل

تحت شعار التهدئة وضبط الخلافات، رعت دمشق مرة جديدة امس لقاءات مصالحة بين حلفائها اللبنانيين وسط اهتمام كامل ينبئ بتبريد اجواء الاحتقان التي سادت البلاد في الاسابيع الماضية، ولكن من دون مؤشرات الى الخروج باتفاقات جوهرية على مواضيع الخلاف التي كانت سبباً لهذا الاحتقان.

وقد بدأت هذه اللقاءات، التي ستستأنف في العاصمة السورية اليوم، باجتماع عقد بين نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري انضم اليه لاحقاً رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الدولة لشؤون المهجرين وليد جنبلاط ورئيس اركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي.

واكتفى الاعلان الرسمي بالقول ان المجتمعين بحثوا مجمل التطورات المحلية والاقليمية.

وعند التاسعة مساء اقام خدام مأدبة عشاء على شرف المسؤولين اللبنانيين الثلاثة حضرها رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة ورئيس مجلس الوزراء محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع، والعماد الشهابي.

ووصفت مصادر مقربة من الرئيس الحريري في بيروت ما يجري في العاصمة السورية بانه «تطبيع هادئ» للعلاقات بين المسؤولين اللبنانيين الثلاثة وخصوصاً بين الرئيس بري والوزير جنبلاط.

وتوقعت هذه المصادر ان تبحث جميع المواضيع العالقة وفي مقدمها قانون الانتخاب، مستبعدة الخروج بأي قرارات في هذا الاتجاه او ذاك.

وكان وزراء التقوا الرئيس الحريري قبل توجهه الى دمشق قالوا ان رئيس مجلس الوزراء يتوقع ان يتوصل المجتمعون الى توافق يكفل وقف السجال السياسي ويمنع تحوله الى خلاف سياسي حاد بين حلفاء دمشق الاساسيين في لبنان.

قانون الانتخاب

وكانت الاسابيع الماضية حفلت بسجال واسع اثر تسريبات عن اتجاه لاعتماد المحافظات الخمس دوائر انتخابية، مما اثار حفيظة الوزير جنبلاط الذي شن حملة سياسية اكتسبت طابعاً حاداً.

ويعتبر الوزير جنبلاط ان توحيد جبل لبنان يعرض تمثيله السياسي للخطر، ويطالب بتقسيم هذه المحافظة الى

(التتمة ص ١٥)

تحرّك أميركي مكثف لإحياء المسار السوري

روس يبدأ جولة مكوكية وكريستوفر في دمشق قبل الميلاد

أنباء عن اتجاه إسرائيلي للتخلي عن محطات الإنذار البرية

ظهر امس، مع وصول المنسق الأميركي لعملية السلام دنيس روس إلى المنطقة في بداية جولات مكوكية بين إسرائيل وسوريا، اتجاه أميركي وإسرائيلي لإحياء المسار السوري ـ الاسرائيلي من المفاوضات. إذ أشارت مصادر في واشنطن إلى أن وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر سيزور دمشق أواسط الشهر الحالي لإطلاع الرئيس السوري حافظ الأسد على نتائج مباحثات رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون المقررة في الحادي عشر من كانون الأول الحالي، وسط أنباء عن ليونة إسرائيلية بشأن الترتيبات الأمنية.

ترافقت هذه التطورات مع معلومات نسبتها صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية إلى مساعدين لكلينتون بأن بيريز ووزير الخارجية الاسرائيلية ايهود باراك يوافقان على أن التدابير الأمنية الجوية، التي كانت دمشق قد اقترحتها، يمكن أن تكون صالحة بين سوريا واسرائيل، كبديل عن محطات الانذار البرية التي كانت تصر عليها إسرائيل في السابق.

فقد وصل روس إلى تل أبيب، أمس، في إطار تحرك أميركي بين سوريا واسرائيل، وصفه وزير شؤون مجلس الوزراء الاسرائيلي يوسي بيلين بأنه ربما كان الفرصة الأخيرة لإحياء المفاوضات المجمدة بين الجانبين.

وبعد قليل من وصوله عقد روس محادثات مع باراك، غادر بعدها متوجها الى دمشق. وقال مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية أوري سافير أن روس سيعود إلى إسرائيل للاجتماع الى بيريز.

ومن المقرر أن يزور روس أيضا القاهرة خلال الساعات الثماني والأربعين المقبلة وقطاع غزة يوم الخميس.

وابلغ بيريز وفداً من مستوطني الجولان انه مقتنع «تماماً بضرورة صنع السلام مع سوريا». وقال للمستوطنين انه لا يستطيع ان يضمن لهم «الابقاء على مستوطنات في اطار اتفاق» مع دمشق واشار مع ذلك الى انه لم «يحصل ابداً اي تغيير» في الموقف السوري الرسمي ولكن فقط «تغيير طفيف في اللهجة».

بدوره قال روس لدى وصوله الى اسرائيل ان الرئيس السوري «مصمم على مواصلة مسيرة السلام».

وقال بيلين في تصريح لاذاعة الجيش الاسرائيلي «يبدو لي أن الأميركيين مستعدون لمنح فرصة جديدة، وربما غير متوقعة من أجل مبادرة ضخمة بين إسرائيل وسوريا».

ومضى يقول «المسألة الآن هي أن نعرف ما إذا كان السوريون على استعداد لاجراء حوار حقيقي وليس الاكتفاء بلعبة دبلوماسية لم تسفر حتى الآن عملياً عن أي نتيجة ملموسة منذ ٤ سنوات».

أضاف يقول «إن وجدوا الأمر صعبا أو مستحيلاً فلا أعتقد أنه ستتوافر فرصة أخرى في فترة ولاية الادارة الاميركية الحالية».

وقال إن حكومته «ستطلب إلى روس إبلاغ سوريا بطلبها القائم منذ أمد طويل بعقد

(التتمة ص ١٥)

القاهرة: انتخابات الإعادة غداً

اعتقالات .. والمعارضة لن تقاطع

صممت احزاب المعارضة المصرية على خوض الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية المقررة غداً، برغم اتهامها للحكومة «بالتزوير». وفي المقابل، عمدت السلطات الى تكرار السيناريو الذي استبقت به الدورة الاولى، واعتقلت الشرطة امس ١٨ من العاملين في الحملة الانتخابية لأحد مرشحي «الاخوان المسلمين».

وكانت احزاب المعارضة المستاءة من خسارة جميع مرشحيها في الدورة الاولى من الانتخابات، قد دعت الى مقاطعة الدورة الثانية التي لن تؤدي سوى الى تعزيز الغالبية الساحقة التي ضمنها الحزب الوطني الحاكم.

وقال نائب رئيس حزب الوفد ياسين سراج الدين أمس «نحن مستمرون في المعركة الى النهاية، ولن نتراجع، والتوفيق من عند الله».

واكد الأمين العام للوفد سعد فخري عبد النور «سنشارك في الدورة الثانية ايا كانت النتيجة. حتى لو لم نفز سوى بمقعد واحد». معتبراً ان هذا العضو «الوحيد سيكون شاهدا داخل مجلس الشعب المصري، على التجاوزات التي شهدتها الانتخابات والتي كنا ضحية لها. لاننا كنا ندافع عن الديموقراطية».

وقال مجدي احمد حسين، المرشح عن حزب العمل الاسلامي، ان حزبه سيشارك في انتخابات الإعادة. مضيفا انه لن تكون هناك مقاطعة «وهذا لا يغير موقفنا من البرلمان الجديد. ولكن احزاب المعارضة تشعر ان الفوز، ولو بمقعدين او ثلاثة، افضل من لا شيء».

وكانت وزارة الداخلية قد اعلنت ان ١٢٤ مرشحا من الحزب الوطني الحاكم، و١٣ مرشحا مستقلا فازوا بمقاعد في البرلمان. وستجري الدورة الثانية في ١٧٤ دائرة لم يحقق احد الفوز فيها لاختيار اعضاء للمقاعد المتبقية وعددها ٣٠٧.

وكان فريق مراقبة مستقل اكد امس الاول انه جرى التلاعب بالانتخابات، وبات الحزب الوطني متأكدا من حصوله على غالبية ساحقة، مع بقاء ٤١ مرشحا معارضا في انتخابات الإعادة.

واستأنفت سلطات الامن حملة تستهدف تحديدا إبعاد مرشحي الاخوان المسلمين عن مقاعد مجلس الشعب، وقالت مصادر في الشرطة انه جرى اعتقال ١٨ من العاملين في الحملة الانتخابية لأبرز مرشحي الاخوان المتبقين (٢٧ مرشحا) وهو مختار نوح الذي يتولى منصب امين صندوق نقابة المحامين الخاضعة لسيطرة الجماعة.

واوضح المصدر ان انصار المرشح نوح اعتقلوا فجر امس في حملات مداهمة لمنازلهم في حي المطرية، دائرة

(التتمة ص ١٥)

«العال» الإسرائيلية في المغرب

أعلن مصدر رسمي في الرباط امس ان شركة الطيران الاسرائيلية «العال» سيرت للمرة الاولى رحلة مباشرة من تل ابيب الى مدينة مراكش في جنوبي المغرب في اطار خطة لإقامة اتصال جوي منتظم بين الدولتين.

وقال مسؤول في شركة الخطوط الجوية الملكية المغربية في الدار البيضاء «وصلت طائرة من العال تقل مجموعة من الوكلاء السياحيين الاسرائيليين والسياح الى مراكش للمرة الاولى يوم الاحد» (امس الاول).

اضاف انها «رحلة خاصة» تمت بطائرتين احداهما من شركة «العال» والاخرى تابعة للشركة المغربية.

وقال «نقلت طائرتان احداهما من العال والاخرى من الشركة المغربية اكثر من ٦٠٠ راكب اسرائيلي من تل ابيب الى مراكش»، وهذه اول رحلة تجارية من نوعها بين الدولتين منذ ان افتتحت كل منهما مكتب اتصال في الاخرى قبل عام.

وقال المسؤول ان الوكلاء السياحيين الاسرائيليين سيعقدون اجتماعات على مدى يومين في مراكش لبحث فرص الاستثمار في قطاع السياحة في المغرب. (رويتر)

السعودية تستعد لمرحلة ما بعد فهد

عبد الله يحضر القمة الخليجية وسلطان يترأس الحكومة

السلطان قابوس والامير عبد الله يستعرضان حرس الشرف في مطار مسقط امس (أ ب)

ثارت التكهنات في الرياض ومسقط وواشنطن، حول خلافة الملك فهد، الذي غاب عن القمة الخليجية لينوب عنه فيها ولي العهد الامير عبد الله، فيما ترأس الامير سلطان، النائب الثاني لرئيس الوزراء، وزير الدفاع، جلسة مجلس الوزراء في الرياض.

وظل الملك فهد في المستشفى امس لليوم الخامس على التوالي وسط تعتيم اعلامي على حقيقة وضعه الصحي ساهم في تقديرات بأن وضعه اكثر خطورة مما تحاول البيانات الرسمية تصويره. خاصة في ظل كلام دبلوماسيين وخبراء غربيين عن اجتماعات بدأها «الامراء الرئيسيون» في العائلة المالكة غداة دخول الملك المستشفى، توصلوا خلالها لترتيب بشأن توزيع الصلاحيات في غيابه.

وأفاد بيان اصدره الديوان الملكي بأن فهد اصيب بـ«عارض صحي طارئ» بسبب «ضغوط العمل والارهاق» وان الاطباء اوصوه بأن يخلد الى الراحة.

لكن دبلوماسيين واطباء اكدوا ان الملك اصيب بجلطة في الدماغ، وانه لن يتمكن من استئناف مهماته في المستقبل المنظور.

وتسري شائعات في الرياض تقول ان الملك سيمضي فترة نقاهة في الخارج، في المانيا او المغرب، وربما في سويسرا حيث يمتلك قصرا على ضفاف بحيرة جنيف.

وحاولت الحكومة السعودية تهدئة الشائعات حول صحة الملك، فكرس الامير سلطان مداخلته في جلسة مجلس الوزراء، التي ترأسها امس، للاعراب عن «السرور والارتياح البالغين للنتائج الطبية الايجابية التي اسفرت عنها الفحوص الطبية الشاملة».

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الامير سلطان، النائب الثاني لرئيس

(التتمة ص ٥ ١)

السفير اليوم

لجنة برئاسة طبارة تعد مشروع قانون للإيجارات [ص ٧]

تحقيق عن الصيادين وعلاقتهم الغامضة بالبحر [ص ٨]

أول اتهام رسمي في قضية اغتيال رابين
***
المعارضة تحذر من تقسيم العراق [ص ١٣]

قراءة روسية لكتابة أميركية!

محمد مشموشي

لم يكد السؤال عن الأهداف الحقيقية لزيارة وزير الدفاع الروسي بافل غراتشيف الى اسرائيل يعثر على اجابة، أو بعض الاجابة، من خلال توقيعه ورئيس الوزراء وزير الدفاع الاسرائيلي شمعون بيريز على «مذكرة تفاهم» تتولى اسرائيل بموجبها مهمة تحديث الاسلحة الروسية اصلاً، وخاصة ما تستخدمه دول اخرى في المنطقة من هذه الاسلحة، حتى تولى غراتشيف نفسه اثارة سؤال آخر اكثر اهمية ودلالة حول قراءة موسكو للاحداث الراهنة في المنطقة العربية والمستقبل الذي تتجه اليه في ظل الخطط الاميركية التي يجري تنفيذها فيها.

ذلك أنه بينما كان غراتشيف يصف اتفاقه المثير للتساؤل مع بيريز بانه «تعبير عن اهتمام روسيا بالامن القومي الاسرائيلي»، وكان فيه المسؤول الروسي الآخر الذي يتجول في الوقت نفسه في المنطقة فيكتور بوسوفاليوك يقلل من خطورة هذا الاتفاق على العرب وينفي ان يكون موجهاً ضدهم، تولت انباء موسكو الرسمية كشف النقاب عن أن الوزير الروسي اقترح على اسرائيل ما وصف بانه «نظام امني اقليمي للشرق الاوسط... تتولى موسكو المساعدة على اقامته».

وليس يخفى على احد، خاصة من خلال زيارة غراتشيف هذه، ان تصور موسكو لمستقبل المنطقة، فضلاً عن تصورها لمستقبل علاقات القوى فيها وعلاقاتها مع العالم الخارجي، انما يمر عبر ثقب صغير جداً في جدار التصور الشامل الذي تنفذه واشنطن منفردة ولمصلحتها ومصلحة حليفتها اسرائيل وحدهما... وان كانت تحفظ لموسكو لقب «الراعي الآخر» عندما تحتاج الى شهادة هذا «الراعي» او الى توقيعه او حتى الى خطابه البروتوكولي في الاحتفالات.

ولو ان عبارات مثل «مذكرة التفاهم للتعاون العسكري وتحديث صناعة الاسلحة»، و«الامن القومي لاسرائيل»، و«النظام الاقليمي للشرق الاوسط»، وردت من دون ان تنسب الى روسيا او الى وزير دفاعها غراتشيف لما خطر في بال احد على الاطلاق انها يمكن ان تصدر عن جهة غير اميركية.

لكنها موسكو التي كانت عاصمة لدولة عظمى ذات يوم، هي التي تتطلع الى المنطقة العربية هذه المرة عبر المنظار الاميركي. بل انها اضافة الى ذلك تتوقع من العرب ومن الولايات المتحدة المساهمة في ترجمة تعهدها «الامن القومي الاسرائيلي» القائم «على التعاون العسكري وتحديث الاسلحة» الى دور سياسي لروسيا وربما الى حصة اقتصادية في ثروات العرب الكثيرة في المنطقة.

واذا كان رد الفعل العربي على هذا التوجه من موسكو لن يكون كما يظن غراتشيف ولن يغير منه شيئاً تفسير بوسوفاليوك او نفيه، فليس متوقعاً لا في سياسة الدولة التي تطرح نفسها «قيادة وحيدة للعالم»، ولا خاصة في سياق التنافس الاقتصادي الذي هو سمة عصر ما بعد انتهاء الحرب الباردة، ان تقدم الولايات المتحدة الى موسكو غير العصا التي قدمتها الى حليفتها اوروبا كلما حاولت هذه الاخيرة مد يدها الى المنطقة. بل ان النهاية التي قررتها واشنطن لمؤتمر برشلونة الاخير لمجرد ان اوروبا حاولت عبره مد خط مباشر بينها وبين دول جنوبي البحر الابيض المتوسط يتمايز فقط عن مؤتمري الدار البيضاء وعمان الاميركيين، هي الترجمة العملية للموقف المتوقع من واشنطن في مواجهة المحاولة الروسية لدخول المنطقة... ولو كانت المحاولة تتم حالياً عبر البوابة الاسرائيلية!!.

وبعد «ضربة البوسنة» المهينة لاوروبا كلها والتي وجهتها واشنطن اخيراً الى القارة التي تحاول الوحدة حفاظاً على مصالح ترى انها ستكون مهددة في القرن الحادي والعشرين، وشملت في ما شملت روسيا التي لعبت على امتداد السنوات الماضية لعبة صربيا الى آخر الخط، وكذلك عشية «ضربة ايرلندا» التي تستعد «الدولة العظمى الوحيدة» لتوجيهها قريباً بالاسلوب ذاته وعلى طريق نسف الاتحاد الاوروبي او افراغه من مضمونه، لن يكون ممكناً لموسكو انتظار رد اميركي مختلف ابداً.

... فأية قراءة سياسية هي هذه القراءة الروسية للتطورات الحالية في المنطقة العربية، ولصورة هذه المنطقة في مرحلة ما بعد التسوية التي ارتضت موسكو لنفسها ان تكون مجرد شاهد زور فيها؟!.

وأية مصالح هي تلك التي تحلم بها قيادة الدولة التي ما تزال تعتبر نفسها «دولة عظمى» في المنطقة التي لم تكن ولن تكون الا منطقة عربية، اذا كانت هذه المصالح تمر عبر البوابة الاسرائيلية من ناحية وعبر اسلوب «الشحاذة» من الولايات المتحدة من ناحية ثانية... حتى على افتراض ان التسوية باتت امراً واقعاً كما يظن غراتشيف وكما توحي قراءة قيادته السياسية؟!.

بل اية اسلحة روسية تستخدمها، او ستستخدمها، الجيوش العربية في المستقبل اذا كان سيتم تحديثها في اسرائيل او من خلال الخبرات الحربية الاسرائيلية؟!.

«حرب الاستنزاف» تتصاعد في فرنسا

الحكومة تتمسّك بخطتها والنقابات تهرب إلى الأمام

باريسيون يتدافعون للصعود الى متن زورق سياحي في نهر السين تحول الى باص عائم في اطار محاولة الحكومة التخفيف من آثار اضراب عمال وسائل النقل (أ ب)

باريس ـ سامي كليب:

تتواصل اليوم «حرب الاستنزاف» بين النقابات الفرنسية التي دعت الى المزيد من التعبئة في صفوف العمال والموظفين لتصعيد الاضراب الذي بدأته قبل احد عشر يوما، وبين الحكومة التي اكدت عدم تراجعها عن خططها لإصلاح نظام الضمان الاجتماعي في الوقت الذي بدا فيه ان لا افق سياسيا مفتوحا امام الاضراب.

واعرب الرئيس جاك شيراك عن اقتناعه بأن طريق الاصلاحات الذي اختاره لفرنسا هو الافضل وناشد مواطنيه بأن يثقوا في هذه الاصلاحات مؤكدا ان الطريق «صعب ونحتاج الى شجاعة ووقت لتصحيح الوضع».

واضاف في كلمة القاها في السفارة الفرنسية في بنين حيث كان يشارك في قمة الدول الفرنكوفونية ان «الهدف واضح ولقول لكم لننا سنحققه». وتابع «ان الجنرال (شارل) ديغول قال ذات يوم عندما يختلف الفرنسيون يجب ان نتحدث اليهم عن فرنسا».

واعلن المتحدث باسم الحكومة الوزير آلان لاماسور ان مجلس الوزراء جدد في اجتماعه الطارئ مساء امس تصميمه على المضي قدما في اصلاحاته المقترحة وخاصة في اصلاح نظام الرعاية الاجتماعية.

واضاف لاماسور ان مجلس الوزراء اكد كذلك على «استعداده للحوار» مع النقابات العمالية ورأى ان ما

(التتمة ص ٥ ١)

يصر على تقسيم الجبل إلى أكثر من ثلاث دوائر .. وإلا فالبقاء في المنزل أو التحالف مع عون ومخيبر

جنبلاط: الهراوي سيمضي ولايته الممدّدة «رئيساً مسيحياً»

أكدت مصادر سياسية مطلعة لـ«السفير» ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط سيرفض فكرة توحيد جبل لبنان في دائرة انتخابية واحدة. وانه سيبلغ الى المسؤولين السوريين والى الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري خلال اجتماعات دمشق موقفه هذا، واقتراحه بتقسيم الجبل الى ثلاث دوائر انتخابية على الأقل.

وذكرت المصادر ان بدائل جنبلاط في حال الإصرار على تصور المحافظات الخمس، تتأرجح بين مقاطعة الانتخابات وبين اقامة تحالفات سياسية خارج لائحة السلطة.

وقالت المصادر ان الوزير جنبلاط الذي اكثر في الآونة الأخيرة من كلام الاحتجاج رداً على «تسريبات الازعاج» التي وصلته من اكثر من مصدر ما زال ينظر بقلق الى ما يرد في تصريحات الداعين الى توحيد جبل لبنان تحت شعار الإنصهار الوطني.

ويعتبر جنبلاط ان هذا الشعار لا يعبر عن واقع الحال، ويشكك في قدرة المشرفين على الانتخابات وتفصيل قانون الدوائر، في اشاعة الاجواء الوطنية محل الاجواء الطائفية والمذهبية التي تسود مناطق لبنان كافة.

وكشفت المصادر ان زعيم الحزب التقدمي الذي بعث بموفدين الى معظم القوى السياسية الفاعلة في البلاد والتقى آخرين منها، عمم موقفه هذا، مكرراً ربط استمراره في العمل السياسي من داخل السلطة بالشكل الذي سوف يعتمد في صياغة قانون الانتخاب.

وقال للبعض: «اذا اصروا على ما يقولونه بشأن توحيد الجبل، فسوف اكون امام خيارين، اما البقاء في المنزل وعدم خوض الانتخابات، وإما اللجوء الى تحالفات هي غير التحالفات المنتظرة في اللائحة المركبة. أي انني ساضطر الى القيام بتحالف واضح مع العماد ميشال عون والدكتور البير مخيبر».

وقالت المصادر أن وزير شؤون المهجرين يبدي خشية ليس من النتائج المباشرة لاقتراح توحيد الجبل في الدورة المقبلة، بل هو يناقش المسألة من زاويتها الآنية والمستقبلية، ويتصرف على أساس ان ما هو مقترح الآن، سوف يترك نتائجه لاحقاً.

ويحسب المصادر فان جنبلاط يعتبر ان التوترات الطائفية لا تزال قائمة وان هناك اكثر من فريق مسيحي لا يزال يتصرف بعقلية انتقامية. وانه في حال ضمنت سوريا لائحة كاملة في هذه الدورة، فلا شيء يضمن حدوث هذا الامر لاحقاً.

وتقول المصادر ان جنبلاط يشير الى هذه الخشية انطلاقاً من بعض المواقف التي برزت في الآونة الاخيرة، ولا سيما موقف رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي انتقده جنبلاط بصورة حادة امام بعض زواره.

ونقل عن جنبلاط القول انه «بعدما ضمن الهراوي التمديد لنفسه، لم يعد مهتماً بمصالح القوى الأخرى، بل على العكس، فهو يحاول أن يمضي ولايته الجديدة بالطريقة التي تجعله قوياً بين المسيحيين، وسوف يقوم بما يجعل الشارع المسيحي يقبل به، اي اللجوء الى مواقف فيها ما يرضي هذا الشارع، وهي بالطبع مواقف متطرفة لا تجعل الآخرين يطمئنون».

ويبدو جنبلاط، بحسب المصادر، قلقاً لعدم حصوله حتى الآن على تطمينات مباشرة وواضحة من جانب سوريا، ويبدي استغراباً شديداً لهذا الامر بالمقارنة مع الذي يحصل للآخرين.

ويشير بشكل واضح الى «التفهم» الذي تبديه دمشق وكذلك الأطراف المحلية لأوضاع الرئيس نبيه بري، من خلال القبول بتوحيد محافظتي النبطية والجنوب في دائرة انتخابية واحدة، والضغط على القوى الفاعلة في الجنوب للإتفاق على تحالف انتخابي يعدّ «اللائحة الكبيرة» بالاصوات التي تجعل من فوزها، تزكية لبقاء الرئيس بري على رأس المجلس النيابي لولاية جديدة.

وتضيف المصادر ان جنبلاط يبدي انزعاجاً واضحاً من الإصرار على مراعاة اوضاع بعض حلفاء دمشق دون غيرهم. مثل السعي الى مراعاة وضع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر في المتن، والضغط على جنبلاط لجعله يدعم المر. ويتحدث في هذا السياق ايضاً عن دعم الوزير ايلي حبيقة ونواب آخرين فازوا في انتخابات ١٩٩٢ بنسب اصوات ضعيفة.

ويقول جنبلاط: «لماذا تراعى أوضاع كل هؤلاء ولا تراعى اوضاعي؟ وانا لا اطلب تفصيلاً خاصاً، بل تقسيماً للدوائر بما يحفظ تمثيل الجميع، اكانوا من القوى الكبيرة الفاعلة او القوى الصغيرة، وان ذلك يتم من خلال الدوائر المصغرة وليس العكس».

وعلى حد علم المصادر السياسية فان الوزير جنبلاط تلقى مؤخراً بعض الرسائل منها ما نقله الوزير مروان حمادة عن الوزير المر عن اتجاه جدي نحو خمس دوائر، مع دعوة لجنبلاط الى ترتيب وضعه على هذا الأساس. وقد صنف الأخير هذا الكلام في سياق «الحملة الترهيبية» ضده.

واذ تتوقع المصادر أن يبادر الوزير جنبلاط في دمشق الى اثارة كل هذه المواضيع في سياق حملة مضادة لتوضيح مقاصده وتحديد مطالبه، فهي لا تؤكد انه سيحصل على تطمينات كافية، بالرغم من كونه يعتمد أيضاً على مساندة من بعض القوى البارزة، وخصوصاً رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي يبدي أسفه لما يتعرض له حليفه الدرزي.

ويبدو الحريري في مجالسه الضيقة متمسكاً باقتراحه جعل لبنان تسع دوائر، ومكرراً امام سائليه ان شيئاً لم يبت بعد بصورة حاسمة، وأن ذلك مستبعد حصوله خلال وقت قريب.

لكن بعض الذين حاوروا رئيس الحكومة مؤخراً، لاحظوا ان «حماسه خفّت قليلاً ازاء فكرة الدوائر التسع، وكأنه يشعر بأن الاتجاه نحو الدوائر الخمس يأخذ طريقه الفعلي نحو التنفيذ».

وتقول المصادر، ان التبدلات التي طرأت على التحالفات في المرحلة الأخيرة، بدت في معظمها في دائرة جبل لبنان، حيث يشعر جنبلاط انه مستهدف. ولا ينسى الزعيم الدرزي الحديث عن الأوضاع السائدة داخل الطائفة الدرزية، وهو يعتبر أن التأخير المتعمد في حل مشكلة مشيخة العقل، واستثارة بعض القواعد او المواقع الدرزية المعارضة له يأتي في هذا السياق.

كما لا ينسى الاشارة الى لقاءات سياسية ونيابية عقدت مؤخراً، والى «تصرفات وحركات سياسية» يقوم بها نواب بهدف استقطاب تأييد ناخبين من المسيحيين على قاعدة الخصومة معه، الأمر الذي يؤكد وجود اجواء معادية له داخل الشارع المسيحي، بعكس ما يشاع من اجواء طمأنة.

ويسخر جنبلاط من الكلام القائل انه «الناخب الماروني الأول»، ويعتبر ذلك من ضمن المناورة الهادفة الى احتواء معارضته لمشروع توحيد الجبل، الذي يرى جنبلاط فيه، مشروع تجديد للمشكلة وليس محاولة لحلها.

إبراهيم الأمين

عيون

● تردد أن وزيراً بارزاً أجرى اتصالات، الأسبوع الفائت، مع أقطاب معارضين مقيمين في باريس، تركزت حول التحالفات الإنتخابية في الانتخابات المقبلة.

● عرض مرجع نيابي على حزب أصولي شراكة في كل القضايا السياسية والادارية على قاعدة: «ما لكم لكم، وما لي لكم ولي».

● أوقفت الأجهزة الأمنية ستة أشخاص يشتبه بتعاملهم مع العدو وذلك على أثر اغتيال أحد كوادر «حزب الله» في بلدة جبشيت بقضاء النبطية.

الحريري يلتقي نواب بيروت اليوم

مراد: جلسة مجلس الوزراء مهمة

عرض رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، امس، التطورات مع سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون الذي اوضح ان زيارته الى القصر الحكومي هي «روتينية».

وحول موقف فرنسا من التطورات في الجنوب، قال لافون: «ان موقف فرنسا واضح في هذا المجال، فهي مع تحقيق السلام واستعادة لبنان سيادته على كامل أراضيه وتطبيق القرار ٤٢٥ الذي تدعمه فرنسا وتطالب دوماً بتنفيذه».

وأمل السفير الفرنسي بحصول «تقدم في عملية السلام، وان يكون هناك استعداد واضح للانسحاب من الاراضي المحتلة».

واجتمع الرئيس الحريري بوزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد الذي اشار الى ان مجلس الوزراء سيعقد جلسته المقبلة في القصر الحكومي، واصفاً الجلسة بـ«المهمة» لانها تتضمن مشاريع انمائية كتلزيم الاوتوستراد العربي ومشروع انشاء قصر المؤتمرات.

وتوقع مراد ان يكون موضوع قانون الانتخاب في صلب المحادثات والمشاورات في دمشق بين الرئيسين نبيه بري والحريري والوزير وليد جنبلاط مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، لكنه اشار الى انه ما يزال من المبكر حسم هذا الموضوع قبل شهر شباط.

ثم اجتمع الرئيس الحريري بوزير التربية الوطنية روبير غانم في حضور رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي.

واجتمع الرئيس الحريري ايضاً بكل من وزير الدولة نديم سالم ووزير الإصلاح الاداري انور الخليل، وتم عرض شؤون وزارتيهما.

ثم استقبل نقيب المحررين ملحم كرم.

وفي اطار لقاءاته الاسبوعية بالنواب، استقبل الرئيس الحريري النواب: محمود عواد، ايمن شقير، اسعد هرموش، منصور غانم البون، محمود طبو ومحمد قباني الذي أوضح انه تم البحث في موضوع قصر المؤتمرات، وتم الاتفاق على عقد اجتماع عند السادسة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء في القصر الحكومي بين الرئيس الحريري ونواب بيروت لدراسة هذا الموضوع.

أبو حمدان مع «الموسّعة» والتقدمي مع «المصغّرة»

سعادة يدعو الكتائبيين إلى التهيؤ للانتخابات

بقي موضوع الانتخابات النيابية المقبلة، مستأثرا بالمواقف المحلية، وفي هذا المجال، أيد وزير الاسكان والتعاونيات محمود أبو حمدان الدائرة الموسعة، مشيرا الى السعي إليها، لكنه لفت الانتباه الى «اننا نرضخ لرأي الأكثرية وتوجهاتها».

واعتبر أبو حمدان، أمام فعاليات القرعون «ان الدائرة الموسعة تزيل من أذهان الناس تراكمات الحرب المشؤومة التي تعرض لها لبنان، الى غير رجعة، وتقرب ما بين السياسيين وحاجتهم الى بعضهم البعض وتعزز الوحدة الوطنية».

وأكد «ان قانون الانتخاب لا ينظم عمل الحكومة وحدها، والمجلس النيابي والادارات، فحسب، وإنما عمل المعارضة، وينتقل بالوطن من حالة المزرعة الى المؤسسة الوطنية التي تستوعب الجميع. ولبنان لا يبنى إلا بهذه المؤسسات، وبها يستعيد عافيته وحريته».

التقدمي

وفي المجال ذاته، شدد مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي، في بيان له أمس، على «ضرورة اعتماد الدوائر الانتخابية الصغرى في كل لبنان، كونها تؤمن تمثيلا صحيحا. وتحافظ على التوازن الوطني تطبيقا لاتفاق الطائف».

وجدد موقفه الرافض للدوائر الكبرى على أساس المحافظات، ولا سيما أن وثيقة الوفاق الوطني لم تنص على مبدأ المحافظة إلا مشروطا بإعادة النظر في التقسيم الاداري وهذا ما لم يحصل في لبنان». ورأى «ان التمسك بجانب من اتفاق الطائف، وإهمال الجوانب الأخرى مؤشر سلبي ستكون له محاذيره الخطيرة في الحياة السياسية اللبنانية».

وحذر مجلس القيادة من «أية محاولة للسير في أساليب التزوير، سواء أكان بطريقة غير مباشرة عبر التلاعب بالدوائر الانتخابية، أو بطريقة مباشرة عبر ما بدأ يتحدث عنه الناس من عمليات تجري في اكثر من مكان لنقل سجلات النفوس من منطقة الى أخرى. ومنها ما يتناقله المواطنون حاليا عن نقل عشرات المئات من الأسماء من البقاع الى المتن الشمالي». كما تساءل عن المناطق والمراكز التي سيقترع فيها المجنسون الجدد.

من جهة ثانية، رأى مجلس قيادة التقدمي «ان انتخابات نقابة المهندسين، تمت بحرية وديموقراطية».

الكتائب

● وأعلن رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة امام الاجتماع الكتائبي الموسع، أمس، عزم الحزب على المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة. ودعا الكتائبيين الى التهيؤ لهذه المرحلة، واتخاذ كل الإجراءات الكفيلة بتحريك الماكينة الكتائبية.

وقال: ستكون على استعداد للمشاركة في هذه العملية الانتخابية، وستكون لنا تحالفاتنا من أجل التأكيد على دور الحزب وحجمه على الصعيد الوطني والافادة من جميع قدراتنا على جميع المستويات.

● ودعا رئيس جبهة الشعب اللبناني المهندس جوزف حداد مقاطعي الانتخابات عام ١٩٩٢ إلى المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة، وأعلن عن بدء التحضير لهذه الانتخابات في اجتماع لمنسقية حملايا - المياسة في المتن الشمالي، عبر القواعد الشعبية على كافة المناطق اللبنانية.

خريجو الإدارة للهراوي: مشروع السلسلة غير مريح

استمع رئيس الجمهورية الياس الهراوي، امس، من وفد الهيئة الإدارية لرابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للإدارة والإنماء، الى هواجس الرابطة من مشروع القانون المتعلق بسلسلة الرتب والرواتب المقررة إحالته الى مجلس النواب. وأشار رئيس الهيئة عفيف رزق الى ان المعلومات المتوافرة لديه حول المشروع «لا تبعث مطلقا على الارتياح» نظرا الى «الغبن الذي سيلحق بالموظف في القطاع الاداري».

وعن مطالب الرابطة، قال: «لقد درسنا هذه المطالب مع المدير العام للقصر الجمهوري محمود عثمان بتكليف من الرئيس الهراوي وأول مطلب لنا ان هناك تجميدا للتعويضات التي نأخذها على الراتب ابتداء من ٣١/١٢/٩٣، ومشروع السلسلة الذي كان يجب أن يطبق من ١/١/٩٥، لم يطبق ولا نعرف ما سيؤول إليه هذا المشروع، والتمسنا من الرئيس ان يعمل على الإفراج عن هذه التعويضات، مع العلم اننا نصر على مشروع لسلسلة الرواتب يكون جاهزا للدرس في مجلس النواب على أن يصدق اعتبارا من ١/١/٩٦».

واستقبل الرئيس الهراوي المدير العام للطيران المدني رياض عبد الله مع وفد اللجنة التحضيرية لمؤتمر الشرق الأوسط لطب الطيران المدني، وأطلعه على أجواء التحضير للمؤتمر الذي سينعقد في شهر نيسان المقبل، وطلب منه رعايته.

واستقبل أيضا النائب محمود طبو وعرض معه التطورات.

واستقبل الرئيس الهراوي ظهرا عصام فارس واستبقاه الى مائدته للغداء.

بويز يلتقي الهراوي والحريري: محاولات جديدة لتفعيل المفاوضات

أطلع وزير الخارجية فارس بويز أمس، كلاً من رئيسي الجمهورية الياس الهراوي، ومجلس الوزراء رفيق الحريري على أجواء مؤتمر برشلونة والنتائج التي انتهى إليها.

وذكر بويز بعد لقائه الرئيس الحريري بالنقاط الأربع الأساسية «التي كانت تعنينا كدول عربية، والتي كنا قد طالبنا بإظهارها في البيان الختامي، وهي: مبدأ الأرض مقابل السلام، وحق الشعوب في التصدي للاحتلال بكل الوسائل المشروعة، ومبدأ السلام العادل المبني على القرارات المتعلقة بهذا الصدد والصادرة عن مجلس الأمن وحق تقرير المصير».

وكشف بويز عن اجتماع يعقد «ربما يوم الخميس ويضم وزراء الصناعة، والمال، والاقتصاد والزراعة والبيئة مع الرئيس الحريري للتشاور في آلية التعاطي مع مبدأ الاقتصاد الحر والتعامل الحر الذي يعتبر الهدف من اتفاق الشراكة والتعاون بين لبنان والاتحاد الأوروبي».

وكرر القول بأن مؤتمر برشلونة لا علاقة له بالمفاوضات المتعددة الأطراف.

وأعلن بويز عن وجود محاولة لتفعيل المفاوضات ظهرت من خلال مباحثات شيمون بيريز مع الرئيس كلينتون في واشنطن وقال: «وإن كانت هناك طروحات عملية جديدة. أتصور أن روس سيأتي مسوقاً لهذه الطروحات، وقد تكون بداية محاولة جديدة لدفع المباحثات».

ومن المفترض ان يتجه الحديث بشكل ايجابي حول حلحلة عقبات منها محطات الانتظار المبكر.

موفد ياباني يثير دور بلاده في المنطقة: نرفض أن نكون مجرد «صندوق تمويل»

ترفض اليابان ان يكون دورها في الشرق الاوسط مقتصراً على «صندوق» لتمويل عملية السلام، او الاتفاقات الثنائية. كما ترفض تسديد فواتير الآخرين كدولة ممولة لمشاريع السلام من دون ان يكون لها دور سياسي في عملية الاخراج والتنفيذ.

وهذا الرفض عبّر عنه أمس المسؤول «عن عملية السلام» في الشرق الاوسط في وزارة الخارجية اليابانية يوجي كايدا الذي اكد ان اليابان يمكن ان تدفع العملية السلمية من خلال تعبيرها عن رأيها الموضوعي للاطراف المشاركة في هذه العملية «ونحن معنيون كثيراً بهذه المسيرة السلمية».

وكان كايدا قد التقى امس وزير الخارجية فارس بويز، والامين العام للوزارة السفير الدكتور ظافر الحسن بحضور السفير الياباني لدى بيروت ياسوجي ايتشيغاكي، وأكد ان الهدف من الزيارة معرفة رأي المسؤولين اللبنانيين في عملية السلام، وما اذا كانوا يشجعونها، ورؤية لبنان للوضع الحالي وللمفاوضات الثنائية.

وأشار الى ان بلاده تدعم المسيرة السلمية عبر تقوية العلاقات الاجتماعية والاقتصادية مع الأطراف المعنية في عملية السلام.

واعترف بأن بلاده تقدم للبنان مساعدات من دون ان يذكر حجمها «وسنكمل ذلك عندما تتعزز عملية السلام».

وفي اشارة الى بعض الاستقلالية في الدور الياباني من العملية السلمية أكد كايدا أن «دورنا الاول ان نعبر عن آرائنا بموضوعية، وهذا ما قمنا به من خلال الفرص واللقاءات العديدة كالجولة الاخيرة التي قام بها رئيس وزرائنا الى المنطقة».

وفي لفتة واضحة الى الدور الياباني غير المالي في العملية السلمية قال كايدا أن بلاده تساهم في عملية السلام من خلال ارسال قواتها الى مرتفعات الجولان لحفظ السلام في المنطقة.

وأعرب عن امله في أن يتم ارسال هذه القوات في القريب العاجل. «والسنة المقبلة ربما يمكننا ارسال قواتنا فعلياً».

ورأى ان كل الاطراف المعنية تعترف بوجود جو بناء بعد مقتل رابين. «وأعرف ان الاطراف الاخرى هي ايضاً ايجابية وجادة في اكمال المسيرة السلمية».

وأكدت مصادر لبنانية لـ«السفير» ان ما عرضه كل من الوزير بويز والامين العام الحسن مع المسؤول الياباني لا يتعدى ما هو معروف من مواقف لبنان الرسمي من المفاوضات الثنائية، والمتعددة الاطراف، والاصرار على تنفيذ القرار ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل اولاً من الجنوب من دون قيد او شرط.

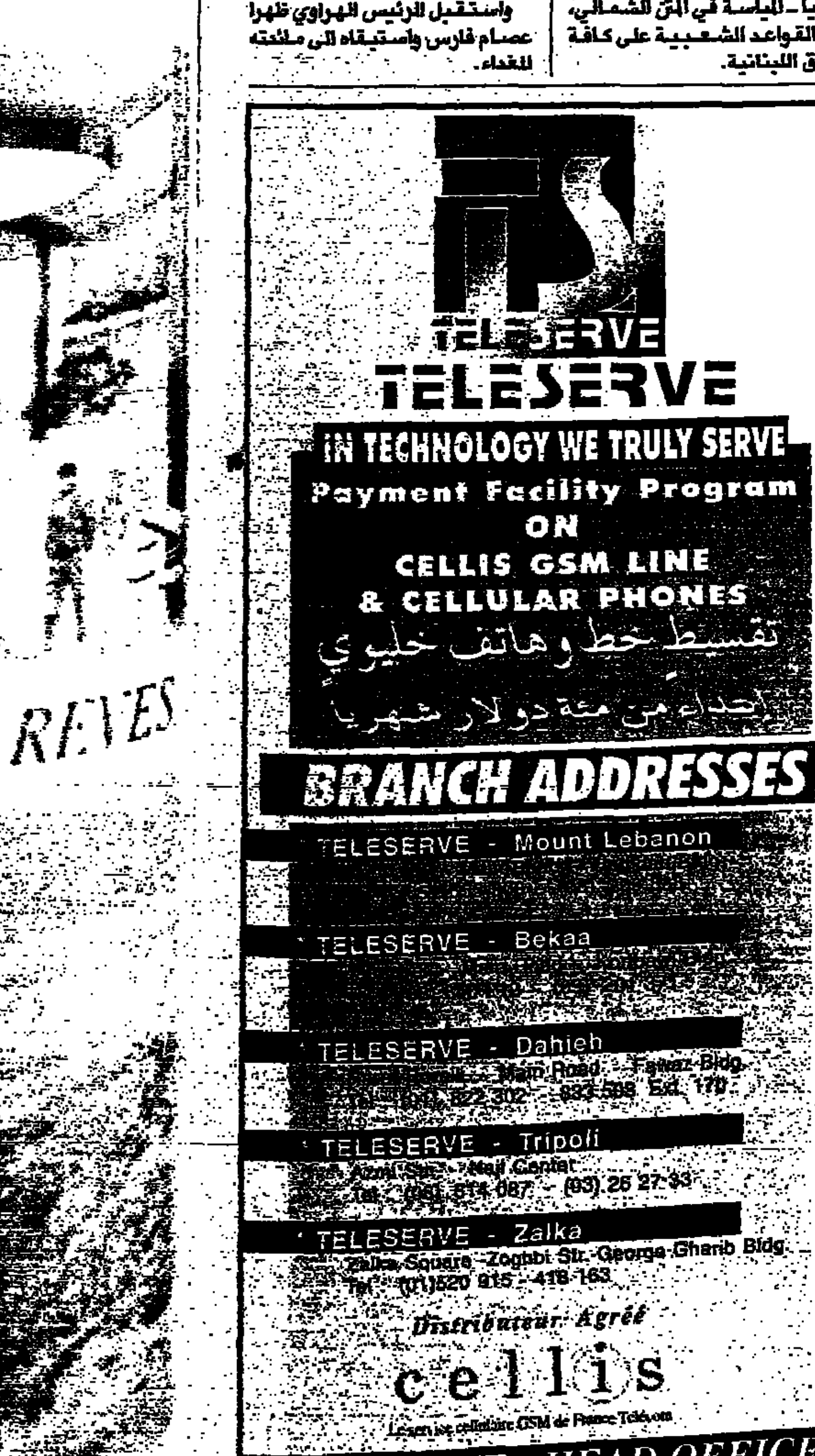
واشارت المصادر الى ان اليابان تشارك في المفاوضات المتعددة الاطراف، وتحديداً في لجان البيئة، والمياه، والسياحة، فضلاً عن عنصر المال. والعنصر الاخير يعتبر العصب الحساس بالنسبة اليها، ولذلك لا يمكن ان تستمر في تمويل مشاريع التسوية من دون ان يكون لها دور فاعل في عملية اعدادها.

وكان كايدا قد وصل الى بيروت امس الاول قادماً من دمشق على ان يغادرها عائداً الى بلاده.

سفير اوستراليا

وكان الامين العام الحسن قد التقى مطولاً سفير اوستراليا بول روبيليار، وتناول البحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها بالاضافة الى مستجدات عملية السلام في المنطقة.





تيارات تتجاذب السينودس .. واللجان تنجز تقاريرها اليوم:

الكنيسة والسياسة - روما والشرق - حوار الأديان
دعوات إلى عدم توقع حلول «فالسينودس ليس طائفاً جديداً»

الفاتيكان - كارول داغر

«دقت ساعة الحقيقة»، بهذه الكلمات لخص أحد المستمعين في السينودس المنعقد في الفاتيكان المناقشات التي تجري داخل اللجان المتفرعة عن الجلسات العامة، والتي تنتهي اليوم بإقرار العناوين العامة التي سوف يتم على أساسها وضع المقترحات العملية للسينودس.

ويشير عدد من المشاركين في المجمع الى ضرورة عدم توقع «المعجزات» من السينودس، وعدم تعليق آمال كبيرة على الحلول التي يمكن أن يخرج بها المجمع الراعوي للمشكلات التي يعاني منها لبنان، والتي تم وصفها في وثيقة العمل. «فليس السينودس طائفاً جديداً، وليست قراراته قرارات أمم متحدة، أو أن لها قوة تنفيذية»، على حد قول أحد العلمانيين المشاركين في أعمال اللجان.

إلا أن عددا من المطارنة وحتى من العلمانيين يؤكدون وجود تصميم على اتخاذ قرارات قابلة للتطبيق، من شأنها إطلاق عملية الاصلاح الفعلية داخل الكنيسة، إضافة الى مبادرات اجتماعية محورها توظيف الأوقاف.

وتوضح المصادر المعنية انه إذا لم تبادر الكنيسة الى العودة الى ذاتها والى الاستجابة لتوقعات المؤمنين ومجتمعاتها، فسيصعب لها ان تعود وتنتقد السلطات السياسية والدولة، وان تطلب منها تصحيح المسار، طالما انها لم تطبق على نفسها ما تطالب الدولة به.

وفي أي حال، فإن المناقشات داخل اللجان تدور حول التقرير الذي وضعه المقرر العام للسينودس المطران كيرلس بسترس لدى انطلاقة المجمع، الذي لخص وثيقة العمل، بحيث أضحى في يد المشتركين اداة عمل، على حد قول أحد المستمعين: وثيقة العمل التي وضعت قبل السينودس وتقرير المطران بسترس، الأول ثم الثاني (وسوف يصدر الثالث قريبا).

تيارات

وبعد أسبوع من المداخلات والمناقشات، بدأت تتجلى التيارات التي ظهرت داخل المجمع، والتي تتجاذبه. فالعلمانيون يطالبون بدور أكبر وأفعل في الكنيسة وفي عملية التجديد الكنسي، وفقا لما نص عليه المجمع الفاتيكاني الثاني (١٩٦٥)، وينتظرون من الكنيسة في لبنان ان تقدم بجرأة على إصلاح ذاتها، والتقرب من الشباب والالتفات الى مشكلاتهم عبر تكثيف النشاط الرعوي، والمساهمة في توجيههم، وتوضيح معاني الالتزام المسيحي والوطني، ولكي تبني قادة ومرشدين، كما يشير أنطوان مسرة، أحد الناطقين الرسميين للسينودس. وقد عبرت أيضا نادين شهاب عن هذا التوق في إرساء قواعد تعاون وتكامل بين المجتمع المدني والمجتمع الكنسي، في حين برز تيار يطالب بدور أكبر للمرأة داخل الكنيسة، وقد كان هذا الموضوع في صلب مداخلة الأخت ماري كزافييه سكاف، التي استوحت من مواقف البابا يوحنا بولس الثاني، لاسيما لمناسبة مؤتمر بكين في أيلول المنصرم.

والى جانب مساهمة العلمانيين في المجمع مساهمة عملية وتقنية في درس الوضع الاقتصادي ومطالبة الكنيسة بتطبيق عقيدتها الاجتماعية وبتوظيف الأوقاف للخدمة العامة (وقد تطرق الدكتور بطرس لبكي بإسهاب الى هذه المسألة)، فقد تركزت مداخلات المطارنة اللبنانيين المشتركين، على قضايا بقيت نظرية كالحوار ما بين الكنائس اولاً، ثم التعايش المسيحي - الاسلامي، واتسمت بالتحفظ حيال مواضيع الاصلاح الداخلي والمسائل الاجتماعية والتربوية.

حوار الأديان

والبارز ان الحوار المسيحي - الاسلامي يثير أيضا تساؤلات حول ابعاده وحدوده وان كانت مشاركة الفريق المكون من محمد السماك وسعود المولى وعباس الحلبي قد احدثت قفزة نوعية وخضة إعلامية إيجابية. ولفتت مداخلاتهم الانتباه، لا سيما منها مداخلة محمد السماك، التي اعتبرها البعض «قمة في الاعتدال والانفتاح وقراءة رائدة للعلاقة بين مسيحيي ومسلمي الشرق»، إلا ان الأسئلة التي اثارتها نوعية المشاركة المسلمة في السينودس تتمحور حول واقعية وحقيقة هذا الالتزام على الأرض لدى الأطراف المسلمة الأخرى، غير الجامعية والأقل «نخبوية» في العالم العربي. وهل أن مبادرة الحرية الدينية والمساواة والديموقراطية وحقوق الانسان والمشاركة السياسية تنطوي على المفاهيم ذاتها عند المسيحيين عما عند المسلمين؟ وقد كانت مداخلة للرئيس العام للآباء اليسوعيين، بيتر هانس كولفنباخ، لافتة للنظر حيث طرح بصراحة الأسئلة حول الفوارق الجذرية بين الدين الاسلامي والدين المسيحي والقواسم المشتركة بينهما، وما إذا كانت الفوارق الثيولوجية تشكل عائقا لحوار عميق حقيقي بينهما فتثير اللغط حول المفاهيم والمبادئ التي تبنى على أساسها الأوطان والحضارات.

فهل يأتي السينودس ببداية أجوبة على تلك الأسئلة، أم تظل علامات الاستفهام مطروحة؟ وماذا عن الحوار بين الكنائس الكاثوليكية والأرثوذكسية وموضوع توحيد التعليم كما طرحته وثيقة العمل؟

اما الموضوع الثاني الذي برز بقوة خلال الأيام الماضية والذي بات يستقطب تيارين، داخل السينودس، فهو مدى تدخل الكنيسة في الميدان السياسي؟

السياسي والروحي

يتجاذب السينودس، منذ انعقاده، تيار يدعو الى أولوية التجدد الروحي، ومصالحة ومصارحة الذات والآخرين، والنظر بعمق الى ماهية الكنيسة. وتيار «مسيّس» ينظر الى السينودس كموقع مميز من شأنه طرح قضية الوطن ومصيره وسيادته والمشكلات التي يعاني منها، مع التركيز على دور الكنيسة في هذا الإطار. وقد خرجت الى العلن هذه التجاذبية مع مداخلة كل من المطران شكر الله حرب، باسم «مجمع المطارنة الموارنة»، وأمين عام الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو.

يقول أحد الأساقفة المشتركين في السينودس والمنظمين له إن سودانو لم يعنِ في مداخلته فصل الكنيسة عن السياسة، بل «إنه ذكّر بمواقف مبدئية تجلت في المجمع الفاتيكاني الثاني، من حيث التزام العلمانيين بالعمل السياسي ورجال الدين للشؤون الكنسية والروحية». ويؤكد المصدر نفسه على ان المجمع الفاتيكاني الثاني تطرق الى دور الكنيسة داخل الدولة، مشيرا الى ان الكنيسة الكاثوليكية تملي على أتباعها الدفاع عن حقوق وكرامة الانسان، المخلوق على صورة الله، وان هذا الواجب ينطبق على الكنيسة في لبنان، وفي العالم العربي عموما، كلما وجب الدفاع عن حقوق الانسان.

ويفيد المصدر ان للكنيسة المارونية في هذا السياق بالذات دورا مميزا تاريخيا ومعنويا، وانه لا يمكن الفصل بين رسالتها المسيحية والوطنية، وهذا ما يجمع عليه كل اللبنانيين، من كل الطوائف، مسيحية كانت أم مسلمة.

الى جانب التيار الداعم لرسالة الكنيسة السياسية، أو الوطنية، والذي يتمثل بالمطارنة الموارنة الآتين من لبنان والذين تكلم باسمهم المطران حرب، والذي يجمع ايضاً عددا من الرهبان الموارنة، يبرز تيار يدعو الى التركيز اكثر على الاصلاح الداخلي والروحي واعادة النظر بدور الكنيسة الاجتماعي والثقافي والعودة الى الجذور الليتورجية والعمل الرعوي. هذا التيار الداعي الى فحص الضمير ومصارحة الذات، يتجلى في مواقف الكرادلة المولجين ملف السينودس في الفاتيكان وبعض المطارنة المقربين من الفاتيكان وبعض الآباء المشاركين في السينودس، موارنة وغيرهم، كالمطران جورج خضر.

ففي الوقت الذي صدر توضيح لموقف الكاردينال سودانو، نقلاً عن «مرجع مسؤول في السينودس»، قال الكاردينال اكيللي سيلفستريني رئيس المجمع الشرقي في الفاتيكان، «للسفير»، خلال حفل الكوكتيل الذي أقيم نهار الاحد بعد قداس اليوبيل المئوي الثالث للرهبنة المارونية، «نعم، يجب ابعاد السياسة عن الكنيسة».

وحول وجود اتجاهين داخل السينودس في ما يتعلق بهذا الموضوع، اجاب: «صحيح، لكن المجمع سوف يصل الى حل في هذا السياق ويأتي بقرارات اجماعية».

وكان سيلفستريني قد دعا في كلمته خلال القداس الى «تجديد روحي ورعوي وثقافي واجتماعي» وامل في ان يحترم ابناء الرهبنة المارونية اختيارهم الأساسي، اي ان يكونوا رجال صلاة اولاً».

من كرادلة روما الى كنيسة الشرق

والواقع ان قراءة متفحصة لمداخلات كرادلة كنيسة روما ترفع النقاب عن ملاحظات جوهرية ابداها ابرز ركائز «الكوريا الرومانية»، لا تخلو من التوجه النقدي والدعوة الى مراجعة الذات والحفاظ على التراث الروماني الاصيل. استناداً الى وصف البابا لتراث كنائس الشرق الليتورجي في «نور الشرق».

فقد حذر الكاردينال سيلفستريني من «خطر بعض الجوانب السلبية للثقافة الغربية على لبنان» وعلى «قيمه التقليدية»، واعتبر ان ليتورجيا الكنائس الشرقية «الفائقة الغنى والتي تلقى تقديراً متزايداً في الغرب، كنز يجب ان يحافظ على شفافيته. فالليتورجيا ليست اداة حفاظ الاستمرارية والهوية فحسب، بل يجب ان تطعم صلاة الكنيسة ليشارك فيها المؤمنون ويعيشونها».

وقد تمسك الكاردينال جوزف راتزنجر المسؤول عن عقيدة الايمان في الكنيسة الكاثوليكية، بهذا الاتجاه فتطرق الى مشروع الاصلاح الليتورجي في منظور الكنيسة اللبنانية، كما ورد في وثيقة العمل، معلقاً على ما ورد فيها حول «ضرورة تكييف الصلوات والنصوص مع لغة الشعب وعقليته». فقال: «أتساءل: ما معنى عقلية الشعب هل هي الذهنية السطحية التي تخلقها وتنشرها وسائل الاعلام؟ في هذه الحال، سوف تؤدي بناء الى تسخيف الليتورجيا. ولدينا امثلة تعيسة في الغرب. لا يجب ان يتبع الشرق هذا الطريق الخطأ». ويضيف: «ان الاصلاح الحقيقي لا يتناول النصوص والكتب، بل القلوب».

كذلك اعتبر راتزنجر ان وثيقة العمل تضمنت «كلاماً جميلاً حول الكنيسة العامة لكنه كلام نظري ولا يتوغل الى حقيقة الحياة الاكليريكية».

كذلك تضمن نص الكاردينال بيوس لاغي المسؤول عن التربية الكاثوليكية في كنيسة روما، ضرورة ان يبقى التعليم الليتورجي «متجذراً في خصوصية التقليد الشرقي»، وحذر من تحول الجامعات الكاثوليكية في لبنان الى «جامعات للاغنياء»، معتبراً ان «مصير الكنيسة في لبنان وفي الشرق مرتبط بوجود وحسن سير المدرسة الكاثوليكية». واشار الى ان «الكنيسة الكاثوليكية في لبنان يجب ان تكون في خدمة كل اللبنانيين، من دون تمييز ديني او طائفي، او تمييز اجتماعي او ثقافي».

واكد ان «التحديات المهمة امام التعليم الكاثوليكي هي في وحدة المدارس بدل المنافسة بين بعضها البعض، كما هي في تعميق حوار ديني غني، هدفه ليس المحافظة على هوية وخصوصية كل واحد فحسب، بل وجعلها واقعاً».

وكان الكاردينال سيلفستريني قد تطرق ايضاً الى دور المدارس والجامعات الكاثوليكية والى ضرورة «انفتاحها على الفقراء والمحرومين والفقراء الجدد الذين افرزتهم الحرب وعدم الاستقرار السياسي».

هذه المواقف المهمة التي صدرت عن ابرز الشخصيات الكنسية في روما، والتي بحسب بعض المصادر الكنسية داخل الفاتيكان، صيغت بمعظمها وفقاً لمداخلات اللبنانيين، من كهنة ومطارنة وعلمانيين، دعمت التيار الذي يدعو داخل كنيسة لبنان، الى اصلاح الذات قبل اصلاح الدولة

ويتوقف المراقبون في هذا السياق امام ما ورد في كلمة البطريرك الماروني نصر الله صفير في قداس الاحد، حين دعا الى ضرورة مصالحة الذات ومصالحة اللبنانيين فيما بينهم قبل الالتفات الى الخارج لطلب الدعم».

وتدعيماً لمعارضتهم لتسييس السينودس، يقرأ دعاة «التجدد الداخلي» اختيار المشاركين فيه لبنانياً وابعاد «الدياسبوراء» بأنهم اختاروا في هذا المجمع النظر بأوضاع لبنان الجغرافية وليس بأوضاع كنيسة رسولية».

كل هذه المواضيع مطروحة على بساط البحث داخل اللجان المصغرة في السينودس، تتقاذفها انتماءات الاعضاء الكنسية وقراءة كل واحد منهم لمفهوم الكنيسة ودورها وخلفياتها التاريخية وعلاقتها بروما او استقلاليتها عن الكرسي الرسولي، وبالتالي تقبل الملاحظات الواردة في مداخلات الكرادلة او غض الطرف عنها.

«السفير» في قاعة «برلمان السينودس»
مشهد واحد يتكرر بدقة منذ ٩ أيام

الفاتيكان - «السفير»:

الساعة تشير الى الثامنة والنصف صباحا. البرد قارس والضباب يلف مبنى «قاعة بولس السادس» ومباني الفاتيكان المحيطة. الاعضاء المشاركون في اعمال السينودس من رجال دين وعلمانيين بدأوا بالتوافد. الحرس السويسري يحكم رقابته على المداخل المؤدية الى القاعة، ويتم ابعاد الفضوليين بحزم وباستعمال الايدي اذا لزم الامر. اما الصحافيون فيتم تجميعهم في مساحة صغيرة على مقربة من المدخل الرئيسي ضمن فاصل خشبي. كل شيء يبدو منظما وفي منتهى الدقة. دقائق معدودة تفصلنا عن بدء الجلسة العامة الصباحية التي تشابه في ديناميكيتها وسير اعمالها جلسات أعرق البرلمانات. وها هم «وزراء حكومة البابا» يبدأون بالوصول. سيارات المرسيدس هي المفضلة عند معظمهم. الكاردينال في زيه الأحمر الذي يميزه عن باقي الاساقفة يجلس على اليمين في المقعد الخلفي. يترجل السائق ويتجه الى الناحية الخلفية ويفتح الباب لنيافته.

أول الواصلين كان الكاردينال انجيلو سودانو امين سر دولة الفاتيكان، اي «رئيس حكومة» البابا، يتأبط مجموعة ملفات وأوراق. يدخل ويتوقف في البهو مع الحاضرين. سودانو هو خليفة الكاردينال اغوستينو كازارولي المتقاعد اليوم وصاحب نهج «الريالبوليتيك» (السياسة الواقعية) تجاه الدول الاشتراكية سابقا التي اعتمدها الفاتيكان في زمن الحرب الباردة، والدبلوماسي المحنك الذي ادخل كنيسة روما الساحة الدولية من بابها الواسع. ويبدو ان الخليفة يسير على طريق السلف، رغم الحضور المباشر والكثيف للبابا يوحنا بولس الثاني وشعبيته الواسعة الانتشار.

في الخارج يتابع «النواب» توافدهم في سيارات او سيراً على الاقدام، يودون التصريح، او التكلم مع الصحافيين لسماع انطباعات وتعليقات اليوم السابق، ولكن «التصريح» ممنوع. ان تعليمات الكاردينال جان بول سكوت دقيقة وصارمة: على كل مشارك ان يضع كافة ملفاته وأوراقه في صندوقه قبل المغادرة وان لا «يسرّب» تفاصيل ما يجري تحت قبة «برلمان الاساقفة». فقط المعلومات التي يقوم بإعطائها المكلفون من قبل السينودس على الصحافيين هي المسموح بها.

وقبل دقيقة من التاسعة يصل البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، ينزل من سيارة، يتكئ على عصا ترافقه احدى الراهبات.

الساعة تشير الى التاسعة بالضبط، وفجأة تظهر من المدخل الخلفي سيارة مرسيدس بيضاء (موديل غير حديث) تقل في داخلها البابا وتتجه بسرعة الى المبنى وتقف بموازاة الباب الرئيسي. امام البابا في المقعد الخلفي يجلس وجها لوجه احد رجال الدين المرافقين مديرا وجهه للسائق. يترجل هذا الاخير ويكشف سطح السيارة ثم ينزل المونستيور ويمهد الطريق ليوحنا بولس الثاني الذي يخرج من السيارة وقوفا، ويتوجه من باب جانبي صعودا الى «البرلمان»، فيما الحرس السويسري يؤدي مسمرا التحية لغاية اختفاء البابا. تركنا هذا المشهد بسرعة وهرولنا صعودا لنشهد دخوله القاعة. على المنصة كان يجلس الرئيسان المنتدبان صفير وسيلفستريني، الكاردينال سكوت والمطران بسترس والمطران نجيم. يدخل البابا القاعة ويعلو الصفيق، فيما البطريرك صفير يلاقيه الى المدخل، «الكولسة» و«السولفة» التي كانت مهيمنة على القاعة تنقطع فجأة، ويقف الجميع احتراماً. يصعد البابا الى المنصة ويجلس في الوسط، فيما يأخذ الكرادلة «الوزراء» مقاعدهم في الصف الاول ووسط القاعة ويتوزع وراءهم صعودا المطارنة. فيما توزع الآباء العلمانيون والراهبات وبعض العلمانيات في المقاعد على يمين ويسار المنصة، التي يخيّم فوقها صليب كبير للسيد المسيح والى جانبه صورة للسيدة العذراء.

رئيس الجلسة الكاردينال سيلفستريني يعلن بدء افتتاح الجلسة بصلاة الصباح. صمت عام يسود القاعة عندما يطلع احد المطارنة السريان بترنيم سرياني معلنا بدء الصلاة على الطقس الشرقي. وسمعنا البابا يقول لمن قدم له كتاب الصلاة شارحا انها ستكون سريانية: «إنه طقس جميل»، وجلس يتابع في الكتاب. ومن ثم ختم هو بصلاة في اللغة الفرنسية تبعتها بضع دقائق من الهدوء لكي تبدأ عمليا الجلسة بالمداخلات.

وبدا لوح الكتروني مثبت في صدر القاعة فوق المنصة بالإنارة وبألوان مختلفة، مشيرا الى اللغات التي يمكن من خلالها متابعة النقاش: ايطالي، فرنسي، انكليزي وعربي.

إن العصرنة قد دخلت الفاتيكان من بابه الواسع. اجهزة تنصت وزعت على المشاركين لكي يتابع كل منهم باللغة التي يريد. الوقت محدد للمداخلات بثماني دقائق للكرادلة والمطارنة... التراتبية والهرمية هي سيدة الموقف داخل أروقة الفاتيكان.

اما الآباء والمستمعون العلمانيون فقد أعطوا ست دقائق. وقبل انتهاء الوقت بدقيقتين يبدأ مصباح احمر على المنصة بإعطاء اشارات انذار للمتكلم لكي يبدأ بالاختصار والا... يتم قطع مكبر الصوت عنه ويضطر الى الجلوس.

بعد حوالى ساعتين من «النقاش الحامي» ترفع الجلسة نصف ساعة لتناول القهوة و«السولفة». وهكذا دواليك كل صباح منذ تسعة ايام. التنظيم والدقة هما سيدا الموقف. ولكن «التسريب» يستطيع ان يخترق تعليمات الكاردينال سكوت. اذ ان الاتكال على «قطارة» الناطقين باسم السينودس كان سيجعله حتما مملاً.

حفل استقبال للمشاركين يقيمه السفير اللبناني

يقيم سفير لبنان في الفاتيكان يوسف ارسانيوس حفل استقبال في منزله يوم الجمعة المقبل، تكريماً للكرادلة والبطاركة والمطارنة والآباء المشاركين في السينودس المنعقد حالياً في الفاتيكان من أجل لبنان.

ودعي الى الحفل عدد من الشخصيات الفاتيكانية، اضافة الى رجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين في الفاتيكان.

لجنة البيئة تجيز إبرام قرض للتخلص من النفايات في كل لبنان

اجازت اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية، للحكومة ابرام اتفاقية قرض مع البنك الدولي للانشاء والتعمير واتفاقية المشروع المتممة لها، بهدف انشاء مواقع لطمر النفايات، وإنشاء مصانع للتخلص من النفايات السامة. وتبلغ كلفة هذا المشروع ١٣٥ مليون دولار اميركي، ويستغرق انجازه سنة بعد اقراره في الهيئة العامة للمجلس النيابي.

كانت اللجنة، قد عقدت امس، جلسة في المجلس النيابي في ساحة النجمة، برئاسة رئيسها النائب ليلي سكاف، وحضور النواب جاك جوخادريان، ابراهيم بيان، وجيه البعريني، سليمان كنعان، عماد جابر، اسمر أسمر، سمير عون وربيعه كيروز، كما حضر رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر ونائبه ابراهيم شمس الدين، والخبيران الدكتور جورج طعمه والدكتور جورج ايوب.

جوخادريان

بعد الجلسة، قال النائب جوخادريان: جرى بحث مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٣٧١ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقية قرض بين الجمهورية اللبنانية والبنك الدولي للانشاء والتعمير واتفاقية المشروع المتممة لها الموقعتين بتاريخ ١٩٩٥/٩/٦. وهذا المشروع يهدف الى انشاء حوالى خمسة عشر موقعاً لطمر النفايات، وكذلك تجديد تأهيل مقالب النفايات القديمة، وايضاً تشييد مصنعين لتصنيع المواد الخليط، واحد في صيدا وآخر في زحلة. وكذلك تشييد مصنع سماد عضوي خليط في العمروسية، ومصنع خاص للتخلص من نفايات المستشفيات.

اضاف جوخادريان: وبعد درس هذا الموضوع مطولاً، وطرح اسئلة وتلقي اجوبة، من قبل المسؤولين تبين لها مدى اهمية هذا المشروع للتخلص من النفايات نهائياً في كامل الاراضي اللبنانية، وليس في بيروت فقط. وعليه، تم الاتفاق بالاجماع على هذا المشروع، والاسراع به، لاراحة الشعب اللبناني من النفايات الصلبة في لبنان.

وتابع: اما الموضوع الثاني، الذي درسته اللجنة، فكان موضوع تعديل اسم قرية مزرعة كفرذبيان، بحيث تم التوافق على ان تكون قرية كفرذبيان فقط.

ورداً على سؤال عن موعد بدء العمل في مشروع طمر النفايات، قال جوخادريان: سيبدأ العمل في هذا المشروع فور اقراره من قبل الهيئة العامة للمجلس النيابي في اقرب وقت ممكن، وقد يكون ذلك في نهاية السنة الحالية. وسيصار الى المباشرة في تنفيذه خلال ستة اشهر من تاريخه. وبالتالي من الآن، وربما لمدة سنة فقط، سوف يتم تنفيذ هذا المشروع بأكمله. علماً انه يوجد قرض اضافي متمم لهذا القرض، وهو القرض الياباني بقيمة ٥٥ مليون دولار ايضاً، هو لاتمام هذا المشروع، وسيصار الى الموافقة عليه من قبل المجلس خلال شهر آذار المقبل، وكذلك قرض بنك الانشاء والتعمير بقيمة ٥٥ مليون دولار. وهناك ايضاً مشروع ثالث متمم نهائياً للمشروعين المذكورين بقيمة ٢٥ مليون دولار لم يعرض على اللجنة بعد. وان مجموع كلفة هذا المشروع لمعالجة كامل النفايات في كامل الاراضي اللبنانية يبلغ ١٣٥ مليون دولار اميركي.

لجنة الزراعة والبيئة خلال الجلسة (أحمد عاصي)

الوفد اللبناني يبدأ محادثاته الرسمية في رومانيا

توقيع إتفاقات بين الغرف اللبنانية والرومانية

٤٠٠٠ شركة رومانية معروضة للبيع إلى القطاع الخاص

التقى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر رئيس الحكومة الرومانية نيقولاي فاكروي ووزير التجارة بيت كريشان وبحث معهما في موضوع الاتفاق التجاري والاعفاءات الجمركية وامكان تعزيز الصادرات اللبنانية.

واثيرت خلال اللقاءات قضية المساهمة اللبنانية في الشركات الرومانية المعروضة للبيع وخصوصا انه يوجد في رومانيا حوالى الفي شركة لبنانية واكثر من ١٠ آلاف لبناني يعملون في المجالات الاقتصادية.

وفي رسالة للوكالة الوطنية للاعلام ان الوزير جابر كان والوفد الاقتصادي المرافق بدأ محادثاته الرسمية مع المسؤولين الرومانيين حول تنمية العلاقات التجارية بين البلدين.

وعند التاسعة من صباح امس التقى الوزير جابر في مقر وزارة التجارة الرومانية نظيره الوزير كريشان بحضور الوفد المرافق والسفير اللبناني في بوخارست اميل بدران.

في مستهل اللقاء، تحدث الوزير كريشان، فرحب بالوزير جابر والوفد المرافق ثم تحدث عن وضع اقتصاد رومانيا الحالي ونسبة التحسن الذي طرأت عليه ومشاريع الحكومة المستقبلية في الاتجاه نحو التخصصية، موضحاً ان هناك ٥٤ الف شركة تعمل في رومانيا من بينها الشركة اللبنانية، وان بلاده تعمل على ترك المجال للنظام الخاص للعمل الا فيما يختص ببعض الحقول التي تبقى مشرفة عليها الدولة.

كما اشار الى جهود بلاده في الحد من التضخم حتى يصل الى معدلات مقبولة، داعيا اللبنانيين الى المشاركة في شراء المؤسسات الحكومية التي سوف تباع الى القطاع الخاص وعددها حوالى اربعة آلاف مؤسسة.

بعدها تحدث الوزير جابر، فشكر نظيره على دعوته، وتحدث عن اهمية تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين، وذلك من خلال التكافؤ في المبادلات التجارية وتخفيض الرسوم والضرائب على السلع اللبنانية وبالأخص الزراعية منها، كالبطاطا والحمضيات وغيرهما.

اللقاء مع رئيس الحكومة

بعد ذلك التقى الوزير جابر رئيس الحكومة الرومانية نيقولاي فاكروي في القصر الحكومي.

الرئيس فاكروي الذي رحب بالوزير جابر، تحدث عن اهمية العلاقات مع لبنان، والى نشاط اللبنانيين في رومانيا، منوها بجهودهم.

كما اكد فاكروي على اللائحة الموجودة فيها المؤسسات التي ستباع، ويهمه ان تكون المساهمة اللبنانية موجودة وفعالة في هذا المجال، وان يكون هناك استثمار في مجالي الصناعة والسياحة، كما اكد على اهمية وجود مصرف لبناني في رومانيا او مصرف مشترك او اي صيغة مصرفية ملائمة من اجل تسهيل عملية التمويل وفتح الاعتمادات.

كما طرح الرئيس فاكروي التعاون في مجال المعارض والمناطق الحرة الرومانية الموجودة على البحر الاسود ونهر الدانوب، كما ان بلاده مهتمة في الاشتراك بالمناطق الحرة اللبنانية، مبديا استعداداه لكل ما يسهل في تنمية هذه العلاقات.

جابر

من جهته، اثار الوزير جابر مع الرئيس فاكروي موضوع التبادل التجاري المتكافئ وتنمية هذا التبادل وعلى وجود نسبة مالية معينة من اجل التسهيلات المالية التي ستكون بنفس هذه النسبة.

كما اكد الوزير جابر على اهمية اعفاء المنتجات الزراعية من الرسوم وعلى اهمية بحث هذا الموضوع خلال اجتماع اللجنة المشتركة الذي نص عليه اتفاق التعاون بين البلدين.

كما شكر الحكومة الرومانية على المعاملة الحسنة للبنانيين الموجودين في رومانيا والتسهيلات التي تعطى لهم، مبديا استعداد الحكومة اللبنانية لإعطاء كافة التسهيلات والترحيب بالمؤسسات الرومانية الراغبة بالاستثمار في لبنان.

وفي الختام نقل الويزر جابر الى الرئيس فاكروي تحيات رئيس الحكومة اللبنانية الرئيس رفيق الحريري.

ورد الرئيس فاكروي، فأبدى استعداده للعمل من اجل الغاء او تخفيض الرسوم على المنتجات اللبنانية، وذلك في اطار اللجنة المشتركة. كما حمل الوزير جابر تحياته الى الرئيس الحريري، معتبرا ان الزيارات المتبادلة مهمة، مشيرا الى انه اتفق مع الرئيس الحريري على الاجتماع مرة كل سنة لمتابعة كل خطوات التعاون بين البلدين.

توقيع إتفاقات مع الغرف

بعد ذلك شارك الوزير جابر والوزير كريشان في قاعة «نيويورك» التابعة للمركز التجاري الدولي في الحفل الذي اقيم وتم خلاله توقيع اتفاقات للتعاون الاقتصادي والتجاري بين غرفة التجارة الرومانية وغرف التجارة في كل من صيدا وطرابلس وزحلة على غرار الاتفاق الموقع بين غرفة رومانيا وغرفة التجارة والصناعة في بيروت خلال زيارة رئيس الحكومة الروماني فاكروي الى لبنان الصيف الماضي.

وشارك في حفل التوقيع السفير اللبناني اميل بدران ومدير المركز التجاري العالمي نابليون بوب ورئيس غرفة تجارة بوخارست كيبوتسيو اوريل، حيث القيت كلمات اكدت على اهمية هذا التوقيع ومدلولاته في تنمية التعاون بين البلدين.

ووقع عن غرفة صيدا محمد الزعتري وعن غرفة طرابلس محمد الذوق وعن غرفة زحلة ادمون جريصاتي.

وكان الوزير جابر لبى مساء امس الاول وبدعوة من غرفة تجارة بوخارست - بيروت حفل عشاء اقيم على شرفه حضره وزير التجارة الروماني بيتر كريشان والسفير اللبناني اميل بدران والمستشار جودت الحجار واعضاء الوفد اللبناني المرافق للوزير جابر وحشد كبير من أبناء الجالية اللبنانية الموجودة في بوخارست.

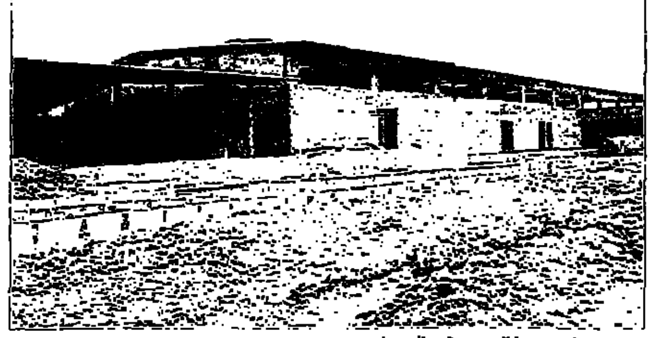
وخلال الحفل القى امين سر الغرفة الدكتور نبيل قانصو كلمة رحب فيها باسم الجالية بالوزيرين جابر وكريشان والوفد اللبناني، معتبرا ان زيارة الوزير جابر الى رومانيا هي مفصلية وتاريخية كونها تأتي تتويجا للجهود المضنية والمكوكية بين البلدين لتحسين العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان ورومانيا كونها تأتي تتويجا لطموحات اللبنانيين الموجودين في رومانيا لتلعب دورا رئيسيا على صعيد الاقتصاد والتجارة.

وتحدث قانصو عن مراحل الوجود اللبناني في رومانيا منذ ثلاثين سنة التي لم تكن على مستوى اقتصادي بل على المستوى الثقافي من خلال دراسة الطلاب اللبنانيين في الجامعات الرومانية، الا انه بعد عام ١٩٩٠ بدأ رجال الأعمال اللبنانيين بمزاولة مختلف النشاطات الاقتصادية والتجارية والى تأسيس الشركات اللبنانية التي تقدر بـ٢٠٠٠ شركة ووجود لبناني بحدود العشرة آلاف مغترب.

ثم تحدث السفير بدران فعرض للعلاقات اللبنانية - الرومانية وقال: «مع ازدياد عدد اللبنانيين في رومانيا واستثمار اموالهم فيها ازدادت الحاجة الى النظر في العلاقات الثنائية بالعمق وتنظيم هذه العلاقات على اسس متينة تتناسب والمصالح المشتركة بين الدولتين».

بعد ذلك تحدث الوزير جابر مشيدا باصحاب الدعوة مركزا على اهمية تنمية العلاقات بين البلدين.

مسلخ حديث يُفتتح في صيدا مجهّز لذبح ٥٠ رأساً دفعة واحدة



مبنى مسلخ صيدا الجديد قيد الإنشاء (محمد صالح)

صيدا - محمد صالح

يفتتح في صيدا مع بداية العام المقبل ١٩٩٦ «المسلخ الجديد لمدينة صيدا» وهو مسلخ متطور اعتمدت فيه وسائل الذبح الحديثة المعتمدة في ارقى مسالخ العالم.

ويعقد رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش ظهر غد الاربعاء ندوة صحافية في مكتبه في البلدية يتحدث فيها عن المسلخ الجديد. ويعقب الندوة جولة تفقدية على ارجائه اضافة الى جولة مماثلة في المسلخ القديم.

والمسلخ الجديد يقع في منطقة سينيق جنوبي مدينة صيدا (محلة البساتين) تبلغ مساحة العقار التابع له حوالى ٨ دونمات من الارض من ضمنها ٢٥٠٠ م٢ هي مساحة البناء المخصص للمسلخ.

وأعد الخرائط والدراسات الهندسية والتفصيلية لبلدية صيدا مكتب خطيب وعلي. ويتولى الاشراف عليه مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لبيروت.

ويقوم بتنفيذ المشروع شركة «جينيكو» لصاحبها شفيق الحريري.

«السفير» التقت المهندس المشرف على تنفيذ المسلخ غسان عرابي الذي اعتمد المسلخ كمرفق متطور جداً يتسع مذبحه لذبح ٥٠ رأس ماشية دفعة واحدة ان من الابقار او الاغنام، ويراعي كافة الامور التفصيلية الدقيقة المتعلقة بالنظافة والصحة والبيئة وفيه تقنيات حديثة ووسائل آلية لرفع الشاة بعد ذبحها من دون ان تلمسها الايدي وفي داخله اقنية للمياه لازالة الدماء وسحب البقايا والاوساخ بعيداً عن اللحوم، وهو مجهز ببراد كبير، «وغرفة طوارئ» للذبائح المستعجلة، اضافة الى فريق طبي جاهز بشكل دائم لفحص الماشية قبل عملية الذبح.

وفيه ايضاً امكنة زرائب للماشية.

وتوقع ان يتم تسليم المسلخ لبلدية صيدا خلال ٤٥ يوماً.

فرغل يحاضر في حوار الإثنين: لجمنا الأسعار فاتهمونا بالإتجار بالمخدرات




جانب من حضور الندوة

منير فرغل محاضراً (محمد حيدر)

حاضر مدير عام الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت والمناطق منير فرغل، في مركز توفيق طبارة، بدعوة من هيئة حوار الاثنين حول التجربة التعاونية في لبنان، ومسيرة تعاونيات بيروت والمناطق ودورها في مكافحة الغلاء. وحضر الندوة وزير النقل عمر مسقاوي ومدير عام التعاونيات انطوان شمعون ورئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان الياس الهبر.

واستهل فرغل محاضرته بلمحة تاريخية عن العمل التعاوني في لبنان، واشار الى معظم التعاونيات الاستهلاكية التي نشأت في بداية السبعينات «اغلق ابوابه بسبب» الحرب والتضخم المالي والسيطرة الحزبية وسوء الادارة. فيما شكلت تعاونيات بيروت والمناطق تعويضاً من هذه الخسائر.

واوضح فرغل ان عدد مراكز الجمعية بلغ ٥٠ مركزاً، منها ١٨ تعاونية استهلاكية ضخمة، و٣٠ تعاونية انتاجية وخدماتية. فيما تتهيأ الادارة لافتتاح خمس تعاونيات استهلاكية جديدة، في بيروت والبقاع والمتن الشمالي قبل نهاية الشهر الثالث من العام ١٩٩٦، وذلك في اطار برنامج لرفع عدد التعاونيات الاستهلاكية للجمعية الى ٢٨ تعاونية في نهاية ١٩٩٦.

واعتبر فرغل ان الجدل الواسع الذي تثيره تعاونيات بيروت والمناطق هو «دليل كبير على اهميتها وعلى مدى تأثيرها المباشر على الناس» وأشار الى ان قدرتها على تأسيس فروع جديدة لا يتأتى من الارباح التعاونية على الاسعار، فهي لم تزد عن ١.٥ في المئة خلال السنوات الاربع الماضية. والى ان ارباح الاعضاء لم ترتفع مرة واحدة الى اكثر من ٠.٨ في المئة من المبيعات العامة. فيما تمنع قوانين التعاونية اي سيطرة تجارية لبعض الاعضاء. اذ لا يستطيع العضو ان يمتلك اكثر من ٥ في المئة من قيمة الاسهم، التي لا ترتفع اسعارها مهما تطورت التعاونية اقتصادياً.

واعاد فرغل سبب التركيز على الطابع التجاري للتعاونية الى توسعها في انشاء الفروع والانطباع عن نشاطها التجاري، وحملاتها الاعلانية وحجم اعمالها الضخمة تجارياً ومالياً. واعتبر ان مثل هذه الحملات قد يكون وراءها نية طيبة او «حملة من قبل المتضررين، وهذا الانتقاد ليس فيه شيء من البراءة». واشار الى عدد من الاطراف التجاريين الذين يمكن أن يكونوا وراء مثل هذه الاشاعات وقال «ان رئيس نقابة تجارية بارزة اتهم التعاونية منذ فترة، وبواسطة وسائل الاعلام، انها تتاجر بالمخدرات».

وأكد فرغل ان النجاحات الضخمة كشفت زيف كل الحملات المغرضة على التعاونيات» وانها «لعبت دوراً جدياً في مكافحة الغلاء وتخفيض الاسعار، حيث تمت المواجهة على الارض وليس بصورة اعلانية، فقد استوردت ٤٥٠ سلعة من المواد الغذائية وخفضت اسعارها بنسبة ٣٦.٧٪، وهي تقدم ١٥٠ دواء أساسية تقل اسعارها عن السوق بنسبة ٥٠ في المئة، وتمكنت من تخفيض اسعار الألبسة بنسبة ٤٠ في المئة واسعار اللوازم المدرسية والقرطاسية في موسمها بنسبة ٤٠ في المئة، والأدوات المنزلية والكهربائية بنسبة ٢٠ في المئة.

وختم حديثه بدور الجمعية في لجم الأسعار في المناسبات والاعياد، واشار الى ان سعر لحم العجل اصبح ١٢ الف ليرة في السوق بينما تعرضه التعاونية بثمانية آلاف وثمانمئة ليرة.

هيئة مكتب لاتحاد الصيادلة العرب

عقد المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب دورته السابعة عشرة في دمشق، على هامش المؤتمر الثاني والعشرون للاتحاد الذي انعقد في دمشق في الفترة الممتدة من ٢٦ الى ٣٠ تشرين الثاني الماضي وانتخب هيئة مكتبه على الشكل الآتي:

الدكتور احمد سليم النوري رئيسا للاتحاد، الدكتور علي ابراهيم امينا عاما، الدكتور غسان الامين، نائب الرئيس للشؤون المالية، الدكتور الحاج قدور نائب الرئيس لشؤون العلاقات العربية والدولية، الدكتور غسان تحسين نائب الرئيس للشؤون العلمية والبحوث الصيدلية، الدكتور عبد الله التجيري نائب الرئيس للشؤون المهنية والتشريعات، الدكتور الهاشمي حمدي نائب الرئيس لشؤون الإعلام.

جداول التعويضات العائلية عن ت ٢

اصدرت مديرية العلاقات العامة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بيانا اعلنت فيه صدور جداول التعويضات العائلية عن شهر تشرين الثاني ١٩٩٥ للمؤسسات الشهرية.

وطلب البيان الى اصحاب العمل التقدم من مراكز الصندوق لتسلم جداولهم اعتبارا من السبت ٩ كانون الاول الحالي، تلافيا لغرامات التأخير المفروضة بموجب القوانين والانظمة المرعية الاجراء.

عين الدلبة على طريق الإضراب

حذر مستخدمو مصلحة مياه عين الدلبة بانهم سيضطرون الى اللجوء الى السلبية في حال عدم مساواتهم بمستخدمي المؤسسات المماثلة خاصة في مصلحة مياه بيروت، ومؤسسة كهرباء لبنان، التي يؤمنها اقرار اقتراح القانون الرامي الى تطبيق احكام القانون رقم ١٦١ تاريخ ١٩٩٢/٨/١٣، المتعلق باحتساب تعويضات الصرف من الخدمة، على مستخدمي المؤسسات العامة الخاضعة لاحكام المرسوم رقم ٤٥١٧، تاريخ ١٩٧٢/١٢/١٣.

السعد يثير وحراجلي التعويض على الإستملاكات

التقى وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي في مكتبه في الوزارة قبل ظهر امس رئيس لجنة الاشغال النيابية النائب فؤاد السعد الذي قال بعد الزيارة: «دار البحث حول موضوع الاوتوستراد العربي والاوتوستراد الدائري وكيفية تلزيمهما بواسطة نظام الـ(B.O.T)، وما يترتب على ذلك من تعليق، وبحثنا ايضا في موضوع الاستملاكات التي يتطلبها كل من المشروعين والوسائل التي ستعتمد للتعويض على الاملاك المستملكة او التي ستستملك لتنفيذ المشروعين وامكانية حلها بواسطة الضم والفرز وبواسطة اعطاء عوامل استثمار نقالة في بعض المناطق، على ان تبقى في المناطق الاخرى الاساليب المتبعة خاضعة للطرق التقليدية من تعويض استملاك وريع مجاني».

وكذلك التقى الوزير حراجلي النائبين ميشال خوري وخضر طليس وعرض مع كل منهما اوضاع الطرق في مناطقه. ثم التقى هيئة التنسيق المشتركة للمؤسسات الأهلية في تنورين التي تقدمت منه بجملة مطالب منها اقامة مركز لجرافات الثلج في تنورين وتزويده بجرافتين للخدمة وتأهيل طريق تنورين - حدث الجبة والاسراع في تنفيذ اوتوستراد البترون تنورين الذي يؤدي الى نهضة المنطقة وتوسيع وتعبيد طريق اللقلوق - تنورين.

التحضير لمؤتمر المياه والصحة

يرأس وزير الصحة مروان حمادة اليوم اجتماع مجلس ادارة المكتب الوطني للدواء للبحث في نظام المستخدمين وخطوات تحريك المكتب. كان الوزير حمادة ترأس أمس اجتماعا خصص للبحث في التحضير لمؤتمر المياه والصحة الذي سيعقد في ١١ الحالي.

كما استقبل امس وفد الجمعية اللبنانية للغدد الصماء برئاسة الدكتور سليم جنبرت وعضوية الدكتور سليمان جاري والدكتور نهاد صليبا وتم التداول في مشكلات مرض السكري وانتشاره.

واوضح الدكتور جنبرت ان الوفد بحث مع الوزير حمادة امكان التعاون بين الجمعية والوزارة لوضع اسس اطلاق حملة توعية بعقد ندوات علمية او مؤتمرات او حلقات دراسية للوقاية والحد من انتشار مرض السكري.

ثم استقبل الدكتور انطوان نعمة والدكتور ليلي الزير اللذين بحثا في امكان اسهام الوزارة في عمليات زرع عصب الاذن في مستشفى قلب يسوع. ثم التقى المدير العام لتعاونية موظفي الدولة الدكتور عبد اللطيف افيوني فرئيس مجلس ادارة مستشفى طرابلس الدكتور باسم صابوني.

ويحث الوزير حمادة مع وفد منظمة الصحة العالمية في التحضيرات لانعقاد مؤتمر المياه والصحة في ١١ الحالي في فندق السمرلند.

السنيورة يبحث العلاقات مع سفير الباكستان

التقى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة امس، سفير الباكستان في لبنان محمد قربان وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال السفير الباكستاني بعد اللقاء انه بحث مع الوزير السنيورة في بعض اتفاقيات القروض بهدف التعاون الاقتصادي بين البلدين.

النائبة أسعد تلاحق حرمان الموظفات من التقديمات

عرض رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مع النائبة مهى الخوري اسعد، موضوع حرمان الموظفات في الادارات الرسمية من تقديمات تعاونية موظفي الدولة.

واشارت النائبة اسعد في تصريح اثر اللقاء ان الرئيس الحريري طلب من وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة معالجة الموضوع.

وفي هذا الاطار زارت النائبة اسعد الوزير السنيورة فأكدت تجاوبه مع الموضوع لوضع حد نهائي لما تتعرض له المرأة في مجال الاستفادة من خدمات تعاونية الموظفين.

وتلقت النائبة اسعد اتصالا هاتفيا من مدير عام تعاونية موظفي الدولة عبد اللطيف افيوني، ابلغها ان الذي حصل هو اشكال وسوء تصرف حال دون ان تتقاضى الموظفات المعنيات التقديمات، وانه سيحيل مشروعا اليها لتقديمه الى مجلس النواب.

مطالبة صناعية بتكريم رسمي للصناعيين

اصدرت شركة «كونكورد للتريكو» تعليقا اوضحت فيه، ما ورد في عدد «السفير» الصادر في ٢ كانون الأول الحالي، حول تكريم الصناعي عبد الرحيم البضن من قبل نقيب اصحاب مصانع الغزل والنسيج سليمان خطار بمناسبة فوزه بجائزة في باريس.

وتمنى التعليق لو ان التكريم صدر عن الدولة اللبنانية ممثلة بوزير الصناعة والنفط تجاه جميع الصناعيين اللبنانيين الذين حازوا على جوائز عدة وليس فقط للصناعي البضن. لاسيما وان شركة «كونكورد للتريكو» قد حصلت على الجائزة الدولية للامتياز التجاري للعام ١٩٩٥ في باريس، اضافة الى تلقيها لدعوة استلام الجائزة الدولية لافضل اسم تجاري للعام ١٩٩٥ في اسبانيا.

نقطة في بحر

من يقاوم المحتل؟

لا نكون مغالين اذا قلنا اننا في معظمنا كشعب لبناني، لاهون او غير مبالين ازاء احتلال العدو قطاعا ارضيا شاسعا من ارضنا في الجنوب، وعدم اكتفائه بهذا الاحتلال، اذ يوسع اثره الاجرامي الى المناطق المحررة والمتاخمة للمناطق المحتلة فيقصف البلدات والقرى ويقتل ويروع الآمنين ويعيث فسادا في الأراضي الزراعية تلفا وحارقا المزروعات حتى الشجر.

ونعجب، بصراحة، لغياب الفئات السياسية والحزبية والدينية (باستثناء فئة واحدة هي المقاومة الاسلامية) عن مواجهة العدو الغاصب المعتدي الأثم، بما يليق بإجرامه وعتوه وجبروته، من حمم المقاتلين الأشراف المؤمنين بحرمة أرضهم وقدسيتها، وهي قدسية تنبع من مبادئ الاسلام والعروبة والوطنية القائلة بالجهاد لاحقاق الحق وازهاق الباطل.

حين نسمع انباء تصدي المقاومة الاسلامية لهذا العدو، وهو تصد يومي، وفي أكثر من موقع، الا يعترينا الخجل لتقاعسنا عن الجهاد (والكلام موجه الى الفئات السياسية والحزبية والدينية التي تملأ الارض ضجيجا فارغا) حيث نرى انفسنا وكأننا نرقص ونغني في مأتم، او ننتحب في فرح، لاننا نشذ عن الركب المجاهد المؤمن حقا لا تضليلا...

فقتال اسرائيل اجدى من التنافس على رفع اللافتات ذات الشكل الديني والمضمون السياسي... ورجاؤنا الا تقولوا لنا ان قتال العدو الصهيوني فرض كفاية لا فرض عين!

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٧ باخرة عاملة منها ١١ باخرة جديدة حملت ١١١٤٤ طناً فيما غادرت ١٤ باخرة وينتظر وصول ٨ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:

الباخرة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
السلام-١	٨	٣٠٠ (ماشية)	شبير
فيدر-ب	١١	٧٥٠ (مختلفا)	ج. بطرس
جولي امارنتو	١٣	(للشحن)	أ. قرداحي
ي-بـ-بروسبير	٧	١٣٩٠ (مختلفا)	حكيم روكز
حاج مصطفى	٨	٢٥٠ (ماشية)	ي. برجاوي
كايرو	١٢	٢٣٦٢ (مختلفا)	سي لاين
برجيه-ب	٨	٤٩٢ (ماشية)	مطلع ماريتيم
سمر-م	٨	٣٠٠ (ماشية)	ميدل ايست
سيلين-م	١٤	٤٠٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
سنصربيه	٩	٢٠٠ (خمورا)	ن. ابو رجيلي
فولغودون	١٣	٣٢٠٠ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ

● البواخر التي غادرت: هوال كارلينتا، محمود-١، فنيجيك اندرييف، شوجزيز، سيتي اوف تونس، زاهر-١، اركتيس مار ميد، الله اكبر، ادرياتيك ستار، جولي امارنتو، سي بيرد، حاج مصطفى، لوريل-٥، سي لورد.

● البواخر المنتظرة:

الباخرة	آتية من	الحمولة	الوكيل
شيرين-م	رافين	٢٣٣٥ (مختلفا)	سي لاين
بل ريدر	ليماسول	١٢٠٠ (مختلفا)	سيمن
ستلكو ستليكوف	الاسكندرية	١٢٠٠ (مختلفا)	الجزائري
وولف بورغ	بورسعيد	١٥٠ (سيارة)	اورينت شيبينغ
م.ج.ك.ـه	كونستانزا	٦٦٧ (مختلفا)	ناساكا
خلدون.أ	طرطوس	(للشحن)	كاميلوت
ريما-م	بلغوروود	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
نبيل-م	اوديسا	١٧٧٠ (حديدا)	سيمار

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:

الباخرة	آتية من	الحمولة	الوكيل
كريم (١)	اسبانيا	(زفتا)	شحيلق
كيمري	ايطاليا	(اسمدة)	اوتراكو
فولغوبالت (١٦)	روسيا	(حديدا)	ترانس صايغ
بستامي غولاي	تركيا	(حلويات ومختلف)	سلنو
سامية اف	رومانيا	(اسمدة)	فلادي مار
ميزيركاراير (١)	تركيا	(حديدا)	الشركة العامة
صباح	روسيا	(خشبا)	الفا
خالد (ام)	طرطوس	للشحن (خردة)	فرح ستار
ماركوبرر	كوبا	(سكرا)	عبدالله غندور

● البواخر المنتظرة:

الباخرة	آتية من	الحمولة	الوكيل
فيكتوري (٢)	ايطاليا	(رخاما)	الفا
محي الدين (١)	روسيا	(اسمدة)	اوتراكو
ليفور غرامار	روسيا	(خشبا)	بطش
ليبرتي	السودان	(التصليح)	المتوسط
كوزاي (١)	تركيا	(حديدا)	الشركة العامة

● البواخر المغادرة: عين الله - بصري - سهى - بيك ستار.

حركة المطار

حركة المطار الاربعاء ٦/١٢/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٢.٤٠	امستردام	KLM
١.٤٠	امستردام	KLM	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٧.١٥	عمان	الفرنسية	٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٦.٠٠	سدني/سنغافورة/دبي	MEA	١٠.٠٠	روما	MEA
١٧.٤٥	كويت	MEA	١٣.١٠	دمشق	السورية
٨.٥٥	عمان	MEA	٨.٠٠	لارنكا	MEA
١٢.١٠	دمشق	السورية	١٢.٥٥	باريس	MEA
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٤.٣٠	مسقط/شارقة/بحري	طيران الخليج	١٩.٣٠	جده	MEA
١٠.١٠	لارنكا	MEA	١٩.٠٠	عمان	MEA
١٦.١٥	لندن	MEA	١٧.٣٠	دبي	الامارات
١١.٥٥	ظهران	الامارات	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
٢٠.٥٥	اثينا	النمساوية	١١.٠٠	الكويت	MEA
١٥.٢٠	اسطنبول	MEA	١٠.٤٥	اسطنبول	MEA
١٧.٣٥	روما	MEA	١٧.٤٥	دبي	MEA
٩.٢٠	كوابو/ابوظبي	MEA	١١.٤٥	جنيف/بروكسل	MEA
١٠.٥٠	الظهران	MEA	١٧.٣٠	دوحة/ابوظبي	MEA
١٦.١٥	القاهرة	MEA	١٠.٣٠	لاغوس/ابيدجان	MEA
			١٢.٣٠	القاهرة	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

مسقاوي يكتب لوزارة العدل: بشارة فقد موقعه النقابي بالمرفأ

وجه وزير النقل عمر مسقاوي كتاباً الى وزير العدل يبلغ طيارة اعترض فيه على تعديل النظام الداخلي لنقابة موظفي وعمال مرفأ بيروت، لأن ذلك يتعارض مع شروط المادة ٩١ من قانون العمل.

واعتبر الوزير مسقاوي بأن انطوان بشارة لا يتمتع باي موقع عمالي.

وجاء في الكتاب:

«سبق لنا ان أرسلنا كتاباً الى وزير العمل بتاريخ ٩٥/٤/٣ رقم ٤٣٨ مرفق ربطاً اعترضنا فيه على تعديل النظام الداخلي لنقابة موظفي وعمال مرفأ بيروت لأن ذلك يتعارض مع شروط المادة ٩١ من قانون العمل فقرة ٢ كما هو واضح من مشروع الكتاب المرفق ربطاً.

بما اننا نعتبر بأن انطوان بشارة لا يتمتع باي موقع عمالي للأسباب الآتية:

١ - مخالفة احكام المادة ٩١ من قانون العمل فقرة ٢ التي توجب ان يعملوا المهنة وقت الطلب.

٢ - ان الغاء النص عن سقوط العضوية من مجلس النقابة اذا ترك العمل كما تنص الفقرة ٥ من المادة ٩ من نظام النقابة هو مخالف النص القانوني الصريح لان النص على انتساب العضو الى المؤسسة كشرط لدخوله عضواً في النقابة هو شرط ملازم لعضويته كالنص على ان يكون متمتعاً بالجنسية اللبنانية وبالحقوق المدنية وغير محكوم عليه بجناية او جريمة شائنة. ولذا لو فقد العضو اي عنصر من هذه العناصر يفقد عضويته في هذه النقابة.

وارفق الوزير مسقاوي كتابه بنماذج من الاجتهادات القانونية، وختم كتابه بالقول لذلك، ونظراً لقناعتنا لعدم قانونية انتساب انطوان بشارة لنقابة موظفي المرفأ بيروت ولأن ذلك يمس حقوق رب العمل التي في وزارة العمل، يؤدي الى امكانية لان ينحس في جسم النقابة من ليس مسؤولاً أمام الادارة وبما ان انطوان بشارة قد انتهت مدة خدمته في تموز من عام ١٩٩٥، لذلك نطالب ابداء الرأي عبر دائرة الفتوى والتشريع في الوزارة تأكيداً لموقعنا القانوني من هذه الناحية».

لجنة برئاسة طبارة تعد مشروع قانون للإيجارات «طرق جديدة للاسترداد وتشجيع التملك»

كتب فارس خشان:

وضعت لجنة برئاسة وزير العدل الدكتور بهيج طبارة مشروع قانون جديد يتعلق بعقود الايجارات ليحل مكان القانون الرقم ١٦٠/٩٢ الذي ينتهي مفعوله في ٣١ كانون الاول الجاري ويحتوي المشروع على احكام جديدة بالمقارنة مع القانون الحالي وسوف يحال الى مجلس الوزراء ليصار الى درسه ومن ثم أرساله الى مجلس النواب لاقراره.

ويؤكد المطلعون على مشروع القانون انه يوازن بين مطالب المستأجرين والمالكين من دون ان يرضي بالضرورة الطرفين اللذين تباعدت دائما نظرتهما الى الموضوع.

ـ ماذا في مشروع وزارة العدل الذي اعدته لجنة برئاسة طبارة وعضوية المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر والقضاة: شبيب مقلد، بشارة متى وعفيف شمس الدين ونقيبي المحامين ميشال خطار (حينها) وسمير الجسر؟

ان المشروع الذي يقع في ثلاثين مادة فقط يحتوي على احكام جديدة تؤدي الى:

ـ «ابتكار» طرق جديدة لمعالجة موضوع الاسترداد.

ـ تشجيع تملك المأجور من قبل المستأجر او اخلاؤه لقاء تعويض.

ـ اعطاء المؤجر حق تحصيل بدلات الايجار المستحقة بواسطة دائرة التنفيذ.

ـ تمديد الايجارات المعقودة حسب القوانين الاستثنائية ثلاث سنوات اي حتى ٣١/١٢/١٩٩٨.

ـ تحرير كافة عقود ايجار الفيلات.

ـ اخضاع بدلات ايجار الاماكن السكنية المعقودة قبل ١/١/١٩٨٧ لزيادة بنسبة ثلاثين في المئة.

ـ انشاء لجان خاصة تؤلف اسوة بلجان الاستملاك.

ـ ربط بدلات الايجار بزيادة تقدر بنسبة تعادل نصف نسبة الزيادة الطارئة في كل مرة على الشطر الاول من الراتب.

ـ الابقاء على حالات الاسترداد اياها على ان تربط بتعويض لا يتجاوز ثلاثين في المئة من قيمة المأجور في حالات الضرورة العائلية وخمسين في المئة في حالات الاسترداد للهدم واعادة البناء.

ماذا عن تفاصيل الامور المستحدثة في هذا المشروع؟

فك الارتباط

ان المشروع يشجع على «فك الارتباط» بين المالك والمستأجر في الاماكن المؤجرة للسكن فقط ولهذا الامر شروطه وهي:

١ـ ان يكون المكان المؤجر يشكل وحدة عقارية مفرزة.

٢ـ يوجه المالك للمستأجر كتابا يحدد فيه ثمن المأجور، حسب تقديره.

٣ـ يعود للمستأجر ان يختار واحدا من ثلاثة حلول:

أ ـ قبض مبلغ يمثل اربعين في المئة من اصل الثمن المحدد لقاء اخلائه.

ب ـ تملك المأجور خاليا من اي عيب لقاء تسديد المستاجر مبلغا يمثل ستين في المئة من اصل الثمن المحدد.

ج ـ تسديد بدل ايجار سنوي يعادل ثلاثة في المئة من اصل الثمن المحدد للمأجور على ان لا تتجاوز قيمة البدل الجديد ضعفي البدل الذي كان متوجبا دفعه على المستأجر بالتاريخ المذكور.

اللجان الخاصة

تحال كل دعاوى الاسترداد الى لجان خاصة تؤلف، اسوة بلجان الاستملاك، برئاسة قاض وعضوية مهندس وخبير في التخمين، يعهد اليها النظر بدعاوى الاسترداد في المرحلة البدائية وفقا لاصول مستعجلة تقضي بتعيين موعد للكشف على المأجور فور الانتهاء من تبادل اللوائح، ومن ثم ترجأ الدعوى لاصدار الحكم. على الا يستغرق البت بدعوى الاسترداد اكثر من اربعة اشهر ولا يحق لها الاستعانة بخبير الا في المسائل المهمة وقرارات اللجنة لا تقبل اي طريق من طرق المراجعة العادية او الاستثنائية سوى الاستئناف امام محكمة الاستئناف الناظرة بقضايا الايجارات خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ.

ويتوقع ان يؤدي انشاء هذه اللجان الى تسريع البت في دعاوى الايجارات الاخرى التي تبقى من صلاحية القاضي المنفرد اذ تبين ان دعاوى الاسترداد تمثل في بيروت نسبة لا تقل عن ٣٥٪ من اصل مجموع دعاوى الايجارات.

ان لبنان، يدخل مجددا ابتداء من مطلع السنة المقبلة في الفراغ التشريعي لذلك يتوقع ان يسارع مجلس الوزراء الى احالته الى مجلس النواب الذي لن يتمكن من درسه واقراره سريعا نظرا الى انشغاله بمواضيع اخرى من جهة ونظرا الى ما سيلاقيه هذا المشروع من ردات فعل واسعة بين صفوف المستأجرين والمالكين..

عضوم يستكمل طلب استرداد الفحل من السويد تسليمه يكشف دور جرجس الخوري في «القوات»

استكمل المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم يعاونه المحامي العام التمييزي القاضي مراد عازوري طلب استرداد المتهم في دعوى تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق المدعو رفيق الفحل. وأحال القاضي عضوم الطلب الى وزير العدل الدكتور بهيج طبارة مرفقاً بكتاب خاص.

... ولكن هل تستجيب السلطات السويسرية وتخطو ايجابيا تجاه الطلب اللبناني خصوصا انه يأتي غداة موافقة النيابة العامة التمييزية على تسليمها المتهم باغتصاب سيدات سويديات المدعو محمد الحاروكي؟

واذا قبض للسلطات القضائية اللبنانية ان تسترد رفيق الفحل الموقوف في السويد حتى الخامس عشر من كانون اول الجاري بأمر صادر عن محكمة «سجوهاراد سيغالون» بناء على مذكرة التوقيف اللبنانية المعممة بواسطة الانتربول، فإن المستفيد الاول سيكون من ذلك ملف تفجير كنيسة «سيدة النجاة» لما في ذلك من إلقاء للضوء على حقيقة دور المتهم جرجس توفيق الخوري في جهاز الامن في «القوات اللبنانية» المحلولة خصوصا وان رفيق الفحل مع شقيقه بول الفحل ـ وحسب قرار الاتهام ـ هما اللذان جندا الخوري في صفوف جهاز الامن وانجز لصالحهما عمليات عدة منها تفجير ملالات للجيش اللبناني في منطقة ضبية اثناء حرب الجيش و«القوات».

ماذا في كتاب القاضي عضوم الى الوزير طبارة؟

رفيق فؤاد الفحل: والدته حفيظة مولود سنة ١٩٦١ من اهالي زحلة ومقيم حاليا في الاراضي السويدية ـ لبناني الجنسية ـ ويحمل جواز سفر رقم ٩٢/١٢٣ صادر بتاريخ ٢/١/١٩٨٢ ومحدد برقم ٣٦٢٠ بتاريخ ٢١/١٠/١٩٨٩.

ألقي القبض عليه من قبل السلطات السويدية بناء لبلاغ البحث الدولي المعمم بحقه انفاذا لمذكرة التوقيف الغيابية الصادرة بحقه عن حضرة قاضي التحقيق العدلي بتاريخ ١٣/٦/١٩٩٤ والمؤكدة بقرار الاتهام ومذكرة إلقاء القبض الصادرين عن المرجع ذاته وبالتاريخ ذاته.

وقررت المحكمة في السويد توقيفه احتياطيا ريثما ينظر بالموافقة على تسليمه للسلطات اللبنانية بعد ورود ملف طلب استرداده وذلك لغاية ١٥/١٢/١٩٩٥.

الافعال المنسوبة الى المطلوب استرداده

إنه على الاراضي اللبنانية، وبتواريخ لم يمر عليها الزمن ويهدف زرع الشقاق الطائفي بين المواطنين في سبيل زعزعة الامن الداخلي في البلاد ونشر الفوضى فيها توصلا لتحقيق ظرف مؤات لاغتصاب الحكم والاستيلاء على السلطة وذلك بطريقة متعارضة واحكام الدستور، اقدم وبالاشتراك مع آخرين من عناصر الميليشيات المعروفة باسم «القوات اللبنانية» وكان منضويا في صفوفها: على التخطيط والتهيئة لاعمال ارهاب وتخريب واختاروا مكانا للمباشرة بتنفيذها: كنيسة «سيدة النجاة» للموارنة الواقعة في بلدة «ذوق مكايل».

وفي مساء يوم السبت الواقع في ٢٦/٢/١٩٩٤ تسلل البعض منهم الى داخلها وزرعوا في عدة اماكن مخفية فيها عبوات ناسفة، مجهزة بأجهزة تفجير مؤقتة. وعند الساعة التاسعة والربع من صبيحة اليوم التالي، وفي حين كانت الكنيسة مكتظة بالمصلين يشاركون بقداس يوم الاحد، انفجر قسم من هذه العبوات ولم ينفجر القسم الآخر، لعطل طرأ في اجهزة تفجيره، وادى الانفجار الى مقتل احد عشر شخصا، فيما جرح اربعة وخمسون، وتهدم قسم من بناء الكنيسة.

مجريات الملاحقة

نظرا لخطورة القضية واهميتها، صدر مرسوم رقم ٤٨٢٥ تاريخ ٢/٣/١٩٩٤ باحالتها الى المجلس العدلي. وعلى ضوء ما تحصل بنتيجة التحقيقات التي قامت بها مختلف الاجهزة الامنية لدى حضرة النائب العام التمييزي لدى حضرة المحقق العدلي على المطلوب استرداده رفيق الفحل وعلى الآخرين بمقتضى المواد: ٣٠٨ الى ٣١٥ من قانون العقوبات المعلقة مؤقتاً بأحكام قانون ١١/١/٥٨ وبمقتضى المادة ٥٤٩ والمادة ٥٤٩/٢١٩ من القانون نفسه، وبمقتضى المادة ٧٢ من قانون الاسلحة.

لدى النظر بالقضية من قبل قاضي التحقيق العدلي، وبعد ان ثبت له فرار المطلوب استرداده وتواريه وبعد تلمسه ادلة على اشتراكه بارتكاب الجرائم المشار اليها في ورقة الطلب اصدر بحقه قبل ختام التحقيق مذكرة توقيف غيابية مؤرخة في ١٣/٦/١٩٩٤ اكدها بنتيجة قرار الاتهام ومذكرة إلقاء القبض الصادرين عنه بالتاريخ نفسه.

وقد اتهم حضرة المحقق العدلي بنتيجة قراره المشار اليه، المطلوب استرداده بالجنايات المنصوص عنها بالمواد ٣٠١ و٣٠٨ الى ٣١٥ عقوبات وبالمادتين ٥٤٩ و٥٤٩/٢٠١ من القانون نفسه جميعها معطوفة على القانون ١١/١/٩٥٨ وبالمادة ٧٢ من قانون الاسلحة.

وبالاستناد الى قرار الاتهام، وضع المجلس العدلي يده على القضية وباشر النظر بها، وما زالت قيد النظر امامه حتى تاريخه.

بالاضافة الى ان حق الدفاع مصان للمتهم، ويشترط ان تجري محاكمته بالجرائم المنسوبة اليه بالصورة العلنية، بعد تأمين محام يتولى الدفاع عنه.

ولا غرو ان المحاكم اللبنانية، هي الصالحة للنظر بالجرائم المشار اليها وقد وقعت كلها على الاراضي اللبنانية.

وكلاء جعجع يعودون لمطالبهم

تقدم امس وكلاء الدفاع عن قائد «القوات اللبنانية» المحلولة الدكتور سمير جعجع الى المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم باستدعاءين يطلبون فيهما وضع موكلهم في مكان تتوافر فيه المواصفات الصحية التي تؤمن سلامته الجسدية وبتمكينه من اقتناء تلفزيون وراديو على الأقل.

وافاد مصدر قضائي لـ«السفير» ان المطالبة التي تزايدت منذ شهر حتى اليوم تأتي لإدراك وكلاء جعجع ان المحاكمات اقتربت. واكد المصدر ان جعجع بات يملك اكثر من مئة كتاب في سجنه في وزارة الدفاع وهو يخرج يوميا الى الشمس لمدة ساعة من الزمن.

فتى يقتل شقيقه ببندقية صيد توقيف ناقل حشيشة في الجنوب

اصيب في بلدة العزونية ـ قضاء عاليه الطفل بلال سمير عماد (سنتان ونصف) بطلق ناري من بندقية صيد على يد شقيقه وائل (١٦ سنة) وما لبث ان توفي.

من جهة ثانية، اوقف عناصر مكتب مكافحة المخدرات الإقليمي في الجنوب على طريق الغازية ـ صيدا، المدعو ابراهيم احمد خ (٥١ سنة) وضبطوا من داخل سيارته اربعة وعشرين كيلو غراما من حشيشة الكيف كانت داخل كرتونة لسجائر الفايسروي، وكان ابراهيم المذكور ينقلها من الغازية الى صيدا.

وفي ساحة بلدة القليعات ـ قضاء كسروان، القى مجهول قنبلة يدوية تحت سيارة جان عماد كساب ومن الاستقصاءات تبين ان المدعو الياس جرجس كرم (٢٥ سنة) هو الذي القى القنبلة بسبب خلافات مادية بينه وبين جان المذكور وفر الى بلدة المنصف ـ قضاء جبيل حيث تم توقيفه من قبل عناصر مفرزة جونية القضائية والتي تولت التحقيق بناء لإشارة القضاء.

اعتقال مطلوبين في يونين

بعلبك ـ «السفير»:

داهمت قوة مشتركة من قطاعات سرية درك بعلبك والقوات العربية السورية بقيادة قائد السرية العقيد الركن سمير صبيح بلدة يونين ـ قضاء بعلبك عند الخامسة فجر امس، وتمكنت من توقيف حمد سلوم وهشام سلوم المطلوبين بموجب مذكرتي توقيف غيابيتين بتهمة قتل المدعو حبيب غانم سلوم.

لجنة الاشغال والموارد

دعا رئيس لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية النائب فؤاد السعد، اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد ظهر يوم الخميس المقبل للبحث مع الوزراء المختصين في موضوع اللوحات الاعلانية ومشروع القانون الذي من المقرر ان تضعه اللجنة المختصة لتنظيم الإعلانات.

القومي في اوستراليا يحتفل بالتأسيس

اقام الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى فرع منفذية ملبورن في اوستراليا، حفلا في مناسبة عيد تأسيس الحزب حضره ممثلو الاحزاب اللبنانية والقوى الفلسطينية وهيئات ثقافية واجتماعية في اوستراليا.

تقديم من ناظر الاذاعة معين شومان ثم تحدث المندوب المركزي في اوستراليا جورج ضاهر فشدد على ضرورة التمسك بالثوابت في مواجهة السلم الاسرائيلي وفي مقاومة التطبيع.

روفايل يطالب بتعديل القوانين في أحكام القتل عمداً أو قصداً

طالب النائب سعود روفايل باعادة النظر في القانون رقم ٣٠٢ الذي حتّم تطبيق أحكام الاعدام في القتل قصداً معلقاً تطبيق احكام المادتين ٥٤٧ و٥٤٨ عقوبات داعياً الى «منح القضاة الاسباب التخفيفية وتمكينهم من التفريق بين من يقتل عمداً ومن يقتل قصداً وعدم المساواة بينهما» وقال في تصريح له: «لقد دعا القانون المذكور هذا التعليق بالمؤقت ونشر في الجريدة الرسمية ووقعت في هذا الوطن حتى الآن احداث عديدة، وطرحت هذه الجرائم امام القضاء وليس آخرها تلك الفاجعة التي حصلت في بلدة النبي عثمان بتاريخ ١٩/١٠/١٩٩٤ ولدت ابناً سفاحاً في منزل أهلها، فأقدم والدها بثورة غضب لا وصف لها على قتلها وحكمت المحكمة القاتل بالاعتقال المؤبد فليسمع الرأي العام اللبناني ما قالته المحكمة في حكمها. ان المحكمة قالت: «وحيث أننا نرى ونحن نطبق هذا القانون وجوباً وضعه مجدداً «اي وضع هذا القانون» على مشرحة رجال الاشتراع في لبنان ورجال القانون ليصار الى تقييمه والتعليق عليه لمعرفة ما اذا كان قد تحقق الهدف الذي رمى اليه والاصلاح الذي ابتغاه. وهذا هو القرار الصادر عن محكمة جنايات البقاع».

«نعم، هناك ازمة، ازمة وجدانية، ازمة وطنية، تقلق ضمير قضائنا، ازمة تهدد رسالة العدالة في لبنان».

اضاف: «حتى متى تبقى الازمات من دون معالجة، حتى متى لا نثق بالسلطة القضائية ونقيدها ونكبلها بالابقاء على امثال القوانين رقم ٣٠٢. ففي اي منطق نساوي في عقوبة واحدة من يقتل قصداً بذاك الذي يقتل عمداً، وفي اي منطق نمنع القاضي من تطبيق الاسباب التخفيفية وفي اي منطق نحول قضاءنا الى آلة ميكانيكية، وبأي منطق نساوي في عقوبة واحدة من قتل خطأ او قتل عمداً، وفي اي منطق ننزل عقوبة واحدة بحق قاتل استحصل على اسقاط جنين وطناً بكامله ردات فعل ثارية وقاتل محترف له من السوابق وله من شراسة الاخلاق وله من العوامل والدوافع ما تقشعر لها الابدان وفي اي منطق نحرّم على قضائنا انزه واشرف القضاة منح الاسباب التخفيفية. واية عدالة تجيز انزال عقوبة واحدة بحق من فقد صوابه بثورة غضب. فلم يعرف كيف اقترف جريمته وذاك الذي خطط وهيأ ودرس واحتاط سلفاً لتنفيذ جريمته ولإخفاء وطمس معالمها».

حكم بتغريم «الديار» ٦ ملايين ليرة رد الدفع في قضية الـ «ام.تي.في»

أصدرت محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة القاضي عفيف شمس الدين امس قرارين الاول قضى بتغريم المدير المسؤول في جريدة «الديار» يوسف الحويك مبلغ ٦ ملايين ليرة والزامه بدفع ليرة واحدة كتعويض للمدعي الوزير ايلي حبيقة والزام جريدة «الديار» نشر الحكم بكامله مجاناً في العدد الاول الذي يصدر بعد تبلغها الحكم ونشره في ثلاثة صحف هي «النهار»، «السفير»، «الانوار» على نفقة صحيفة «الديار».

وكان الوزير حبيقة قد ادعى على «الديار» بشخص مديرها المسؤول لنشرها في تاريخ ٢٧ ـ ١١ ـ ١٩٩٤ خبراً كاذباً مفاده ان سائق سيارة الوزير حبيقة قد تعاطى المخدرات استناداً الى معلومات قريبة من النائب يحيى شمص.

كذلك اصدرت المحكمة قراراً برد الدفع بعدم الصلاحية معلنة صلاحيتها النظر في دعوى مجموعة بيطار الدولية العالمية ضد شركة تلفزيون الـ «ام.تي.في» وماغي فرح والاطباء ندى سعد ضباعي، ادوار عبد النور، طارق حسامي ومكرم ابي فاضل، وحددت جلسة لاستجوابهم في ٨ ـ ١ ـ ١٩٩٦.

وكان المدعى عليهم اعلنوا في احدى جلسات المحكمة في تاريخ ١٠ ـ ٤ ـ ١٩٩٥ عدم صلاحية محكمة المطبوعات النظر في الدعوى لأن الامر يعود الى الجهة المنبثقة عن القانون ٣٥٣/٩٤ الذي كان له الطابع الموقت وحل محله قانون البث الاعلامي والتلفزيوني.

وكانت شركة مجموعة بيطار ادعت على المدعى عليهم المذكورين بجرم القدح والذم بشركة مستحضرات التجميل المالكين لها.

الى ذلك ابدى النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي فوزي ابو مراد مطالعته في قضية ادعاء الحق العام على المدير المسؤول في مجلة «الكفاح العربي» وليد الحسيني والمدير العام طالب العبدالله بجرم القدح والذم بالملك فهد والتعرض للدين الاسلامي وطلب الظن بهم بمقتضى المواد ٢٣ و٢٦ من المرسوم ١٠٤ والمادة ٥ من قانون ٣٣٠ تاريخ ٢٩/٥/٩٤ واحال المطالعة الى قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا لإعطاء قراره الظني فيها.

آل شمص يؤكدون الثقة بالقضاء «أجهزة محلية تضغط على الموقوفين»





من اجتماع آل شمص

أكدت عائلة آل شمص في لبنان ثقتها بالقضاء اللبناني. وحذرت بعض الأجهزة اللبنانية المعنية «من التمادي في سياسة قهرنا وابتزازنا من خلال الضغط على الموقوفين المتهمين في قضية النائب يحيى شمص كزج ابنائهم وعائلاتهم في السجون وتهديدهم وخصوصاً ما يحصل في مخفر حبيش...».

اجتمع ممثلو العائلة من مختلف المناطق في منزل النائب الموقوف في كسارة واصدروا بياناً اكدوا فيه النقاط الآتية:

ـ ان التفافنا وثقتنا بنائبنا الموقوف من المسلمات التي لا تقبل النقاش، وان اي اشاعات وممارسات تهدف الى البلبلة في صفوف العائلة ما هي الا محاولات يائسة لن تجدي نفعاً للمراهنين على وحدتنا من قبل اطراف سياسية محلية.

ـ اننا اذ نؤكد مجدداً ثقتنا الكاملة والمطلقة بالقضاء اللبناني وعدالته كما أكدها نائبنا من قبل واثناء وبعد توقيفه، نحذر بعض الاجهزة اللبنانية المعنية من التمادي في سياسة قهرنا واستفزازنا من خلال الاستمرار بالتدخل في امور القضاء بشكل او بآخر عبر الضغط على الموقوفين المتهمين كزج ابنائهم وعائلاتهم في السجون وتهديدهم بالاستمرار والاصرار على الاقوال والافادات الكاذبة التي كتبت لهم سابقاً في أماكن توقيفهم وتوقيعها تحت التعذيب خاصة ما يحصل في مخفر حبيش والذي استخدم للغاية نفسها احد المرتزقة الذي يحمل اسم العائلة لتهديد الموقوفين وابتزازهم بضغوط فضحها احد الموقوفين امام هيئة المحكمة. ونحن نطالب النيابة العامة التمييزية بفتح تحقيق ومعاقبة كل من له علاقة في تشويه الحقيقة امام القضاء المؤتمن على الحريات العامة والفردية.

ـ اننا نستغرب ونتساءل عن دور المجلس النيابي وماذا فعل حتى الآن لجهة اعتقال احد أعضائه، او لجهة تدخل احد النواب باسم المجلس النيابي في مسار التحقيق ام لجهة البت بالعريضة الموقعة من اربعة عشر نائباً للتصويت على قرار العودة عن رفع الحصانة النيابية عنه والموجودة في ادراج مكتب المجلس.

ـ اننا نهيب بفخامة رئيس الجمهورية وبدولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس الحكومة وبوزير العدل ورؤساء واعضاء لجنتي حقوق الانسان والادارة والعدل النيابيتين وبحضرة النائب العام التمييزي وبنقيب المحامين في بيروت، الاطلاع عن كثب على المجريات والممارسات ووضع حد نهائي لها.

ـ اننا نعبر عن عميق قلقنا على حياة النائب شمص بسبب وضعه الصحي والذي هو نتيجة للضغوط الممارسة عليه في السجن.

دلول يتسلم عريضة حول قضية رياض طه

استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول في مكتبه في اليرزة امس النائب منصور البون، الوزير السابق جوزف الهاشم، نقيب الصحافة محمد البعلبكي يرافقه ابنا نقيب الصحافة السابق رياض طه عادل وجهاد طه اللذان قاما بتسليم الوزير دلول نسخة من عريضة موجهة الى المسؤولين وموقعة من اهالي منطقة الهرمل حول قضية اغتيال والدهما.

وجاء في العريضة: «ان الهرمل التي فجعت منذ خمسة عشر عاما باستشهاد ابنها الكبير، شهيد الحرية والكلمة الحرة تستنكر المحاولات المشبوهة لطمس حقيقة الجريمة والتستر على مرتكبيها».

واكد الموقعون على العريضة ثقتهم الكبيرة بالقضاء ووقوفهم «امام المحاولات الدنيئة الساعية الى عرقلة سير القضاء والمتاجرة بدم ابننا الشهيد».

واعلنوا عن تشكيل لجنة تمثل جميع عائلات المنطقة لمتابعة الموضوع قانونيا واعلاميا وقضائيا.

وبعد انصراف الاخوين طه، استكمل الوزير دلول والنقيب البعلبكي اجتماعهما حيث انضم اليهما لاحقا السفير السابق سميح الصلح.

والتقى دلول ايضا المستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي والشيخ حسام حاطوم وغسان نصار.

كما استقبل وفدا يمثل الفاعليات الاقتصادية والسياحية في منطقة كسروان ـ الفتوح، جاء شاكرا لإعادة فتح مرفأ جونية السياحي.

محام يطالب القضاء بعدم الخضوع لضغوط أميركية

طالب وكيل المتهم باسم الفرخ المحامي ناجي ياغي في دعوى اغتيال السفير الاميركي في بيروت فرنسيس ميلوي عام ١٩٧٦ محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي معين عسيران بعدم الإستسلام للضغوط الأميركية لإدانة أبرياء بقتل السفير ميلوي ورفيقته.

وقال ياغي ان بيان السفارة الاميركية حمل في طياته ضغطا على الدولة اللبنانية وعلى القضاء اللبناني لانهاء المحاكمة بنتيجة غير عادلة ترضي الادارة الاميركية ولا ترضي ضمير أحد.

واعرب عن قناعته ان القضاء اللبناني لن يكون مشاركا في جريمة قتل جديدة ولا يمكن ان يكون اداة الجرم ايضا عبر تصفية شاب بريء لا علاقة له بالجريمة.

واضاف ياغي: «ان الحكومة الاميركية تعلم جيدا من هم القتلة الحقيقيون وتلتقي بهم وتتعاون معهم.. ويعلم القضاء اللبناني اسماءهم وسيحكم ببراءة اناس مثل باسم الفرخ ونامق كمال».

استنكار في بشري للإعتداء على مهتم بالبيئة

عكار ـ «السفير»:

اصدر مجلس البيئة والتراث في بلدة القبيات ـ عكار، بيانا استنكر فيه الاعتداء الذي تعرض له الدكتور يوسف طوق في بلدة بشري.

وطالب المجلس الاجهزة الامنية المختصة والقضاء، العمل على تطبيق القانون ومعاقبة الفاعلين.

واشار البيان الى الدور الذي قام به طوق من اجل حماية البيئة، وانبات مئات الآلاف من اشجار الشوح واللزاب والصنوبر.

«الإتحاد» يطالب بدعم قرى المواجهة

عقدت الامانة العامة لحزب الاتحاد «الاشتراكي العربي» اجتماعها الدوري برئاسة رئيس الحزب عمر حرب واصدرت بيانا، دانت فيه الاعمال الارهابية الاسرائيلية في جنوبي لبنان والبقاع الغربي، وطالبت بتوفير البنية التحتية وامكانات الدعم للصامدين.

كما دعت الى انجاح العملية الانتخابية المقبلة، النقابية منها والبلدية، بالعمل جديا من قبل السلطات المعنية، في ما يتعلق بقانون الانتخاب ولوائح الشطب.

وابدت الامانة العامة للحزب تأييدها بتمسك سوريا بالثوابت الوطنية والقومية، واشادت بموقف الرئيس حافظ الاسد «الذي نرى فيه ضمانة قومية للحق اللبناني في ارضه».

امتحانات طبية لمرشحي «الأمن العام»

اصدرت المديرية العامة للامن العام امس بلاغا اعلنت فيه عن اجراء الامتحانات الطبية للمرشحين الذين تقدموا بطلبات للتعيين برتبة مفتش ثاني متمرن فني (برمجة الحاسبات الالكترونية) والذين قبلت طلباتهم، وذلك اعتبارا من ١١/١٢/٩٥ ولغاية ١٦/١٢/٩٥ ضمنا.

على المرشحين مراجعة دوائر الامن العام في مناطق تقديم طلباتهم للاطلاع على مواعيد اجراء الامتحانات.

على المرشح المقبول لاجراء الفحص الطبي الحضور الساعة العاشرة صباحا الى المركز الطبي في مبنى الامن العام ـ المتحف، مصطحبا معه اخراج قيده ملصق عليه رسمه الشخصي».

لحود يدّعي على عصابة بقاعية بجرائم اعتداء وسرقة ومخدرات واغتصاب

ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود بحق كل من: عمر. خ، مروان. ج، عبد الهادي. خ، خالد. خ، المجند انور. خ، مصعب. خ، طارق. خ، وليد. ط، احمد. ط، خالد. ط، احمد. خ، سهيل. خ، مأمون. غ، عدنان. غ، احمد. ح، فايز. ك، وليد. ق، وليد. خ، جميل. ط، المجند محمد. خ، وائل. ر، سعيد. س، نديم. ط، محمد. ي.غ، عبد الله. ج، محمد. ح.ح، عدنان. ق، محمد ر، محمد. أ. خ، انور. أ.خ، محمد. ح.غ، جهاد. ق وعلاء. ق، وكل من يظهره التحقيق لإقدامهم في الروضة في منطقة البقاع وخلال الشهر المنصرم على تأليف عصابة مسلحة بقصد ارتكاب الجرائم على الناس والاموال وسرقة السيارات وقطعها وسلب اشخاص بالتهديد بالسلاح الحربي وعلى اكراه فتيات على الجماع بالعنف والتهديد وعلى تعاطي المخدرات والاتجار بها وعلى تزوير الدولارات الاميركية وترويجها وعلى مقاومة رجال الامن اثناء الوظيفة. كما اقدم احدهم المجند انور محمد. خ على الاعتداء على قاصر دون الثامنة عشر من عمره بعد تخديره وعلى نقل سلاح حربي من دون رخصة. وهي جرائم منصوص عنها في المواد ٣٣٥ و٣٣٦ و٦٣٨، و٦٣٩ و٥٠٣ و٥٠٥ و٤٤٣، و٣٨١ من قانون العقوبات والفقرتين الاولى والثانية من المادة ٣ من قانون المخدرات و٧٢ من قانون الاسلحة.

واحال الملف لقاضي التحقيق العسكري الاول

وكانت قوة من الجيش اللبناني بمؤازرة من القوات العربية السورية قد اوقفت هؤلاء الاشخاص في منطقة البقاع وصادرت اسلحة حربية وبعض الادوات الجرمية الاخرى.

كما ادعى القاضي لحود بحق احمد عبد الحميد. و والدته بدرية. ش وشقيقته علا لإقدام الاول ولاسباب عائلية في بيت جينا ـ القنية بتاريخ ١٨/١١/٩٥ على قتل شقيقه العريف عبد الله عمداً بضربه على رأسه بمدقة خشبية، واقدمت والدته وشقيقته على التدخل في هذا الجرم.

وكان احد المارة في خراج بلدة الواطية قد عثر على جثة المغدور في كومة من النفايات في تاريخ ٢٦/١١/٩٥ وافاد السلطات المختصة عنه.

سكان بيوت التنك في طرابلس يبقون بعد شطب الدعوى ضدهم



اهالي بيوت التنك أمام قصر العدل بعد شطب الدعوى

طرابلس ـ علاء بشير

«يحيا العدل، يحيا العدل» صرخات دوّت من عشرات الخناجر امس في اروقة قصر العدل في طرابلس عقب صدور قرار قاضي الامور المستعجلة بشطب الدعوى المقدمة من قبل الشركة الصناعية التجارية العقارية ضد اهالي وسكان بيوت التنك في بساتين ميناء طرابلس والبالغ عددهم مئة واربعون لاخراجهم من المنازل التي يقيمون فيها على اراض اشترتها الشركة المذكورة.

والقضية كانت مثار جدل طويل بين الاهالي الذين قدموا الى الحي واقاموا مساكنهم على اراض خاصة منذ اكثر من ثلاثين عاما وسكنوها بسبب سوء اوضاعهم الاجتماعية والمعيشية، وبين اصحاب تلك الاراضي الذين اقاموا دعاوى مرارا واعقبوها بسيل من الانذارات ضد الاهالي مطالبين بالجلاء عن أراضيهم.

وعقب سنوات من الاخذ والرد والارجاء في قاعات المحاكم نطق امس قاضي الامور المستعجلة رندا حروق بقرار شطب الدعوى عن جدول المرافعات بعد ان طلب محامي الدفاع المتطوع من قبل مكتب النائب محمود طبو ومع غياب الجهة المدعية ومحاميها عن الحضور. وكتب في حيثيات القرار الصادر ان قاضي الامور المستعجلة يقرر شطب الدعوى عن جدول المرافعات. ولدى صدور القرار اطلقت الصيحات في قاعة المحكمة «يحيا العدل» من قبل الاهالي الذين تجمهروا منذ الصباح ينتظرون هذا اليوم الذي يعتبر مصيريا بالنسبة اليهم، ورافق ذلك هتافات واطلاق شعارات العدل والفرحة بالمناسبة.

● مصطفى غنوم قال ان صدور الحكم العدل هو لنصرة ١٤٠ عائلة بقيت لسنوات تخشى على مصيرها من التشرد والابعاد. شاكرا جهود كل المسؤولين والفاعليات الذين وقفوا الى جانب الاهالي واستمعوا الى معاناتهم.

واشار الى انه ما دام الحق موجوداً فان احداً لن يخشى على مصيره واولاده، وان الارض التي حضنتهم صغارا سوف يبقون عليها الى ان يأتي اجلهم.

● بسام العبسة رأى في شطب الدعوى انتصاراً لقوى الحق على ما يقوم به الباطل شاكرا كل من وقف الى جانب الاهالي من الشخصيات الشمالية ورجال الاعلام الذين واكبوا مراراً وضع الاهالي وما كان يفرض عليهم من انذارات وتهديدات بضرورة اخلاء مساكنهم التي عاشوا فيها منذ اكثر من ثلاثين عاماً.

● مصطفى جمعة اكد أن من ولد على هذه الارض سيحيا عليها ويموت عليها، مشيراً الى ان الحق لا يتخلى عن انصاره.

وقال: روينا قصتنا ومأساتنا لكثير من الناس فوقف معنا اصحاب الشهامة وسقط في منتصف الطريق البعض إلا اننا تابعنا الطريق حتى رفعت راية الحق أمس خفاقة في سماء قصر العدل.

● عايدة حسين مرعي، رأت أن الاهالي غير متمسكين بالارض والتي ليست ملكهم، إلا انهم في حال أريد لهم الرحيل فيجب تأمين البديل لهم او اجراء تسوية لانهم يعيشون عليها منذ اكثر من ثلاثين عاماً من دون ان يعترض طريقهم احد.

وقالت ان قرار المحكمة جاء مطابقاً ومواكباً لقضية الاهالي العادلة، والتي عملوا عليها مع كثير من الشخصيات من اجل تحقيق العدالة واثباتها في كل الامكنة، شاكرة كل من وقف معهم والى جانبهم.

المجلس الشرعي

يعقد المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى جلسته العادية ظهر يوم غد الاربعاء برئاسة القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى من اجل البحث في كل الشؤون الدينية والاسلامية والوقفية، وبعض المستجدات الطارئة على الساحة اللبنانية والعربية.

ذكرى ولادة الإمام علي

بعلبك ـ «السفير»:

احيت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الإيرانية في لبنان ذكرى ولادة الامام علي في ندوة اقامتها في مركز الامام الخميني الثقافي في بعلبك بحضور حشد من المهتمين.

قدم رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب مداخلة اكد فيها ان المثالية والواقعية عند الامام علي في ترابط من اجل الانسانية، فعلي لم يكن مؤمنا فحسب، بل كان المسؤول عن الايمان.

ورأى الاديب جورج جرداق ان وعي الامام علي كان عميقا لما في الكون. وان الموجودات المتجزئة متكاملة ومتكافلة ومترابطة ومتساندة هزت كيان علي وحركت شفتيه وقال: «في الحق قامت السماوات والارض». فعلي للناس اجمعين وكل انسان في هذا الكون فيه شيء من علي.

بدوره الوزير السابق جوزف الهاشم قال: علي ثورة انسانية، وماجة تستبق الازمنة بالتنبوء، وثورته ليست انقلابا وصوليا، بل هي ثورة المظلوم على الظالم، والحق على الباطل، والعقل على الجهل.

ودعت هيئة الشعائر الدينية في مسجد الصفاء الى احتفال يقام في المناسبة، في مسجد الصفاء ـ العاملية غدا الاربعاء بعد صلاتي المغرب والعشاء.

كما دعت لجنة احياء المراسم والشعائر الدينية في مسجد وحسينية الشياح في احتفالها السنوي الاول في السادسة والنصف مساء غد في حسينية الامام الحسين ـ الشياح ويتضمن البرنامج: تلاوة من القرآن الكريم للشيخ سليمان الخليل، كلمة للأديب جورج جرداق، قصيدة للشاعر مصطفى جمال الدين وكلمة للسيد محمد حسن الامين، اضافة الى توزيع جوائز الفائزين بالمسابقة القرآنية التي اجريت للمناسبة.

[redacted]

هكذا من الأصل

صدام في وادي أبو جميل يرجئ محاولة لإخلاء مهجرين



دواليب محروقة وحشد من سكان الوادي (علي علوش)



أثناء توقيف الرافعة عن العمل

جرت صباح أمس، محاولة إخلاء بالقوة للعقار ٩٠٣ بواسطة قوة من الأمن الداخلي بطلب من صندوق المهجرين.

وفي مواجهة هذه المحاولة تجمع عدد من مهجري وادي أبو جميل بدعوة من اللجان المحلية والتنظيمات الموجودة في المنطقة، وقاموا بإشعال الاطارات على مداخل شرقي الوادي وسعوا الى منع ورش شركة «سوليدير» في المحيط من مواصلة عملها، فتدخلت القوى الأمنية وعملت على تفريق المحتشدين. ولم يخل الأمر من بعض العراك.

وبعد الظهر بلغ المهجرين ان هناك محاولة لاخلاء العقارين ٨٧٠ و٨٧١ فتوجهوا الى المكان حيث منعوا إحدى الرافعات من هدم أحد المباني، فحضرت قوة أمنية وعملت على تفريق المواطنين الأمر الذي أدى الى صدامات بينهم وبين رجال الدرك لمدة أكثر من ساعة ونصف الساعة.

وقد لعبت لجان المهجرين دورا فاعلا في تطويق مضاعفات الحادث ومنع تفاقمه وعملت على تهدئة الوضع وتم الاتفاق على وقف الرافعة لعملها، وعاد المواطنون للاعتصام أمام العقار ٩٠٣ منعا لاخلائه الى ان وصلت أوامر جديدة للعناصر الأمنية تقضي بتعليق عملية الإخلاء.

على الأثر اجتمعت لجان المهجرين وتداولت في الوضع الراهن وتم الاتفاق على متابعة الاجتماع قرابة الواحدة من بعد ظهر اليوم لوضع صيغة لاتمام إخلاء منطقة الوادي، بما يحفظ حقوق جميع المهجرين، وعدم الاستفراد بالعقارات، كل على حدة، بأساليب بوليسية.

عودة المقدم إلى طرابلس نهائية

طرابلس - «السفير»

أوضحت مصادر رئيس حركة ٢٤ تشرين المحامي فاروق المقدم ان عودته الى طرابلس نهائية وان كان يتمنى ان تكون في غير هذه الظروف (وفاة والدته). ونفت المصادر ما يقال عن ان اقامته في المدينة ستستمر أسبوعاً واحداً يغادر بعده المدينة.

ورفضت المصادر المذكورة التعليق على احتمال عودة المقدم لممارسة دور سياسي مكتفية بالقول «المناسبة الآن لا تسمح بالحديث في هذا الموضوع، وكل شيء في وقته...».

تلفزيون لبنان وصل إلى عكار

عكار - «السفير»

بدأ تلفزيون لبنان بثه التجريبي من محطة الإرسال الجديدة التي تم انشاؤها مؤخراً في منطقة جبل اكروم في عكار والتي من شأنها السماح بمشاهدة تلفزيون لبنان الرسمي وللمرة الاولى في مناطق عكار والساحل السوري ومحافظة حمص القريبة من الحدود اللبنانية الشمالية.

واستقبل العكاريون هذا التطور بسرور بالغ. واملوا ان تتحقق في منطقتهم مشاريع حيوية اخرى تصب في خانة الإنماء المتوازن. والجدير ذكره بأن المحطة بوشر العمل بانشائها منذ آب الماضي. وهي تتألف من طابقين مساحة كل منهما ١٣٠ متراً مربعاً، مع عامود ارسال بقوة كيلو واط واحد VHF - شعاع، يغطي حوالى ٧٠ كلم. وهو يطل على محطة «تربل» والتي تسمح عند انجازها بتغطية شاملة لكافة مناطق الشمال الى جانب محطتي «أبطو وفيع».

وتقوم المؤسسة اللبنانية للارسال "LBC" بانشاء محطة ارسال خاصة لها بالقرب من محطة تلفزيون لبنان.

ذكرى تأسيس الشيوعي

عاليه - «السفير»

احيا فرع الحزب الشيوعي اللبناني في بلدة مجدليا - قضاء عاليه ذكرى تأسيس الحزب في احتفال حضره رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال الياس الهبر، وعضو قيادة الحزب منير بركات.

بعد كلمة فرع الحزب في مجدليا من امين صبح، تحدث الهبر فطالب الدولة الاهتمام بالوضع المعيشي والاسراع في حل الأزمات الاقتصادية والاجتماعية. وشدد على اهمية ايجاد قانون عصري للانتخابات.

وحذر من مخاطر تتهدد الحريات ولا سيما منها النقابية والاعلامية. ودعا الى بناء جبهة وطنية على قواعد واسس وطنية واضحة المعالم والاهداف.

ثم اقيم حفل كوكتيل احتفاء بالمناسبة.

وفد من موناكو لأعمال تحريج

وصل الى بيروت وفد خبراء التحريج من امارة موناكو، في سياق الاتفاق الذي اعده النائب نبيل البستاني وتم توقيعه بين الامارة ووزارة الزراعة.

وزار الوفد برفقة البستاني وزير الزراعة شوقي فاخوري حيث تم اطلاع الخبراء على المناطق المنوي زراعتها.

ثم انتقل الجميع الى مكتب العميد في الجيش اللبناني ابراهيم عباس للبحث في مساهمة الجيش في اعمال التحريج.

مطالبة بحماية أشجار كسروان خلال الأعياد

وجه قائمقام كسروان ريمون حتي كتابين الى سرية جونية وفصيلة جونية لمناسبة حلول الاعياد، طلب فيهما اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع قطع الاشجار من اي نوع كانت واجراء ما يرونه مناسباً لتسهيل تنقل المواطنين ومنع اي مظهر من المظاهر التي قد تسيء الى معاني الاعياد، وحفاظاً على المصلحة العامة.

لبنان في اجتماع معاهد حقوق الإنسان

غادر لبنان امس متوجهاً الى فرنسا الشيخ سمير الضاهر، وهو عضو اللجنة التنفيذية للفدرالية العالمية لمنظمات الامم المتحدة ورئيس منظمة لبنان للامم المتحدة، تلبية لدعوات منظمة الاونيسكو والمنظمة العالمية لحقوق الانسان للمشاركة في الاجتماع السنوي لرؤساء معاهد حقوق الانسان التي تنظمه الاونيسكو ويشارك فيه ممثلون عن دول عديدة التي لديها معاهد متخصصة.

«المشاريع» تبرق لمؤتمر الشباب العربي في دمشق

أبرق رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ حسام قراقيرة الى المؤتمر العام الرابع لاتحاد الشباب العربي - دورة باسل الأسد الذي انعقد في دمشق، داعياً شباب العرب الى وقفة تعاون لتحقيق المصلحة العربية وتوفير اسباب المنعة في مواجهة المخططات الصهيونية والاستعمارية.

وقال: ان ما يحقق مصلحة امتنا اتفاقات الكرامة والسلام العادل والشامل والانسحاب من ارضنا المحتلة وحماية كرامة الامة وخيراتها وثرواتها واسواقها من انياب الاستعمار الجديد.

كما أبرق النائب عدنان طرابلسي محذراً الشباب العربي من ان البعض يحاول ان يدخل الى قاموسنا السياسي والعملي مصطلحاً جديداً هو مصطلح الشرق أوسطية كفكرة يراد لها ان تحل محل الشعارات العربية وتقوم مقام الاسواق العربية المشتركة فيما يبدو البعض الاخر قابلاً بهذا المصطلح ساعياً له، داعياً هذا الشباب الى رفع الصوت عالياً للمطالبة بقيام اسواق عربية مشتركة.

الى ذلك، استقبل قراقيرة وطرابلسي امس سفير السودان في لبنان عثمان درديري حيث جرى استعراض الاوضاع العربية العامة «في ظل ما يحاك من مؤامرات تستهدف زرع مزيد من بذور الشقاق على الساحة العربية».

حمود: الدولة تعطي الأغنياء وتأخذ من الفقراء

صيدا - «السفير»

أعلن عضو تجمع العلماء المسلمين الشيخ ماهر حمود أن سياسة الدولة المالية لا تزال هي هي تعطي الامتيازات للأغنياء بحجة تنمية الاقتصاد وتفرض الضرائب على الفقراء بحجة تغذية الخزينة.

وقال في تصريح له امس: ان الدولة لا تجد بأساً من الانفاق على الوفود والتصور والحدائق وعندما يصل الامر الى محدودي الدخل وصغار الموظفين فان الدولة تصبح حامية الخزينة والحافظة عن الاقتصاد الوطني.

ماذا لو حصل زلزال في لبنان؟ مواجهة الخوف بإجراءات وقائية

لعل ما اثار انتباهي في الايام الاخيرة حالة القلق والخوف التي احدثتها الهزة الاخيرة في نفوس قطاعات كبيرة من المواطنين علما بأن قوة ذبذباتها لم تتعد ٥.٨ درجات من سلم ريشتر، وهي قوة ليست بالكبيرة اذا ما قيست بزلازل اخرى احدثت كوارث حقيقية دامية في بلادنا في الحقبات التاريخية الماضية وفي بلاد كثيرة من العالم في ايامنا الحاضرة.

وفي عقيدتي أن هذا النوع من القلق والرعب وان بدا طبيعيا في الوهلة الاولى حيث ان الهموم الرئيسية لدى الانسان بمختلف قيمه ونزعاته (ومنذ نشأته الاولى وحتى ايامنا الحاضرة) توفير الأمن والاستقرار الى نفسه وعائلته اولا ومن ثم الى محيطه ومجتمعه ثانيا.

كما لا يعدو كونه طبيعيا ايضا ذلك القلق والرعب من اي ضرب مجهول من ضروب الحياة (الزلازل هي واحدة منها) وذلك لانعدام القدرة في السيطرة عليه، وتوقع حدوثه في الوقت الصحيح لاخذ كل الاحتياطات اللازمة لشل حركته وتجنب اثاره الهدامة الدامية بالشكل المطلوب.

ولكن ما لا اعتبره طبيعيا في الموضوع ان يتحول هذا القلق الى نوع من الرض الدائم، فالشعوب الحضارية تتلقى كوارثها وازماتها بكثير من الاستعداد والموضوعية وتعتبره نوعا من التوازن واعادة التوازن الكوني الدائم والمستمر على مر الحقبات والازمنة.

وحتى ان خبراء هذه الشعوب او علماءها يعرفون كيف يزنون كلماتهم (وخصوصا امام الاعلام المرئي والمسموع وعلى مرأى من الالوف من المواطنين)، ويعرفون كيفية الشرح والتنبيه وتجنب الاخبار ذات الايقاع الدموي (سيحدث هذا حتما من الآن الى خمسين سنة كما قيل مؤخرا) ويعرفون كيف يقدمون الحلول واعطاء النصائح لتجنب الكارثة او التخفيف من وقعها.

اقول هذا لان اسباب الزلازل لا تزال حتى اليوم في موقع افتراضات علمية كحال قسم لا يستهان به من علم الجيولوجيا ولسبب بسيط جداً وهو ان هذا العلم ليس بعلم مخبري يمكن بواسطته اجراء القياسات على باطن الكرة الارضية او اجراء ما يسمى بـ(MATIMATICALS MODELS) لاستنباط ما يحدث لاي جسم ما باخضاعه لنفس الظروف العلمية التي تحيط به اثناء تأديته وظيفته بدليل اننا لا نزال نجهل حتى اليوم قسما كبيرا من المعطيات العلمية الموجودة في مركز الكرة الارضية وعلى مسافات شاسعة منه كالتفاوت الحقيقي بين درجات الحرارة والضغط ونوعية الغازات وتركيبها وما شابه ذلك.

ولا بد من القول أن احدى الافتراضات التي تلقى رواجا في الاوساط العلمية حتى اليوم ان احتراق مواد سريعة الاشتعال على اعماق كبيرة انما يؤدي بدوره الى حدوث فراغات كبيرة تحت سطح الارض يمكن ان تشغله جزئيا الصخور العلوية عند انهيارها. وتتحول المياه والغازات الموجودة في هذه الصخور الى بخار ذي قوة شديدة الانفجار وبذلك يصبح سقف الفراغ كله تحت ضغوط شديدة بحيث يؤدي انعتاق الضغط الى انتشار ذبذبات في جميع اتجاهات القشرة الارضية، منها ما هي افقية واخرى عمودية.

ومهما كان الحال فانه يمكننا القول ان منطقة الشرق الاوسط بشكل عام وكذلك لبنان قد دخلت في حقبة من الاضطرابات الباطنية العالية، قد تؤدي الى حدوث زلزال مدمر في السنين المقبلة (من الممكن ان يكون غدا او بعد عشرات السنين).

ولكن هل هذا يعني ان نبقى مكتوفي الايدي امام حدوث كارثة من هذا النوع؟ والجواب على ذلك طبعا لا، وذلك لان كثيرا من البلدان في هذا العالم قد استعد لهذا الامر وهو يطور استعداداته فترة بعد فترة واكبر مثال على ذلك دولة كاليابان التي اعتمدت عددا من الانظمة ساعدت في التخفيف من آثار التدمير الى حد بعيد. وكلمة مدمر التي استعملتها سابقا، قد لا تعني فقط ان الكارثة يمكن ان تحصل فقط من قوة الزلزال او قرب بلدنا من مركزه، ولكنها يمكن ان تحصل ايضا من مشاشة الابنية وعدم تصميمها لتتمكن من مقاومة الذبذبات وخاصة الافقية منها. اذ تحولت مدننا الى غابات من الاسمنت وغلب على ابنيتها الطابع التجاري المحض وشيدت بمواد لم تراع فيها ادنى المقاييس والنظم واختزلت امام جشع الكثير من التجار كرامة الانسان ومصيره.

اقتراحات الحلول:

١ - لا بد وفي اسرع وقت من ان ينشأ المركز الوطني للمواصفات العلمية، بحيث يأخذ حيزا خاصا من انظمته اخضاع جميع المواد المستعملة في الانشاءات اللبنانية ان كانت من القطاع العام كالجسور والطرقات والسدود ومحطات الكهرباء او القطاع الخاص كالابنية التجارية والخاصة، الى فحوص في المختبرات وذلك للتأكد من نوعيتها وجدارتها ومتانتها وتحملها الاثقال المركزة عليها.

٢ - لا بد وفي اسرع وقت من ان تخضع وبمرسوم جميع التصاميم للمنشآت وخاصة الابنية التجارية والخاصة الى النظم العلمية المعتمدة عالميا لمقاومة الذبذبات الناتجة عن الزلازل وخاصة الافقية منها وذلك لقدرتها التدميرية العالية ويمكن ان يكون ذلك باعتماد التسليح الافقي للجدران وربطها بالاعمدة وكذلك تحديد العلاقة بين البنيان ككتلة متماسكة والارض الحاملة له من الناحية الديناميكية ووضع الاساسات المناسبة.

٣ - لا بد من تفعيل اكبر لدور نقابة المهندسين بحيث يكون من جل اهتماماتها ليس فقط ما يخص النواحي الادارية والنقابية والضمان وما شابه ذلك وانما الرقابة الفنية على المهندس وتفعيل دوره وكذلك تفعيل الرقابة على التنفيذ والاشراف الهندسي.

٤ - يجب تفعيل دور الدفاع المدني وتعزيزه وتنشيطه وكذلك انشاء الهيئة الوطنية العليا للكوارث، طبيعية كانت ام لا.

د. عبد المطلب الحسيني
رئيس مجلس ادارة مرفأ صور
استاذ محاضر في كلية الهندسة الجامعة اللبنانية - علوم جيولوجية ومدنية

تحقيق

الصيادون والبحر: علاقة عشق يَصعُب تفسيرها

أبو ملحم ترك الجامعة إلى المركب استجابة لجاذبية غامضة

المهنة ليست وسيلة للعيش فحسب، إنها مزاج وحرية

نورما وروني بانتظار الصيادين (علي علوش)

إذا كان المراد بكلمة «مجتمع» - كما يتعارف الناس عليها - صفة الشراكة، شراكة قوم ما على مجموعة من التقاليد والمفاهيم وأنماط العيش إضافة الى شراكتهم في اللغة واللهجة، فإن هذه الكلمة هي مما يصح اطلاقها ايضا على البحارة والصيادين.

فالصيادون يمتلكون لغة ومفردات عيش على درجة عالية جدا من الخصوصية شأنهم في ذلك شأن جميع المجتمعات الصغيرة او المصغرة التي تقوم على اطراف او على هامش المتن الاجتماعي الفعلي.

هذه الخصوصية تستمد وجودها الاصلي من علاقة النقيض مع المجتمع، ذلك ان ما يألفه الصياد من عوائد تتجذر عميقا فيه كلما ازداد الفة مع البحر وعناصره الغامضة، تجعله اكثر نأياً واغتراباً عن المجتمع، او بالاحرى اقل فهما واكتراثا لما يصطرع حوله من حوادث وأطر ومفاهيم. فالبحر قوام عالم الصياد وكل مفاهيمه بالتالي، ومفرداته ومعارفه تنتج عن علاقته بالبحر من دون سواه. اضف الى ذلك ان مواقيت الصياد وكيفية توزيعها بين الليل والنهار واختلافها عن مواقيت سائر الناس تجعل منه، على نحو ما، كائنا معكوسا او معاكسا، فهو ينام عندما ينصرف الناس الى اشغالهم ويعمل حين ينامون.

هذه الصفة الليلية تسبغ على الصياد ايضا وعلى مهنته الكثير من الغموض والريبة والالتباس، فلا عجب بالتالي ان يَسمَ الناس «النهاريون» هذه المهنة بمعظم الصفات ذات الطبيعة الليلية وهي بمعظمها صفات شاذة ومرفوضة اجتماعيا، ولا عجب ان يلصقوا بها صفة الغش والاحتيال، فكل صياد (بنظرهم) غشاش بالفطرة ومحتال بالغريزة.

كما ان معظم الناس ينظرون بشيء من الدونية والازدراء الى مهنة الصيد، فالصيد هو «كار الذي لا كار له».

علاقة هوى

يروي ابو محمد، وهو صياد عتيق يزاول المهنة منذ اكثر من خمسين عاما، انه تعرّف الى البحر عندما كان لا يزال صبياً يافعاً في الثالثة عشرة: «بدأ الامر بمثابة هواية بالنسبة الي»، يقول، «لكنه سرعان ما تحوّل الى ادمان يصعب التخلص منه كإدمانك على الخمر او التدخين». وأبو محمد لا يجد تفسيرا لعلاقته بالبحر، او بالاحرى لا يفقه معنى محددا لهذه العلاقة. فالبحر الذي بدأ هواية ثم تحوّل الى ادمان تحوّل في الوقت عينه الى مورد للرزق وعندما اصبح من الصعب تفسير العلاقة عنده. لكنه عندما يتكلم عن البحر فإنك تراه يستعير ألفاظ العاشق بما تحتويه من لوم وعتاب وغزل وصبابة، فهو عاشق حقيقي للبحر، وعندما يصف تحولات البحر من هادئ الى صاخب فعنيف او العكس فإنك تحسب نفسك تستمع الى عاشق يصف امرأته في غرفة النوم. فالكشف او الاحساس بالكشف مماثل في الحالتين، وهو كشف يقوم على الاسرار وعلى شيء من الخفر. فلكل صياد علاقته الخاصة والحميمة التي يقيمها مع البحر، ولكل منهم طريقته ولغته اللتان لا يدركهما الآخرون ما عداه ولو كانوا من ابناء مهنته.

واذا كان هذا الهوى غير محدد الملامح عند ابي محمد فهو واضح وصريح بالنسبة الى ابي ملحم، احد النماذج التي يندر وجودها بين الصيادين. فقد تخلى ابو ملحم عن دراسته في كلية الحقوق قبل عام واحد من نيل الاجازة الجامعية وقرر ان يصبح صياداً، وعندما استوضحته عن هذا الامر، اجاب: «امارس مهنة الصيد باحتراف منذ ستة اعوام تقريبا.. وهو الوقت الذي تركت فيه الجامعة. غير انني كنت اعاشر البحر قبل ذلك بكثير.. كان البحر يناديني باستمرار، وفي آخر الامر استجبت لدعوته».

لا يخفي ابو ملحم علاقته الملتبسة بالبحر كما بالعالم من حوله، فهو لا يجيد لغة الناس في الخارج، من دون ان يكون ذلك بدافع من عقدة نفسية ما او احساس بالخجل، فالاشخاص الوحيدون «الذين احب التحدث اليهم ومسايرتهم بشتى اموري هم بطبيعة الحال من الصيادين وليسوا من الخارج».

أما طارق وهو شاب في الثانية والعشرين من عمره ويزاول مهنة الصيد منذ عامين تقريبا، فقد ترك عمله الاصلي الذي نشأ عليه منذ ان ترك المدرسة، والتحق بركب الصيادين. ورغم جميع نداءات اهله ورب عمله الذين حاولوا ان يثنوه عن البحر لأسباب مادية واخرى تتعلق بمفهوم الصيد لديهم فلقد ازداد طارق ولعاً مع مرور الوقت بهذه المهنة، فكأن ثمة في البحر جاذبا سحريا غامضا يجذب اشخاصا محددين اليه ثم يأبى بعد ذلك ان يعيدهم. وكأن البحر أشبه بامرأة سيئة السمعة (أقله بالنسبة الى أم طارق) وما الانقياد اليها الا من قبيل التهور والانحراف.

المركب الابنة والحبيبة

على غرار ما يفعل سائقو الشاحنات الثقيلة الذين يزيّنون مؤخرات شاحناتهم بعبارات تضمن لهم سلامة الذهاب والإياب وتكون ضمانتهم من الشر والحسد، او بعبارات تروي سير حياتهم وبالاخص الجانب العاطفي منها، وهي في أغلبها تنطوي على شيء من الهزيمة والخسران وسوء المصير، وهم ينتخبونها عادة (اي العبارات) من اغنيات يحبونها او من الاقوال المأثورة وذات الطابع الديني التي يجدون فيها دلالات واشارات تخصهم؛ على غرار هؤلاء يفعل الصيادون بمراكبهم، غير انهم خلافا لسائقي الشاحنات يكتفون من العبارة الطويلة بالاسم الواحد وذلك لما في طبيعتهم البحرية والليلية من ميل الى الصمت والاختزال. وهم غالبا ما يختارون لمراكبهم اسماء انثوية (دلال - سعاد - صباح) كاسماء حبيباتهم او زوجاتهم او بناتهم، بينما يندر كثيرا ان يطلق صياد اسم ذكر على مركبه. فالمرأة بالنسبة الى الصياد الاسم والجسد، هي امرأة خالصة على نحو ما، وما الكلام هنا الا من قبيل الثرثرة التي لا تلائم الليل وطقوسه، وذلك يأتي من بدهية الجسد عند الصياد الذي لا يزيده الكلام الا بعداً وتكلفاً.

وعندما يطلق الصياد اسما انثويا على مركبه فذلك لرغبة منه في تأنيث مركبه اعلانا منه لرجولته وفحولته اللتين لا بد منهما عندما يقرر ان يواجه البحر، لكنه من ناحية ثانية لا يعلن عن تحديه البحر بقدر ما يحاول خلق علاقة اقرب الى علاقة الاب بابنته، علاقة الربيب بالمربي. وكأنه بذلك يعلن عن انتمائه للبحر ويقول له ان يكون لطيفا معه ومع مركبه (المؤنث). وكأنه يقول له ايضا ان حياته كلها مرتبطة بهذا المركب وان ثمة على البر من ينتظره ويحبه ومن هو في حاجة اليه. فمركب الصياد يلخص حياته كلها، وهو حين يقبل على البحر يعلم يقينا ان «البحر ينبغي ان يحبك وان يجد الاسباب الكافية ليبقيك في احضانه وإلا رفضك وقذفك خارجا مرة اخرى» او على الاقل منعك من الارتزاق وتحصيل العيش.

على هذا فإن الصياد يتحايل تحايلا مستمرا على البحر اذ يضع فيه حياته كلها مؤمنا ايمانا راسخا بأنه سيؤتي ثماره.

من جهة ثانية - وعلى نقيض ما يتعامل به الصيادون مع مراكبهم، فإنهم غالبا ما يطلقون على انفسهم كنيات تؤكد ذكوريتهم كـ «ابو محمد» و«ابو علي» و«ابو عباس» وغيرها، فكنية الصياد جزء من فحولته التي لا بد منها لكي يكون مقبولا من البحر والصيادين في آن معاً.

ويروي الصيادون حكايات طريفة تؤكد أن البحر يرفض كل من هو ناقص الرجولة كأن يكون مثلا غير قادر على الانجاب او حتى ان تكون احدى اطرافه غير سليمة، اما كيف يترجم البحر رفضه هذا لناقصي الرجولة فذلك سر لم يكتشف كنهه احد بعد على ما يؤكد لنا الصياد «ابو توفيق».

وهكذا يصبح اطلاق الاسماء الانثوية على المراكب - اسماء الحبيبات والزوجات تحديدا - شيئا من قبيل التأكيد مرة اخرى على الفحولة ذاتها، تأكيد لا نعرف حياله تماما ما اذا كان الصياد يتعامل مع البحر بوصفه ذكرا جباراً لا يُقهر أم بوصفه امرأة حنوناً قابلة للاغراء.

عن اليابان والدولة والأشجار

في اواسط الستينيات وفدت الى مرفأ صور البحري مجموعة من الخبراء اليابانيين الذين قدموا خصيصا لدرس امكانات وخصوصية المنطقة هناك، كما لاختبار مجموعة من الاجهزة التقنية المتطورة في صيد الاسماك.

صياد بالصنارة: مهنة الصبر

آنئذاك اطّلع ابو محمد عن كثب على هذه الاجهزة، وبالقليل الذي يذكره من اللغة الانكليزية التي اكتسبها اثناء انضمامه الى الجيش الانكليزي إبان الحرب العالمية الثانية، استطاع ان يتفاهم معهم ويخبرهم أن هذه الاجهزة غير مجدية تماما في صيد الاسماك قبل ان يبرهن لهم عمليا صحة نظرياته التي اكتسبها من «عشرته الطويلة مع البحر».

يكاد معظم صيادي مرفأ صور يتفقون على هذه الرواية التي تقول نهايتها ان الخبراء اليابانيين عادوا خائبين الى بلادهم بعدما تأكد لهم عجز اجهزتهم، وبعد ان فشلوا في اقناع ابي محمد بالانضمام اليهم والسفر الى اليابان للاستفادة هناك من خبراته.

وسواء أكانت هذه الرواية صحيحة ام لا، فإنها، ولا ريب، تخفي ثقة عميقة واعتدادا بالنفس عند ابي محمد، كما عند كل صياد على حدة بقدرته على التعامل مع البحر وفهمه بطرائق تفوق بنظرهم قدرة اليابانيين واجهزتهم الحديثة دقة ومهارة. فالبحر بالنسبة الى ابي محمد بمثابة الشجرة الوارفة التي تؤتي ثمارها من دون ان تتطلب من المرء الجهد الذي يتطلبه زرع الشجرة، «غير ان هذه الشجرة تحتاج الى من يفهمها ويرعاها»، الامر الذي لا تعيره الدولة ادنى اهتمام، فمنذ فترة الستينيات بدأت الثروة السمكية في لبنان بالتناقص حتى وصلت الآن الى ادنى المستويات الممكنة.

يفسّر ابو علي هذا الامر، وهو صياد آخر من مجايلي ابي محمد، بغياب الاهتمام الرسمي كما نقابة الصيادين من جهة اخرى، ويروي لنا مثلا عن احدى الحكومات اليونانية التي واجهت في السابق مشكلة من هذا النوع لكنها سارعت الى انهائها ادراكا منها أن البحر يشكل جزءا من «الثروة القومية» التي لا يجوز التفريط بها. بعد ذلك يشرح ابو علي الطرق التي يمكن من خلالها تجاوز المشكلة التي تبدأ اصلا بتنبّه الدولة اليها وتنتهي بمجموعة من الاساليب العلمية مثل تربية بعض انواع السمك الآيلة الى الانقراض كـ «البطرخ»، ضمن برك خاصة، ثم اعادة زرعها ثانية في المياه، اضافة الى اساليب اخرى وقائية كمنع الصيد بالمواد الكيميائية والمتفجرات ومعاقبة المخالفين «بالاعدام رميا بالرصاص» اذا اقتضى الامر. وإذ يبالغ ابو علي في فرض عقوبة من هذا النوع فذلك لأنه يستشعر ان مصدر رزقه معرّض للخطر.

الحرية ذلك المزاج!

«نحن بشر نحب الحرية» يقول ابو ملحم، الطالب الجامعي الذي تحوّل عن لغة المتعلمين الى لغة اخرى ابسط وأرق وأكثر قرباً من الحياة، فهو لا يشغل نفسه كثيرا بالتفكير، جلّ ما يريده مجرد العيش وفقا لمزاجه الخاص، وهو اذ يجد في البحر ملاذه لا يطمح الى غير البقاء فيه.

والحرية الحق تكمن عنده في بعض مفردات العيش البسيطة وبعض الطقوس التي يمارسها مع رفاقه الصيادين بصورة شبه يومية كالجلوس في حلقات صغيرة تتوزع على ارجاء الميناء ولعب الورق او شواء السمك مع ما يتخلل ذلك من نعوت وصفات وشتائم يطلقها الصيادون على بعضهم البعض لتشكل مادة الضحك والمرح عندهم متناسين جميع الاعراف الاجتماعية التقليدية واخصها الاحترام بمعناه الشكلي الساذج.

إن الوافد من الخارج سوف يستشعر بسهولة حيّز الحرية الذي يمنحه الصيادون انفسهم، حرية تبدأ في كيفية تعاطيهم مع اجسادهم وعدم تكليفهم اياها ما ليس في احتمال الجسد من ثقل في الملابس والحركة ضمن مفهوم خاص للعري ينتقل من كونه عريا خارجيا ليصبح عرياً داخلياً جميلاً.

«نحن لا نحب الكذب» يقول ابو علي، ويذكرني بـ «اننا قوم نعاشر الاسماك ونحب ان نكون بمثل خفّتها، فقشرة دماغ السمكة، كما يوضح صياد آخر، رقيقة للغاية، الامر الذي يجعلها اقرب الى السذاجة منها الى الفطنة والذكاء. فالغباء من الصفات التي يطمح اليها الصياد، صفة تزيد اعتزاله عن العالم، لكنه غباء من نوع آخر، ابسط من ذلك هو غباء اقرب الى الخفة، بل لعله الخفة ذاتها».

يمثل هذه الخفة يسوّي الصيادون سائر شؤون معاشهم وهي تتمثل باستمرار كونها رغبة في متابعة حياة دخلوا اليها بالوعي او الانجذاب او المصادفة ثم لم يحسنوا بعد ذلك خروجاً منها.

تحقيق: سامر أبو هواش



صيادان يحضران الطعم

بربارة وبنات الحارة... وعادات تنكرية: حلويات وقمح مسلوق وحلوى للأولاد

«السفير» - الشمال

«هاشلي بربارة مع بنات الحارة، وشيحة فوق شيحة صاحبة البيت منيحة...» كلمات يرددها الاولاد في عيد البربارة الذي بات مناسبة سنوية يحتفل بها بعدة مظاهر، احتفالات وسهرات تنكرية، جولات وزيارات بأزياء مختلفة تطبيقا لعادات وتقاليد ورثها الاولاد عن ابائهم التي ورثوها عن اجدادهم.

في السابق كانت العائلة كلها تنهمك في اعداد الحلويات والقطايف والعوامات والقمح المسلوق مع الرمان والجوز واللوز. واليوم اصبحت الاحتفالات تقتصر على مشاركة الاولاد الذين يلبسون الاقنعة، ويلتقون جماعات ويقومون بجولات على الطرق ويزورون المنازل منتظرين قدرة الناس على اكتشاف وجوههم الحقيقية.

الآن تقام الاحتفالات في النوادي والجمعيات وتنظم السهرات التنكرية حيث تشرف لجنة حكم على انتخاب اجمل زي وتوزع الجوائز في ختام السهرات.

وفي المناسبة احتفلت الطوائف المسيحية بعيد البربارة بإقامة الزياح والصلوات والقداديس خاصة في الكنائس التي تحمل اسم القديسة بربارة، وعمت الاحتفالات مختلف الاراضي اللبنانية وسار الاولاد في الشوارع متنكرين، وفي كفرحي - قضاء البترون احتفل اطفال قرية SOS بالعيد فتنكروا بأزياء ووجوه مختلفة والتقوا في قاعة الاحتفالات في قريتهم مع الامهات البديلات اللواتي احضرن الحلويات والقمح المسلوق وانواعاً مختلفة من حلوى المناسبة.

وقام الاطفال بعرض لأزيائهم التنكرية امام اقربائهم والامهات البديلات ومدير القرية جوني ياسمين وتم توزيع جوائز لاصحاب اجمل زي، واقيمت حفلة راقصة، غنائية وموسيقية بالمناسبة ورقص الاطفال فرحا وبهجة».

وأحيا قضاء الكورة العيد، واقيم في بلدة رأس مسقا قداس احتفالي خدمه كاهن الرعية الاب نقولا مالك.

ونظمت حركة الشبيبة المريمية في بلدة رأس مسقا حفل ترفيهي عرضت فيه لبعض الدبكات الفولكلورية والاسكتشات في قاعة كنيسة مارجرجس.

كما نظم نادي شباب رأس مسقا الرياضي كرنفاله السنوي وجرى خلاله انتخاب اجمل زي تنكري.

وفي زغرتا الغيت المسيرة التقليدية التي تجوب كل سنة شوارع المدينة بسبب وفاة السيدة ايريس هنديلي ارملة الرئيس الراحل سليمان فرنجية واقتصرت الاحتفالات على قداس اقيم في كنيسة القديسة بربارة في زغرتا وعلى تجوال الاولاد على المنازل وهم يرتدون اقنعة وثيابا مزركشة يجمعون الزيت والاموال التي يعود ريعها اما لعائلة فقيرة واما لترميم كنيسة البربارة.

أبو عمار يعزي برايين في البترون



أطفال قرية الـ«اس.او.اس.»

(لياشيد)

استعداداً للمباراة الدولية الودية في الملعب البلدي غداً

منتخبا لبنان وسلوفاكيا تدرّبا أمس ويتابعان اليوم
يوراث: مهمتنا ليست سهلة ولن نفرط في الهجوم

تقام في الثانية والربع بعد ظهر غد الاربعاء على ملعب بلدية بيروت المباراة الدولية الودية بين منتخب لبنان الوطني ومنتخب سلوفاكيا الوطني.

واستعدادا لهذه المباراة، خضع لاعبو منتخب لبنان امس للتدريب على ارض ملعب بيروت البلدي بقيادة المدرب الويلزي تيري يوراث ومساعديه محمود برجاوي وجهاد محجوب ومازن مروة وحضور مدير المنتخبات الوطنية يوسف برجاوي.

وقد قام اللاعبون بتمارين خفيفة قبل ان يقسمهم يوراث الى مجموعتين واحدة منها قد تكون اساسية لمباراة وتألفت من اللاعبين: بلال هاشم (الحراسة المرمى)، كوركن، حسن ايوب، ابراهيم حصني، رياض قبيسي، جمال طه، سليم حمزة، فؤاد حجازي، آرمين ليكيديشيان، فادي علوش ووارطان غازاريان.

وقد غاب عن التمرين اربعة من ابرز اللاعبين هم الحارس احمد الصقر وجمال الحاج وبابكين ماليكيان وزاهر العنتاري، بالاضافة الى منير حسين وخضر برجاوي، وذلك بسبب اصاباتهم.

وحاول يوراث من خلال التدريب متابعة كل تحركات اللاعبين للوقوف على مستواهم قبل اللقاء المهم، وركز بالاخص على منفذي الضربات الحرة والركنيات.

وقد شارك في تدريب المنتخب ١٨ لاعبا هم: بلال هاشم، خالد الحمصي (لحراسة المرمى)، حسن ايوب، ابراهيم حصني، عباس شحرور، رياض قبيسي، كوركن، بلال زغلول، فؤاد حجازي (للدفاع). موسى حجيج، جمال طه، ارمين ليكيديشيان، سليم حمزة، فادي علوش (للوسط)، شعبان حمادة، وارطان غازاريان، احمد كريم، محمد مسلماني وعبد الفتاح شهاب.

واعتذر عن عدم المشاركة بسبب الاصابة: احمد صقر، بابكين ماليكيان، جمال الحاج، زاهر العنتاري، منير حسين (خاض تمريناً منفرداً) وخضر برجاوي.

يوراث

قال يوراث بعد التدريب ان المهمة امام سلوفاكيا لن تكون سهلة «في ظل غياب العناصر المؤثرة في الفريق وابرزها بابكين ماليكيان وجمال الحاج وكيفورك. لذا سنبدأ خوض المباراة بتشكيلة تختلف الى حد ما عن تلك التي خضنا بها المباريات السابقة.. وسنسعى الى البدء بإيقاع دفاعي وعدم الافراط في الأداء الهجومي لمعرفة اسلوب لعب خصومنا. واعتقد ان الفريق السلوفاكي الذي يتمتع افراده بالخبرة واللياقة البدنية سيسعى الى الامساك بزمام المبادرة والسيطرة على الكرة بشكل مستمر. لذا سنحاول ابقاء دفاعنا متيناً وعدم اعطاء المهاجمين فرصة التسديد، في مقابل هجمات خاطفة لنا في الوقت المناسب».

وسيجري يوراث اليوم التدريب الاخير للمنتخب على ملعب الصفاء.

منتخب سلوفاكيا

من جهته، أجرى منتخب سلوفاكيا الوطني الذي احتل المركز الثالث في ترتيب المجموعة الاولى لتصفيات بطولة كأس الامم الاوروبية اول تدريباته امس على ملعب بلدية برج حمود استعدادا لمباراة الغد، على ان يتدرب اليوم على ملعب بلدية بيروت.

ويضم المنتخب ٣ لاعبين شاركوا كأساسيين في التشكيلة التي واجهت فرنسا ورومانيا وبولندا في التصفيات الاوروبية كالمدافع كاراهان الذي يلعب لنادي ترنافا، ويوريفا لاعب الوسط في نادي سلوفان براتيسلافا، وكوزاك مدافع نادي كوسيتشي. بالاضافة الى هداف الدوري المحلي سيستيك الذي سجل ٢٦ اصابة في موسم ٩٣ـ٩٤، و١٦ اصابة في الموسم ٩٤ـ٩٥ رغم اصابته، وزقارا وهما يلعبان لنادي كوسيتشي ايضاً.

ويبرز في صفوف المنتخب السلوفاكي لاعبان واعدان هما سوبونيا لاعب سلوفان براتيسلافا وهيل لاعب انتر براتيسلافا.

وأوضح الدكتور فرانيتسيك نائب رئيس الاتحاد السلوفاكي لكرة القدم ورئيس البعثة في حديث الى «السفير» ان الهدف من الزيارة الاستعداد لتصفيات كأس العالم بكرة القدم واعطاء الفرصة للاعبين الذين لم يشاركوا بشكل متواصل في التصفيات الاوروبية اضافة الى اللاعبين الشباب الواعدين حيث اعتبرهم امل الكرة السلوفاكية مستقبلا. خاصة وان النجوم امثال موافتشيك ودوبوفسكي وغيرهم لا يمكن الاعتماد عليهم لفترات طويلة.

وعبّر لورينيل عن سعادته لوجوده في بيروت واكد ان انطباعه كان جيدا عن هذا البلد وانه متفائل جدا بقدرة لبنان على النهوض بسرعة وخاصة بعد مشاهدته حركة اعادة الانماء والاعمار.

واوضح لورينيل ان ليست لديه فكرة كاملة عن الرياضة في لبنان. وقال: «كما هو واضح شعرت بأن هناك اهتماما بالرياضة وخاصة كرة القدم. واعتقد ان اسلوب الكرة اللبنانية يتشابه مع اسلوب اللعبة في هذه المنطقة».

وتوقع لورينيل ان تخطو الكرة اللبنانية خطوات مهمة الى الامام. وقال: «ان هذه الدعوة التي تلقاها الاتحاد السلوفاكي لا تعكس الا اهتمام كرة القدم في لبنان على تطوير ورفع مستوى اللعبة نحو الافضل».

واشار لورينيل الذي كان احد اعضاء الجهاز الاداري لمنتخب تشيكوسلوفاكيا في مونديال ايطاليا، الى انه يمتلك فكرة عن الكرة العربية لأن منتخب بلاده لعب في الامارات ومصر والمغرب عدة مباريات وكون فكرة معينة عن الكرة العربية مؤكدا انها تتميز بالسرعة والمستوى الفني على صعيد الافراد.

وردا على سؤال يتعلق بمنتخب لبنان لفت لورينيل الى ان هذا المنتخب الذي سبق له وزار سلوفاكيا استعدادا لتصفيات كأس العالم ١٩٩٤ لديه مقومات عديدة تجعله يتقدم باستمرار، وقال: «اعتقد ان مستواه حاليا افضل مما كان عليه سابقاً».

وتابع قائلا: «الفريق السلوفاكي الموجود حاليا في بيروت جديد وحديث العهد. وقد بدأ بتنفيذ سلسلة استعداداته لتصفيات كأس العالم التي ستجري في فرنسا صيف العام ٩٨. ويضم في صفوفه عدة لاعبين من المنتخب الاول والاولمبي ونخبة من اللاعبين الواعدين في الاندية تمهد لهم الطريق وتفسح لهم المجال ليكونوا اعضاء في التشكيلة الاساسية».

وعن توقعاته عن مباراة الغد، رد لورينيل بشيء من الدبلوماسية: «سنلعب بجدية كاملة لأننا نقدر امكانات ومستوى منتخب لبنان... اتمنى ان تكون المباراة جميلة ولن نحزن اذا انتهت بالتعادل السلبي (...)».

تغطية: طارق يونس
وربيع أبو شقرا



منتخب لبنان قبل التدريب أمس ومعه جهازه الاداري والفني (علي علوش)

مدرب سلوفاكيا يتحدث الى اللاعبين خلال التدريب امس (حسن عبد الله)





تيري يوراث

فرانتسيك لورنس

منتخبنا... يا منتخبنا

يمكن القول أن منتخب لبنان دخل مرحلة الاستعداد الجدي لتصفيات آسيا، وبالتالي ستكون محطة الغد محطة اختبارية، على طريق التحضير والاعداد البدني والنفسي.

ومنتخب سلوفاكيا الذي يزور لبنان، لا يأتي من المجهول، وهو منتخب ذائع الصيت لا يقل شأنا عن اي منتخب اوروبي، وتعمر صفوفه بلاعبين على مستوى عال من المهارات والخبرة الكروية.

اذا فان استضافة المنتخب السلوفاكي فيها افادة واستفادة... افادة لجهة انماء القدرات الذاتية للاعبينا من خلال الاحتكاك والتجربة.. واستفادة على صعيد التكتيك والخطط.. فاللقاء مناسبة استكشاف اكثر من ناحية فنية في الفريق الضيف قد ترفع من وتيرة اداء منتخبنا وايقاعه الفني.

اليس من العيب ان نتجاهل هذا المنتخب، بعظمته وقدرته، وان نتناسى الزيارة على الرغم من اهميتها واهدافها..! وأن يكون حجم التغطية بهذا القدر من الاهمال والاستخفاف..!

فلنحتذ احيانا بالصحافة الغربية أو المصرية على الأقل.. فللمنتخب اعتبار خاص ومقدس.. وامامه تزول الاحقاد وتنتفي الانتماءات.. ويتسابق الجميع لمتابعة اخباره وشحذهم لاعبيه.. بينما نحن بمعظمنا «نائمون ابد الدهر».. لا ناقة لنا بهذا الموضوع ولا جمل.. نتلهى بصغائر الأمور ونبتعد عن الفحوى القصد..

سامحنا الله.. وكان في عوننا.. ولنتعلم من غيرنا لأن العلم نور..

اسماعيل حيدر

بطولة الأندية العربية بكرة القدم

فوز صعب لكاظمة على الوحدات

حقق كاظمة الكويتي فوزاً صعباً على الوحدات الاردني (٣ ـ ٢) امس على استاد الملز في الرياض ضمن الكأس الحادية عشرة للاندية العربية ابطال الدوري في كرة القدم (المجموعة الاولى).

وسجل اصابات كاظمة عادل صلبوخ والتشيكي هانس رومان وايمن الحسيني في الدقائق ٧ و٢١ و٧٢ واصابتي الوحدات جمال محمود (ركلة جزاء) ومنير لطفي أبو هنطش في الدقيقتين ٣٥ و٨٧.

وفتح كاظمة الشوارع في دفاع الوحدات خلال الشوط الاول بقيادة المايسترو صالح المسند، وكان في مقدوره بالتالي ان يسجل اضعاف ما سجله لولا رعونة رومان وعصام سكين.

وبدا الوحدات ضائعاً في الدقائق ال ٣٠ الاولى قبل ان يدخل في جو المباراة تدريجياً. ويبلغ معدل اعمار الفريق الاردني الذي يدربه العراقي كاظم خلف ٢١ عاماً ويضم في صفوفه اكثر من لاعب اولمبي ابرزهم عبدالله ابو زمع ومنير ابو هنطش وفرض كاظمة سيطرته في الشوط الاول بفضل تحركات المسند الذي كان همزة وصل بين الوسط والهجوم وشكل ثنائية خطيرة مع رومان. وعموماً فان حسن انتشار كاظمة مكنهم من الانتقال من الدفاع الى الهجوم بسرعة فائقة.

وفي الدقيقة السابعة استدار صلبوخ على نفسه وظهره الى المرمى ثم سدد الكرة بيسراه من خط منطقة الجزاء فلم يحرك الحارس الاردني ياسر غندور ساكناً.

وفي الدقيقة ٢٠ حاول يوسف العموري تشتيت الكرة فارتطمت بأحد زملائه وتحولت كالهدية الى رومان الذي انفرد بالحارس محرزاً اصابة سهلة وهيأ المسند كرة ممتازة لسكين فسددها قرب القائم (٣٠). وهذا ما فعله رومان بعد دقيقة واحدة.

ومن هجمة مرتدة وصلت الكرة الى جهاد عبد المنعم فدخل بها منطقة الجزاء واعاقه صلبوخ من الخلف فنال انذاراً وسجّل جمال محمود اصابة الوحدات الاول من ركلة الجزاء، في الدقيقة ٣٤.

وتراجع اداء كاظمة بشكل مفاجئ في الشوط الثاني وانتزع الوحدات المبادرة من دون خطورة كبيرة على مرمى الحارس الفضلي.

وسنحت فرصة لصلبوخ للتسجيل عندما سدد في المرمى الخالي من حارسه ولكن الاردني فيصل سليمان ابعد الكرة من فوق الخط بجسمه في الوقت المناسب واضاف ايمن الحسيني الاصابة الثالثة في الدقيقة ٧٣ اثر تمريرة من عبد الحميد العسعوسي.

وطرد الحكم الاماراتي عبد العزيز الملا صلبوخ لنيله انذاراً ثانياً بعد اشتباكه مع لاعب من الوحدات، فتراجع كاظمة ليحافظ على النتيجة مكتفياً بالتمريرات الارضية. لكن الوحدات لم يستسلم. ومن ركلة ركنية قلص الفارق عن طريق مدافعه ابو هنطش قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

ورفع كاظمة رصيده الى ٦ نقاط من مباراتين وهو الذي سبق ان فاز على الوحدة اليمني (٤ ـ ١) اما الوحدات فسقط من امام بلوزداد الجزائري (٠ ـ ١) واختير هشام عبد المنعم افضل لاعب في المباراة.

وفي مباراة ثانية فاز شباب بلوزداد الجزائري على الوحدة اليمني (٥ ـ ٠). وسجل للفائز سفيان غلوبي د (١) ومراد سلاطليني (١٨ و٦٠) وكريم مليائي (٥٦) ومحمد طاليس.

تقام اليوم مباراتان في المجموعة الثانية فيلعب جبل المكبر الفلسطيني مع الهلال السوداني، والترجي التونسي مع الرفاع الغربي البحريني. ويخلد الهلال السعودي حامل اللقب للراحة.

الترجي × الرفاع

يدرك الترجي التونسي ان فوزه على الرفاع الغربي قد يكون جواز عبوره الى الدور الثاني. وانتزع الترجي حامل الكأس الافرو آسيوية تعادلا ثميناً من الهلال السعودي (١ ـ ١) في لقاء قمة الاحد.

واعرب رئيس الترجي سليم شيبوب عن رضاه للنتيجة خصوصاً ان اربعة لاعبين اساسيين غابوا عن صفوف الفريق مشيداً بقوة الذي يلعب على ارضه وبين جمهوره.

جبل المكبر × الهلال السوداني

يخوض جبل المكبر مباراته الثانية في غضون ٤٨ ساعة وهو امر ليس معتاداً عليه وقد ينعكس سلباً على ادائه.

وخاض جبل المكبر امام الرفاع مباراته الاولى على العشب ومع ذلك قدم عرضاً مقبولاً وسجل اصابة لم يحتسبها الحكم رغم صحتها.

اما الهلال السوداني فخسر بصعوبة مباراته الاولى امام الترجي ويبدو جبل المكبر في متناوله خصوصاً ان لاعبيه يتمتعون بقوة بدنية ويتميزون بطول القامة.

من جهة اخرى اعلنت ثلاثة اندية ترشيحها رسمياً لاستضافة كأس ابطال الاندية العربية الثانية عشر وهي الترجي التونسي والعربي القطري والوحدات الاردني. وسبق للعربي ان استضاف البطولة الثامنة في شباط ١٩٩٣، والعربي القطري البطولة التاسعة في ايلول ١٩٩٣ ايضاً.

وتختار لجنة من الاتحاد العربي هوية النادي المنظم في وقت لم يحدد بعد.

السفير الرياضي اليوم
٣ صفحات
(٩-١٠-١١)

بين المكاتب ... والملاعب



الدكتور نبيل الراعي

الراعي مستاء من التجاهل الاعلامي لوصول منتخب سلوفاكيا

أعرب رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي عن استيائه الكبير للتجاهل الاعلامي لوصول منتخب سلوفاكيا الى بيروت للقاء منتخب لبنان غداً.

وقال الراعي ان هذا الحدث يمثل نقلة نوعية لكرة القدم اللبنانية ويستأهل تغطية اعلامية بارزة تفوق ما عداها ومن المعيب ان يغيب الاعلام غياباً شبه كامل عنه (...)!.

جمال الحاج ينفي تسبب ابراهيم حصني باصابته

نفى لاعب نادي النجمة جمال الحاج نفياً قاطعاً، ما كتبته احدى المطبوعات عن تسبب لاعب الرياضة والأدب ابراهيم حصني باصابته خلال مباراة الفريقين منذ اسبوعين.

وقال الحاج لمدير المنتخب اللبناني يوسف برجاوي بأنه تعرض للاصابة عندما حاول مد قدمه لاستقبال الكرة فلم تصل اليها مما تسبب بتمزق شديد في عضلة الفخذ الخلفية. من دون أن يصطدم باي لاعب من الرياضة والأدب.

وشدد الحاج على صداقته المتينة بزميله في المنتخب الوطني ابراهيم حصني وكل اللاعبين، مؤكداً احساسه بالاشمئزاز من مثل هكذا شائعات تهدف الى خلق البلبلة بين اللاعبين والجمهور.

... وحصني يأسف لمحاولات بذر الشقاق بين اللاعبين

جاءنا من لاعب نادي الرياضة والادب ومنتخب لبنان لابراهيم حصني ما يلي:

ذكرت احدى المطبوعات انني تعاملت بقسوة مع زميلي جمال الحاج ووجهت الي نصائح في غير محلها بعدما الصقت الي اتهامات بعيدة عن الواقع.

وبما ان سجلي في الملاعب يخالف تخيلات الذين وجهوا الي الاتهامات.

وبما ان ما كتبوه لا يمت الى الحقيقة بصلة، فانني اعتبر تصرفاتهم مجرد محاولات دنيئة لبذر الشقاق بين اللاعبين وتحريض الجمهور عليهم (...)!.

لذلك، انصح هؤلاء بالعودة الى ضمائرهم حفاظاً على مصداقيتهم وكان الاحرى بهم سؤال زميلي جمال الحاج عن سبب اصابته قبل ان يلجأوا الى اسلوبهم المكشوف (...).

رابطة جمهور الأنصار تدعو الى مؤازرة المنتخب غداً

دعت رابطة نادي الأنصار الرياضي جماهير كرة القدم عامة وجماهير نادي الأنصار خاصة، الى مواكبة منتخب لبنان في مباراته المرتقبة بعد ظهر غد الاربعاء في الملعب البلدي.

وذكرت أن المنتخب الوطني هو الامل والمرتجى لرفع راية لبنان في المحافل الدولية وللدفاع وتمثيل لبنان في المباريات الدولية وخاصة اننا على ابواب الدورة العربية الرياضية التي ستقام في لبنان مطلع الصيف القادم.

كما دعت الرابطة جماهير الأنصار الى حضور اللقاء مع الرابطة ومع بعض اعضاء مجلس الادارة يوم الجمعة القادم الساعة الخامسة بعد الظهر في قاعة مدرسة الفاروق. وذلك للبحث والمناقشة في سلوكيات العائلة الأنصارية تحت اسم الولاء والانضباط ومفهومهما.

آملين من العائلة الأنصارية الكريمة والتي عودتنا دائماً على الوفاء لن تتابع مسيرة النادي الاخلاقية والرياضية.

جاكوبس يغيب عن الصفاء لمدة اسبوعين

يغيب مدافع فريق الصفاء الليبيري جاكوبس عن الملاعب لمدة اسبوعين، بعد تجدد الاصابة التي ألمت به قبل ثلاثة اسابيع.

وكان الاتحاد الليبيري بكرة القدم قد استدعى جاكوبس للدفاع عن الوان المنتخب، الا ان اصابته حرمته من فرصة المشاركة.

مدرب من ارمينيا الى الهومنمن

ذكرت مصادر مقربة من ادارة نادي الهومنمن، انها بصدد استقدام مدرب جديد بدلاً من المدرب المستقيل تسوريك بارسخيان، ونية الادارة تتجه لاستقدام المدرب من ارمينيا.

ويقود قائد وسط الفريق بابكين ماليكيان تدريبات الفريق حالياً بانتظار وصول المدرب الجديد.

دعوة لاعب الكفاح فيوري للالتحاق بمنتخب العراق

استدعى الاتحاد العراقي لكرة القدم لاعب فريق الكفاح (درجة ثالثة) مالك فيوري للانضمام الى المنتخب الوطني استعداداً للمباريات الدولية والآسيوية والعربية المقبلة.

يذكر ان الكفاح يتصدر مجموعته في بطولة لبنان للدرجة الثالثة بعد فوزين متتاليين بقيادة مدربه العراقي عباس الجراح ومساعده ناظم فيوري.

نادي البوشرية يزور غانم وخيامي قبل سفره الى تونس

يستقبل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم العاشرة صباحاً في مكتبه بالوزارة رئيس واعضاء فريق نادي البوشرية.

كما يقوم الوفد عند الحادية عشرة بزيارة مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي.

وتأتي هذه الزيارة قبل مغادرة فريق البوشرية الى تونس للمشاركة في بطولة الاندية العربية بالكرة الطائرة.



جمال الحاج ابراهيم حصني

مدرب روسي بكرة السلة متطوع في لبنان!

احد المدربين الروس بالسلة الذي جاء الى لبنان بناء على دعوة احد اندية الدرجة الاولى، يعاني من ازمة معيشية صعبة للغاية، بعد ان نقض النادي اتفاقه معه وتركه في غرفته الكائنة في الغولدن بيتش من دون طعام ومصروف.

وعلمت «السفير» ان اتحاد اللعبة، اجرى اتصالاً بالمدرب الروسي وقرر الاستعانة به لتدريب منتخب الناشئين ولم يتغير حتى الساعة بالموضوع اي شيء، فالمدرب الروسي يعيش ورزقه على الله وصيد السمك لتأمين حاجته اليومية، والنادي الذي استدعاه غائب علماً بان له في ذمة النادي راتبا شهريا عن ثلاثة أشهر.. فمن المسؤول؟.

نادي النجاح يكرم فريقه بحفل عشاء في البريستول

دعا نادي النجاح الرياضي ـ بيروت الى حضور حفلة العشاء التي يقيمها الساعة الثامنة والنصف مساء الخميس ٧ كانون الاول الحالي في فندق البريستول برعاية وحضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وذلك تكريماً لفريقه الفائز ببطولة لبنان في السباحة للرجال وللانجازات الرياضية التي حققها هذا الموسم.

اتحاد المصارعة يوزع الميداليات على الفائزين

يحتفل الاتحاد اللبناني للمصارعة الساعة الرابعة بعد ظهر السبت المقبل في قاعة النادي الرياضي ـ المنارة بتوزيع الشهادات والميداليات على مصارعي الاندية الفائزين ببطولات المحافظات وبطولة لبنان العامة للدرجة الاولى والدرجة الثانية ودورة الاستقلال كما يوزع بعض الهدايا التذكارية على الحكام والمدربين والاداريين.

زياد سكر يرزق بطارق

رزق مدافع فريق الصفاء زياد سكر وزوجته مولوداً ذكرا اسمياه «طارق» وهو الثاني بعد شقيقته.

يذكر ان سكر بدأ تمارينه المكثفة للعودة الى الملاعب بعد غياب دام موسمين.

بطولة لبنان العامة بالاسكواتش

عكاوي للرجال وأبو عز الدين للسيدات

انتهت على ملاعب نادي المون لاسال ونادي كورنر سبور بطولة لبنان العامة بالاسكواتش وذلك بحضور رئيس الاتحاد محمود البدوي والامين العام احمد فتح الله وعضو الاتحاد روي ديغرو. وهنا النتائج:

* فردي الرجال:
١ـ بول عكاوي (الانصار)، ٢ـ حسن دكروب (الانصار)، ٣ـ محمد الجمال (الرياضي).
* فردي السيدات:
١ـ شريفة ابو عز الدين (الرياضي)، ٢ـ زينة فريوات (المون لاسال)، ٣ـ لارا خنيصر (كورنر سبور).
* فرق السيدات:
١ـ فريق النادي الرياضي ـ بيروت المؤلف من شريفة ابو عز الدين وماري مفتي وعايدة الحاج علي.
٢ـ فريق المون لاسال المؤلف من زينة فريوات ودنيز عبود ونانسي نزال.
٣ـ فريق نادي كورنر سبور المؤلف من لارا خنيصر ومنى قاضي وهنادي عطوي.

وفي مسابقة الفرق انتقلت اربعة فرق للتباري على المراكز الثلاثة وهي: الانصار وكورنر سبور والمون لاسال والرياضي وستحدد المواعيد لاحقا.

قاد المباريات الحكم نزار نحلة.

لارا خنيصر وريم الحاج علي

دورة الاستقلال بـ «الميني فوتبول»

المدرسة الحربية تحرز اللقب

احرز منتخب المدرسة الحربية دورة الاستقلال الجامعية بالميني فوتبول بفوزه في المباراة النهائية على منتخب الجامعة اللبنانية الاميركية ـ بيروت بهدف للا شيء.

والدورة التي نظمها الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات استضافها ملعب جامعة بيروت العربية ايام الخميس والجمعة والسبت بمشاركة منتخبات جامعات مثل فيها كل فريق ثمانية لاعبين بمن فيهم حارس المرمى.

وجاءت النتائج الكاملة للدورة على الشكل الآتي:

الدور الاول: فازت جامعة مايكازيان على اليسوعية (٢ ـ ١) والكسليك على الجامعة الاميركية بالنتيجة نفسها. وفازت المدرسة الحربية على الجامعة اللبنانية (٥ ـ ٢) واللبنانية الاميركية ـ بيروت على الجامعة العربية (٣ ـ ١) بضربات الترجيح بعد التعادل في الوقت الاصلي (١ ـ ١) وكذلك فازت سيدة اللويزة على هايكازيان (٥ ـ ٣) بضربات الترجيح بعد التعادل (٣ ـ ٣) وفازت هندسة اليسوعية على الكسليك (١ ـ صفر) والمدرسة الحربية على اللبنانية الاميركية ـ جبيل (٤ ـ صفر) واللبنانية الاميركية ـ بيروت على البلمند (٥ ـ ٢).

وفي الدور نصف النهائي فازت المدرسة الحربية على اللويزة (٢ ـ ١) والجامعة اللبنانية الاميركية ـ بيروت على هندسة اليسوعية (٢ ـ ١).

قاد المباريات طاقم حكام من الجيش اللبناني قوامه المؤهل سمير جابر والمعاون اول علي خالد والرقيب اول وليد غيث والرقيب اول غسان العريبي والعريف اول خليل امهز، واشرف على الدورة عبد الرحمن غزال مدير النشاط الرياضي في جامعة بيروت العربية والمدرب عدنان حمود ورأفت مهدي.

العربي مع الإتحاد في افتتاح المرحلة الثانية للدوري القطري

يلتقي العربي مع الإتحاد اليوم الثلاثاء على استاد خليفة في الدوحة في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري القطري لكرة القدم.

ويملك العربي المتصدر ثلاث نقاط من فوزه على الاهلي (٣ـ٠)، في حين لا يملك الاتحاد اي نقطة بعد خسارته امام قطر (٠ـ٢) في المرحلة الاولى.

ويلعب السد (نقطة واحدة) مع الاهلي (صفر) غدا الاربعاء، والشمال (صفر) مع قطر (٣ نقاط) الخميس. وتختتم المرحلة الجمعة بمباراة التعاون والوكرة (نقطة واحدة). وأعفي التعاون من اللعب في المرحلة الاولى.

ويخلد الريان للراحة في المرحلة الثانية.

ويتصدر عبد العزيز حسن (قطر) والنيجيري أوبوكيري (العربي) صدارة الهدافين برصيد هدفين لكل منهما.

لاعبان عراقيان مع فريق تشيتاز الكوري الجنوبي

بغداد ـ أ ف ب ـ يستعد لاعبا كرة القدم العراقيان عماد هاشم حارس مرمى المنتخب وعباس عبيد لاعب وسط نادي القوة الجوية للتوجه الى سيول للعب في صفوف فريق الدرجة الاولى الكوري الجنوبي ال. جي. تشيتاز.

وهي الصفقة الاولى من نوعها في تاريخ الكرتين العراقية والكورية الجنوبية.

وذكرت صحيفة القادسية أمس الاثنين ان اللاعبين سيغادران قريبا الى سيول. ووصفت انضمامهما الى ناد كوري بانها «تجربة جديدة للكرة العراقية التي كسرت الطوق الرياضي المفروض عليها».

من جانبها اوضحت مصادر الاتحاد العراقي ان قيمة العقد الذي سيتم ابرامه في سيول يبلغ ١٢٠ الف دولار فضلا عن راتب شهري مقداره ٣ آلاف دولار.

وكان المسؤولون الكوريون اختاروا اللاعبين لادائهما المميز في مباريات المنتخب العراقي عندما شارك في بطولة مرديكا مطلع هذا العام في كوالالمبور وكانت من نصيبه.

واعتبر امين سر الاتحاد العراقي للعبة عبد القادر زينل تعاقد اللاعبين مع ناد كوري شهادة على تطور الكرة العراقية وقدرات لاعبيها على اللعب في اي مكان.

يذكر ان هناك لاعبين عراقيين آخرين يلعبون حاليا في الخارج خصوصا قطر فضلا عن لبنان وتونس والجزائر واليمن ورومانيا وبنغلادش. وهناك عدد كبير من المدربين العراقيين في الخارج ايضا في قطر ولبنان والاردن واليمن والامارات والجزائر لتدريب كرة القدم والعاب اخرى كالكرة الطائرة والعاب القوى.

سباقات «ضاحية» الاستقلال لمدارس الشوف الرسمية والخاصة

أقامت قائمقامية الشوف سباق الاستقلال للضاحية برعاية قائمقام الشوف ثابت عبدو وحضور المفتش التربوي في المنطقة محمد الربيع وممثل المنطقة التربوية في الشوف سلمان نصر وممثل مكتب التربية في الجبل ناجي كرباج ومدراء المدارس المشاركة وهيئات تربوية ونقابية وحزبية وممثلين عن الاندية الرياضية وحشد كبير من المشجعين.

وبعد انتهاء السباق وقبل اعلان النتائج ألقى القائمقام كلمة تشجيعية للمشاركين حثهم فيها على البذل والعطاء في سبيل رياضة افضل وشباب مستقبلي يعمل على خدمة وطنه ومجتمعه.

أشرف على السباق عماد البعيني، رشيد عبد الله، رياض الحجار، انطوانيت شاهين، عاصم العريضي، عاطف عبد الله، حسن الزين، يوسف عويدات وعلي الربيع.

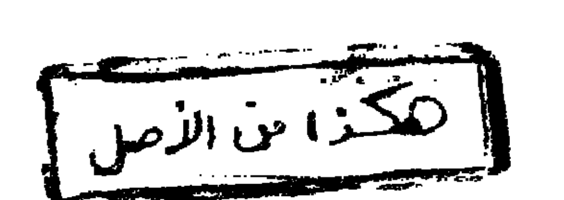
وشارك في انجاحه آمر فصيلة بيت الدين النقيب غسان شمس الدين على رأس مجموعة من عناصر قوى الامن الداخلي ومشاركة عناصر الصليب الاحمر ـ فرع بيت الدين.

وقد جاءت النتائج على الشكل الآتي:

ـ الذكور (المسافة ١٢٠٠ متر):
١ ـ طلال فياض (عانوت الرسمية).
٢ ـ وائل بركات (مرج الطفولة).
ـ الاناث (المسافة ١٠٠٠ متر):
١ ـ داليا بدر (ثانوية برجا الرسمية).
٢ ـ وعد بوسمرا (مار انطونيوس حمانا).
٣ ـ نورا الحاج شحادة (ضهور شحيم الرسمية).
ـ الاناث: المسافة ١٨٠٠ متر:
١ ـ كلوريا كيّوف (متوسطة مزبود الرسمية).
٢ ـ رنا بارود (متوسطة الزعرورية الرسمية) واندريا غزالي (متوسطة LEIS) وامل عزيز (كترمايا الرسمية).
٣ ـ فاتن ابو سالك (ثانوية الشويفات).
ـ الذكور: المسافة ٢٠٠٠ متر:
١ ـ خضر عبدو (متوسطة عانوت الرسمية).
٢ ـ رأفت حاطوم (ثانوية المنار).
٣ ـ نبيل بركات (ثانوية بعقلين).
ـ الاناث: المسافة ٢٥٠٠ متر:
١ ـ شادية موسى (عانوت الرسمية).
٢ ـ رنا دمج (ثانوية برجا).
٣ ـ منال ابوفخر الدين (ثانوية المنار).
ـ الذكور: المسافة ٣٠٠٠ متر:
١ ـ حبيب سعيفان (برجا الرسمية).
٢ ـ رامي ناصر الدين (الكلية الوطنية ـ بعقلين).
٣ ـ جمال حمدان (ثانوية الشويفات).

حرب تفوز بدورة الغولف للسيدات

واصل نادي الغولف اللبناني تنفيذ برنامج نشاطاته فأقام دورة للسيدات على مدى يومين واسفرت عن فوز ناديا حرب بالمرتبة الاولى تلتها نبيلة جبارة في المرتبة الثانية.



[redacted]

البطولة العربية الحادية عشرة لفردي الرجال بالشطرنج تختتم اليوم

المركز الأول للحمدوشي والثاني لحقي والثالث لبنيس


من الجولة الأخيرة: احمد وحقي



صقر مع رشيد وسمير مع الكعبي


بنيس مع بوعزيز

كتب حسن الجندي

أحرز الأستاذ الدولي الكبير المغربي هشام الحمدوشي البطولة العربية الحادية عشرة لفردي الرجال في الشطرنج التي شارك فيها ١٨ لاعبا من ١٣ بلدا عربيا وانتهت منافساتها أمس في أوتيل فرساي.

أقيمت البطولة وفق الطريقة السويسرية من ١١ جولة بمعدل جولة في اليوم مدة كل منها سبع ساعات.

وقد جاءت المغرب في طليعة العرب بعد أن حصدت المركزين الأول والثالث وهنا الترتيب النهائي بالنقاط للمشاركين الـ١٨:

١ ـ الحمدوشي (٧.٥) من (١١).
٢ ـ الأستاذ الدولي السوري عماد حقي (٧).
٣ ـ الأستاذ الاتحادي المغربي زكريا بنيس (٧).
٤ ـ الأستاذ الدولي الكبير التونسي سليم بوعزيز (٦.٥).
٥ ـ الأستاذ الدولي التونسي مجدي الكعبي (٦.٥).
٦ ـ الأستاذ الدولي القطري محمد المضيحكي (٦.٥).
٧ ـ الأستاذ الاتحادي العراقي عبد الوهاب رشيد (٦.٥).
٨ ـ الأستاذ الدولي الجزائري محمد الهني (٦.٥).
٩ ـ المصنف الدولي المصري عصام أحمد (٦.٥).
١٠ ـ المصنف الدولي الاماراتي عثماني موسى (٦).
١١ ـ الأستاذ الاتحادي اللبناني فادي عيد (٦).
١٢ ـ المصنف الدولي الأردني حسين بطيخي (٥.٥).
١٣ ـ المصنف الدولي البحريني علي السليطي (٥).
١٤ ـ المصنف الدولي القطري زايد عبد الغفور (٥).
١٥ ـ المصنف الدولي اللبناني أحمد نجار (٤).
١٦ ـ الأستاذ الاتحادي اليمني حاتم الحضراني (٣.٥).
١٧ ـ اللاعب الدولي السوداني نادر سمير (٢).
١٨ ـ المصنف الاتحادي اللبناني نسيم صقر (١.٥).

الرابحون

أهم الرابحين تصنيفا دوليا القطري عبد الغفور (٥٧) نقطة والمغربي بنيس (٣٠) نقطة والجزائري الهني (٢٨).

الخاسرون

أما أكبر الخاسرين فهو اللبناني صقر ناقص (٩٥) واليمني الحضراني ناقص (٥٠) نقطة.

الجولة الأخيرة

حقق اللبناني عيد مفاجأة بتعادله مع البطل الحمدوشي، كما سجل المغربي بنيس انتصارا مفاجئا على التونسي بوعزيز مما رفعه الى المركز الثالث وحسن تصنيفه الدولي.

وهنا نتائج الجولة الأخيرة حيث فاز كل من: بنيس على بوعزيز المضيحكي على السليطي، الكعبي على سمير، رشيد على صقر، البطيخي على الحضراني (بالتغيب) بسبب سفره.

تعادل كل من: عيد مع الحمدوشي، حقي مع عصام أحمد، نجار مع عبد الغفور، الهني مع موسى.

ويقام في الخامسة من بعد ظهر اليوم الحفل الختامي برعاية الرئيس رفيق الحريري وحضور سفراء ورؤساء اتحادات الدول المشاركة وجمع من الشخصيات الرسمية في صالة سينما فرساي.

ولا بد من الاشارة إلى مغادرة الوفد المصري صباح اليوم بسبب ظروف الطيران وقد تبادل رئيسه اللواء محمد انور عبد الغني مع رئيس الاتحاد اللبناني محمد سكر الدروع التذكارية.

وفي ما يأتي ابرز مباريات الجولة الحادية عشرة الأخيرة:

(لبنان) Eid عيد
(المغرب) Hamdouchi الحمدوشي

1. e4 c5; 2. f4 Nc6; 3. Nc3 d6; 4. Nf3 a6; 5. a4 Nf6; 6. g3 e6; 7. Ng2 Be7; 8. o-o o-o; 9. d3 Rb8; 10. h3 b5; 11. axb5 axb5; 12. Kh2 b4; 13. Ne2 d5; 14. e5 Ne8; 15. d4 f6; 16. Be3 fxe5; 17. Nxe5 Nxe5; 18. fxe5 Rxf1; 19. Qxf1 c4; 20. Qf2 Nc7; 21. h4 Bd7; 22. Bh3 تعادل

(تونس) Bouaziz بوعزيز
(المغرب) Bennis بنيس

1. b3 d5; 2. Bb2 c5; 3. e3 e6; 4. f4 Nf6; 5. Nf3 a6; 6. Be2 b6; 7. o-o Nbd7; 8. Ne5 Bd6; 9. d4 Bb7; 10. Nd2 o-o; 11. Bd3 Qc7; 12. Nxd7 Nxd7; 13. Qh5 f5; 14. dxc5 Bxc5; 15. Qh3 Nf6; 16. Rfe1 Qxf4; 17. a3 Ng4; 18. Nf3 واستسلم الابيض

(سوريا) Hakki حقي
(مصر) Esam Ahmed عصام احمد

1. e4 c5; 2. Nf3 d6; 3. d4 cxd4; 4. Nxd4 Nf6; 5. Nc3 Nc6; 6. Bg5 e6, 7. Qd2 Be7; 8. o-o-o o-o; 9. f4 h6; 10. Bh4 e5; 11. Nf5 Bxf5; 12. exf5 exf4; 13. Kb1 d5; 14. Bxf6 Bxf6; 15. Nxd5 Be5; 16. Bc4 Qd6; 17. g3 fxg3; 18. hxg3 Ne7; 19. g4 Nxd5; 20. Qxd5 Rad8; 21. Qxd6 Rxd6; 22. Rxd6 Bxd6; 23. Re1 Rd8; 24. c3 Kf8; 25. Kc2 Bf4; 26. Re2 Bg5; 27. a4 Re8; 28. Rxe8+ Kxe8; 29. Bd5 b6; 30. Kd3 a5; 31. b4 axb4; 32. cxb4 Ke7; 33. a5 bxa5; 34. bxa5 Bh4; 35. Ke3 Bg3; 36. a6 Bb8; 37. Kf3 Kf6; 38. Bh3 Ba7; 39. Ke4 Bg1; 40. Bd1 Ba7; 41. Kd5 Bg1; 42. Kc6 h5; 43. gxh5 Kxf5; 44. Kb7 Kf4; 45. a7 Bxa7; 46. Kxa7 تعادل

(البحرين) AlSalati السليطي
(قطر) Al Modiahki المضيحكي

1. c4 Nf6; 2. Nc3 g6; 3. g3 Ng7; 4. Nf3 o-o; 5. Bg2 d6; 6. d4 Nc6; 7. o-o a6; 8. b3 Rb8; 9. Bb2 b5; 10. cxb5 axb5; 11. d5 Na5; 12. Nd4 b4; 13. Na4 e6; 14. e4 e5; 15. Nc6 Nxc6; 16. dxc6 Ba6; 17. Re1 Bb5; 18. Qc2 Qe8; 19. Rac1 Bh6; 20. f4 Nh5; 21. Bf3 Ng7; 22. a3 bxa3; 23. Bxa3 Ne6; 24. fxe5 Nd4; 25. Qc3 Qxe5; 26. Rxd1 Nxc6; 27. Rd5 Qxc3; 28. Nxc3 Ba6; 29. Bd1 Ne7; 30. Ra5 Bd2; 31. Rxa6 Bxe1; 32. Nd5 Nxd5; 33. exd5 Ra8; واستسلم الابيض

(تونس) Kaabi الكعبي
(السودان) Samir سمير

1. d4 Nf6; 2. c4 g6; 3. Nc3 d5; 4. Nf3 Bg7; 5. Bg5 Ne4; 6. Bh4 Nxc3; 7. bxc3 dxc4; 8. e3 b5; 9. a4 c6; 10. Nd2 Bb7; 11. Be2 a6; 12. Qb1 Qc7; 13. o-o Nd7; 14. Ne4 h6; 15. Qb4 g5; 16. Bg3 Qc8; 17. f4 f5; 18. Bh5+ Kd8; 19. Qa5+ Qc7; 20. Qxc7+ Kxc7; 21. fxg5+ Kb6; 22. Rxf5 hxg5; 23. Bf3 Nf6; 24. Nxg5 Bc8; 25. Rc5 Bd7; 26. Nf7 Rhc8; 27. Ne5 Be8; 28. Rb1 e6; 29. Nxc4+ واستسلم الاسود

(العراق) Rasheed رشيد
(لبنان) Sakr صقر

1. d4 d5; 2. c4 c6; 3. Nf3 Nf6; 4. Nc3 e6; 5. cxd5 exd5; 6. Qc2 Bg4; 7. Bg5 Be7; 8. e3 Nbd7; 9. Bd3 a6; 10. h3 Nh5; 11. Ne5 Rc8; 12. o-o Bg6; 13. Nxg6 hxg6; 14. Rac1 Kf8; 15. f4 Nh5; 16. Bxe7+ Qxe7; 17. Nxd5 Qh4; 18. Nc3 Ng3; 19. Rf3 Re8; 20. Qf2 Nf5; 21. Qxh4 Nxh4; 22. Rff1 Nf5; 23. Kf2 Nf6; 24. Rfe1 Re7; 25. Rxd1 Rd7; 26. Na4 Ke8; 27. Nb6 Re7; 28. Nc4 Kd8; 29. g4 b5; 30. Ne5 واستسلم الاسود

(لبنان) Najjar نجار
(قطر) Abdulghafour عبد الغفور

1. e4 d5; 2. exd5 Qxd5; 3. Nc3 Qa5; 4. d4 Nf6; 5. Nf3 c6; 6. Bd2 Bf5; 7. Bc4 e6; 8. o-o Nbd7; 9. d5 cxd5; 10. Nxd5 Qc5; 11. Nxf6+ gxf6; 12. Qe2 Bg4; 13. Bb5 o-o-o; 14. Be3 Qc7; 15. Rfd1 Ne5; 16. Rxd8+ Qxd8; 17. Bf4 Bxf3; 18. gxf3 Qd5; 19. Bxe5 Qxe5; تعادل

أبرز مقررات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشطرنج


رئيس واعضاء الجمعية العمومية

اختتمت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشطرنج اعمالها امس باتخاذ اهم القرارات التي تخدم مسيرة الاتحاد، وتطوير المستوى الفني للعبة في العالم العربي وتنسيق المواقف في المؤتمرات الاقليمية والدولية.

وقد تراس المؤتمر رئيس الاتحاد العربي الاماراتي علي عبد الله دياني وحضور كل من:

محمد الياس فروقة، نائب سمو رئيس الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج، نائب رئي الاتحاد العربي للشطرنج.

د. محمد عبيد غباش، رئيس اتحاد الإمارات للشطرنج د. احمد علي الشوملي نائب رئيس الاتحاد البحريني للشطرنج، عدنان الكيلاني رئيس الجامعة التونسية للشطرنج، بلغاتم بو علام رئيس الجامعة الجزائرية للشطرنج، صالح ابا زيد رئيس الاتحاد العربي السوري للشطرنج عضو المكتب التنفيذي، ظافر عبد الامير مظلوم المدير المالي للاتحاد العراقي للشطرنج، عماد الدين يعقوب الغلاييني نائب رئيس الاتحاد الفلسطيني للشطرنج المسؤول الفني بالاتحاد العربي للشطرنج، خليفة جبر المسلم نائب رئيس الاتحاد القطري للشطرنج رئيس المنطقة العربية الاولى، محمد مراد سكر رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج، عماد الحوري نائب رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج، اللواء محمد انور عبد الغني رئيس المنطقة العربية الثانية، احمد الجعفري رئيس الجامعة الملكية المغربية للشطرنج، عبد الكريم العنداري نائب رئيس الاتحاد اليمني للشطرنج.

وكانت ابرز المقررات كما يلي:

١ الموافقة على عرض الاتحاد اليمني للشطرنج لتنظيم بطولة العرب الفردية الثانية عشرة للرجال والعاشرة للسيدات في صنعاء مع مؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشطرنج خلال العا مالمقبل.

٢ـ تمت الموافقة على عرض الاتحاد التونسي للشطرنج باستضافت البطولات التالية:-
ـ بطولة العالم العربي الفردية للشباب تحت ٢٠ سنة
ـ بطولة العالم العربي الفردية للناشئين تحت ١٦ سنة
ـ بطولة العالم العربي الفردية للاشبال تحت ١٤ سنة
ـ بطولة العالم العربي الفردية للبراعم تحت ١٠ سنوات

من جانب آخر اتخذت الجمعية العمومية القرارات والتوصيات التالية:

ـ تقرر اعتماد نظام الساعات الاربعة للبطولات العربية للفرق، بحيث يسمح ذلك باختصار وقت اقامة البطولة لمساعدة الاتحادات على خفض نفقات الصرف، وبالتالي تشجيع مزيد من الاتحادات لاستضافة هذه البطولة. وعليه فقد تقرر تعديل زمن اللعب في اللوائح الفنية للبطولات الفرقية.

ـ تم التوصية الى ادراج موضوع بطولات الفتيات وتفعيلها في جدول اعمال الجمعية العمومية القادمة، بحيث يصبح هناك برنامج نشاطي نسائي مرادف لنشاطات الرجال والشباب والناشئين.

ـ اخذت الجمعية العمومية علما بان الإمارات على استعداد لدراسة استضافة البطولات العربية التي لا يوجد لها اتحادات منظمة، على ان تكون الاستضافة لهذه البطولات في مراكز وبيوت الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة.

ـ اخذت الجمعية العمومية علما بالتعديلات التي ادخلتها الامانة العامة للاتحاد العربي للشطرنج على لائحة بطولة العالم العربي الفردية للرجال والسيدات، والتي جاءت بناء على مقترح من الجامعة التونسية للشطرنج بالسماح بمشاركة الاساتذة الدوليين الكبار في البطولة العربية للرجال.

ثلاثة نجوم من البطولة: البطل والوصيف واللبناني عيد

كانت نتيجة بطولة العرب الـ ١١ بالشطرنج تأكيداً لجدارة الاستاذ الدولي الكبير المغربي هشام الحمدوشي الذي احتل المركز الاول جامعاً ٧.٥ من اصل ١١ نقطة، واستعاد لقب البطولة من القطري المضيحكي بعد عام واحد فقط.

ويعتبر الحمدوشي صاحب سجل حافل بالالقاب والانتصارات رغم انه من مواليد العام ٧٢، وينظر الى الشطرنج كوسيلة للتعبير عن النفس ويطمح ان يصل تصنيفه الدولي الى ٢٦٠٠ وان يكون بين اللاعبين الاعلى تصنيفاً في العالم.

وقد التقت «السفير» بطل العرب عقب احرازه اللقب الجديد وسألته:

■ كيف كانت بدايتك في عالم الشطرنج؟

□ تعلمت الشطرنج على يد زميل لي في المدرسة وكنت حينها في الثانية عشرة من عمري اي في العام ١٩٨٤. وبعدها مباشرة انتسبت الى نادي «البوغاز» في مدينة طنجا ولم يكن لي مدرب خاص في البداية لذلك كنت الجأ الى الكتب والمراجع الخاصة بالشطرنج والتمرين المكثف.

■ ما هي ابرز الدورات المحلية التي شاركت بها ومتى كانت انطلاقتك الفعلية في عالم الشطرنج؟

□ اول مشاركة لي كانت في دورة مدينة طنجا الدولية عام ١٩٨٥ واحرزت حينها ٥٠٪ من مجموع النقاط. اما انطلاقتي الحقيقية فكانت في العام ١٩٨٦ عندما احرزت المركز الاول في دورة طنجا. وكان العام ٨٨ حافلا فقد احرزت في ثلاث دورات محلية المركز الاول وذلك عن فئات تحت ١٦ سنة و١٨ سنة و٢٠ سنة، وفي شهر كانون الاول من العام نفسه تمكنت من الحصول على لقب استاذ دولي وذلك بعد ان حصلت على المركز الاول في بطولة العرب التي اجريت في الكويت، ومنذ العام ٨٨ فزت ٦ مرات في بطولة المغرب للكبار.

■ ما هي ابرز مشاركاتك في الدورات الاقليمية والدولية؟

□ بالنسبة للبطولات العربية هذه هي المرة الرابعة التي اشارك فيها. ففي العام ١٩٩٣ شاركت في بطولة الاردن واحرزت المركز الاول. اما الدورة العربية الثالثة فقد اقيمت في دبي عام ١٩٩٢ وحصلت على الرتبة الثانية بالتساوي مع التونسي سليم بوعزيز الذي فاز بكسر تعادل. وبالنسبة لابرز الاولمبيات في الشطرنج فقد شاركت للمرة الاولى في العام ٨٨ في اولمبياد رومانيا لفئة تحت ١٦ سنة وحصلت على المركز العاشر من بين ٥٥ دولة. كما شاركت في اولمبياد سالونيك (اليونان) للفرق وحصلت على ٩ نقاط ونصف من اصل ١٣ نقطة. وعندما حل العام ٩٠ كان موعد اولمبياد نوفيساد (يوغسلافيا) فشاركت فيه وكنت العب على الرقعة الاولى وحصلت على الرتبة الثانية بعد نيلي لميدالية برونزية. وقد كان عدد الدول المشاركة في الاولمبياد المذكور ١١٠.

وشهد العام ٩٢ تحولا في مسيرتي اذ في هذا العام حصلت على درجة استاذ دولي كبير في الشطرنج بعد ان احرزت المرتبة الاولى في دورة الاساتذة والدوليين الكبار في اسبانيا.

وفي العام ٩٤ شاركت في اولمبياد موسكو للفرق ممثلا المغرب الى جانب ١٢١ دولة، وحصلت على ٩ نقاط من ١٣ وكان مركزي بين العشر الأوائل.

كما وفزت في العديد من الدورات الدولية المفتوحة في إسبانيا وفرنسا.

وأود الاشارة الى انني منذ العام ١٩٩٢ انتقلت للاقامة في فرنسا مما أتاح لي فرصة الاحتكاك مع اللاعبين الكبار وتحسين مستواي الشطرنجي والمشاركة في دورات دولية، وهذا الأمر قد يكون صعبا فيما لو كنت في دولة عربية، فانتسبت هناك الى نادي مونبيلييه الفرنسي (درجة أولى)


الحمدوشي

وشاركت في بطولات فرنسا للأندية التي تعتبر من أقوى بطولات الأندية في العالم وأحرزت فيها نتائج جيدة.

■ هل تدعمكم الحكومة المغربية؟

□ إن دعم الحكومة معنوي أكثر منه مادي.

■ كيف كانت تحضيراتك لهذه البطولة ورأيك بها؟

□ في معظم البطولات التي أشارك بها ألجأ الى عدم التحضير كوني أعتمد على خبراتي السابقة ونظرياتي المكتسبة. واعتقد أن هذه الدورة تعد بحق من أقوى البطولات العربية التي شاركت بها لأنها ضمت عدد من الأساتذة الكبار وكذلك أساتذة دوليين وتوقعت أن تكون النتيجة بفارق ضئيل من النقاط. وبالفعل تلت بالنهاية ٧ نقاط ونصف ونال الثاني ٧ نقاط.

■ هل سبق لك وان زرت لبنان. ما هو الانطباع الذي كونته عن لبنان؟

□ إنها المرة الأولى لي ولقد سررت كثيرا بهذه الدعوة لأن لبنان بلد جميل ومنفتح، ويلزمه حوالي ٣ سنوات كي يستعيد مكانته السابقة بين الدول العربية، والعقلية اللبنانية بصفة عامة أوروبية مع القليل من التحفظ فقد لاحظت نوعين من الحضارة: حضارة غربية وأخرى لا زالت تحافظ نوعا ما على أصالتها الشرقية.

■ كلمة أخيرة.

□ أشكر لبنان على حسن استضافته لنا وأشكر الاتحاد اللبناني للشطرنج الذي ارتأى أن تقام البطولة في لبنان.

حقي

احتل الأستاذ السوري الدولي عماد حقي المركز الثاني جامعا ٧ نقاط من أصل ١١ ممكنة.

ويعتبر حقي ان الشطرنج مفيد إذا ما مورس باعتدال وبطريقة علمية لأنه فن وعلم وموهبة في آن معا.

وعن بدايته مع الشطرنج قال: «تعلمت اللعبة منذ أن كنت في السابعة من عمري خلال فترة السبعينات وألعب الآن باسم نادي الجيش.

وعن أبرز مشاركته قال: «شاركت اعتبارا من عام ٧٥ حتى الآن في صفوف المنتخب الوطني وأحرزت لقب بطل سوريا أربع مرات في الأعوام ٧٨، ٨٤، ٩١، ٩٣. وكنت بطل الدورة العربية الآسيوية (في قطر) عام ٨٦، كما حصلت على المركز الثالث في دورة رومانيا العام ١٩٨٠ وكانت هذه الدورة مميزة جدا بالنسبة لي إذا حصلت على لقب أستاذ اتحادي. وعززته بلقب أستاذ دولي من خلال مشاركتي في بطولة المنطقة العاشرة الدولية التي اقيمت في قطر عام ٨٧».

وأضاف حقي: «احتليت المركز الثاني عام ٩٣ في البطولة العربية وحصلت على ٦ نقاط ونصف من أصل ٩ وكان مركزي الثاني مع الأستاذ الدولي الكبير المغربي هشام الحمدوشي.

وقبل قدومي الى لبنان شاركت في دورة في تونس وحصلت على المرتبة الثانية (٨ نقاط من أصل ٩)، وفي العام ٧٨ وفي العاصمة الارجنتينية بيونس ايريس حصلت على ٧ نقاط ونصف من أصل ١٤.

وتجدر الاشارة الى ان دورة تونس كانت أول مناسبة دولية أشارك بها خارج سوريا».

ووصف حقي البطولة بانها قوية للغاية واشار الى انه كان يطمح الى اللقب العربي لكنه قدر مستوى الحمدوشي عندما قال: «يبدو انه سيكون للحمدوشي دوراً هاماً ولن يبقى امامي سوى المركز الثاني».

وعن طموحه اشار حقي الى رغبته في تطوير وتحسين اللعبة اذ برأيه ليس المهم الحصول على المادة فاللقب هو مجرد انتصار فكري ليس الا.

اما بالنسبة لمساعدات الدولة بهذا الخصوص فاكد حقي انها غير كافية اذ تقتصر على تغطية اللقاءات الخارجية الرسمية ولا يوجد احتضان للاعبين من قبل اي مؤسسة مصرفية كون الرياضة في سوريا هواية ولم تتجه بعد نحو الاحتراف.

عيد

شق البطل اللبناني فادي عيد طريقه مع الشطرنج في الوقت الذي كان قبه وطنه يترنح تحت وطأة ظروف أمنية واقتصادية صعبة وقاهرة ويفتش عن السبل الآيلة للخلاص من هذا الواقع.

وبرغم أن هذا الواقع لم يكن ليسمح بمزاولة رياضة ذهنية تتطلب الكثير من شروط الراحة والطمأنينة قرر فادي عيد المضي قدما في مزاولتها الى جانب تحصيله العلمي فامتلك عزما وإصرارا وصبرا على المثابرة والمتابعة رغم العقبات الكثيرة التي وقفت في طريقه وها هو اليوم يثبت جدارته أمام أساتذة دوليين كبار كهشام الحمدوشي في بطولة العرب الـ ١١ في الشطرنج.

وفادي هادي عيد الذي ولد عام ١٩٧٠ في بلدة مزرعة الضهر الشوفية واجتهد حتى تخرج من المعهد الأنطوني بعدما حائز على شهادة خولته العمل في مختبر للأسنان تعلم قواعد وأصول اللعبة عندما كان يبلغ ٩ سنوات وشارك للمرة الأولى في دورة محلية في العام ٨٥ وكان ذلك في نادي المون لاسال حيث تمكن من احتلال المركز الثاني.

ويقول عيد إنه كان آنذاك من أبرز الناشئين وهذا ما جعله يطمح دائما نحو الأفضل دون أن يجعل نشوة النصر أو أي لقب يؤثر عليه سلبا ويصيبه بالغرور لذلك أخذ مستوى فادي يتطور يوما بعد يوم ليبلغ في كل مرحلة مستوى أفضل.

وكانت أولى أبرز المحطات في مسيرة عيد عام ٨٩ عندما شارك في البطولة العربية للفرق في سوريا. ومنذ ذلك الوقت كثرت مشاركاته الدولية حتى حاز على لقب أستاذ اتحادي دولي عام ٩٤ عقب بطولة أزونال التي أقيمت في الهند ضمن تصفيات بطولة العالم بالشطرنج.

ومحليا سيطر عيد على بطولة لبنان في الشطرنج العادي والسريع في عامي ٩٤ و٩٥ وذلك بعد أن أحرز التصنيف الدولي في بطولة آسيا جامعا ٦.٥ من أصل ٩ ممكنة.

ويرى فادي عيد ان مستوى الشطرنج اللبناني يمر بحالة من التحسن الملحوظ متوقعا الكثير لأبطال لبنان المستقبليين أمثال نسيم صقر وطوني قسيس ونبيل ناصر.

ونفى عيد أن يكون قد اكتفى بهذا الحد فتوقع ان يحافظ على المركز الأول محليا من الآن وحتى ٥ سنوات إضافية لسبب بسيط وهو خلق أجواء من المنافسة لدى زملائه كي يصب الأمر بالنهاية في مصلحة اللعبة ويساهم مع الوقت في نشرها وترويجها.

ووصف عيد البطولة العربية الـ ١١ بأنها الأقوى مقارنة مع بطولات العرب السابقة إذ انها ضمت أقوى لاعبي العرب من أصحاب التصنيف الدولي والدولي الكبير وقال: «انها البطولة الاقوى لان كل لاعب كان قادراً على تحقيق الفوز على اي لاعب آخر، فالمنافسة كانت قوية ومفتوحة».

ويدخل عيد في تفاصيل بعض الجولات ففي الجولة الاولى مع السوري عماد حقي الذي احتل المركز الثاني كانت الافضلية له لكنه قبل التعادل الذي عرضه منافسه كي لا يخاطر في اولى جولاته.

واسف لخسارته في الجولة الثالثة مع مواطنه نجار بعد ان كان الاقرب الى الفوز وكذلك لتسرعه مع المصري عصام احمد رغم ان وضعه كان يخوله الفوز.

واعتبر جولته مع السوداني سمير والبحريني السليطي الاصعب اذ ان الفوز تتطلب منه مجهوداً ذهنياً كبيراً، اما اجمل جولة فكانت مع الاردني البطيخي المصنف دولي والتي فاز بها عن جدارة.

واثبت عيد جدارته في الجولة الاخيرة التي كانت مصيرية بالنسبة للاستاذ الدولي الكبير المغربي هشام الحمدوشي حيث تعادل معه رغم ان الافضلية كانت له.

ويعترف عيد ان السرعة والثقة بالنفس هي من حسناته لذلك غالباً ما تراه يغادر الطاولة بعد كل نقلة تقريباً ليأخذ قسطاً من الراحة بعيداً قبل ان يعود حاملا فكرة جديدة ومشروع نقلة جديدة.

ومن جهة اخرى، يرى عيد ان التسرع هو من سيئاته لذلك فان معظم الجولات التي خسرها كان سببها التسرع خاصة في بداية الدورة التي اعتبرها كالكارثة بالنسبة له.

واكد عيد ان اصعب شيء بالنسبة للاعب هو الفوز عندما يكون في وضع جيد حيث يتطلب منه الامر تفكيراً دقيقاً ودرساً واقياً كي يعرف كيفية انهاء الجولة لمصلحته دون ان يقع في شرك التعادل او في خسارة مفاجئة لذلك فانه لجأ الى طريقة خاصة مفادها ان لا يقوم باي نقلة قبل مرور ٣ دقائق على الاقل كي تصبح الامور واضحة بما فيه الكفاية.

لكن النهاية كانت جيدة بالنسبة لعيد لانه استعاد توازنه وجمع ٦ نقاط من اصل ١١ ممكنة.

ويتطلع عيد نحو المشاركة في ٦ دورات دولية عام ٩٦ متأملا ان يمنح لبنان وللمرة الاولى في تاريخه لقب استاذ دولي هذا الحلم الذي يراوده منذ ان انشغل تفكيره بهذه الرياضة الفكرية.


حقي


عيد

اعداد: نهى فرحات
ويولا عسيلي

حقيبة السفير

... توقيع «سادة الاستفهام»

دعا مركز معروف سعد الثقافي في صيدا الى حضور حفل توقيع رواية «سادة الاستفهام» للكاتب علي سرور وذلك في الرابعة من بعد ظهر غد في القاعة العامة للمركز.

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

تعقد الهيئة الادارية للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي اجتماعها السنوي في الرابعة من بعد ظهر يوم السبت في التاسع من كانون الاول الجاري في المقر الرئيسي للمجلس في بيروت، وذلك من اجل مناقشة والمصادقة على كل من التقرير الاداري السنوي، مشروع الموازنة السنوية. وقطع الحساب.

وفي حال عدم اكتمال النصاب في الجلسة الاولى يؤجل الاجتماع الى الموعد نفسه من الاسبوع التالي اي في السادس عشر من الشهر نفسه ويكتمل النصاب بمن حضر.

غاليري «عالم الفنون»

دعت «غاليري عالم الفنون» مجدداً الى حضور حفل افتتاح قاعتها واول معرض جماعي فيه لعدد من الفنانين غداً الثلاثاء الثانية [illegible]

عشاء لرابطة آل شاهين

اقامت رابطة آل شاهين في غلبون ـ قضاء جبيل حفل عشاء في مطعم الدلعونا على طريق عنايا حضره قائمقام بلاد جبيل خليل ناصر الدين، والامين العام لحزب الكتلة الوطنية جان حواط، عضو الرابطة المارونية المحامي انطوان عقل ـ السيدة نهاد سعيد ـ رئيس اتحاد بلديات جبيل فوزي كرم وفاعليات سياسية وحزبية والاهل.

والقى الدكتور انطوان حبيس كلمة في المناسبة.

عيون الموسيقى

دعت «جمعية الخدمات الاجتماعية» في طرابلس الى حضور المؤلف الموسيقي جمال ابو الحسن في عرضه المشهدي «عيون الموسيقى» ويعزف خلاله «لوحات تشكيلية موسيقية ملونة» بتقنيته الحديثة. وذلك عند السادسة من مساء الخميس المقبل في مسرح سينما كولورادو في طرابلس. ويقدمه للحضور الشاعر هنري زغيب.

الجمعية المسيحية للشابات

اقامت «الجمعية المسيحية للشابات» ـ عين المريسة، احتفالا لمناسبة التحضير للاعياد شارك فيه الاعضاء الذين تذوقوا النبيذ الخاص بالمناسبة، واستمعوا الى محاضرة القاها اندره حاجي توما حول انواع [illegible]

دليل السينما

● إسباس (التنفير الجمعة ـ جونيه ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ ـ تسعة اشهر... مع هيوغ غرانت، جوليان مور وروبن ويليامز في كوميديا عاطفية مشوقة.
٢ ـ الموت الصعب مع الانتقام... مع بروس ويليس في تكملة لهذه السلسلة البوليسية التي يجسد فيها دور الشرطي الشجاع الذي يواجه مخاطر العبوات الناسفة ومجرمين يعملون لسلب البنك المركزي.. يشاركه البطولة ساموبل جاكسون والاخراج لجون ماكتيرنن.
٣ ـ القلب الشجاع... بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة، تدور احداثها في اجواء الغرام الممزوج بالثورة.
٤ ـ حرم داخلي... مع ماريغو ممنغواي. بوليسي مشوق. ٥ ـ الموت والبكر... مع سيغورني ويفر، ورومان بولانسكي، انتقام وسط سؤال عن الخطأ والصحيح، الذنب والبراءة.

● أستورال (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ المعركة المميتة... مع كريستوفر لامبرت في اجواء من القتال والعنف تدور في سياق لعبة مميتة.

● بريزيدانس (جونية ـ هـ: ٨٣٦٤٢٠):
١ ـ نيل.. مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر.. يشاركها البطولة ليام نيسون.
٢ ـ قضية عادلة.. مع شون كونري في قصة بوليسية تدور في اطار التمييز العنصري.
٣ ـ صنيبة على الهامش.. قصة اجتماعية قوامها ثلاثة نساء يقررن العيش معاً والتنكر لعالم الرجال.. مع ووبي غولدبيرغ، ماري لويز باركر ودرو باريمور والاخراج لـ هربرت روس.

● الحمراء (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤):
ـ الغريبة مع كاتي لونغ وفرد كورش. مغامرات تجريبية.

● أليزيه (الأشرفية ـ هـ: ٣٢١٠٥٣):
ـ الموت والبكر (راجع اسباس).

● أمبير (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ ـ القلب الشجاع.. (راجع إسباس).
٢ ـ تسعة اشهر.. (راجع اسباس).

● بيكاديللي (هـ: ٣٤٠٠٧٨):
ـ امرأة هزت عرش مصر.. مع نادية الجندي وفاروق الفيشاوي في خليط من السياسة والحب والاخراج لنادر جلال.

● سارولا (هـ: ٣٥٠٠٦٧):
ـ طيور الظلام.. مع عادل امام ويسرا، يصور الاجواء المصرية في ظل انتشار الارهاب.

● كوليزيه (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٣):
ـ امرأة خطيرة.. مع ديميرا وينغر. امرأة يوقعها العشق في مواجهة احداث درامية عاطفية.

● كمليك (جونية ـ هـ: ٩١٢٤٥٣):
١ ـ عالم المياه.. (راجع كونكورد).
٢ ـ كاسبر.. مغامرات للصغار عن الشبح اللطيف.
٣ ـ من دون كلام.. مع مايكل كيتون وجينا ديفس في كوميديا عاطفية.

● مونتريال (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٠٠٩):
ـ هدى ومعالي الوزير.. مع نبيلة عبيد ويوسف شعبان في قصة اجتماعية عاطفية [illegible]

● أمبيتيه (جونية ـ هـ: [illegible]):
١ ـ روبي كابرو.. مع [illegible] وليام نيلسن في اجواء [illegible] والاثارات.
[illegible]

تلفزيون لبنان

[illegible]

الكؤوس الأوروبية بكرة القدم

٦ مباريات بكأس الاتحاد اليوم بايرن ميونيخ الأكثر حظاً بالتأهل

تجري اليوم (الثلاثاء) وغداً (الأربعاء) مباريات إياب الدور الثالث لمسابقة كأس الاتحاد الأوروبي، وكأس الاتحاد الأوروبية البطلة بكرة القدم والتي ستتحدد على ضوء نتائجها هوية الفرق المتأهلة الى الدور ربع النهائي.

ففي مسابقة كأس الاتحاد تجري مساء اليوم ٦ مباريات أبرزها تلك التي ستجمع بين بنفيكا البرتغالي وبايرن ميونيخ الألماني في مدينة لشبونة.

وستكون مهمة بنفيكا في غاية الصعوبة لتخطي عقبة ضيفه الألماني، إذ يحتاج الى الفوز بثلاث إصابات نظيفة ليضمن التأهل الى الدور ربع النهائي، فيما تبدو مهمة بايرن في غاية السهولة نظراً لفوزه في المباراة الأولى (٤-١).

ويغيب عن الفريق الألماني لاعب خط وسطه كريستيان تسيغه بداعي الإيقاف، وقلب دفاعه توماس هيلمر بداعي الإصابة، وربما شارك الأخير في اللحظة الأخيرة اذا ما ثبت سلامة ركبته المصابة في المباراة التي خاضها مع فريقه ضد شالكه يوم الجمعة الماضي.

وفي المقابل، يغيب عن بنفيكا مهاجمه خوان بينتو ولاعب خط وسطه ديماس تكسيرا بداعي الإيقاف.

وفي أبرز المباريات الأخرى، يستضيف فيردر بريمن الألماني على أرضه فريقه ايندهوفن الهولندي أملاً في الثأر لهزيمته السابقة (١-٢) في مدينة ايندهوفن، حيث يحتاج بريمن الى الفوز بإصابة نظيفة للتأهل، فيما يكفي الفريق الهولندي التعادل لمواصلة مسيرته الناجحة في هذه المسابقة والسير على خطى مواطنه أياكس امستردام لاحتكار «الثنائية الأوروبية» هذا الموسم.

ويملك فريق بريمن فرصة الفوز على ضيفه انطلاقاً من خبرة مدربه الهولندي ايد دي موس الذي حل مكان مدربه أوتو ريهاغل الذي انتقل الى بايرن ميونيخ، حيث يملك دي موس معرفة تامة بطريقة لعب ايندهوفن، مما يعني ان المواجهة الحقيقية ستكون بين المدرب الهولندي دي موس (بريمن) ومواطنه ادفوكات مدرب ايندهوفن.

وفي ملعب «نوكامب» يستضيف برشلونة الاسباني الفائز بكأس هذه المسابقة ثلاث مرات مواطنه اشبيلية في لقاء ساخن يسعى كل منهما الى الفوز وإحراز نقاطه الثلاث.

ويملك برشلونة فرصة الفوز والتأهل كونه نجح في الخروج بالتعادل (١-١) في المباراة الذهابية، مما يعني ان التعادل (٠-٠) والفوز يكفيه للتأهل خاصة انه يلعب على أرضه وبين جماهيره. لكن صفوفه لن تكون مكتملة نظراً لغياب أبرز نجومه الأساسيين وعلى رأسهم الحارس كارلوس بيسكتيس وخوردي كرويف ابن المدرب يوهان كرويف.

وفي ليون، يحل نوتنغهام فورست الانكليزي ضيفاً على ليون الفرنسي حيث يسعى الى عدم التفريط بفرصة التأهل الى الدور ربع النهائي وتكرار الفوز على مضيفه بعدما سبق وهزمه ذهاباً بإصابة للاشيء، ومواصلة مسيرته الناجحة في هذه المسابقة خاصة انه الفريق الانكليزي الوحيد الذي حافظ على تواجده في أوروبا بعدما خرجت كل الدول الانكليزية الأخرى.

المباريات والمواقيت

- بنفيكا × بايرن ميونيخ: (١٠.٠٠).
- بريمن × ايندهوفن: (٨.٣٠).
- ليون × نوتنغهام فورست: (١٠.٠٠).
- روما × برونديي: (٩.٣٠).
- برشلونة × أشبيلية: (١٠.٠٠).
- لنس × سلافيا براغ: (٩.٣٠).

البطولات الأميركية الجنوبية بكرة القدم

١٠ إصابات في لقاء بوكا والراسينغ سانتوس يتأهل للدور نصف النهائي

مارادونا يحاول تخطي كارلوس غافان لاعب الراسينغ (أ ب)

شهدت مباريات المرحلة الـ١٧ للدوري الارجنتيني (بطولة الإياب) بكرة القدم واحدة من أكثر المباريات إثارة وأكثرها سخاء في التهديف والتي جمعت بين بوكا جونيورز المتصدر بقيادة مارادونا وبين الراسينغ كلوب وانتهت الى هزيمة قاسية لفريق مارادونا (٤-٦)، مما تسبب في سقوطه الى المركز الثاني.

وقد صبت تلك النتيجة في مصلحة فريق فيليز سارسفيلد الذي قفز للصدارة بفوزه على سان لورنزو (٢-٠).

والنتيجة الكبيرة لم تكن مفاجئة بالنسبة لبوكا والراسينغ، إذ ان لقاءاتهما السابقة تميزت بوفرة الإصابات. حيث سبق ان فاز الراسينغ (٦-٠) العام ١٩٨٧ وبوكا (٦-١) في ١٩٩١ و(٦-٠) في ١٩٩٤ بقيادة المدرب الناجح سيزار مينوتي.

وكان فريق الراسينغ خلال مباراته أمس في ذروة تألقه، حيث فاجأ مضيفه بوكا بإصابة مبكرة في الدقيقة الرابعة بواسطة كابريا، ثم ألحقها بإصابتين خاطفتين في الدقيقتين ١١ و١٢ قبل أن يستعيد بوكا جونيورز توازنه ويحرز له مكاليستر إصابة في الدقيقة ٣٠. ويضيف مارادونا إصابة أخرى قبل انتهاء الشوط الأول بدقيقة واحدة من ركلة جزاء (بنالتي) لتصبح النتيجة (٣-٢) لمصلحة الراسينغ.

وفي الشوط الثاني حمي وطيس المعركة عندما فاجأ الراسينغ مضيفه بإصابتين لكابريا في الدقيقتين ٤٨ و٦٠، لتصبح النتيجة (٥-٢)، لكن بوكا عاد وأحرز إصابة لمارتينيز في الدقيقة ٧٧، ثم رد عليه الراسينغ بالإصابة السادسة في الدقيقة ٨٨ بواسطة لوبيز، قبل أن يحقق سكوتو لبوكا الإصابة الرابعة في الدقيقة الأخيرة.

وفي النتائج الأخرى، فاز اندبندانتي على بلغرانو (١-٠)، ولانوس على ديبورتيفو اسبانيول (٣-٢)، وكولون على روزاريو سنترال (٢-٠) وتعادل فيروكاريل وجيمنازيا دي خوخوي (١-١) واسترغيما وريفر بلايت (١-١) وخسر نيولز أمام استوديانتس (١-٢)، وبلاتنسي أمام هوراكان (١-٢).

● ترتيب الصدارة:
١ - فيليز سارسفيلد: ٣٥ نقطة.
٢ - بوكا جونيورز: ٣٤.
٣ - الراسينغ: ٣٢.

البرازيل

نجح فريق سانتوس في إحراز بطاقة التأهل الى الدور نصف النهائي للدوري البرازيلي بكرة القدم اثر فوزه خارج أرضه على غوراني بإصابتين أحرزهما كل من مارسيلو باسوس وجيوفاني في الدقيقتين ٨٢ و٨٩، خلال مباريات المرحلة الـ١٢ التي أجريت صباح امس، معززاً بذلك موقعه في صدارة المجموعة الثانية، ومتقدماً بفارق نقطة واحدة عن منافسه اتلتيكو مينيرو.

وفي المجموعة الأولى، احتفظ بوتا فوغو بالصدارة بالرغم من تعادله مع فلومينينسي (١-١)، فيما أسفر لقاء فلامينغو وسان باولو عن تعادلهما (٢-٢).

وفي النتائج الاخرى، فاز كروزيرو على باهيا (٥-٠) وخسر بالميراس أمام بورتيغيزا (١-٢) وفاز بارانا على سبورت ريسيفي (٢-٠)، ويوفنتود على انترناسيونال (٢-١)، واتلتيكو على فيتوريا (٣-٠)، وغوياس على بليساندو (٢-١).

ويتصدر بوتا فوغو المجموعة الأولى برصيد ٢٧ نقطة يليه كورينثيانس برصيد ٢٣ نقطة، ويوفنتود بالرصيد نفسه. أما المجموعة الثانية، فيتصدرها سانتوس برصيد ٢٧ نقطة، يليه اتلتيكو مينيرو في المركز الثاني بـ٢٦ نقطة، فيما حل غوياس ثالثاً بـ١٩ نقطة.

وعلى صعيد ترتيب الهدافين، فقد احتل الصدارة توليو لاعب بوتا فوغو برصيد ٢٠ إصابة، مقابل ١٤ إصابة لمارسيلو سيلفا لاعب كروزيرو، و١٣ إصابة لجيوفاني لاعب سانتوس.

غراف تسعى لمساعدة والدها

اكدت مجلة «در شبيغل» الالمانية الصادرة صباح امس بأن نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم والمتهمة بالتهرب من دفع الضرائب عرضت على والدها مبلغ ٥ ملايين مارك الماني (نحو ٣.٥ ملايين دولار) حتى يبرئ ذمته مالياً.

وكتبت المجلة: «ان شتيفي تريد ان تحل نهائياً المشكلات المالية واقترحت عليه ٥ ملايين مارك الماني ليتوصل الى تسوية».

الدورات الدولية بكرة المضرب

كأس البطولات في ميونيخ اليوم

سامبراس خلال حفل التكريم الذي أجري له في موسكو والى جانبه احدى المضيفات (رويتر)

تنطلق اليوم (الثلاثاء) بمدينة ميونيخ الالمانية دورة كأس البطولات الاربع الكبرى بكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٦ ملايين دولار، والتي يشارك فيها كبار المصنفين العالميين وعلى رأسهم الاميركي بيت سامبراس المصنف الرقم واحد عالمياً، والالماني بوريس بيكر والنمساوي توماس موستر وغيرهم.

ويسعى الاميركي سامبراس ان تكون هذه الدورة «مسك الختام» بالنسبة له بعد موسم حافل بالانتصارات.

وكان سامبراس، الذي احرز بطولتي ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز خلال العام الحالي، قاد الولايات المتحدة الى احراز كأس ديفيس للمرة الحادية والثلاثين امس الاول في موسكو بتغلبها على روسيا (٣ - ٢) في الدور النهائي.

وخاض سامبراس مباراتين في الفردي وواحدة في الزوجي ففاز فيها جميعها وهذا ما حققه من قبل الاميركيان ستان سميث (٧٢) وجون ماكنرو (٨١) والاسترالي بات كاش (٨٦) والالمانيان بوريس بيكر (٨٩) وميكايل شتيخ (٩٣). لكن سميث (في بوخارست) وسامبراس (موسكو) وحدهما حققا هذا الانجاز في الخارج.

وسبق لسامبراس ان خاض المباراة النهائية في ميونيخ العام الماضي. وهو سيبدأ حملته بمواجهة مواطنه باتريك ماكنرو المصنف ٣٥ عالمياً.

ويشارك في الدورة اللاعبون الـ١٦ الذين جمعوا اكبر عدد من النقاط في البطولات السنوية الاربع الكبرى (غران شليم) في ملبورن ورولان غاروس وويمبلدون وفلاشينغ ميدوز. وقد انسحب ثلاثة هم اندريه اغاسي (٢) والالماني ميكايل شتيخ (٨) بداعي الاصابة والاميركي جيم كورير (١٢) لأسباب شخصية.

- وفي فرنسا: احرزت السويسرية مارتينا هينغيس دورة «كاب داغده» الفرنسية الدولية في كرة المضرب بفوزها على الاسبانية ارانتشا سانشيز (٧ - ٦ و٦ - ٤) في المباراة النهائية التي اجريت امس الاول.

وفي نصف النهائي، فازت هينغيس على الفرنسية ماري بيرس (٣ - ٦ و٦ - ٢ و٦ - ٢).

الدوري الأميركي بكرة السلة

ميامي هيث يتصدر بدلاً من أورلاندو



كرة مشتركة بين روبنسون لاعب ميلووكي وماربي لاعب فانكوفر (رويتر)

سقط فريق اورلاندو ماجيك عن قمة مجموعة الاطلسي اثر هزيمته امام بورتلاند بفارق ١١ نقطة (٨٢-٩٣) في المباراة التي اجريت بينهما صباح أمس ضمن الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة، وصعد مكانه الى الصدارة فريق ميامي هيث الذي احرز فوزاً مهماً على تورونتو.

والهزيمة هي الثانية على التوالي التي يتعرض لها اورلاندو على مدى يومين متتاليين، بعدما هزم أمس الأول امام سكرامنتو.

وقاد كليف روبنسون فريق بورتلاند الى الفوز بإحرازه نقطة واضاف زميله راندولف شيلدريس ١٨ نقطة، وبذلك قفز بورتلاند الى المركز الرابع في صدارة مجموعة الباسيفيك.

- وفي تورونتو: انتزع فريق ميامي هيث فوزاً مهماً خارج أرضه على مضيفه تورونتو الكندي (١١٢-٩٤) بفضل تألق لاعب ارتكازه ألونزو مورنينغ الذي احرز له ٢٨ نقطة.

والفوز هو الخامس على التوالي لميامي، وبه قفز الى صدارة مجموعة الاطلسي بدلاً من اورلاندو برصيد ١١ فوزاً و٣ هزائم و٧٨٦ نقطة، مقابل ١٢ فوزاً و٤ هزائم و٧٦٥ نقطة لأورلاندو.

وهنا النتائج:
- ميلووكي × فانكوفر: (١٠٩-٩٥).
- ميامي هيث × تورونتو: (١١٢-٩٤).
- نيويورك × واشنطن: (١٠٧-٨٣).
- كليفلاند × دالاس: (١٠٨-١٠٧).
- بورتلاند × اورلاندو: (٩٣-٨٢).
- لايكرز × انديانا: (١٠٤-٩٦).

ويتصدر ميامي هيث مجموعة الاطلسي وشيكاغو بولز المجموعة الوسطى، ويتقاسم هيوستون روكيتس ويوتا جاز صدارة مجموعة الغرب الاوسط، فيما يتصدر سكرامنتو مجموعة الباسيفيك.

هذا، وسيلعب صباح اليوم (الثلاثاء) بوسطن سلتيكس على ارضه مع ميامي هيث، فيما يحل ديترويت بيستونز القادم من ولاية ميشيغان ضيفاً على دنفر ناغيتس.

أستراليا تحرز كأس العالم بالسباحة

احتفظت استراليا بالمركز الاول في ترتيب بطولة كأس العالم في السباحة داخل حوض صغير (٢٥ متراً) بعد المسابقات التي اجريت امس في اليوم الأخير للبطولة، وجمعت ١٢ ذهبية و٧ فضيات و٧ برونزيات، فيما جاءت نتائج الاميركيين مخيبة للآمال، حيث حلت الولايات المتحدة في المركز الـ١١ بعدما حصلت على ذهبية واحدة، وبرونزيتين فقط.

اما المركز الثاني فاحتلته الصين برصيد ٥ ذهبيات، وجاءت البرازيل ثالثة برصيد ٣ ذهبيات، وهنا نتائج مسابقات اليوم الأخير:

السيدات

● ٢٠٠م. ظهراً:
- ذهبية: ميتة ياكوبسن (الدنمارك): ٢.٠٨.١٨د.
- فضية: داغمار هازه (المانيا): ٢.٠٩.٠٠د.
- برونزية: لي هايلر (استراليا): ٢.٠٩.٣٣د.

● تتابع ٤ مرات×١٠٠م متنوعة:
- ذهبية: استراليا: ٤.٠٠.٤٦د.
- فضية: كندا: ٤.٠٣.٨٩د.
- برونزية: الولايات المتحدة: ٤.٠٤.٣٤د.

الرجال

● ١٠٠م ظهراً:
- ذهبية: رودولفو فالكون (كوبا): ٥٣.١٢ث.
- فضية: نيل ويلي (بريطانيا): ٥٣.٢٣ث.
- برونزية: جيريكا ليتسن (المانيا): ٥٣.٦٥ث.

● تتابع ٤ مرات×١٠٠م حرة:
- ذهبية: البرازيل: ٣.١٢.٤٢د.
- فضية: استراليا: ٣.١٧.٢٧د.
- برونزية: رومانيا: ٣.١٧.٤٠د.

● ١٥٠٠م حرة:
- ذهبية: دانيال كوفالسكي (استراليا): ١٤.٤٨.٥١د.
- فضية: ايان ويلسون (بريطانيا): ١٤.٤٩.٧٢د.
- برونزية: يورغ هوفمان (المانيا): ١٥.٠٥.٣٦د.

الترتيب النهائي للبطولة

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
أستراليا	١٢	٧	٧
الصين	٥	٢	٢
البرازيل	٣	٢	١
كندا	٢	٥	٠
كوستاريكا	٢	٠	٠
كوبا	٢	٠	-
المانيا	١	٤	٥
بريطانيا	١	٢	١
نيوزيلندا	١	٢	-
الدنمرك	١	١	٢
الولايات المتحدة	١	-	٢
فنزويلا	١	-	١
هولندا	٠	٣	٠
أوكرانيا	٠	٢	٠
روسيا	٠	١	٢
سلوفاكيا	٠	١	١
بولندا	٠	-	٣
السويد	٠	-	٢
فرنسا	٠	-	١
المجر	٠	-	١
رومانيا	٠	٠	١

من الملاعب العربية والعالمية

● «استاد فرنسا»

- أعلن وزير الشباب والرياضة الفرنسي غي دروامس رسمياً ان الملعب الجديد الذي يجري بناؤه حالياً في ضاحية «سان دوني» الباريسية سيحمل اسم «استاد فرنسا».

وستقام على هذا الملعب مباراتا الافتتاح والختام لمونديال ١٩٩٨.

واجتمعت لجنة من ١٢ شخصاً لساعتين امس ثم قررت رفع لائحة بست تسميات للملعب الجديد حتى يختار دروامس منها تسمية واحدة فاختار «استاد فرنسا». وقبل ذلك اتفق اعضاء اللجنة على استبعاد اي تسمية لشخصية سياسية او رياضية او فكرة هندسية.

وشارك ١١ الف شخص في اختيار تسمية للملعب الجديد. وقد جاء اسم لاعب كرة القدم الفرنسي المعروف ميشال بلاتيني في المركز الاول لكنه رفض هذا الشرف مسبقاً.

وعلى صعيد آخر، علم امس بأن الاضرابات التي تجتاح العاصمة الفرنسية لن تؤثر على اقامة حفل سحب قرعة التصفيات التمهيدية لكأس العالم والتي ستجري في موعدها المقرر في ١٢ كانون الاول الجاري.

● العويران يرحب بالعروض الجديدة

- ذكر نجم كرة القدم السعودي سعيد العويران، افضل لاعب في آسيا لعام ١٩٩٤، خلال مؤتمر صحافي عقده امس الاول في الرياض بأنه يرحب باي عرض للاحتراف يصلح من داخل المملكة او خارجها.

ويذكر ان عقد العويران (٢٧ عاماً) مع ناديه الحالي الشباب ينتهي الاسبوع المقبل.

ومنذ ان سجل العويران اصابته الشهيرة في مرمى بلجيكا في مونديال الولايات المتحدة صيف ١٩٩٤ انهالت عليه العقود الاعلانية من شركات عالمية للمرطبات والسلع الرياضية.

ووقع العويران عقد احترافه مع نادي الشباب العام الماضي لموسم واحد فقط لقاء راتب شهري يزيد عن ٦ آلاف دولار، وربما يمدد عقده مع الشباب لقاء ٨ آلاف دولار شهرياً في حال عدم تلقيه عروضاً مناسبة من اندية اخرى.

● جوردان الأعلى دخلاً

- ذكرت مجلة «فوربس» الاميركية بأن لاعب كرة السلة الاميركي مايكل جوردان تصدر للعام الرابع على التوالي لائحة الرياضيين الاعلى دخلاً في العالم حيث حصل خلال العام ١٩٩٥ على ٤٣.٩ مليون دولار.

وتضمنت اللائحة اسماء ٤٠ من مشاهير الرياضة في العالم.

وحصل جوردان على راتب بقيمة ٣.٩ ملايين دولار من ناديه شيكاغو بولز فضلاً عن ٤٠ مليون دولار من عقود الاعلانات.

وبلغ دخل جوردان ٣٠.١ مليون دولار «فقط» العام الماضي عندما احترف لعبة البيسبول.

وذكرت المجلة بأن جوردان جمع ١٧٠ مليون دولار منذ العام ١٩٩٠ وربما يكون اول رياضي يحجز مكاناً ضمن لائحة اغنى ٤٠٠ شخص في العالم.

وحل في المرتبة الثانية ملاكم الوزن الثقيل الاميركي مايك تايسون الذي نال ٤٠ مليون دولار منذ خروجه من السجن في آذار الماضي. وحصل تايسون على المبلغ من الحلبة وحدها ومن دون اي عقود اعلانية.

● جائزة اوينز لجونسون

- مُنح العداء مايكل جونسون للعام الثاني على التوالي جائزة جيسي اوينز التي تتوج نجم ألعاب القوى في الولايات المتحدة.

وقد احرز جونسون (٢٨ عاماً) الصيف الماضي في مدينة غوتيبورغ السويدية ذهبية سباقي ٢٠٠ و٤٠٠ م في انجاز لم يسبقه اليه احد.

وهو ثالث لاعب يحصل على الجائزة مرتين بعد جاكي جوينر كيرسي (٨٦ و٨٧) وكارل لويس (٨٢ و٩١).

ونافس جونسون على الجائزة الجديدة كيم باتن (حاملة الرقم العالمي في ٤٠٠ م حواجز) وغوين تورنس ودان اوبراين وغايل ديفرز.

● مصرع لاعبين كولومبيين!؟

- لقي لاعبا كرة قدم كولومبيان من فريق الدرجة الثانية البانزا ليانوس مصرعهما بالرصاص داخل احدى الحانات في فيلافيسنسيو (١٠٨ كلم جنوب شرق بوغوتا).

واللاعبان هما هارولد فرنانديز توريس (٢٧ عاماً) واومار انريكه مالفا (٢٥ عاماً). ولم تتعرف الشرطة المحلية على هويات المعتدين او دوافعهم!؟

● اونيل لاعب العام

- اختار الصحافيون المحليون في الاوروغواي مهاجم فريق ناسيونال مونتفيديو لكرة القدم فابيان اونيل (٢١ عاماً) افضل لاعب في بطولة الدوري لعام ١٩٩٥.

وانضم اونيل قبل نحو اسبوعين الى فريق كالياري الايطالي.

الكلمات المتقاطعة

أفقياً
١ - مطربة عربية راحلة.
٢ - اصبع اليد، بلدة لبنانية.
٣ - عشرة بالاجنبية (معكوسة)، علم مذكر.
٤ - من الزهور، سقي.
٥ - غير مطبوخ، شبيه.
٦ - عادي.
٧ - مغنٍ لبناني.
٨ - شركة نفطية، اداة تفصيل.
٩ - محبة، أسر.

عمودياً
١ - دولة عربية، عزائم.
٢ - يختار، متشابهان.
٣ - نافية، بلدة أردنية.
٤ - علم مذكر، بلدة لبنانية.
٥ - ليلاج.
٦ - علم مذكر (معكوسة)، عاد.
٧ - حالي، تكثر على الشاطئ.
٨ - علم مذكر (معكوسة)، من الحجارة.
٩ - سميري، من اجزاء البيضة.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
ابتعد عن الانانية وتجنب المواقف الانفعالية اثناء المناقشات. تعاطف مع زملائك في العمل.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
لا تيأس فالسعادة ستدق ابوابك قريباً. المال ليس الشرط الاساسي للوصول الى الراحة الحقيقية في هذه الحياة.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
هدية تتلقاها من شخص عزيز. علاقة عاطفية جديدة يخفق لها قلبك. لكن احذر من الانجراف وراء الانفعالات.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
مشكلة طارئة تحل سريعاً. تخسر كثيراً نتيجة افشاء اسرارك واخبارك. الاعداء كثيرون، والحاسدون يتكاثرون، فانتبه.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تراودك افكار كثيرة دفعة واحدة، مما يعرضك للاضطراب والقلق. حاول مواجهة المستجدات في حياتك بصبر.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
تمر بأزمة. تحتاج الى رؤية نفسك جيداً من الداخل. الاتصالات والاقتراحات التي قدمتها من قبل سوف تجد لها صدى.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
تنتظرك تحولات كثيرة. حركة نشطة تقوم بها في اطار عملك تكون لصالحك. استفد من الخبرات المالية للآخرين.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
تزداد ثقتك بالنفس. تستعيد قوتك ومعنوياتك واحترامك ذاتك. تتصرف بتميز. قصة حب تنتظرك.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
يؤذيك شخص مقرب منك في العمل. تزداد اعباؤك المالية. تلتقي عزيزاً بعد غياب طويل.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
لا تغامر بعلاقات جانبية. احرص على عدم التبذير، لا تكترث للكلام المعسول، فغالباً ما يخبئ لك العكس.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
حركة نشطة تقوم بها في اطار عملك. تمر في مرحلة صعبة على صعيد الوظيفة.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
تستعيد قوتك ومعنوياتك واحترامك الآخرين، وخاصة الذين تتذكر ان لهم فضلاً عليك. تعاود نشاطك قريباً.

الشطرنج



الابيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ا	ل	ش	ر	ف	ا	ح	ا	د	ث
ا	ل	ق	ز	م	ا	ح	ا	و	ر
ا	ل	هـ	ر	م	ا	ح	ر	ا	ق
ا	ل	د	ي	ن	م	ا	ل	د	ر
ا	ل	س	ي	ن	ص	ا	ل	ب	ر
ا	ل	ج	ي	ر	ي	ا	ل	ق	ر
ا	ل	ح	و	ر	ل	ا	ل	س	ر
ا	ل	ث	و	ر	ح	ا	ل	ش	ر
ا	ل	ث	و	ا	ر	ا	ل	م	ر
ا	ل	ح	و	ا	ر	ا	ل	ح	ر

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة أحرف

الشرف، الحور، احراق، البر، الحر، الحين، القمر، القزم، الثور، الحوار، السين، الدر، المر، الهرم، الثوار، احادث، القر، الجير، احاور، السر.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

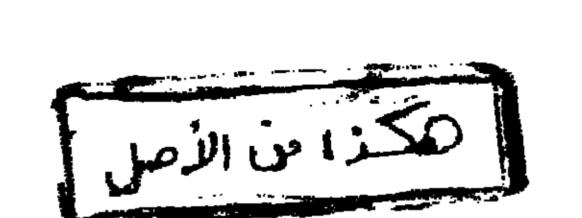
أفقياً
١ - انشطار، يا.
٢ - هـ، هـ، رلي، مل.
٣ - الالتحام.
٤ - ابعده، ن ن.
٥ - لف، له، يدم.
٦ - تفسرون.
٧ - ثور، هن، ن ن.
٨ - يحيا، ندید.
٩ - البارود.

عمودياً
١ - اه، هل، نير.
٢ - نهاد فتوح.
٣ - ل ع، فريد.
٤ - طرابلس، او.
٥ - القاهرة.
٦ - رات، ادنو.
٧ - حنين، رب.
٨ - يساند، نيل.
٩ - الم، موندا.

■ حل كلمة السر: ابلح.

■ حل مسألة الشطرنج

1......, Qa5+!; 2. Kxa5, Rxa2+; 3.Kb4, a5 مات



[redacted]

ندوة «تقنيات فض النزاعات» في بعقلين: أبحاث حول السلم الأهلي بمساعدة دولية

بعقلين – «السفير»:

افتتحت منظمة اليونسكو والرابطة الدولية لبحوث السلام ايبرا ومؤسسة فريدريتش ايبرت وبرنامج الامم المتحدة لدعم عودة المهجرين «عائدون» امس برعاية وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط دورة تدريبية حول «تقنيات فض النزاعات بالطرق السلمية»، في مجمع الشوف السياحي في بعقلين، بحضور عدد من الشخصيات والفاعليات من المقيمين والعائدين والهيئات الدولية والمحلية المهتمة بموضوع عودة المهجرين.

كلمة الافتتاح القاها كمال فغالي باسم برنامج الامم المتحدة فاشار الى ان الدورة تهدف الى تعزيز دور الجمعيات الاهلية في تحصين العودة من خلال زيادة روابطها بالمجتمع المحلي والتعرف على صعوباته الى جانب وسائل وتقنيات المفاوضات والمصالحات لتحصين العودة.

وقالت رئيسة «ايبرا» سناء عسيران: ان سلم لبنان هو سلم الجميع وامانه هو طمأنينة شعبه وثقته بنفسه وبالآخرين.. واحترامه لجاره ولأهل بيته ولآثاره وتراثه وتاريخه، ولكنه ليس اسيرا لهذا الماضي بأفراحه وآلامه، بل منطلقا الى



ناصر الدين يلقي كلمة جنبلاط في الدورة (خلدون زين الدين)

الامام، متجددا بكيانه ووحدة افراده ونمو شعبه وتحقيق آماله.

وتحدث باسم مؤسسة فريدريتش ايبرت سمير فرح الذي اعتبر ان فض النزاعات يتم بالتعبير الحر عن كل القضايا، والعبرة في بلورة العديد من المقترحات التي يمكن استخدامها لاحقاً.

والقى كلمة الوزير جنبلاط مدير عام وزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين، فقال: ان وعينا للصعوبات والتعقيدات الملازمة لمهامنا قد دفعتنا الى اعتماد خطة عمل شاملة ومتكاملة للعودة تطال الجوانب السياسية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية، معبرين في هذا الاطار اهتماما مميزا لموضوع المصالحات الاهلية التي اعتبرناها مدخلا ضروريا لتحقيق العودة الشاملة وتعزيز السلم الاهلي على الصعيد الوطني.

اضاف: لقد عني الوزير جنبلاط شخصيا بمسألة المصالحات الاهلية، الذي لم يدخر جهدا في التحضير لها ومتابعتها واجرائها، حيث قام ويقوم بزيارة الاسر المعنية، مما اثمر مصالحات غالية في اهميتها الوطنية بعد ان كانت مسائل غاية في التعقيد.

وختم بقوله: ان الوزارة واعية بان ما تقوم به على صعيد المصالحات الاهلية يشكل الترجمة العملية للمصالحة الوطنية التي هي الشرط الاساسي لسلم اهلي دائم، وهي غير غافلة عن الارادة الشعبية، التي يهمني ان اشير اليها بتحية إكبار، خاصة الى اصحاب العلاقة الذين يترفعون على الجراح متنازلين عن بعض الحقوق لطي صفحة الماضي.

واخيرا، ألقى شوقي عمار قصيدة، بعد ذلك بدأت اعمال الدورة التي تستمر حتى العاشر من الشهر الحالي وفق الاهداف التالية: التقنيات والخطوات التي تساهم في تعزيز العيش المشترك وربط المجتمع الاهلي ودوره ورسم الخطوط العريضة لاستراتيجية مستقبلية. ومن اهدافها الخاصة: النظر في العوائق امام عودة المهجرين وتعزيز عملية بناء السلام الاهلي والتدريب على وسائل المصالحات والمفاوضات لتحصين العودة.

اتفاق تعاون بين اللبنانية وأميان

استقبل امس رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب في مكتبه نائب رئيس جامعة اميان الفرنسية البروفسور برنارد ريس بورغ وتداولا في الشؤون الثقافية والاكاديمية وامكانية التعاون بين الجامعتين في المرحلة المقبلة. وسيتم اليوم توقيع اتفاق تعاون بين الجامعتين.

اليوم العالمي للمعاق

دعت الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين لحضور الحفل الفني الذي تقيمه برعاية السيدة رندى بري بمناسبة «اليوم العالمي للمعوق» عند العاشرة والنصف صباحا من يوم السبت في التاسع من كانون الاول الجاري وذلك على خشبة مسرح المدينة – كليمنصو – بيروت.

رئيس «كاريتاس – استراليا» في لبنان

وصل الى بيروت صباح امس رئيس «كاريتاس – استراليا» المطران جورج التل في زيارة تمتد حتى الثامن من الشهر الجاري يحل خلالها ضيفا على «كاريتاس – لبنان». وقد استقبله في المطار رئيس المؤسسة بالوكالة العميد الركن فوزي ابو فرحات ويتضمن برنامج الزيارة لقاءات مع مسؤولي المؤسسة في بيروت والمناطق وجولة على مراكزها والمشاريع. كما اكد المطران التل على تضامن «كاريتاس – استراليا» مع «كاريتاس – لبنان».

رابطة التعليم الثانوي: التمسك باتفاق المبادئ

اعلنت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي بعد اجتماعها الدوري امس ومناقشتها للعديد من المواضيع ومن ضمنها وضع اتفاق حول التحرك المقبل والروزنامة الزمنية لانعقاد المؤتمر الوطني التربوي، مايلي:

١ – رفض مشروع القانون المقترح من قبل الوزارة لزيادة دعم وزارة التربية المالي للمدارس المجانية الخاصة.

٢ – التمسك باتفاق المبادئ وتعديل سلسلة الرتب والرواتب، واقرار المشاريع التنظيمية المتعلقة بالملاك الفني الخاص الموحد وبيت المعلم.

٣ – ادانة موقف المسؤولين الذين قاموا بتحرير تعويضاتهم ومخصصاتهم وابقوا تعويضات الموظفين مجمدة واكتفوا بصرف سلفة بدلا من صرف الفروقات كاملة.

٤ – وقوف الرابطة الى جانب الاساتذة الناجحين في امتحان وظيفة «استاذ تعليم ثانوي».

ودعم تحركهم في سبيل تحقيق مطلبهم وشمولهم بمرسوم التعيين.

٥ – تدعو الهيئة الادارية للرابطة مجلس المندوبين المركزي الى انتخاب عضو واحد الى الهيئة الادارية بعد شغور احد المقاعد، عند الثالثة من يوم السبت في ٦/١/٩٦ في ثانوية الحرج الرسمية، وفي حال عدم اكتمال النصاب تجرى الانتخابات في اليوم الذي يليه (الاحد) في المكان نفسه في ٧/١/٩٦ عند العاشرة صباحا.

«الأمم المتحدة والتعذيب» في دورة مغيزل
يوم احتفالي للجمعية اللبنانية لحقوق الإنسان

تتابعت امس اعمال اليوم الثاني في الدورة التدريبية المشرقية الثانية «دورة جوزف مغيزل» التي ينظمها المعهد العربي لحقوق الإنسان في تونس والجمعية اللبنانية لحقوق الانسان في دير سيدة البير، بجلسة تقييم نقدي لنظام الامم المتحدة قدمه الدكتور جورج ديب ترأسها عمارة بن رمضان.

استهلت الجلسة بلمحة تاريخية عن القانون الدولي العام ثم إشارة الى ان الدول طبقت هذه الوثائق القانونية على اساس وجوب الفصل بين ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان من جهة والاتفاقات الدولية التي جاءت تحدد هذه الحقوق من جهة اخرى، اذ ان الميثاق والاعلان لم يتناولا سوى المبادئ. والتزام الدول بهذه المبادئ مستقل تماما عن الشكل الذي حددت فيه تفاصيلها.

واضاف ديب ان الاتفاقات التي تضمنت تفاصيل هذه المبادئ انطوت في الوقت نفسه على قيود كان على رأسها قيدا «الامن القومي» و«الانتظام العام»، وجعلت تنفيذ هذه الحقوق شأنا داخليا اذ يعود تفسير القيدين الى كل دولة والى النظام السائد فيها.

وتناولت الجلسة الثانية موضوع اتفاقية مناهضة التعذيب وتحدث عنها العضو في منظمة العفو الدولية السوداني احمد سيد عبد السلام فعرف فيها بالتعذيب حسب الاتفاقية واكد انها كانت بهدف تدعيم آلية مناهضة التعذيب.

واشار الى انها لا تملك اداة تنفيذية كما انها غير ملزمة للدول الاعضاء والغير اعضاء في المنظمة خاصة وان المادتين ٢٠ و٢١ من القرار (المتعلقتين بالالتزام) يمكن التحفظ عليهما.

وتجدر الاشارة هنا الى ان اسرائيل هي احدى الدول الموقعة والموافقة على الاتفاقية وغير الملتزمة بتاتا بها. واخيرا اشار الى الثغرة الواقعة في تعريف التعذيب فتعمد الدول الى توسيع او تطبيق التعريف حسب متطلباتها.

وخصصت جلسات بعد الظهر لورشتي عمل حول كيفية رصد الانتهاكات وطريقة القيام بحملة ارتباطا بالموارد المتوفرة.

الدورة المشرقية

وتحتفل الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان باختتام الدورة المشرقية الثانية التي ينظمها المعهد العربي لحقوق الانسان في تونس وذلك في سياق يوم احتفالي طويل لتزامن كل من الذكرى السنوية للاعلان العالمي لحقوق الانسان والذكرى العاشرة لتأسيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان. تستهل نشاطات هذا اليوم التي تقام في نادي متخرجي الجامعات الاميركية بمعرض للوحات في العاشرة صباحا، اعدها طلاب الفرع الثاني لمعهد الفنون الجميلة، في الجامعة اللبنانية والاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (البا).

وفي العاشرة والنصف عرض لفيلم يتناول محطات في اعمال الجمعية. ثم لكلمات يلقيها على التوالي كل من رئيس الجمعية ابراهيم العبد الله، اديب الجادر عن المنظمة العربية لحقوق الانسان، النائب بشارة مرهج عن اللجنة النيابية لحقوق الانسان، وزير التربية الوطنية روبير غانم والدكتورة ليلى شرف عن المعهد العربي لحقوق الانسان في تونس.

واخيرا توزيع الشهادات على خريجي الدورة المشرقية الثانية «دورة جوزف مغيزل».

من جهة اخرى يقيم المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا لقاء تكريميا للنائب والوزير الراحل المحامي جوزف مغيزل يتحدث فيه: منح الصلح، الدكتور مصطفى دندشلي، الدكتور فادي مغيزل وتتبع اللقاء ندوة فكرية – سياسية بعنوان «الهوية والانتماء الحضاري وحقوق الانسان في مفاهيم الشرق اوسطية الجديدة والمستقبلية».

ويحاضر فيها السيد محمد حسن الامين – قاضي شرع صيدا الجعفري، عميد كلية الآداب سابقا الدكتور ساسين عساف، استاذ الفلسفة في جامعة البلمند الدكتور اديب صعب.

وذلك الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة في ٨ كانون الاول الحالي في قاعة محاضرات المركز الثقافي في صيدا.

الأنصاري و«الديموقراطية ومعوقاتها السياسية»:
النقد الذاتي للتخلص من ديكتاتورية الجماعة

القى الدكتور محمد جابر الانصاري محاضرة بعنوان «الديموقراطية ومعوقات التكوين السياسي العربي» تلبية لدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية، في دار الندوة بحضور حشد من المهتمين يتقدمهم النائبان بشارة مرهج والدكتور عصام نعمان ومدير عام مركز دراسات الوحدة العربية الدكتور خير الدين حسيب ورئيس مجلس ادارة دار الندوة منح الصلح والوزير السابق الدكتور الياس سابا والمنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور.

وتولى تقديم المحاضر الدكتور رياض قاسم.

استهل الانصاري محاضرته متناولا الموضوع «بمثل النظام الديموقراطي أصلح نظام سياسي عملي أمكن تحقيقه لتقليص الفجوة الشاسعة بين اليوتوبيا السياسية والاستبداد السياسي الواقعي الذي ساد العالم قبل صيغ الحكم الديموقراطي... فالديموقراطية ليست ثمرة مقطوعة من شجرة وقابلة للاستيراد، لا بد من «استنبات» الديموقراطية بتهيئة البذور الصالحة والتربة المسعفة والمناخ المساعد... وهذا يتطلب استقرارا سياسيا طويل الامد تنشأ خلاله الدولة وتتقوى فليس صحيحا انها تكون بإضعاف سلطة الدولة وانتقاصها، اذ لا بد لجنين الديموقراطية من «رحم» دولة مكتملة النضوج وقابلة للولادة».

وأضاف «لا يمكن توقع نشوء ديموقراطية بعد الانقلابات والثورات. الديموقراطية توأم التطور المتدرج لا الثورة الصارمة. من انكلترا الى الهند نجد ان الديموقراطية الاكثر استمرار هي ديموقراطية التخمر السياسي طويل الامد، وسلوك طريق الإصلاح التطوري الهادئ. وهذا يتطلب ان تعمل الانظمة على تطوير نفسها من الداخل بشكل متدرج يراعي سنن التطور السياسي والاجتماعي والحضاري»، وصولا الى قوله: «اذن الجمود توأم الثورة، والاصلاح توأم الديموقراطية والاستقرار»، واشار «ان اخطر ما يهدد الديموقراطية في العالم العربي، بعد محاذير تجمد الإصلاح، طبقية البنية السوسيولوجية المستندة الى هيمنة الريف وعصبياته على المدنية ومجتمعها المدني. اذا لم تحل هذه العقدة السوسيولوجية بالتنمية الريفية الشاملة والعميقة فلا يمكن استنباتها عربيا... ومطلوب ايضا طرح تصور لفلسفة الحكم في الاسلام لا يجمع بين التكفير والمعارضة السلمية».

وأعقب المحاضرة نقاش بين الحضور والمحاضر الذي قال ردا على سؤال حول ما اذا كانت الأنظمة العربية تسمح بإقامة الديموقراطية؟ وحول ما اذا لم تكن الشعوب العربية ديموقراطية اساسا؟ إثر التسلط العسكري في القضاء على المحاولات. «بديهي أن لا تسمح هذه الانظمة بالديموقراطية ولا بالنمو ولا بالتطور ولا بالتقدم ولا بالتغيير، وهذا ما يجب ان نضعه في الحسبان وهو جزء من التحدي لأن هذه الانظمة تقف ضد الديموقراطية. ويكون جزءا من تخطيطك وخطوتك المستقبلية. وطالما ان لدينا وهذا الامر من المسلّمات طالما ان لدينا القابلية للاستعمار».

وأضاف في ما يتعلق بالجماهير العربية: «أما بالنسبة للجماهير العربية والحكومات التي جاءت بها، يجدر بنا التساؤل من اين جاءت هذه الحكومات؟ ومن اي نسيج سوسيولوجي أليس النسيج السوسيولوجي العربي وطبيعي ان يكون الواصل الى السلطة نسخة عن هذا النسيج. كما يجب ان نكف عن مديح الجماهير العربية إذ هل هي ديموقراطية حقاً؟ والحق اقول أنا ادعو الى ممارسة النقد الذاتي من منطلق التخلص من ديكتاتورية الجماعة لأن هذا النوع أقسى انواع الديموقراطية للوصول في ما بعد الى الحاكم العادل والنظام الديموقراطي الحقيقي».





الانصاري يتحدث والى يمينه د. قاسم (محمد حيدر)

مباراة لوظيفة مفتش للتعليم العام

اعلن مجلس الخدمة المدنية ان المباراة لوظيفة مفتش معاون لمراحل التعليم العام في المفتشية العامة التربوية في ادارة التفتيش المركزي ستجري اعتباراً من الخميس الموافق للخامس والعشرين من الشهر الحالي.

يشترط في المرشح ألا يكون عمره دون ٢٨ سنة، ان يكون موظفاً له في الخدمة خمس سنوات على الاقل وامضى سنتين من اصلها في وظيفة تربوية، الا يكون قد فرضت عليه عقوبة مسلكية من الدرجة الاولى من نظام الموظفين. ان يكون حائزاً احدى الشهادات التالية: اجازة تعليمية في الاختصاص المطلوب او ما يعادلها، او دكتوراه دولة في الاختصاص المطلوب. او اجازة في الحقوق اللبنانية.

على الراغبين في الاشتراك في المباراة ان يقدموا الطلبات في ادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية، في مهلة اقصاها الجمعة في التاسع والعشرين من الشهر الحالي.

تخريج في الهندسة

دعت ادارة كلية الهندسة – الفرع الثاني لحضور حفلة تخريج طلابها للعام الجامعي ١٩٩٤ – ١٩٩٥ برعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، وذلك عند الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة في ٨ كانون الجاري في قاعة محاضرات الكلية في رومية – المتن.

حلقة حوار مفتوح حول خريجي الجامعات

تعقد اللجنة الثقافية في نادي جمعية خريجي الجامعة الاميركية – بيروت، في اطار اسبوعها الثقافي (٣٠ تشرين الثاني – ٩ كانون الاول) حلقة حوار مفتوح بعنوان «متخرجو الجامعات في لبنان: ماضيا، حاضرا، مستقبلا»، في الثانية عشرة والنصف بعد ظهر السبت المقبل، في نادي الجمعية.

يشارك في الحلقة الوزراء: ميشال اده، مروان حمادة، فؤاد السنيورة، روبير غانم وعبد الرحيم مراد. رئيس الجامعة اللبنانية د. اسعد دياب، الرئيس المنتخب للجامعة الاميركية د. سمير المقدسي، رئيس لجنة نادي جمعية خريجي الجامعة الاميركية في بيروت محمد المشنوق، رئيس اللجنة الثقافية في النادي فواز المرعبي.

تاريخ لبنان الريفي

تفتتح «الجمعية التاريخية اللبنانية»، المؤتمر الاول لتاريخ لبنان الريفي، برعاية الوزير ميشال اده يومي غد وبعد غد، في الآداب.

تعقد جلسة الافتتاح في الحادية عشرة قبل ظهر غد، تليها الجلسة الاولى في الثانية بعد الظهر بعنوان «مؤرخو القرية اللبنانية وادباؤها»، برئاسة د. انطوان حكيم. ويحاضر فيها الدكاترة: دعد بوملهب عطاالله، بطرس حبيب، جان نخول، جوليت الراسي، صبحي البستاني. ويتحدث في الجلسة الثانية التي تعقد في الرابعة بعد الظهر، برئاسة د. جوزف ابو نهرا، الدكاترة: حاتم سليمان، عصام خليفة، جان شرف، انطوان غصين.

وتعقد الجلسة الثالثة، في العاشرة صباح بعد غد الخميس، برئاسة د. فيغان العلم، ويحاضر فيها الدكاترة: جورج شلهوب، عبد الله الملاح، اديب حرب، انطوان قسيس وسامي ريحانا. ويترأس الجلسة الرابعة، في الثانية بعد الظهر، الاب د. سركيس الطبر، ويحاضر فيها الدكاترة: جوزف لبكي، انطوان ضوميط، جوزيف ابو نجم والياس القطار.

المؤتمر الأول للكتّاب الفلسطينيين – لبنان

دعت «اللجنة التحضيرية لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين – لبنان» الكتاب والصحافيين الفلسطينيين والعرب العاملين في اطار القضية الفلسطينية والصراع العربي – الصهيوني الى المشاركة في اعمال المؤتمر الاول الذي سيعقد يوم الاحد الواقع فيه ١٧/١٢/١٩٩٥ الساعة العاشرة صباحاً في المركز العربي الفلسطيني – مخيم برج البراجنة.

واعلنت اللجنة ان آخر موعد لقبول طلبات الانتساب هو يوم الجمعة الواقع فيه ١٥/١٢/١٩٩٥. علماً بأن باب المراجعات مفتوح يومياً من الساعة الخامسة حتى السابعة مساء ابتداء من الاربعاء في ٦/١٢/١٩٩٥، وذلك في مقر «جمعية انعاش المخيم» في مخيم مار الياس.

«السفير» في مؤتمر ناشري الصحف الآسيويين في سنغافورة
هموم «البقاء» في زمن «حرية المعلومات»

سنغافورة – احمد سلمان:

تستضيف سنغافورة اليوم مؤتمرا لناشري الصحف الآسيويين (ANPE)، هو الاول من نوعه، يجمع اكثر من ٣٥٠ صحافيا مهنيا يمثلون ٢٢ دولة، ويقام بموازاته معرض للمعدات والتقنيات الصحافية الحديثة استقطب ٦٥ مندوبا لشركات من اميركا الشمالية واوروبا وهونغ كونغ والبلد المضيف.

وينقسم المؤتمر عمليا الى مؤتمرين: مؤتمر الاعمال ومؤتمر التقنية.

والملاحظ غياب الصحافة العربية الآسيوية عن هذا المؤتمر، اذ انحصرت المشاركة العربية بمندوب لصحيفة «السفير» وآخر لصحيفة «الخليج تايمز» (تصدر بالانكليزية) الاماراتية. مما يجدد السؤال عن سبب عدم اهتمام الصحافة العربية ككل، بالمشاركة في مناسبات، كالتي تشهدها سنغافورة، تعنى بشكل او بآخر بالتطوير المهني الذي بات اساسا للتخطيط للمستقبل.

وفي محصلة لتعليقات الصحف في سنغافورة على المؤتمر، يظهر واضحا ان الازمة، ازمة حرية الصحافة، هي نفسها على امتداد القارة، وربما لغياب حل، او غياب اجماع على تصور حل وبالتالي تجنبا لتحويل المؤتمر ميدانا لمناظرات ايديولوجية. فإن هذه الازمة مغيبة عن العناوين الاساسية للمؤتمر، التي تتقدمها مواضيع الترويج والتسويق للصحف وكيفية توسيع انتشارها، وبجانبها مواضيع المكننة وخاصة دور الكومبيوتر في الصحافة.

وقد باتت هذه المواضيع، وبخاصة المتعلقة بالجانب التقني الذي سيوفر المعرض «عينات» ملموسة للتطور الذي وصله، حيوية للصحافة المكتوبة في ما بات كثيرون يعتبرونه «صراع وجود» مع الاعلام الالكتروني والمرئي والمسموع.

وفي هذا الصراع تنحدر «حرية الصحافة» في سلم الاولويات، خاصة بوجود وسائل اخرى، ومصادر كثيرة للمعلومات تجعل الكرة الارضية «قرية صغيرة»، مثل القنوات الفضائية والـ«انترنت».

وبدلا من قضية حرية الصحافة، تبرز الآن قضية «حرية المعلومات»، وهذا شأن يعني الصحافة كوسيلة مكتوبة ومطبوعة للاعلام.

ويبرر منظم المؤتمر وليام بوريس اختيار سنغافورة لاستضافة المؤتمر بكونها اكثر الدول حيادا في شرقي آسيا.

ويبدو واضحا ان سنغافورة تحاول ان تكون بالفعل منتدى مفتوحا في منطقة شرقي آسيا، فتستضيف الندوات والمؤتمرات والمعارض، وهو دور يمكن مقارنته بالدور الذي تحاول ان تلعبه دبي في منطقة الخليج، وبالدور الذي لعبه لبنان يوما في الوطن العربي، ويجهد الآن لاستعادة بعض منه.

«المعرض الحي للتكنولوجيا الطباعية العالمية»:
اللحاق بالثورة .. أو خسارة سوق العمل

سيداوي الى يسار الصورة يشرح استخدامات الآلة الحديثة (عاصم شعيب)

تبدأ رحلة المادة المطبوعة في «سلايد» صغير على آلة «الكولور ماكس» التي تتولى نقل المعلومة الموجودة مع الألوان، فيقوم الكومبيوتر «كولور ستوديو» بضبط الالوان، ليتولى كومبيوتر ثان ضبط اشكال الكلام، ثم يتم تسجيل الصورة والشكل المطلوبين بواسطة ماكينة «بانتر برو/٤٦» التي توفر الالوان الاربع الاساسية للطباعة (الأصفر والأزرق والاحمر والأسود). ثم تقوم آلة «سول فيلم» بتوضيب الفيلم في كاسيت وآلة «بروسيسر» بتحميض الفيلم ويظهر «البروفينغ سيستام» طبيعة الالوان في الفيلم وعندما يوافق الزبون على النسخة الأخيرة من الفيلم المظهرة على البلاك، يذهب هذا الأخير على المطبعة فتنطلق عندئذ الفصول الأخيرة لعملية الطباعة.

ست ماكينات طباعية حديثة يعود تاريخ انطلاقتها الى سنة ١٩٩٣، عرضت شركة مالك صيداوي تقنية ادائها في قاعة المعرض الدائم للكتاب العربي، في اطار «المعرض الحي للتكنولوجيا العالمية» الذي افتتحه مساء امس نقيب الطباعة في لبنان جوزف الرعيدي، ليختتم اعماله في الثامن عشر من الشهر الحالي.

«هذه التقنيات الطباعية ليست حديثة التواجد في الأسواق اللبنانية، اذ ان بعض المؤسسات اللبنانية اقتنى بعضاً منها، غير ان الخدمة التقنية المتكاملة كما شرحنا فصولها عبر الآلات الست غير متوفرة لدى هذه المؤسسات». يوضح لـ«السفير» مدرب البرنامج عامر صيداوي كلفة الآلات التي تراوحت بين ٥٥٤٠٠ دولار لآلة السكانر و٦٠ الف دولار لماكينة البيزر و١٢٢٠٠ دولار لماكينة التحميض. لا يجوز ان تشكل عائقاً في وجه تزود المؤسسات لهذه التقنيات، على حد اعتبار صيداوي. «لأن السوق يسبقهم في هذه الحالة، فيضطرون للخروج عن دائرة نشاطاته، كما ان عملية الطباعة التي شرحنا فصولها لا تستلزم أكثر من ٤٠ دقيقة وعامل واحد، في حين أن العملية نفسها تتطلب في الآلات الطباعية التقليدية ثلاثة أيام واربعة موظفين!».

دخول التقنيات الحديثة هذه الى المطبعة التقليدية قد يعرض وجود بعض عمالها لخطر الصرف، خصوصاً أن الخدمات المتطورة هذه لا تتطلب وجود كادر عمالي واسع «غير اننا في صدد انجاز علاقة جديدة مع المؤسسات المعنية، تقوم على تولي امر العاملين الراغبين في اكتساب الخبرة الجديدة او المصروفين من وظائفهم، عبر تنظيم دورتين تدريبيتين، تعرف الأولى بالتقنيات الأساسية للمعلوماتية، وتقدم الثانية الشروحات العملية حول استخدام الآلات الجديدة، بكلفة تسجيل تقارب الألف دولار. وسوف تقوم مؤسسة صيداوي بالاتصالات مع المؤسسات التي هي بحاجة لهذا النوع من الخدمات، لتأمين العمل للمتدربين».

يقول صيداوي «حفل الافتتاح، الذي شارك فيه اصحاب المطابع من مختلف المناطق، استهل بكلمة لمدير عام الشركة المنظمة مالك صيداوي اشار فيها الى ان المؤسسة رغبت في تأكيد فاعلية هذه الأجهزة، بغية المساهمة في رفع مستوى الطباعة في لبنان، داعياً اصحاب الشركات الى الاطمئنان الى نوعية الأجهزة عبر اجراء الاختبارات الحية.

اما نقيب الطباعة في لبنان جوزف الرعيدي فاشار الى أن كل فرد منا مدعو اليوم، الى الاسراع في مواكبة هذه الثورة التكنولوجية، والا سنصبح من ضحاياها وسنخسر اسواق عملنا وحولنا من يتربص بنا ليصادر دورنا ويحسم معركة التنافس لمصلحته.

تعليق الدراسة في الإعلام – ١ بعد الاعتداء على المدير قدوح

يعقد اساتذة كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الاول في العاشرة صباح اليوم اجتماعا لمتابعة تطورات قضية الاعتداء الذي تعرض له مدير الفرع الدكتور سامي قدوح. وكانت الهيئة التعليمية قد عقدت اجتماعا طارئا تباحثت فيه بالاعتداء الذي استهدف قدوح على يد الدكتور طلال علامة في مرآب الكلية مما استوجب نقله الى المستشفى. وقد تقرر خلاله تعليق الدراسة بانتظار الاجراءات التأديبية ودعوة رئاسة الجامعة للتصدي بحزم لمحاولات التعدي على الجامعة والهيئة التعليمية.

وكان الطلاب ومجلس الفرع وموظفو الكلية قد اصدروا بيانات داعين الى تعليق الدروس وعقد جمعيات عمومية. كما اصدر المسؤول التربوي المركزي في حركة «امل» محمود نصر الله بيانا اثر اجتماع طارئ جاء فيه:

يدين المكتب وبشدة هذا الاعتداء الذي يعتبره اعتداء على الجامعة وقيمها، يدعو جميع المعنيين بكرامة الاستاذ الجامعي بدءا من رئاسة الجامعة ومجلسها حتى جميع هيئاتها التمثيلية الى اتخاذ الموقف الذي يتناسب ومصلحة الجامعة واستاذها.

ويربط بين الاعتداء المذكور واعتداءات سابقة عبر افراد او بيانات تحريضية صدرت عن اشخاص او هيئات تمثيلية او وهمية ممن لا علاقة لهم بالكلية ورأى أن هذه المحاولات تصب في خانة النيل من سمعة الجامعة عامة وكلية الاعلام خاصة، في الوقت الذي تسعى فيه هذه الكلية ادارة واساتذة لتعزيزها اداريا وماديا عبر تحديث البرامج وتحقيق افضل تجهيز ممكن لما يتناسب مع دورها المستقبلي على الصعيد الوطني.

واكد ان محاولات النيل من رموز الجامعة الاتقياء ستبوء بالفشل لأن التصدي لها سيكون حكما بالمستوى المطلوب من المعنيين بذلك، واكد ثقته بأن رئيس ومجلس الجامعة سوف يقفون حيث يقتضي الواجب حفاظا على الجامعة كمؤسسة وعلى افرادها الذين هم اعمدتها.

اليوم العالمي للمتطوعين:
لقاء إعلامي وبيان بالإنجازات

يصادف اليوم، اليوم العالمي للمتطوعين، الذي يسلط فيه الضوء على انجازات المتطوعين في العالم محليين ودوليين، وطاقاتهم ومؤهلاتهم، في ابراز عملية التنمية ومكافحة الفقر. وللبنان دور مهم في هذا الاطار اذ يتوزع المتطوعون اللبنانيون في الامم المتحدة بين لبنان ومصر وسوريا وبنين ورواندا.

وللمناسبة، يقيم مركز الامم المتحدة للاعلام للبنان والاردن وسوريا والكويت، في بيروت، لقاء اعلامياً، في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، في مقر برنامج الامم المتحدة للانماء – بئر حسن، يتحدث فيه الممثل المقيم للبرنامج روس ماونتن، المنسق الوطني لمشروع «عائدون» كمال فغالي، المديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ومتطوعون لبنانيون ودوليون.

كما وزع المركز بياناً، ذكر فيه ان الامم المتحدة استحدثت سنة ١٩٧٠، جهازاً خاصاً بالمتطوعين، ينبثق عن مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للانماء ويمارس نشاطاته خلال مكاتب البرنامج المعتمدة في العالم. ومنذ استحداث البرنامج عمل حوالي ١٥ الف من المتطوعين من اجل الانماء والمساعدة الانسانية، واليوم يعمل اكثر من الفي متطوع في ١٣٣ بلداً.

ووزع رسالة المدير العام للبرنامج، جيمس غوستاف سبيث، اوضح فيها ان معرفة المتطوعين للظروف المحلية والتزامهم وامكاناتهم للعمل مع الناس مباشرة ومساعدتهم في تحقيق اهدافهم، يشكلون الاساس في هدفنا المشترك وهو القضاء على الفقر، واعتبر اليوم الدولي للمتطوعين مناسبة للتشديد على انجازات المتطوعين ومؤهلاتهم، ولتشجيع الآخرين على تقديم مهاراتهم. ولحظ انه بإمكان الحكومات والمجموعات الدعم، باعترافها الرسمي بمبادرات المتطوعين ورعاية حملات التثقيف.

«الصحافة والواقع السياسي»

يحاضر رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان حول «الصحافة والواقع السياسي» في لبنان بدعوة من اللجنة الثقافية لجمعية متخرجي الجامعات المصرية في لبنان.

وذلك في السادسة من مساء بعد غد الخميس في ندوة الاربعاء في منطقة الظريف.

«تأهيل المعوق في المجتمع المحلي» الدويهي: عددهم يفوق المئة ألف

اعلن وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي في افتتاح الدورة التدريبية حول «تأهيل المعوق في المجتمع المحلي»، التي تنظمها الوزارة بالتعاون مع منظمة العمل الدولية في فندق الكريون في برمانا، ان عدد المعوقين يتجاوز المئة الف مشيرا الى عدم وجود احصاءات واضحة، وان الوزارة تقوم اليوم باحصاء المؤسسات المعنية بهم على ان تمنح كل معوق بطاقة خاصة وذكر بالبرنامج الذي بدأت بتنفيذه الوزارة بالتعاون مع الصندوق الدولي للتأهيل منذ اكثر من خمس سنوات. وشدد على اهمية الامكانات المادية والبشرية بالطبع.

وأكد المستشار الاقليمي للتأهيل المهني للمعوقين في منظمة العمل الدولية الدكتور يوسف القريوتي استعداد المنظمة للعمل مع وزارة الشؤون وتقديم الخبرة الفنية المتوفرة للنهوض بخدمات المعوقين.

هذا وتخلل الاحتفال ايضا، الذي حضره ممثلون ومندوبون عن الجمعيات المحلية والدولية المعنية بشؤون المعوقين، كلمات ايضا لكل من مدير برامج الصندوق الوطني للتأهيل توفيق رزق الله والمديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان.

ثمن رزق الله الخروج بخطة شاملة وطنية تخدم المجتمع عموما والمعوقين خصوصا آملا الاستفادة من تجربة الصندوق الوطني للتأهيل.

وأملت كنعان ان يعمم المشروع ويستقطب اموالا من الدولة لتضاف الى الموازنة كي تستطيع وزارة الشؤون المضي في برنامج تأهيل المعوق في المجتمع المحلي في كل مراكز الخدمات الانمائية التي اثبتت حتى الآن نجاحها وفاعليتها وبعدها بدأت ورشات عمل الدورة التي تستمر حتى التاسع من الشهر الحالي.

هذا وترأس الوزير الدويهي اجتماعا للهيئة التأسيسية لشؤون المعوقين في مركز التدريب الاجتماعي في الحدث بحضور كنعان واعضاء الهيئة لدرس جدول الاعمال.

إحصاءات الصحة العقلية والجسدية

كشف تقرير لمنظمة الصحة العالمية ان حوالى ٥٠٠ مليون شخص في مختلف انحاء العالم يعانون من اعتلالات عقلية ونفسية ناجمة عن الاجهاد والاضطرابات العصبية الوظيفية، اضافة الى حوالى ٢٠٠ مليون شخص مصابين باضطرابات مزاجية في مقدمها الاكتئاب والخوف.

ولاحظ التقرير ان المراجع الصحية في لبنان متنبهة الى الواقع الصحي في هذا المجال، وانها تتحرك لتولي الصحة العقلية اهتماما متزايدا في برامجها الصحية الطويلة المدى.

توزيع كتب على ١٧ مدرسة رسمية

ينظم برنامج تعزيز المطالعة لدى الناشئة اللبنانية حفل توزيع كتب المطالعة على ١٧ مدرسة رسمية وخاصة مجانية وذلك برعاية وزير التربية روبير غانم، الحادية عشرة قبل ظهر يوم الخميس في ١٤ كانون الاول في قاعة نادي خريجي الجامعة الاميركية.

شهادات محاسبة لعشرين مديراً: تأهيل لمواجهة التحديات المقبلة

سلم وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد امس، شهادات الدورة التدريبية حول المحاسبة والادارة المالية التي اعدها تجمع رجال الاعمال، على الاعضاء المشاركين فيها وعددهم ٢٠ مديراً، خلال احتفال اقامه التجمع، برعايته ورئيس نقابة خبراء المحاسبة المجازين موفق اليافي، وحضور حبيب حاتم وجورج حاتم وجورج مغنى ورئيس التجمع روجيه نسناس واعضاء مجلس ادارة التجمع.

تحدث نسناس منوها بالدورة، التي تندرج ضمن سلسلة دورات تأهيل كوادر المؤسسات اللبنانية، التي صمدت خلال الاحداث وتوجب عليها الصمود والنمو في وجه تحديات السلام والسوق العربي المشترك، آخذة سلسلة تدابير استراتيجية كفتح رساميلها وتأهيل كوادرها. «وقد اعطينا لهذه الدورة اهمية كبرى نظرا لموضوعها فيترتب على المؤسسات برأينا بتقنية اكبر وشفافية، وهذان شرطان اساسيان يطالبها المستثمرون».

واعلن الوزير مراد ان الوزارة تضع خطة السنوات العشر المقبلة، في ما يتعلق بمستقبل التعليم المهني وستصار خلال الشهر المقبل الى انشاء المجلس الاعلى للتعليم المهني الذي يضم كل الفئات من صناعيين ومزارعين ورجال اعمال ومستخدمين، وتطرق الى الاوضاع السياسية الراهنة آملا التوصل الى قانون انتخابي صحيح وسليم لا يزعج احدا ولا يدفع احدا لمقاطعة الانتخابات.

الإخوان

الحكومة تـ

إسرائيل تبدأ إخلاء

وات وبيريز يبحث

الى حروب

«الإخوان» يردون على تحذيرات الملك حسين: الحكومة تعمل لتأميم المساجد والنقابات والصحافة

حذرت جماعة الاخوان المسلمين الحكومة الاردنية من السعي لتحجيم دور النقابات المهنية والصحافة، بعد التحرك الرسمي لتعديل قوانين النقابات والمطبوعات والنشر في الدورة البرلمانية التي بدأت السبت الماضي، واتهمتها بالعودة الى مرحلة التأميم.

وقال المراقب العام للجماعة عبد المجيد الذنيبات ان «الحكومات في بلادنا تعود لمرحلة التأميم ابتداء من المساجد ومروراً بالنقابات ولا نعلم أين سينتهي المطاف».

وأكد في مؤتمر صحافي ان الحكومة «تحاول المساس بالوفاق الوطني من خلال العمل على تهميش مؤسسات المجتمع المدني والسعي لتحجيم دورها، بدلاً من اطلاق طاقاتها وتفعيلها للاسهام في التنمية الوطنية».

ولم يحدد الذنيبات وسائل التصدي لتوجهات الحكومة، واكتفى بالقول ان الجماعة ستواصل «ممارسة المعارضة الايجابية من خلال منهجنا الاسلامي ووسائلنا السلمية وعملنا المؤسسي الجماعي في التغيير والاصلاح».

يشار الى ان جبهة العمل الاسلامي، الجناح الحزبي للجماعة لها ١٧ نائباً في مجلس النواب البالغ عدد اعضائه ٨٠ نائباً. ومنذ تأسيسها في الأردن قبل ٥٠ عاماً تتمتع الجماعة بنفوذ واسع في الجسم النقابي (حوالى ٨٠ الف منتسب لـ١٢ نقابة مهنية).

يشار ايضاً الى ان مسؤولين اردنيين تحدثوا اخيراً عن تحرك رسمي باتجاه تعديل قانوني المطبوعات والنشر والنقابات المهنية. بما يرفع الحظر الذي كان مفروضاً بشأن التعامل مع اسرائيل التي وقعت معاهدة سلام مع المملكة في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤.

ورفض الذنيبات رسم خط بين السياسة والدين، مشيراً الى ان الاخوان المسلمين يمثلون «الاسلام الشامل الذي لا يفرق بين الدين والسياسة (..) ومقولة لا سياسة في الدين مرفوضة».

وجاء كلام الذنيبات بعد يومين من قيام الملك حسين بتوجيه تحذير مبطن الى ائمة المساجد. حيث اكد في خطاب القاه السبت الماضي امام مجلس الامة ان «منابرنا ستبقى ملتزمة بعقيدتنا وثوابت امتنا وتدعو الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة بمنأى عن التعصب او الانغلاق او اتخاذ الدين وسيلة لتحقيق غايات ذاتية او حزبية او فئوية صغيرة».

من جهة اخرى، سعى الذنيبات الى تبرير ردات فعل الاسلاميين في بعض الدول العربية كمصر والجزائر، وربط بين عنف الدولة وردات فعل تلك الجماعات الإسلامية.

وقال «نحن ندين وسائل العنف من مصدرها الرسمي من سجون واحكام صورية وفي نفس الوقت لا نرى ان اعمال العنف الاخرى لها ما يبررها الا انها كانت رداً على هذه الممارسات من وجهة نظر بعض الفئات سواء كانت اسلامية او غير اسلامية».

ورأى ان «بعض الجماعات الاسلامية انتهجت العنف في الجزائر بعد فشل الديموقراطية. وفي مصر تم اسقاط خيار الديموقراطية في هذه المذبحة السياسية التي تمت قبل اسبوع في انتخابات مجلس الشعب التي اسفرت عن فوز كاسح للحزب الحاكم.

وانتقد الذنيبات تصريحات القيادة الاردنية حول الوضع السياسي في العراق. وقال «ان الحديث عن الوضع الداخلي في العراق يجب ان يقتصر على وقف جريمة الحصار التي تمارس ضده (..) أما الدعوة الى فدرالية طائفية عرقية (..) فيجب التفكير قبلها كيف نرفع المعاناة عن الشعب العراقي ونزيل الحصار بعيداً عن الهيمنة واستغلال عنصر الجوع».

وكان الملك الاردني اعتبر في مقابلة نشرتها قبل شهرين صحيفة «الفاينننشال تايمز» البريطانية ان «عراقاً فدرالياً قد يشكل حلاً».

(أ ف ب)

الذنيبات خلال مؤتمره الصحافي في عمان امس (رويتر)

حسين يستقبل بوسوفاليوك

عمان - رويتر - ا.ب - استقبل الملك الاردني حسين امس في عمان نائب وزير الخارجية الروسية فيكتور بوسوفاليوك الذي يقوم بجولة في المنطقة. واتفقا على ضرورة اقرار سلام شامل في المنطقة.

وقالت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان الرجلين اكدا اثناء الاجتماع على ضرورة بذل جهود مشتركة من اجل تحقيق تقدم على المسارات الاخرى في عملية التسوية للتوصل الى حل شامل.

وكان بوسوفاليوك قد اجتمع في وقت سابق مع وزير الخارجية الاردنية عبد الكريم الكباريتي وبحث معه بالاضافة الى عملية التسوية، الوضع في يوغوسلافيا السابقة.

وكان بوسوفاليوك قد زار لبنان وسوريا واسرائيل قبل الاردن.

اعتقال ٤ عرب في حادث السفارة المصرية
إسلام آباد تعلن كشف كل تفاصيل العملية

اعلن وزير الداخلية الباكستانية نصير الله بابار، امس، ان قوات الامن اعتقلت اربعة عرب آخرين يشتبه بتورطهم في تفجير السفارة المصرية في الشهر الماضي والذي اسفر عن ١٧ قتيلا و٦٠ جريحاً. وقال ان السلطات اكتشفت تفاصيل العمل كله.

وقال بابار ان الاربعة اعتقلوا في مدينة بيشاور الواقعة في شمالي غربي باكستان ليرتفع الى ١٦ عدد العرب الذين اعتقلوا، في ما يتصل بالتفجير الانتحاري للسفارة المصرية الذي وقع في ١٩ تشرين الثاني الماضي.

وامتنع بابار عن تحديد هوية الاربعة. وقال ان ذلك لن يكون مفيداً للتحقيقات التي تجريها قوات الامن في الحادث.

وقال الوزير الباكستاني في وقت لاحق للبرلمان «اكتشفنا تفاصيل العمل كله». اضاف ان السلطات المصرية راضية عن التحقيق الذي انضم اليه ايضاً مسؤولون مصريون.

لكن النائب المعارض جوهر ايوب لم يتأثر بذلك. وقال «عندما يتم التحليل النهائي قد تجد انه تم اعتقال شخص خطأ».

وقال بابار ان ستة من بين العرب الـ١٦ الذين اعتقلوا «عناصر اساسية لدينا عنهم معلومات ايجابية».

اضاف ان اي عربي يثبت انه بريء سيفرج عنه، ولكن سيتم ترحيله اذا لم تكن بحوزته وثائق سفر.

وقال ان اثنين من خبراء المفرقعات من مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي الذين انضموا الى التحقيق عادا الى بلادهما وسيرسلان تقريراً بعد تحليل بعض قطع المتفجرات التي استخدمت في التفجير.

في كراتشي قتل سبعة اشخاص على الاقل امس في اعمال عنف، ليصبحوا آخر ضحايا اعمال العنف العرقية التي تكتسح الميناء الصناعي الباكستاني.

ولم ترد تأكيدات فورية من الشرطة عن الوفيات بعد يوم من توقف الحياة في المدينة في اضراب عام دعت اليه حركة المهاجرين القومية.

وقال عاملون في الاسعاف انه عثر على اربع جثث منها ثلاث وجدت في ضاحية اورانجي في غربي كراتشي. وعثر على جثتين آخريين مزقتهما طلقات الرصاص في نظيم اباد في المقاطعة الوسطى كما عثر على جثة محروقة عليها آثار تعذيب قرب استاد للكريكت.

وتلقي السلطات الحكومية باللوم على حركة المهاجرين في اعمال عنف كراتشي التي راح ضحيتها اكثر من ١٧٠٠ من القتلى في العام الحالي.

(رويتر)

صورتان للمتهم في تفجير السفارة المصرية محمد احمد احداهما (الى اليمين) مرسلة على الفاكس من مصر والثانية مركبة بواسطة الكومبيوتر (أ ب)

إسرائيل تبدأ إخلاء مركز الشرطة في رام الله
عرفات وبيريز يبحثان إعادة الانتشار الجمعة

بدأت سلطات الاحتلال امس اخلاء مركز الشرطة في رام الله تمهيداً لبدء الانسحاب من المدينة، فيما أعلن ان رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات سيجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز يوم الجمعة لبحث اعادة الانتشار في الضفة الغربية وعملية المفاوضات ككل.

وقال شهود عيان ان اسرائيل بدأت اخلاء مفوضية الشرطة في رام الله. وشوهد رجال شرطة اسرائيليون وهم ينقلون بواسطة رافعات قطع أثاث وملفات لوضعها في شاحنات كانت متوقفة امام مفوضية الشرطة.

ومن المقرر ان ينسحب الجيش الاسرائيلي من رام الله في ٢٨ كانون الاول حسب اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وبموجب هذا الاتفاق انسحبت اسرائيل من جنين (١٣ تشرين الثاني الماضي) على ان تنسحب من طولكرم في ١٠ كانون الاول ومن نابلس في ١٤ كانون الاول، ومن قلقيلية في ١٧ منه، ومن بيت لحم في ١٨ كانون الاول.

وغادر ٣٣ ضابطاً من الشرطة الفلسطينية منطقة أريحا امس متوجهين الى قلقيلية وطولكرم حيث تمركز ٢٥ ضابطاً فلسطينياً الاسبوع الماضي تحضيراً للانسحاب الاسرائيلي وانتشار عناصر الشرطة الفلسطينية.

وقالت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان عملية اعادة الانتشار تمضي بخطوات أسرع من الجدول الزمني المقرر لها.

وفي نابلس قالت مصادر فلسطينية ان فلسطينيين من رماة الحجارة اشتبكوا مع الجنود الاسرائيليين الذين ردوا باطلاق الذخيرة الحية والطلقات المطاطية. ولم ترد انباء عن حدوث اصابات في اي من الجانبين.

وقد اصاب الجنود في الاسبوع الماضي ١٨ متظاهراً فلسطينياً في المدينة.

وذكرت المصادر الفلسطينية ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت امس اربعة من حركة الجهاد الاسلامي، وحركة المقاومة الإسلامية «حماس» عندما دخلوا منطقة ريفية قرب جنين تخضع لاشراف السلطات الامنية الاسرائيلية.

بيريز - عرفات

قال مستشار عرفات نبيل ابو ردينة ان عرفات سيجري محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز يوم الجمعة. واضاف «الرئيس عرفات سيجتمع برئيس الوزراء بيريز يوم الجمعة عند نقطة تفتيش ايريز لبحث الموقف بعد رابين وعملية السلام ككل، بالاضافة الى عملية اعادة نشر القوات».

وقال ابو ردينة «ان عرفات وبيريز والرئيس المصري حسني مبارك كانوا ينوون عقد لقاء في القاهرة، ولكن الغيت هذه الخطط بسبب مشاغل عرفات في غزة».

واشار الى ان عرفات سيجتمع الخميس في غزة مع منسق المفاوضات في وزارة الخارجية الاميركية دنيس روس.

والاجتماع سيكون الاول بين بيريز وعرفات منذ تولي بيريز رئاسة الوزراء بعد اغتيال سلفه اسحق رابين.

● في بروكسل، اعلن وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت ارجاء مؤتمر باريس حول المساعدة الى الفلسطينيين شهراً واحداً بعد ان كان مقرراً في التاسع من الشهر الحالي.

ونقلت مصادر دبلوماسية عن شاريت قوله ان القرار اتخذ بسبب تزامن المؤتمر في باريس، مع المؤتمر المقرر عقده في لندن بشأن ارساء السلام في يوغوسلافيا السابقة.

(رويتر، أ ف ب، ا ب)

أول اتهام رسمي في اغتيال رابين
يوجه إلى جندي من لواء غولاني

وجهت محكمة عسكرية إسرائيلية في حيفا اتهامات لجندي بالتورط في اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين، ليصبح بذلك أول شخص يتم توجيه الاتهام رسميا إليه في هذه القضية.

ووجهت المحكمة سبع تهم الى الرقيب أول في لواء مشاة غولاني الخاصة ايريك شوارتز. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية واحدة من التهم السبع وهي تقديم أسلحة نارية الى القاتل المعترف إيغال عمير والى شقيقه حقاي لاستخدامها في شن هجمات على العرب.

وقال مصدر عسكري إن شوارتز قدم لعمير ذخائر من بينها رصاصات من عيار ٩ ملم، هي نفسها التي استخدمها في عملية اغتيال رابين.

وقال المصدر إن الأسلحة والذخائر سرقت من ترسانة للجيش، وأن شوارتز طمر الأسلحة في العام ١٩٩٤ في حديقة منزل والديه في منطقة حيفا.

ومع إعلان اغتيال رابين مساء الرابع من تشرين الثاني الماضي قام شوارتز بنقل الأسلحة من حديقة والديه الى سيارة زميل له هو الرقيب شلومو فيلدمان وقد اكتشفها محققو الشرطة العسكرية بعد اغتيال رابين.

وجاء في البيان الاتهامي أن شوارتز قدم معلومات وأموالاً لشراء متفجرات وصواعق لاستخدامها في اعتداءات ضد فلسطينيين.

واعتقل شوارتز في ١١ تشرين الثاني الماضي.

ومن المتوقع صدور عريضة اتهام ضد عمير وشقيقه هذا الأسبوع.

من جهة أخرى، انتقدت داليا فيلوزوف رابين، ابنة رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، وسائل الاعلام التي افسحت المجال لعمير ليعبر عن رأيه عندما يستدعى للمثول أمام المحكمة.

وقالت في تصريح للتلفزيون إن «وسائل الاعلام ترتكب خطأ بإعطاء المجال للقاتل للتعبير عن آرائه في كل مرة يستدعى فيها للمثول أمام المحكمة».

يذكر أن عمير لم يكف عن الادلاء بتصريحات للصحافيين يبرر فيها قتل رابين، وقال أمس الأول، ان الأوضاع ستنقلب في إسرائيل عندما يكشف عن معلومات حول قتل رابين.

وقال «عندما تستمعون الى الحقيقة ستنقلب هذه البلاد رأسا على عقب. كل شيء فاسد في المؤسسات».

بدوره أعرب الكاتب عاموس عوز عن استنكاره على صدر صفحات «يديعوت أحرونوت» لإعطاء المجال لعمير «ليعقد مؤتمرات صحافية حقيقية يبرر فيها جريمته».

وأكد «ان في ذلك تشجيعا لقتله آخرين محتملين». وأضاف «إذا كان في إمكانه أن يعبر عن رأيه بهذا الشكل لماذا لا نسمح للمغتصبين ومعذبي الأطفال ان يحضروا الى التلفزيون ليتفاخروا بأفعالهم». وقال في كل مرة يتحدث عمير «يقتل رابين من جديد».

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

ليا رابين لا تستبعد العمل في السياسة

القدس المحتلة - رويتر - قالت ليا رابين، ارملة رئيس الوزراء السابق اسحق رابين امس انها لا تستبعد العمل في السياسة.

اضافت ليا (٦٧ سنة) في حديث للقناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي «في هذه المرحلة لا اقول نعم ولا اقول لا».

وعن التكهنات بأنها قد ترشح نفسها لتولي السلطة، قالت «اسمع بهذا في كل مكان. ويبدو لي ان الامر كله ما زال جديدا ومؤلما للغاية وليس هذا بالوقت الملائم للتفكير في ما سيحدث فيما بعد».

ويدور جدل بهذا الشأن بذاته ابنتها داليا بن اريتس فيلوسوف التي قالت ان امها تتمتع بمقومات الزعامة.

لكن ليا رابين قالت بعد ان شكرت ابنتها ان مثل هذا الحديث «يحرجني جداً».

آراب موي يدعو الإسرائيليين للتوحد حول السلام




بيريز مرحباً بالرئيس الكيني في مكتبه في القدس المحتلة امس (أ ف ب)

القدس المحتلة - ا.ف.ب - قال مصدر رسمي اسرائيلي ان الرئيس الكيني دانيال آراب موي زار امس قبر رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق اسحق رابين، واجرى محادثات مع نظيره الاسرائيلي عازر وايزمن.

واجرى موي الذي يقوم بزيارة رسمية لإسرائيل تستمر يومين محادثات مع رئيس الوزراء شمعون بيريز وقدم له تعازيه برابين.

وقال موي لبيريز «آمل ان يتوحد الشعب الاسرائيلي حول فكرة السلام من اجل مصلحة الاجيال المقبلة».

ووعد بيريز بمساعدة كينيا في مجال العلوم والتكنولوجيا المتطورة، وتطرق الى «الدين الوطني» المتوجب على اسرائيل لكينيا التي ساعدت تل ابيب في العام ١٩٧٦ خلال عملية عنتيبي عندما قامت مجموعة من الكوماندوس الاسرائيلي باطلاق سراح رهائن طائرة حولتها الى اوغندا مجموعة فلسطينية.

المعارضة تحذر من تقسيم العراق:
سيؤدي إلى حروب في المنطقة

حذرت شخصيات معارضة عراقية من تقسيم العراق مما قد يؤدي الى حروب اهلية والى تقسيم البلاد وزعزعة المنطقة العربية والاسلامية المجاورة برمتها.

واشار بيان وقعته ١٤ شخصية من المسؤولين العراقيين السابقين ورجال الفكر الذين يقيمون في الخارج، الى ما ورد على لسان الملك الاردني حسين بشأن «تصاعد الدعوات للتغيير وبروز اهتمامات عربية ومنها السعي الى مصالحة وطنية لكافة طوائف الشعب العراقي المذهبية والعرقية».

وكان الملك حسين الذي التقى اعضاء في المعارضة العراقية مؤخراً وجه نداءات عدة للمصالحة بين كافة طوائف الشعب العراقي داعيا الى ارساء الديموقراطية والحرية في البلاد.

ونفى البيان ان يكون هناك «اي صراع دام بين هذه الطوائف» وتابع ان هذه «الدعوات والشعارات لا تتصل بالاسباب الحقيقية للكارثة التي يعاني منها الشعب العراقي الذي يخضع لحظر دولي منذ شهر آب من العام ١٩٩٠.

ودعا البيان الى «اليقظة والحذر ازاء اية دعوات وحلول بعيدة عن جوهر المشكلة» كما حذر من «عواقب وخيمة قد تؤدي الى حروب اهلية وربما الى تقسيم العراق وزعزعة المنطقة العربية والاسلامية المجاورة بأسرها».

واضاف البيان ان «جميع فئات الشعب العراقي تقف في خط واحد لتحقيق تغيير ديموقراطي شامل وتخليص البلاد من الحكم القمعي وسياسته المدمرة». ودعا الى انتخاب جمعية تاسيسية والى ايلاء اهتمام خاص بالحقوق القومية للشعب الكردي من خلال الحوار والمفاوضات واحترام حقوق كافة الاقليات الدينية والعرقية».

ووقع على البيان الوزير السابق اديب الجادري وعدد من الحراء والسفراء والخبراء النفطيين السابقين والشاعر بلند الحيدري.

على صعيد آخر، قررت المفوضية الاوروبية تخصيص ١٢.١ مليون وحدة حساب اوروبية (ايكو) اي ما يعادل ١٥.١ مليون دولار للاطفال الذين يعانون من سوء التغذية في وسط العراق وجنوبه.

واشارت المفوضية الى ان الوضع الغذائي تدهور بسرعة في العراق خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي وتراجعت عمليات توزيع الاغذية وحصل ما بين ٣٥ و٥٠ في المئة من المعوزين على مساعدة شهرية الا ان الحصص التموينية لم تعد تكفي سوى ٦٠ في المئة من حاجاتهم من السعرات الحرارية.

واظهرت دراسة ان ٢٩ في المئة من الاطفال العراقيين دون الخامسة من العمر يعانون من سوء التغذية.

وسيتم توزيع المساعدات التي قررتها المفوضية عن طريق مكتب المساعدات الانسانية التابع للاتحاد الاوروبي بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة.

الى ذلك، اقر المجلس الوطني العراقي (البرلمان) مشروع قانون يقضي بسجن اي شخص يعين حراسا خاصين له لمدة عام على الاقل.

وانتشرت ظاهرة الحراس الخاصين بسبب موجة الجرائم التي انتشرت في السنوات الاخيرة.

وفي انقرة، اعلن ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني في تركيا شازاد صائب انه امكن السيطرة على تفشي مرض الكوليرا الذي تسبب في وفاة ثلاثة اشخاص في المنطقة الكردية في شمال العراق. (ا ف ب، رويتر، ا ب)

توقيف ضابط أرجنتيني في تفجير مقر الجمعية اليهودية

بوينس ايرس - ا.ف.ب - اعلن مصدر قضائي ارجنتيني ان ضابط صف في سلاح البر الارجنتيني اوقف امس الاول لانتمائه الى منظمة تقول السلطات انها قدمت المتفجرة التي دمرت مبنى جمعية يهودية في الارجنتين في تموز ١٩٩٤.

وفي المقابل، امر قاضي التحقيق باطلاق سراح ثلاثة اشخاص، احدهم مدني والآخران من العسكريين كانوا قد اوقفوا يوم الجمعة الماضي في اطار التحقيق في الهجوم نفسه. وما زال اثنا عشر شخصا محتجزين في هذه القضية.

اختتام أعمال قمة الفرنكوفونية
دعوة إلى تنفيذ القرار ٤٢٥

اختتمت قمة الفرنكوفونية السادسة امس اعمالها التي استمرت ثلاثة ايام في كوتونو، العاصمة الاقتصادية لبينين، واشادت بجهود الحكومة اللبنانية لبسط سيادتها على كل الاراضي اللبنانية، داعية الى تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الشريط الحدودي المحتل.

واشار بيان القمة الى «جهود الحكومة اللبنانية المستمرة، من اجل بسط الشرعية على الاراضي اللبنانية مما يسهل تحقيق مشاريع التعاون مع لبنان التي سبق ان تمت الموافقة عليها».

ودعا المشاركون الاسرة الدولية الى «تامين التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ من اجل اعادة استقلال وسيادة ووحدة الاراضي اللبنانية والتوصل الى سلام عادل ودائم في المنطقة».

وقرر المشاركون المساهمة في اعادة بناء «المؤسسات الثقافية والتربوية والتقنية والطبية ومتابعة عملهم من اجل لبنان».

واشادوا «بالتقدم الملموس الذي تحقق بالنسبة الى الوضع الاقتصادي والاجتماعي في لبنان».

وتعهد زعماء ورؤساء وفود اعضاء حركة الفرنكوفونية التي تضم ٤٩ دولة بالقيام بدور كامل في منع الصراعات وبان تصبح الحركة صوتا للدول الفقيرة في مواجهة الضغوط الغربية لخفض المساعدات.

ودعا البيان الى اعادة الديموقراطية وحكم القانون الى نيجيريا ولكنه لم يصل الى حد الانضمام الى الغضب الدولي ضد القادة العسكريين هناك.

ولم يتضمن بيان القمة سوى سطر واحد عن نيجيريا. وقال «ان زعماء الدول والحكومات يناشدون السلطات النيجيرية العمل من اجل ارساء الديموقراطية وحكم القانون».

ودافع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الكندي جان كريتيان عن موقف القمة بشأن نيجيريا.

وقال شيراك «نفضل ان نكون معتدلين في تصريحاتنا واكثر فاعلية في تدخلاتنا وهي الاكثر فاعلية اذا لم نكن في موقف توجيه عظات».

وقال كريتيان ان «حركة الفرنكوفونية قد تبدو للبعض جبانة بعض الشيء ولكن بالنسبة الي فهي بداية وخطوة في الاتجاه الصحيح».

وتواجه الحكومة العسكرية النيجيرية غضبا دوليا بشأن انتهاكات حقوق الانسان وعدم احراز تقدم نحو الديموقراطية.

وكانت رابطة الكومنولث التي تضم بريطانيا ومستعمراتها السابقة قد علقت عضوية نيجيريا في الرابطة بسبب اعدامها في العاشر من تشرين الماضي تسعة من المدافعين عن حقوق الاقليات من بينهم الكاتب كين سارو ويوا.

(ا.ف.ب، رويتر)

عبد المجيد يطالب بانضمام ليبيا إلى هيئات برشلونة

القاهرة - ا.ف.ب - طالب الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد بانضمام ليبيا «بأسرع ما يمكن» الى هيئات مؤتمر برشلونة الاوروبي - المتوسطي الذي عقد في نهاية تشرين الثاني، وذلك في حديث نشرته صحيفة «الاهرام» امس.

وقال عبد المجيد ان غياب ليبيا عن المؤتمر «غير طبيعي وانا اطالب بأن تنضم ليبيا بأسرع ما يمكن لهذه المجموعة» عبر المشاركة في الاجتماعات المخصصة لإقامة «شراكات» سياسية واقتصادية واجتماعية بين الدول الاوروبية والمتوسطية السبع والعشرين التي شاركت في المؤتمر.

وردا على سؤال حول وجود تقبّل عربي للتعامل مع اسرائيل، قال عبد المجيد «ليس هناك ما يمنع التعامل مع اسرائيل، بعد الوصول الى السلام العادل والشامل، وليس السلام الأعرج. علينا اولا ان نصل الى حل للمسائل السياسية، ثم لا مانع بعد ذلك من ان تكون اسرائيل جزءا من التعاون» الاقتصادي في المنطقة.

السودان يتهم أثيوبيا بطرد ١٣ من مواطنيه
تخفيف الحظر عن نقل الإمدادات جواً إلى الجنوب

اتهم السودان اثيوبيا بتعذيب ثم ترحيل ١٣ سودانياً كانت اديس ابابا تحتجزهم بعد محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في حزيران الماضي في حين خففت الخرطوم من الحظر الذي فرضته الشهر الماضي على نقل امدادات الاغاثة الى الجنوب عن طريق الجو.

وذكرت صحيفة «الانقاذ الوطني» ان المعتقلين السابقين وصلوا الى الخرطوم امس الاول بعد ان احتجزوا لأكثر من خمسة اشهر من دون توجيه اتهامات اليهم واشارت الى انهم تعرضوا للتعذيب.

ونقلت الصحيفة عن محمد عبد الرزاق وهو احد المرحلين قوله ان السلطات الاثيوبية اعتقلته خطأ على انه محمد سراج الدين المشتبه به في تدبير مؤامرة اغتيال مبارك.

واوردت الصحيفة الحكومية ان معظم هؤلاء السودانيين توجهوا الى اثيوبيا لزيارة اقربائهم لدى وقوع محاولة الاغتيال.

وقامت السفارة السودانية في اديس ابابا بنقلهم الى مدينة قضارف في ولاية كسالا غرب الخرطوم، بعد الافراج عنهم.

وتشهد العلاقات بين اثيوبيا والسودان توتراً منذ محاولة الاغتيال، بعد اتهام اديس ابابا الخرطوم بايواء مدبريه وهو ما نفاه السودان.

على صعيد آخر، خففت الحكومة السودانية من الحظر الذي تفرضه على رحلات الاغاثة لمساعدة ضحايا الحرب الاهلية في جنوب البلاد.

واوضحت صحيفة «الرأي الآخر» ان الحكومة سمحت للامم المتحدة بالقيام باربع رحلات جوية من بلدة لوكيتشوكيو الكينية لنقل الاغذية الى «مناطق آمنة» في الجنوب.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في لجنة الاغاثة والتأهيل الحكومية قوله ان الامم المتحدة تلقت التصريح في ٣٠ تشرين الثاني الماضي وانها نظمت بالفعل رحلتين يومي السبت والاحد الماضيين.

وذكر المصدر ان صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسف» تلقى ايضاً تصريحاً بنقل امصال الماشية وامدادات اخرى لمنطقتي كردفان وبحر الغزال.

وكانت الحكومة السودانية فرضت الحظر في ٢٣ تشرين الثاني الماضي بسبب المخاطر التي تكتنف مثل هذه الرحلات من القتال الدائر بين القوات الحكومية ومتمردي «الجيش الشعبي لتحرير السودان» وخوفاً من استغلال هذه الرحلات لتغطية عمليات جوية تقوم بها الطائرات الاوغندية.

ويتهم السودان اوغندا وتنزانيا بشن هجوم واسع على اراضيه لمنع اندحار المتمردين امام تقدم القوات الحكومية وهو ما نفته الدولتان.

(أ ف ب، رويتر)

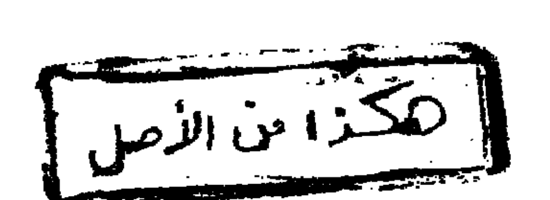
معارضة بحرينية تشكك في جدوى قمة مسقط

اعتبرت الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين، في بيان صادر في بيروت، لمناسبة القمة الخليجية، ان مجلس التعاون الخليجي، كمنظمة اقليمية، اصبح محل تشكيك، اذ اثبت المجلس هشاشته وعدم فاعليته.

واوضحت الجبهة انه على الرغم من عنف المشهد ودمويته على الساحة العربية، الا ان «المعنيين» لم يبادروا الى بحث القضية وكأنهم غير معنيين بما يدور في البحرين، وناقشوا مشاكل هامشية، دأبوا على ترديدها في كل مجلس قمة، اثبتت عدم جدوى مناقشتها، متجاهلين بذلك مستقبل وهموم شعوب المنطقة.

أضاف البيان انه من البرنامج المعلن لقمة مسقط، «لا يبدو ان ذلك ممكن، واذا كانت انتفاضة شعب البحرين قد اعلنت عن استحالة تغييب الدور الجماهيري الى ما لا نهاية، فإن استمرار حالة التململ الجماهيري تعلن عن ارهاصات باتجاه التغيير تأتي من خارج الاطار الرسمي وحركته البطيئة المتخلفة عن تلبية طموح وشعوب المنطقة ومحاولتها اللحاق بحركة التطور السريعة».





بدء مهمة فرض سلام في البلقان
طلائع قوات الأطلسي تصل سراييفو

وصلت طلائع قوات حلف شمالي الاطلسي الى سراييفو امس، ايذانا ببدء مهمة فرض سلام في البلقان، يشارك فيها الاميركيون للمرة الاولى منذ اندلاع الحرب.

وحطت طائرتان بريطانيتان في سراييفو تقلان خبراء في الاتصالات وعناصر من وحدات لوجستية من بريطانيا وفرنسا وبلجيكا والولايات المتحدة. على ان يتواصل انزال جنود الحلف في العاصمة البوسنية ومطار سبليت الكرواتي لاستكمال وصول باقي طلائع القوات وقوامها ٢٥٠٠ جندي.

والهدف المحدد لعملية «الجهد المنظم» التي بدأها حلف الاطلسي، هو العمل على وضع اتفاق السلام الذي وقع بالاحرف الاولى في دايتون موضع التنفيذ. لكن مهمة طلائع القوة تستهدف اقامة وسائل الاتصالات الخاصة في مقر قيادة قوات الحلف في سراييفو.

وسيتحرك القسم الاكبر من قوات الحلف الى البوسنة بعد التوقيع الرسمي على اتفاق دايتون في باريس في ١٤ كانون الاول.

وتوجه ضباط اميركيون من قاعدة في المانيا الى زغرب، على ان يسلكوا طريقا برياً الى جيب توزلا البوسني، مقر القوات الاميركية المقدرة بنحو ٢٠ الف جندي.

وما زال التحدي الأبرز الذي يواجه المهمة «الاطلسية» متمثلا برفض صرب البوسنة اخضاع احياء تابعة لهم في سراييفو لسلطة الحكومة المركزية، وفق ما نص عليه اتفاق دايتون. وعبر قادتهم بشكل او بآخر عن ذلك الرفض ووصل الى حدود التلويح بمقاومة عسكرية.

وصعد هؤلاء المسؤولون من تحركهم على الصعيد الشعبي لإحراج الراعي الاميركي لاتفاق دايتون، اذ تروج الادارة الاميركية ان الاتفاق، وإن كان لا يرضي جميع الاطراف، الا انه يحظى بتأييدهم. واعلن امس عن دعوة للاستفتاء في ١٢ كانون الاول، قبل يومين من التوقيع الرسمي في باريس، لتحديد موقف سكان الاحياء الصربية في سراييفو من مستقبل مناطقهم.

وقال رئيس بلدية القسم الصربي لسراييفو فوجيسلاف مكسيموفيتش انه تم اتخاذ القرار امس، خلال جلسة لـ «مجلس مدينة سراييفو الصربية» الذي يضم اعضاء المجلس البلدي لأحياء سراييفو الخاضعة للصرب.

ورفض المجلس الذي عقد اجتماعا في غربافيتشا، في وسط المدينة، تقسيم الاراضي الذي «يخضع مدينة سراييفو الصربية لسلطة الكيان الكرواتي ـ المسلم».

واوضح مكسيموفيتش ان السؤال الذي سيطرح على السكان الصرب في سراييفو خلال الاستفتاء سيكون «هل توافقون على وضع القسم الصربي لسراييفو كما نص عليه اتفاق دايتون؟».

ولا يمثل الرفض الصربي التحدي الوحيد لمهمة حلف الاطلسي، اذ ان الانقسام المحتمل لصفوف المتحالفين في المهمة العسكرية، قد يهدد بتقويض اهداف العملية برمتها، في تشابه مع سيناريو تعثر عملية «حفظ السلام» التي حاولت الامم المتحدة تنفيذها.

وسارعت فرنسا الى استدراك الموقف واستدعت قائد قوة الحماية الدولية في سراييفو الجنرال الفرنسي جان رينه باشيليه، للعودة الى باريس، وهو كان انتقد بشدة الولايات المتحدة واتفاق دايتون، معتبرا انه يضع الصرب امام خيارين «اما الموت او الرحيل».

واعلن وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون امس الاول انه «طلب» من باشيليه «العودة الى باريس»، من دون ان يعطي تفاصيل اضافية. واكتفى بالقول «من الواضح ان الحكومة الفرنسية لن تقبل بأي انتقاد لخطة دايتون».

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك طالب الرئيس الاميركي بيل كلينتون بمنح ضمانات لصرب البوسنة توفر لهم الامن في احيائهم.

ورداً على مطالب شيراك، اعلن المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اعرب للرئيس الفرنسي عن موافقته على ان «العمل معاً لبحث بعض المشاكل المعينة المتعلقة بسراييفو مهم جداً، واكد من جديد على اهمية التدابير المتعلقة بسراييفو».

واضاف ماكوري ان كلينتون رد على شيراك بمجرد تسلمه الرسالة التي وجهها اليه الاسبوع الماضي.

● في بروكسل، اجتمع وزراء خارجية الدول الـ ١٥ اعضاء الاتحاد الاوروبي امس، لمناقشة تمويل المساعدات لإعادة بناء يوغوسلافيا السابقة، وسط خلافات حول حجم المساعدات التي تخصص لذلك الغرض.

(اب، رويتر، ا.ف.ب)

جنديان اميركيان يتقدمان مجموعة من الجنود البريطانيين لدى وصولهم الى سراييفو أمس (أب)

تركيا: غياب النصاب القانوني يحبط محاولة برلمانية لتأجيل الانتخابات

أخفق نواب اتراك متمردون على احزابهم في مسعاهم امس لتأمين قرار برلماني بتأجيل موعد الانتخابات التشريعية المبكرة، الذي حدد في ٢٤ كانون الاول الحالي.

وفيما كان النواب المتمردون قد نجحوا في تأمين اصوات كافية، نحو ١١٨ نائبا، لدفع رئيس البرلمان عصمت سيجين الى دعوة البرلمان الى الانعقاد، الا انهم فشلوا امس في تأمين حضور ثلث النواب، البالغ عددهم ٤٥٠، ليتوافر النصاب القانوني للجلسة الاستثنائية.

وكانت اعمال البرلمان قد علقت في الشهر الماضي للسماح للاحزاب باطلاق حملاتهم الانتخابية.

وبين النواب المطالبين بتأجيل الانتخابات سبعون نائبا من حزب «الطريق القويم» الذي تتزعمه رئيسة الوزراء طانسو تشيللر. كانت تشيللر قد استبعدتهم من قوائم مرشحي الحزب مفضلة عليهم مرشحين شبانا، في تصفية حسابات داخلية بعد ان تعرضت تشيللر لانتقادات حادة من تيار معارض وصلت الى حد تهديد زعامتها.

الى ذلك تشهد تركيا وتحسبا لما بعد الانتخابات المبكرة، انخفاضا سريعا لاحتياطي العملة الصعبة، في وقت يزداد فيه اقبال المستثمرين على شراء الدولار والمارك، بهدف حماية مدخراتهم.

وانخفض احتياطي العملة الصعبة لدى المصرف المركزي مليارا وستمائة مليون دولار خلال اسبوعين ليصل الى خمسة عشر مليارا وثلاثمائة مليون دولار، مما دفع المصرف المركزي الى التدخل بكثافة في السوق لحماية الليرة التركية.

ويتوقع مصرفيون استمرار انخفاض الاحتياطي طوال الشهر الحالي، اذ تثير الشكوك حول سياسات الصرف الاجنبي واسعار الفائدة التي ستتبعها الحكومة بعد الانتخابات، مخاوف المستثمرين والمصارف بالاضافة الى قلقهم من المؤشرات الاقتصادية السلبية.

(اب، ا.ف.ب، رويتر)

سيول: رئيس أسبق ينفي تهمة التمرد

سيول ـ رويتر ـ ذكرت وسائل الاعلام امس ان رئيس كوريا الجنوبية الاسبق تشون دو هوان المعتقل نفى الاتهامات الموجهة له بتدبير تمرد عسكري العام ١٩٧٩، ادى الى وقوع مذبحة كوانجو.

وقد اعتقل تشون وهو جنرال سابق قبل فجر امس الاول في مدينة هابتشون، مسقط رأسه، وتم اقتياده الى سجن انيانج على مشارف العاصمة.

وقال التلفزيون ان تشون نفى ايضاً مسؤوليته عن مذبحة كوانجو التي وقعت في ايار ١٩٨٠ للمتظاهرين المطالبين بالديموقراطية.

٦٠ قتيلا في تحطم طائرة كاميرونية

ياوندي ـ رويتر ـ تحطمت طائرة كاميرونية تقل ٧٧ شخصاً من الركاب وافراد الطاقم اثناء هبوطها ليل امس الاول في دوالا، العاصمة التجارية للبلاد، مما اسفر عن مقتل ٦٠ شخصاً.

وانتشل الجيش الكاميروني الذي يقوم بعملية انقاذ، مضيفة جوية حية من بين انقاض الطائرة البوينغ ٧٣٧ التي سقطت متحطمة في مستنقع كثيف الاشجار على مشارف المطار.

باباندريو يستعيد وعيه لكنه يبقى على جهاز التنفس

اثينا ـ أ ب ـ استعاد رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو، امس، وعيه للمرة الاولى منذ اسبوع، لكن اطباءه قالوا ان محاولاتهم لفصله عن جهاز التنفس لم تكن ناجحة.

وقال باناغيوتيس بوليس، رئيس مركز «اوناسيس» لجراحة القلب حيث يعالج باباندريو منذ ١٦ يوماً من مرض في الكلى والرئتين، ان «حالة رئيس الوزراء مستقرة وهو على اتصال مع المحيطين به».

اضاف ان باباندريو البالغ من العمر ٧٦ عاماً «ما زال موضوعاً على جهاز لغسل الكلى، وتتم تغذيته عن طريق انبوب ادخل الى معدته». وقال «ان الاطباء يواصلون محاولاتهم لفصله تدريجياً عن جهاز التنفس».

واجبر بوليس، وهو ليس طبيباً، بل مصرفي على قراءة البيان بعدما رفض جميع الاطباء الـ ١٥ الذين يعالجون باباندريو الادلاء بايجازات للصحافيين. ويضم فريق الاطباء الذي يعالج رئيس الوزراء، وزير الصحة ديميتريس كريماستينوس.

وقال بوليس «لا يريد اي طبيب الاضطلاع بهذه المهمة». وقد استقال غريغوري سكالكياس من منصب المتحدث باسم الفريق امس الاول، وقال في بيان انه استقال لان «الموضوعية في الايجاز اصبحت موضع شك».

وقال المستشفى ايضاً ان الصحافيين سيمنعون قريباً من دخول المستشفى وان البيانات الطبية ستذاع خارج المبنى.

الشيوعيون الروس ينشطون لاجتذاب أصوات العسكر

العنف يغلب على الانتخابات في الشيشان
١١ قتيلاً وعشرات الجرحى بانفجار سيارة مفخخة



مدنيون وعمال انقاذ في مكان وقوع الانفجار في غروزني أمس (رويتر)

قتل احد عشر شخصاً على الاقل وجرح عشرات آخرون، أمس، في العاصمة الشيشانية، غروزني، بانفجار سيارة مفخخة بالقرب من مقر الادارة المعينة من قبل موسكو، في حادث هو الأكثر دموية منذ شهور، جاء قبل أسبوع من ذكرى مرور سنة على بدء التدخل العسكري الروسي لإنهاء استقلال هذه الجمهورية المسلمة الصغيرة في القوقاز، كما كان بمثابة رسالة تأكيد على نية الإستقلاليين تنفيذ وعيدهم بمنع الانتخابات في الجمهورية ولو بـ«بحر دماء».

واحدث انفجار السيارة المفخخة التي أوقفت خارج مقر الادارة الإقليمية الروسية في وسط المدينة، حفرة اتساعها متران، وأدى الى تهشيم نوافذ المباني في محيط نصف كيلومتر من نقطة الإنفجار.

وذكر المسؤول في الادارة الروسية في غروزني فاديمير زورين ان تسعة من الجرحى الستين في حالة الخطر.

وابرز الانفجار تصاعد التوتر في الشيشان مع اقتراب الذكرى الأولى للتدخل العسكري الروسي، في ١١ كانون الأول، والذي تسبب بحرب دامية اوقعت الاف القتلى وخسائر مادية فادحة حقق خلالها الروس المتفوقون عددا وعتادا بنسبة كبيرة انتصارات مكلفة للغاية على الاستقلاليين الشيشانيين بقيادة الرئيس المنتخب جوهر دوداييف، لكن من دون نجاحهم في القضاء نهائيا على القدرات القتالية للمقاتلين الشيشانيين الذين لكفأوا لحرب عصابات يشتهرون بإجادتها.

وأخذ التوتر منحى تصاعديا في الأسابيع القليلة الماضية مع إعلان موسكو عزمها على عدم استثناء الشيشان من الانتخابات البرلمانية الروسية، المقرر اجراؤها في ١٧ كانون الأول الحالي، على أن تجرى في اليوم نفسه انتخابات الزعامة الإقليمية للشيشان.

وأكد الاستقلاليون رفضهم هذه الانتخابات التي ستجرى «تحت تهديد الحرابات الروسية» على حد قولهم، وتعهدوا بإفشالها بالقوة.

ولم يرشح دوداييف نفسه لهذه الانتخابات، كما لم يترشح أي من قادة الاستقلاليين.

وأكد رئيس الادارة المحلية المعينة من قبل موسكو دوكو زافغاييف مساء أمس الأول، ان نتيجة الانتخابات ستؤخذ بالاعتبار حتى لو لم يتسن الانتخاب في المناطق التي يسيطر عليها مؤيدو دوداييف.

وزافغاييف هو أحد أربعة مرشحين لمنصب الزعامة الشيشانية وافقت اللجنة الانتخابية، أمس، على تسجيل اسمائهم.

والمرشحون الثلاثة الباقون هم رئيس البرلمان الروسي السابق رسلان حسبولاتوف، وشخصان غير معروفين على نطاق واسع هما موفسار أدوييف وليتشا ساليغوف.

في هذا الوقت، كانت الحملة الانتخابية في موسكو تحتدم أكثر، وحقق زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف اختراقاً مهماً باتجاه اصوات الناخبين العسكر، التي ستكون ذات وزن مؤثر في تحديد نتائج الانتخابات.

وقال زيوغانوف في مؤتمر انظمة الحزب الشيوعي حول السياسات العسكرية ان حكومة الرئيس بوريس يلتسين لا تمتلك رؤية واضحة لدور الجيش في روسيا ما بعد الحقبة السوفياتية.

ولقي كلام زيوغانوف ترحيبا حارا من الحضور الذي طغى عليه الضباط.

ووعد زيوغانوف بإعادة النظر في العقيدة العسكرية لروسيا وتحسين أوضاع أفراد القوات المسلحة وتمويل المنشآت العسكرية، وانتقد الحرب في الشيشان.

وقال زيوغانوف للصحافيين قبل بدء المؤتمر ان حكومة يلتسين «تحاول استخدام الجيش لأهداف غير واضحة».

وذكّر زيوغانوف الحاضرين، وعددهم بالمئات بعظمة الجيش السوفياتي متعهدا بإعادة قوة القوات المسلحة الروسية.

وتعتبر أصوات العسكر حيوية للغاية في الانتخابات، إذ تبلغ الملايين للجنود في الخدمة وعائلاتهم وللعاملين في صناعات عسكرية وللجنود المتقاعدين.

وفي إطار سعيه لاجتذاب هذه الشريحة المهمة، سبق لزيوغانوف ان جال على قواعد وأكاديميات عسكرية إضافة لمنشآت صناعية عسكرية في كل أنحاء روسيا.

ويتوقع المحللون أن يكون الحزب الشيوعي الرابح الأكبر في الانتخابات البرلمانية، ليصبح زيوغانوف أبرز المرشحين في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في حزيران المقبل.

(أ ب، رويتر)

فرنسا: الشرطة تعتقل مسلحاً احتجز ٢٩ تلميذاً كرهائن

باريس ـ رويتر، ا.ف.ب ـ تغلبت الشرطة الفرنسية على مسلح احتجز ٢٩ تلميذا ومعلمتهم كرهائن في مدرسة ابتدائية في احدى ضواحي العاصمة باريس.

واعلن متحدث باسم الشرطة ان «المسألة انتهت» وان الاطفال اطلق سراحهم.

وكان المتحدث قد أكد ان الرجل دخل الى المدرسة الواقعة في كليشي، شمال باريس عند خروج التلامذة من الصفوف وتوجه فجأة الى صف كان تلامذته لا يزالون مع المعلمة في داخله واتخذهم رهائن تحت تهديد سلاح كان في حوزته.

وبعد ذلك افرج المسلح عن طفل وكلفه بنقل رسالة طلب فيها تأمين اتصال مع ممرضة تعمل في احد المستشفيات ثم افرج عن سبعة تلامذة آخرين قبل ان تتمكن الشرطة من اعتقاله.

اليابان: محاكمة «المارينز» تتواصل
جندي يسحب اعترافه وآخر غير نادم

تواصلت أمس محاكمة جنود المارينز الاميركيين المتهمين باغتصاب فتاة يابانية وسط موجة متزايدة من العداء للوجود العسكري الاميركي في اليابان، وكان التطور القضائي الابرز سحب جندي المارينز الاميركي رودريكو هارب اعترافه السابق باغتصاب الفتاة في جزيرة اوكيناوا في وقت أعلن جندي اميركي آخر عدم احساسه بالندم لقتله فتاة ثانية في حادث منفصل.

فقد اكد هارب انه ساهم في التخطيط لاختطاف واغتصاب الفتاة البالغة من العمر ١٢ عاماً في ايلول الماضي لكنه قال ان المحققين العسكريين الاميركيين اجبروه على قول «ما يرغب اليابانيون في سماعه» بالاعتراف بالاغتصاب وهو ما ينكره الآن.

وكان هارب يدلي بشهادته امام محكمة مقاطعة ناها اليابانية حيث شدد على ان محققي الشرطة العسكرية البحرية الاميركية رفضوا تصديقه عندما اعلمهم انه لم يشارك فعلياً في الاغتصاب.

ويستبعد ان تؤثر شهادة هارب على سير المحاكمة التي تستند الى ادلة جمعها المحققون اليابانيون من دون تلك التي وفرها العسكريون الاميركيون.

وكان البحار الاميركي ماركوس جيل اقر في الجلسة الافتتاحية في السابع من تشرين الثاني الماضي باغتصاب الفتاة في حين اعترف هارب ومتورط ثالث في القضية هو جندي المارينز كيندريك ليديت بالتخطيط للاختطاف وليس في الاغتصاب.

واعربت زوجة هارب ديميتريز عن اسفها الشديد للجريمة وقالت امام المحكمة بصوت منخفض «اود ان اعتذر للفتاة اليابانية ولامها وابيها وللشعب الياباني وللولايات المتحدة» وطلبت من المحكمة العفو عن رودريكو هارب.

وابدى السفير الاميركي في طوكيو والتر مونديل ثقته في ان المتهمين الثلاثة سيحظون بمحاكمة عادلة.

وفي حال ادانت المحكمة العسكريين الاميركيين فمن المحتمل ان يحكموا بالسجن مدى الحياة.

وكانت المحكمة نفسها شهدت قبل ظهر امس جلسة محاكمة جندي المارينز جوشوا هيل المتهم بضرب امرأة يابانية كان على علاقة بها، حتى الموت في ايار الماضي.

ولم يطلب الادعاء السجن المؤبد لهيل الذي لم يبد ندماً على جريمته التي اعترف بها بل قال انه مستعد للإقدام عليها مرة ثانية، وطلب الادعاء سجن هيل ١٣ عاماً.

ولم تعرف اسباب واضحة للحادث لكن محامي الدفاع عن هيل يؤكد ان موكله مضطرب عقلياً.

ويتمركز في اوكيناوا حوالى ٢٧ الف جندي اميركي من اصل ٤٤ الفاً يتوزعون على القواعد الاميركية في اليابان.

واثارت سلسلة من الحوادث وقعت مؤخراً غضب سكان الجزيرة الذين يمارسون ضغوطاً على حكومة طوكيو لتقليص الوجود الاميركي في اوكيناوا.

على صعيد آخر، رجح السفير الاميركي في طوكيو والتر مونديل ان يزور الرئيس بيل كلينتون اليابان في شهر نيسان المقبل بعد ان اضطر لتأجيل زيارة كانت مقررة الشهر الماضي بسبب ازمة الموازنة في واشنطن. (أ ب، رويتر)

شيراك ينفي أنباء عن خفض الجنود الفرنسيين في أفريقيا

باريس ـ ا.ف.ب ـ نفى الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس انباء عن عزم فرنسا تخفيض عدد جنودها المنتشرين في افريقيا.

واوضح ان هذه الانباء «ليس لها اي اساس من الصحة» وذلك في رد على سؤال في كوتونو حيث شارك في القمة السادسة للدول الناطقة بالفرنسية. ولكنه قال «انه ليس تصويتا لفهم منه انه لن يحدث تطور».

اعلان

من امانة السجل العقاري بيروت
يطلب محمد خير الشيخ بالوكالة سند تمليك بدلاً من ضائع للقسمين ٢و١ / ٣٢٩٤ رأس بيروت باسم ...

صباح يوم الخميس الواقع في ٢٨/١٢/١٩٩٥ في مكتب رئيس دائرة تنفيذ عاليه.
فعلى الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه وعليه تأمين بدل قيمة الطرح المقرر في ...

العقارين ٥٥٣٧ و٣٨٣١ منطقة العبادية العقارية وابداء ملاحظاته خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

٤ ـ اندراوس يوسف اندراوس ... ولانحصار ارثه بشقيقه سليمان المتوفى قبله ... وجان وجين جونس اي ... سواهم.

بيريز يجدد رفضه تقسيم القدس
الأمم المتحدة تؤكد بطلان الإجراءات الإسرائيلية فيها

جددت الجمعية العامة للامم المتحدة امس قراراتها السابقة التي تؤكد عدم شرعية فرض القوانين الاسرائيلية على القدس الشرقية. فيما اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز رفض تقسيم المدينة المقدسة في اطار اتفاقات السلام مع جيرانها العرب.

واكدت الجمعية في ختام تصويت بالغالبية الساحقة كما في السنوات الماضية عدم صلاحية «القانون الاساسي» الذي صوت عليه الكنيست الاسرائيلي في العام ١٩٨٠ والذي اعلن القدس عاصمة موحدة لإسرائيل.

وكانت اسرائيل قد احتلت القدس الشرقية في حزيران ١٩٦٧، واعلنت ضمها بعد ايام، ثم اعلنتها مع الجزء الغربي المحتل في العام ١٩٤٨، عاصمة موحدة لها.

واعتبرت الجمعية العامة، ومجلس الامن كافة القرارات الإسرائيلية حول القدس الشرقية باطلة. وعمدت الجمعية العامة بعد العام ١٩٨٠ الى التأكيد على قراراتها حول المدينة المقدسة في كل دوراتها.

في غضون ذلك، اكد بيريز في كلمة القاها، امس في القدس المحتلة لمناسبة مرور شهر على اغتيال سلفه اسحق رابين «اننا لم نفكر قط في ان القدس يمكن ان تكون موضوعاً لحل وسط او للتقسيم ولا موضوعاً لمشاركة بين دولتين».

واعلن رئيس بلدية المدينة ايهود اولمرت في الاحتفال اختيار رابين مواطناً شرفياً للمدينة وقدم شهادة بهذا المعنى الى ارملته ليا.

(ا ف ب، رويتر)

السعودية تستعد لمرحلة ما بعد فهد

(تتمة المنشور ص ١)

مجلس الوزراء، وزير الدفاع والطيران، قال في الجلسة: «اننا نحمد الله عز وجل على ما افاء به على خادم الحرمين الشريفين من مقومات الصحة والعافية، حتى يواصل قيادة هذا البلد الامين الى المزيد من نعم الأمن والاستقرار والرخاء، سائلا الله العلي القدير أن يسبغ عليه، ايده الله، ثوب الصحة ورداء العافية، ليتمكن من الاستمرار في حمل امانة الدعوة الى الله وتحكيم كتاب رب العزة والجلال وسنة نبينا محمد، عليه افضل الصلاة والسلام، والوقوف الى جانب قضايا الحق والعدل والسلام في المجتمع الدولي بمساعدة ومعاضدة سمو ولي العهد الامين».

وكان قد تم الكشف امس الأول عن ان فريقا من اطباء اميركيين قد وصل الى الرياض لعلاج فهد، بعد قليل من ادخاله المستشفى الخميس الماضي، مما عزز التوقعات بأن الوضع الصحي للملك اخطر مما تقول السلطات.

وذكرت مصادر مطلعة في نهاية الاسبوع الماضي ان الملك يعالج من التهاب المفاصل الذي يعاني منه منذ سنوات.

واكد مسؤولون اميركيون امس توجه فريق طبي اميركي للمساعدة في علاج فهد.

ورأى دبلوماسيون وخبراء غربيون امس ان للعائلة المالكة بدأت مناقشة توزيع المسؤوليات، وفقا لترتيب الخلافة، منذ دخول فهد المستشفى، بتأكيد هذا الحق لولي العهد.

وقالت هذه المصادر انه سيتم احترام نظام الخلافة المتبع، والذي يقضي بأن يخلف ولي العهد الملك تلقائيا. على الرغم من القانون الاساسي الذي اصدره فهد في العام ١٩٩٢، ولم يعد بموجبه ولي العهد «الخليفة بالضرورة»، فاتحا المجال امام مرشحين آخرين وفقا للقاعدة «الاكثر اهلية للخلافة».

وذكر دبلوماسيون في الرياض ان الامراء النافذين في العائلة المالكة، ناقشوا منذ الخميس الماضي توزيع المسؤوليات في غياب فهد، من دون اي مساس بوضع ولي العهد.

وقد استقبل الامير سلطان، الذي يمسك بمعظم ملفات السياسة الخارجية، السفير الاميركي لدى الرياض رايموند مابيوس امس الاول وفقا لما اعلنه التلفزيون السعودي.

ووفقا للائحة الخلافة التقليدية فإن الامير سلطان يلي الامير عبد الله.

واوضحت مصادر دبلوماسية ان «هذا التدهور في صحة الملك فتح معركة الخلافة في المملكة واثار تساؤلات واسعة عن مستقبل الحكم، مشيرة الى ان حوالى ٣٠ اميرا من الامراء السياسيين في عائلة آل سعود عقدوا سلسلة اجتماعات خلال الايام الماضية للبحث في انتقال السلطة.

واضافت المصادر نفسها ان هذه الاجتماعات اسفرت عن شبه اجماع على تعزيز صلاحيات ولي العهد الامير عبد الله في انتظار لتضاح الموقف الان «والامراء اختلفوا في الراي على مدى هذه الصلاحيات».

وتحدث الباحث الاميركي سيمون هندرسون، مؤلف دراسة «ما بعد الملك فهد: الخلافة في السعودية»، عن ان هناك «بالفعل مؤشرات على ان بعض افراد العائلة يعتبرون عبد الله مسناً ليكون ملكا، وانه يجب التطلع الى شخص اصغر، ربما تخطي ١٣ اخا وصولا الى الامير سلمان، الاخ الشقيق لفهد، حاكم الرياض».

ويتوقع هندرسون ان يكون رأي العائلة المالكة في حال بقاء فهد عاجزاً عن العمل لأي فترة من الوقت، ابقاءه كـ«ملك شرفي» الى حين وفاته، على ان يتولى على الارجح الامير عبد الله وظيفة رئيس الوزراء، ليكون عليه العمل في ما يشبه «عربة بجوادين» مع الامير سلطان، فتتأجل بذلك عمليا قضية الخلافة.

يضيف هندرسون، ان عبد الله من دون امتلاك سلطة كاملة سيجد صعوبة في توفير اجماع حوله بين الامراء الرئيسيين في العائلة المالكة، ومن دون ان يكون بجانبه اي اخ شقيق له، فإنه على الارجح سيشعر بوطأة ضغوط الاخوة الاشقاء لفهد، ومنهم ايضا وزير الداخلية الامير نايف. وقد استخدم دبلوماسي اميركي سابق عمل في السعودي تعبير «اختناق سير سياسي» لوصف الوضع المحتمل.

ويقول هندرسون: «لكن في الظروف الحالية فإن هناك القليل الذي يمكن لواشنطن فعله، اكثر من ترك العائلة المالكة السعودية تسوي الامور بنفسها، واي محاولة للتدخل يمكن ان تطلق مضاعفات عكسية على المصالح الغربية».

قال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية رفض ذكر اسمه «لا اعتقد فعلا اننا نتحدث عن رجل على شفير الموت». واضاف ان المعلومات غير الرسمية التي وصلت الى وزارة الخارجية «تجعلنا متفائلين بالحالة الصحية للملك».

ورفض المتحدث باسم وزارة الخارجية غلين ديفيس الاشارة الى ما يعاني منه الملك، وقال «اننا نعرف فقط انه دخل المستشفى لإجراء فحوص وبحسب السلطات السعودية فإن نتائج هذه الفحوص جيدة».

وقال دبلوماسي غربي في الرياض ان «العائلة المالكة تعي انه ليس بإمكانها ان تسمح بحصول نزاع على الخلافة في الظروف الحالية»، إذ ما زالت السعودية تحت تأثير انفجار الرياض، في ١٣ تشرين الثاني الماضي، الذي استهدف مقرا لمستشارين عسكريين اميركيين يدربون الحرس الوطني التابع لولي العهد، والذي اسفر عن سقوط سبعة قتلى ونحو ٦٠ جريحا.

قمة مسقط

ومع تصدّر قضية خلافة فهد واجهة الحدث السعودي، تراجعت اهمية احداث خليجية اخرى، حتى تلك التي بمستوى قمة زعماء مجلس التعاون الخليجي، التي بدأت اعمالها مساء امس بسابقة منذ تأسيس المجلس في شباط ١٩٨١، تمثلت بغياب ملك السعودية عنها.

وإذا كان الدبلوماسيون والخبراء قد اعتبروا «الظروف الحالية» للمملكة عنصرا لصالحة تكريس حق ولي العهد بالخلافة، فإن الامير عبد الله شدد لدى وصوله الى مسقط، لينوب عن الملك، على ان دول الخليج تتعرض لمحاولة زعزعة الأوضاع فيها. وعلى الرغم من جلوس الامير عبد الله في المكان المخصص لملك السعودية، إلا ان غياب فهد كان القضية الأبرز حضورا في أجواء القمة. إذ بدا ان تدهور صحته قد «فاجأ الجميع عشية القمة» بحيث لم يكن هناك متسع من الوقت لترتيب أعمال القمة وفقا لهذا المستجد.

وقال دبلوماسي عربي في مسقط ان «اهمية القمة الخليجية لا تكمن في جلسات العمل الرسمية، ولا في البيانات الختامية فحسب، بل وأساسا في الاتصالات الثنائية والمتعددة التي تجري على هامشها بين القادة وحيث يتم حل معظم المسائل».

أضاف الدبلوماسي العربي ان «غياب الملك سيؤثر كثيرا على مستوى هذه الاتصالات، خصوصا ان مرضه فاجأ الجميع عشية القمة».

وفي إطار اللقاءات الثنائية، اجتمع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بأمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، قبيل افتتاح القمة.

وقال أعضاء في وفود مشاركة في القمة ان أميري قطر والبحرين لم يبحثا النزاع الحدودي بين بلديهما خلال اجتماعهما.

وافتتح السلطان قابوس بن سعيد القمة مساء امس بكلمة شدد فيها على ان انتهاج دول الخليج سياسة دولية معتدلة يرسخ الامن والاستقرار في المنطقة.

وقال قابوس: «لقد اثبت الواقع ان انتهاج سياسة معتدلة في مضمار العلاقات الدولية يؤتي ثماراً طيبة تتجلى في ترسيخ قواعد الامن والاستقرار وتثبيت دعائم الإخاء والازدهار».

وانتهى قابوس الذي تستضيف بلاده ثالث قمة خليجية على «ما تقوم به دول مجلس التعاون من جهد دائب متواصل وسعي دائم متكامل من اجل ابعاد منطقتنا عن التوترات والصراعات التي تشهدها الساحة الدولية، وتجنيبها ما يترتب على ذلك من آثار ضارة تمتد الى كثير من المجالات». واشار الى ان القمة «تنعقد في ظل متغيرات ومستجدات عديدة على الساحة العالمية اهمها ما تحقق من خطوات ايجابية في مسيرة السلام في الشرق الاوسط».

(«السفير»، ا ف ب، رويتر، ا ب)

القاهرة: انتخابات الإعادة غداً

(تتمة المنشور ص ١)

مرشحيهم، والواقعة في شمالي القاهرة.

ورأت الولايات المتحدة انه كانت للانتخابات البرلمانية «نواح ايجابية واخرى سيئة». واعتبرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية غلين دافيز ان النواحي الايجابية تشمل النسبة العالية من المقترعين، وكذلك وجود عدد اكبر من مرشحي المعارضة اكثر مما كان خلال انتخابات العام ١٩٩٠.

واضافت «لكننا لاحظنا انه كانت هناك ممارسات شاذة في الانتخابات حيث حرمت بعض الاحزاب المعارضة من فرصة عرض قضاياها امام الشعب» موضحة وجود «مشاكل لاحظناها مثل التحرش واعتقال واحتجاز الناشطين السياسيين والعاملين في الحملات.

وكذلك لاحظنا التقارير التي تحدثت عن التدخل الحكومي في الانتخابات».

واعتبرت المتحدثة انه «اذا كانت هذه التقارير صحيحة، فإن ذلك يعني انها تتناقض مباشرة مع الضمانات التي تسلمناها من السلطات هناك، بما في ذلك الرئيس مبارك الذي اصدر التعليمات لحكومته بوضوح، بعدم التدخل» في الانتخابات. واضافت ان واشنطن «تتطلع الى ان تقوم الحكومة المصرية بالتحقيق بهذه الادعاءات بشأن التزوير والممارسات الشاذة، ونحن واثقون انه سيتم التحقيق فيها».

(السفير، رويتر، أ.ف.ب)



موكب العرائس عند نقطة العبور في طريقه الى الجولان المحتل (أ ف ب)

٧ درزيات سوريات ينتقلن إلى الجولان للزواج

اجتازت ثلاث فتيات درزيات سوريات نقطة العبور في القنيطرة على خط الفصل السوري - الاسرائيلي وانتقلن الى هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل ليتزوجن دروزاً من اقاربهن.

وودعت العروسات الثلاث عند نقطة العبور بالاغاني والاهازيج والدموع من قبل افراد عائلاتهن.

وقال نائب وزير الداخلية الإسرائيلية صالح طريف، وهو درزي، ان الزيجات الثلاث تم ترتيبها من قبل عائلات الفتيات في سوريا والازواج في مرتفعات الجولان التي انفصلت عن بعضها منذ الاحتلال الاسرائيلي للهضبة في حزيران ١٩٦٧.

وقال طريف ان «العائلات تذهب الى الجانب الآخر احيانا، وبذلك فقد تعرفوا على بعضهم (العرسان والعروسات) من خلال الصور».

اضاف طريف «كما ترون فإن قوة الحب احيانا كافية لاجتياز هذه الحدود المأساوية».

ويعيش حوالى ١٥ الف درزي في هضبة الجولان وهم يصرون على رفض الجنسية الاسرائيلية ويتمسكون بجنسيتهم السورية، كما يحتفلون كل عام بعيد الاستقلال السوري.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان اربع عروسات اخريات عبرن نقطة القنيطرة في وقت لاحق امس للالتقاء بعرسانهن في الهضبة. (أ.ب، أ.ف.ب)

دمشق رعت المصالحة مجدداً

(تتمة المنشور ص ١)

دوائر عدة، وقد ذهب في اليومين الماضيين الى التلويح بمقاطعة الانتخابات المقبلة او التحالف مع المعارضة المسيحية (راجع ص ٢).

وعكس هذا الموقف بيان صدر امس عن قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي، جدد الدعوة الى اعتماد الدوائر الصغرى، وحذر من «السير في اساليب التزوير سواء عبر التلاعب بالدوائر الانتخابية او في عمليات تجري في اكثر من مكان لنقل سجلات النفوس من منطقة الى اخرى».

ويحظى موقف جنبلاط بتأييد من الرئيس الحريري الذي لا يخفي مطالبته باعتماد الدوائر الانتخابية التسع بدل الخمس التي رشح ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي لا يمانع في اعتمادها.

ونقل عن الرئيس الحريري في الايام الماضية تأكيده انه «يؤيد كل ما يؤيده جنبلاط، ويعارض كل ما يعارضه».

في المقابل، يسعى الرئيس بري الى تعميم ما كان قد اتفق عليه سابقا بشأن توحيد محافظتي النبطية والجنوب في دائرة واحدة على كل لبنان. ويدافع بقوة عن فكرة الدوائر الموسعة كبديل عن مشروع الدائرة الواحدة الذي طرحه كموقف مبدئي.

وقد جدد وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان امس الدعوة الى اعتماد الدائرة الموسعة «لكننا نرضخ لرأي وتوجهات الاكثرية» (تفاصيل ص ٢).

بازاء هذه المواقف، يبدو المسؤولون السوريون على مسافة واحدة من الجميع. ونقل زوار دمشق في آخر الاسبوع الماضي رغبة في تهدئة الاجواء وتأجيل البحث في موضوع قانون الانتخاب الى الربيع المقبل.

وتعليقا على مواقف جنبلاط. افاد هؤلاء الزوار ان المسؤولين السوريين حريصون على عدم التفريط بحليفهم الدرزي وعدم تركه «يستفرد» في الانتخابات المقبلة.

وسمع الزوار كلاما واضحا عن دعم دمشق لجميع حلفائها في جبل لبنان وحرصها على عدم ترك التيارات المعارضة تتحكم بهم.

الموضوع الدرزي

وفي ما بد ان الوزير جنبلاط راغب في جعل محادثات دمشق تطوي صفحة الخلاف الدرزي حول مشيخة العقل. قال النائب طلال ارسلان لـ«السفير» ان اجتماعات دمشق «لا علاقة لها بالملف الدرزي وانما هي شكلية وهدفها كسر الجليد بين بري وجنبلاط».

اضاف ارسلان ان بت الملف الدرزي قد يتأخر، وهو مرهون باعتبارات عدة ابرزها قانون الانتخاب.

واوضح ان شكل الحل للموضوع الدرزي يتوقف في جانب كبير منه على الصيغة التي ستعتمد في موضوع قانون الانتخاب.

في المقابل، اكد وزير الصحة مروان حماده لـ«السفير» ان اجتماعات دمشق ستتناول «كل شيء» بما في ذلك الملف الدرزي.

وقال ان المساعي التي تبذل مع النائب ارسلان تشهد تقدما، وتحدث عن احتمال تسريعها.

تحرك أميركي مكثف لإحياء المسار السوري

(تتمة المنشور ص ١)

محادثات مباشرة على مستوى عال لتجاوز الطريق المسدود بشأن مستقبل مرتفعات الجولان».

وتابع يقول «مرة اخرى أقول إنني لست متفائلا بدرجة كبيرة.. أعتقد أن معظم الجهد ما زال على عاتق الأميركيين، والتساؤل هو: هل الأميركيون مستعدين للانخراط بشكل أكبر في العملية في هذا الوقت المتأخر، بالنسبة الى الانتخابات الأميركية التي اقترب موعدها.

وكرر بيلين إصرار حكومته على أن رفع المحادثات الى مستوى سياسي عال أمر جوهري.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن بيريز عقد، امس، جلسة مشاورات مع كبار وزراء حكومته استمرت ساعة لبحث زيارة روس، ولم تعط تفاصيل.

يذكر أن بيريز حظر على الوزراء الحديث عما يدور في هذه الاجتماعات.

إلا أن صحيفة «دافار» اشارت في عددها امس مسبقا الى ان الوزراء سيناقشون التخلي عن مطلب محطات الإنذار البرية.

ويأتي هذا التحرك عشية زيارة بيريز الأولى الى الولايات المتحدة منذ تعيينه رئيسا للوزراء خلفا لاسحق رابين الذي اغتيل أوائل الشهر الماضي ويتوقع أن يكون موضوع المفاوضات مع سوريا على رأس جدول الأعمال في المحادثات بينه وبين الرئيس بيل كلينتون. وسوف يستبق بيريز هذه الزيارة بجولة «عربية»، إذ سيزور عمان الأربعاء للقاء الملك الأردني حسين والقاهرة الخميس للقاء الرئيس المصري حسني مبارك والجمعة غزة للاجتماع الى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وأشارت تقارير صحافية إسرائيلية الى أن روس سيسعى الى تدبير لقاء قمة بين الرئيس حافظ الأسد وبيريز، وهو ما تعارضه دمشق مطلقاً.

وعلى الرغم من انخفاض مستوى التفاؤل الاسرائيلي بنتائج التحرك الأميركي الحالي فإن نائب الرئيس الأميركي آل غور قال في مقابلة مع صحيفة «يديعوت أحرونوت» نشرت، امس، انه «للمرة الأولى لدينا من الأسباب ما يجعلنا نتفاءل بحذر» بشأن المفاوضات السورية - الاسرائيلية.

وقالت مصادر إسرائيلية إنه كتعويض عن احتمال تخلي إسرائيل عن محطات الانذار المبكر البرية، سيطلب بيريز من كلينتون رفع مستوى العلاقات الاستراتيجية بين إسرائيل والولايات المتحدة.

وذكرت الاذاعة الإسرائيلية ان بيريز سيقدم إلى كلينتون وثيقة تتناول بصورة خاصة مدى الانسحاب الإسرائيلي من مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

● في واشنطن، قالت مصادر مطلعة لـ«السفير» ان كريستوفر قد يزور دمشق بعد التوقيع على اتفاق السلام في البوسنة في الرابع عشر من كانون الأول الحالي، حيث سينتقل الى المنطقة في زيارة خاطفة لإطلاع الرئيس الأسد على نتائج محادثات كلينتون وبيريز.

وتقول المصادر إن واشنطن تتعامل مع زيارة بيريز على أنها «زيارة مفصلية بالنسبة لفرص إحياء المسار السوري - الاسرائيلي من المفاوضات وسوف تحث الطرفين بشدة، وخاصة سوريا على استغلال الأشهر القليلة المقبلة للتوصل الى اتفاق».

تضيف المصادر ان واشنطن متعاطفة مع طلب بيريز عقد لقاءات على مستوى عال مع مسؤولين سوريين. أضافت المصادر ان بيريز الذي يريد أن يمسك هو وليس وزير خارجيته باراك بتفاصيل ما يجري في المسار السوري، يرى أن تدبير واشنطن لقاء أوليا بينه وبين وزير الخارجية السورية فاروق الشرع. وقالت المصادر إن بيريز أبلغ روس انه ليس كافيا أن يجتمع السفيران السوري وليد المعلم والاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش، وان المطلوب من وجهة نظره (أي بيريز) لقاء عالي المستوى مع المسؤولين الإسرائيليين وخطوات سورية إضافية علنية إيجابية يستطيع أن يستخدمها لاقناع البرلمان والرأي العام الاسرائيليين بأن السلام ممكن وبأن سوريا ترغب به.

وجاء في مقال للمعلقين رولاند ايفانز وروبرت نوفاك نشر امس (الاثنين) في «الواشنطن بوست» ان فرص التوصل الى سلام بين سوريا وإسرائيل قد تحسنت بعد تسلم بيريز السلطة في إسرائيل. أضافا ان كلينتون والأسد وبيريز يعتقدون الآن أن هناك احتمالاً بنسبة خمسين في المئة للتوصل الى اتفاق سلام مع حلول فصل الربيع المقبل.

أضاف المعلقان - من دون الافصاح عن هوية مصادرهما - ان جولة روس الراهنة في المنطقة تهدف الى التحضير لزيارة بيريز الى واشنطن في الحادي عشر من الشهر الجاري حيث «ستكون سوريا الموضوع الأساسي»، وتوقعا لتحقيق التقدم فقد قرر الوزير كريستوفر القيام بزيارة دمشق قبل عيد الميلاد».

يضيف المعلقان ان هذه التحركات يقف وراءها بيريز الذي يعتقد ان السلام مع سوريا سيؤدي الى سلام شامل في المنطقة «يشمل لبنان والسعودية ودول الخليج، والأسد يقول في مجالسه الخاصة ان حليفته إيران ستقبل أي اتفاقية يوقعها، الأمر الذي سيهدئ حدود إسرائيل المضطربة مع لبنان».

يضيف المعلقان، ومن دون ذكر لهوية مصادرهما ان الرئيس الأسد قد أبلغ أميركا انه إذا انسحبت إسرائيل من هضبة الجولان فإنه سيضمن وجود «سلام كامل وأبواب مفتوحة» بما في ذلك التجارة والسياحة. وبأن مثل هذا السلام سيؤدي الى مشاريع مشتركة حول المياه والطاقة الكهربائية ومد الأنابيب بين تركيا وإسرائيل والأردن وسوريا.

يضيف المعلقان ان الأسد أبلغ واشنطن أيضا أن سوريا لا تريد قوات أميركية في هضبة الجولان للقيام بأعمال الدورية في إطار اتفاقية السلام مع إسرائيل، وبأن دمشق لن تطلب مساعدات مالية كبيرة من الولايات المتحدة. كما أن سوريا تعتقد أن أمن الحدود يمكن أن تتم مراقبته من قبل الأقمار الاصطناعية وتقنيات جديدة يمكن أن تركب في بالونات، وبأن سوريا سوف تصر على تفكيك محطة الانذار البرية الاسرائيلية فوق جبل الشيخ.

ونسب المعلقان الى مساعدين للرئيس كلينتون قولهم إن بيريز وباراك يوافقان على أن هذه التدابير الأمنية الجوية يمكن أن تكون صالحة.

أضاف المعلقان أن بيريز سوف يطلب من كلينتون أن ترعى الولايات المتحدة اجتماعا عالي المستوى بين سوريا وإسرائيل، وهو أمر كان يرفضه باستمرار الرئيس الأسد. وأي تغيير في موقف سوريا سوف يكون بمثابة رسالة سلام قوية إلى إسرائيل. أضاف المعلقان «أما بالنسبة لكلينتون فإنه سيفعل أي شيء يطلبه بيريز». ويرى المعلقان أنه نظرا للمجازفة الكبيرة التي اتخذها كلينتون في البوسنة في سنة انتخابية فإن تحقيق السلام الكامل بين العرب وإسرائيل «سوف يعطيه مكاسب سياسية كبيرة».

(«السفير»، أ ف ب، رويتر، أ ب)

واشنطن: السفير الأردني يجمع تبرعات لمنظمة يهودية

واشنطن - «السفير»

وصلت حرارة التطبيع بين الاردن واسرائيل الى درجة ادت بالسفير الاردني لدى واشنطن فايز طراونة الى تنظيم حفل استقبال غداً لمساعدة منظمة خيرية يهودية على جمع التبرعات لإسرائيل.

وذكر بيان صادر عن المنظمة اليهودية «اميركان اورت» ان الحفل «هو آخر مثال على التعاون بين اسرائيل والاردن الذي تطور كنتيجة لاتفاق السلام» بينهما.

واضاف البيان ان التبرعات التي ستجمع خلال الحفل في السفارة الاردنية سوف تخصص لدعم البرامج والمدارس التي تديرها «اميركان اورت» التي توفر الخدمات التدريبية والتعليم التقني لأكثر من ٢٥٠ الف طالب في اسرائيل و٦٠ دولة في العالم. ولهذه المنظمة ١٤٣ مدرسة في اسرائيل توفر من جملة ما توفره التدريب المهني للمهاجرين اليهود من روسيا واثيوبيا. كما تقوم المنظمة في الولايات المتحدة بتدريب اكثر من ٦ آلاف طالب في مؤسسات تقنية في نيويورك وشيكاغو ولوس انجلس، وكذلك في مدارس يهودية اخرى في اتلانتا وميامي.

واشار البيان الى ان هناك خططاً قيد الدرس الآن لإقامة كلية اسرائيلية - اردنية مشتركة على الحدود بين العقبة وايلات بإشراف «اميركان اورت». وسوف تكون الكلية المخصصة لدراسات العلوم والتقنية والبيئة مفتوحة لجميع الطلاب في المنطقة، وسوف يديرها الطرفان معاً. وسوف تقدم الدروس باللغات العبرية والعربية والانكليزية.

«حرب الاستنزاف» تتصاعد في فرنسا

(تتمة المنشور ص ١)

من داع للاضراب امس.

وشدد على أن الاجتماع لم يتطرق اطلاقا الى احتمال اجراء استفتاء او حل البرلمان كرد على الوضع القائم. واضاف انه ليس من صلاحية الحكومة الاقدام على خطوة كهذه.

وشل اليوم الحادي عشر من الاضراب فرنسا التي توقفت فيها حركة القطارات والباصات وقطارات الانفاق. ودعت النقابات الى التظاهر اليوم في باريس لتشديد الضغط على الحكومة.

ويواجه رئيس الوزراء آلان جوبيه اليوم اول تصويت على الثقة بحكومته امام البرلمان الذي يتمتع فيه حزب «التجمع من اجل الجمهورية» الذي يتزعمه والاحزاب اليمينية الاخرى بأكثرية واضحة مما سيجنبها مخاطر السقوط.

وعلى الرغم من التزام جوبيه جانب الصمت اثار وزراء عديدون امكانية دعوة الرئيس شيراك الى حل «الجمعية الوطنية» (البرلمان) وإجراء انتخابات تشريعية جديدة للخروج من المأزق الحالي.

في المقابل، لم يكن خطاب القادة النقابيين اكثر سلاسة، وجددوا مطالبتهم بسحب خطة الحكومة لتقليص العجز في موازنة الضمان الاجتماعي كشرط لمباشرة المفاوضات.

ورأى رئيس الاتحاد العام للعمل المؤيد للحزب الشيوعي، لوي فياني ان «الاصلاحات التي يقترحونها لن تؤدي الى تدمير النظام (الضمان الاجتماعي) فحسب بل انها ستفرض على محدودي الدخل والعمال والمتقاعدين والعاطلين عن العمل دفع ثمنها». واكد عزم نقابته على جعل اليوم يوم تحرك مشهود في جميع انحاء البلاد.

ودعا الامين العام لنقابة «القوى العمالية» مارك بلونديل الى تعبئة جميع العمال والموظفين الفرنسيين.

ويتوقع ان يمتد الاضراب اليوم ليشمل قطاعي البريد والادارة ويحتمل ان ينضم اليه قسم من القطاع الخاص خاصة بعد نداءات فياني وبلونديل لذلك.

وسينخفض انتاج الكهرباء الى الثلث اليوم بعدما قرر عمال ٨٠ من اصل مئة محطة توزيع الطاقة المشاركة في الاضراب من دون ان يعني ذلك ان الكهرباء ستنقطع عن المشتركين.

كما صوت عمال مرفأ مارسيليا بالموافقة على الاضراب ليوم واحد في حين نزل موظفو مطار اورلي الدولي الى منطقة توقف الطائرات ولم يقتربوا من المدارج كما فعلوا قبل ايام الا انهم تمكنوا من تأخير اقلاع رحلتين داخليتين.

وذكرت ادارة شركة «اير فرانس» انها ستسير جميع رحلاتها طويلة المدى وتقريبا جميع رحلاتها متوسطة المدى يوم الخميس المقبل على الرغم من الدعوة الى الاضراب التي وجهتها النقابات.

وفي موازاة التحرك النقابي، اعتبر الطلاب المضربون منذ اسابيع احتجاجا على ضآلة المخصصات المالية للجامعات ونقص الاساتذة ان اجتماعهم مع وزير التربية فرنسوا بايرو لم يعط ثمارا وانهم سيواصلون اضرابهم.

وتزامن تصاعد حركة الاحتجاج والاضرابات مع انتخابات نيابية جزئية شملت سبعة مقاعد تمكن الاشتراكيون من انتزاع مقعدين منها وينتظر ان يحققوا المزيد من التقدم في الدورة الثانية المقررة الاحد المقبل.

قال الرب انا القيامة والحياة «يوحنا ١١/٥٠»

الرهبانية الباسيلية الشويرية.
محكمة الاستئناف للروم الملكيين الكاثوليك
آل عطاالله واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر.
ينعون اليكم بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي الثلث الرحمة
الارشمندريت ابراهيم عطاالله

انتقل الى رحمته تعالى
موسى محمد علي ابو زيد
والده: عادل.
شقيقاه: حسين وحسن.
صهراه: سهيل عجمي وياسر الزين.
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٥ كانون الاول في بلدته الرمادية ويومي الاربعاء والخميس ...

نقابة موظفي وعمال ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية تتقدم باسم جميع الاجراء من مديرها العام المهندس ناصيف سقلاوي وعموم عائلته باحر التعازي وتشاركهم الحزن والاسى لمصابهم الاليم بوفاة والدته المرحومة
الحاجة مريم هسي سقلاوي
ونطلب من الله ان يلهمه الصبر والسلوان.

اوديت يوسف معوض

عبد الرزاق محمود عرفات

انيس نقولا عوض

زينب سعيد عبدالله

رمزية محمد سليم حرب

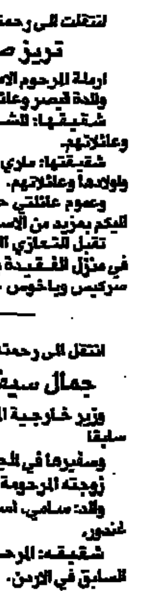
تريز صقر حبيش

جمال سيف الدين طوقان

ذكرى أسبوع
هيثم محمد صبحي تغلبي

الحاجة مريم هسي

انطوان سليم طنوس



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

كسور

التحركات الاحتجاجية الراهنة في فرنسا
من أحلام ١٩٦٨ إلى واقعية ١٩٩٥

بول شاوول

تكاد للوهلة الاولى، وأنت تتابع التحركات والاضرابات الطالبية والنقابية المندلعة في الشارع الفرنسي، اليوم، تتذكر «ثورة ١٩٦٨ الطالبية». لكن إلى حيوية هذه المجموعات وحتى عنفها، وبعض مطالبها وشعاراتها، تكتشف أن الزمن الذي يفصل ٦٨ عن ١٩٩٥، اي نحو ثلاثة اجيال فعل فعله. وأن التحولات اصابت عميقاً العقول والذهنيات والمشاعر والهواجس.

ثورة ١٩٦٨ كانت، مع خلفياتها «السياسية المعروفة»، حالة ورومانسية. اعادت مناخات السوريالية والماركسية لـ«تغيير العالم»، و«تنوير الواقع». والكل يذكر الشعارات والملصقات التي استعيرت من رمبو وبروتون وماركس.. و«غطت الجدران والشوارع والاجسام. فكان ذلك التحرك الذي يبدو وكأنه من قرن أو اكثر أو من ازمنة سحيقة، كان آخر نفس شعري في عالم غرق اكثر فأكثر في القيم الاستهلاكية والتطلبات الآنية والمحدودة والمقننة.

فطلاب اليوم لا يشبهون طلاب الامس، المهووسين «بعالم آخر»، والمخترقين بـ«رؤى» مثالية. اقل ما تريد، ليس الانخراط في مؤسسات الواقع لتحميها من المستقبل، وإنما قلب المؤسسات والواقع وصناعة المستقبل، والالتحاق بالمخيلة و«الجنون الجميل»، الما فوق الواقع، أو الما بعده، او النقيض.

في مختلف التحركات الراهنة التي تابعناها على شاشات التلفزيون وفي الاذاعات والصحف... «واقعية»، راهنية، «مادية»، معفرة بتراب المطالب «المبرمجة»؛ فكأن لا مكان لهامش يسيل فيه هواء «مجنون» او «مفتون» او خلّاب. فالطلاب مثلاً ما عادوا على أهبة «الخروج» إلى امكنة ربما لا يعرفونها، بقدر ما يسعون إلى «الدخول» اكثر فأكثر في نسيج الضمانات والمطالب اي الدخول اكثر فأكثر في هذا الراهن بكل ظواهره الاستهلاكية ومتطلباته المحدودة. بل كأنّ هذا «المسعى» إلى الدخول (لا الى التمرد والخروج) يتقدم حتى بلا خلفيات ثقافية، ولا أدبية، ولا فنية، ولا حتى فكرية او ايديولوجية. يتقدم فحسب على عجلات «اقتصادية» ارتباطاً بالقيم «الجديدة» التي «تميز» ما يسمى «النظام العالمي الجديد».. ربما لهذا السبب لم نلمح (على حد علمنا) لا قامات فلسفية ولا شعرية ولا فنانين ولا مجانين ينخرطون في هذه التظاهرات او يتقدمونها او يحاولون «استيعابها». وربما لن تطلق هذه التحركات أدبيات (من شعر وفن ومسرح ورواية..) كالتي اطلقتها ثورة ١٩٦٨، التي شكلت بطريقة او بأخرى نتاجها الخاص، او مزّتها الخاصة، او جنوحها الخاص. (وكما افرزت الحرب العالمية الاولى من خلال ردود الفعل عليها ومآسيها «السوريالية» التي تحمل تشكيكاً عميقاً في «العقل الغربي» او «الحضارة العربية». وكما افرزت الحرب العالمية الثانية «الوجودية»، و«مسرح اللامعقول» وكذلك في المقابل نقيضها: الايديولوجيات المادية والتاريخية، فإن ثورة ١٩٦٨، وإن باحجام اقل، افرزت «رؤاها» الخاصة، وأن عبر استعادتها «احلاماً» ومثاليات وطوابع من الماضي القريب والبعيد كالسوريالية ورمبو وحتى الدادائية، كتعبير عن رفض «كلي» للعلاقات الاجتماعية والفكرية والسياسية.

لا نعرف اين صار كوهن بندت او بعض رموز تلك المرحلة. ولكن الاكيد انهم انخرطوا في تلك اللعبة التي رفضوها. وفي هذا الاطار لا يبدو السؤال عن الاحزاب اليسارية والتقدمية في فرنسا مفيداً لأنها انضمت الى «الواقع» وإلى الواقعية. بحيث بات من الصعب التمييز بين اليمين واليسار. بل كأن «الظاهرة» اللافتة التي قامت على انقاض اليسار واليمين معاً هي «الجبهة الوطنية» او «هتلر» الجديد لوبان. وما يعني ذلك من انتصار لقيم التعصب والعنصرية والانغلاق. ومن تابع وقائع الانتخابات الرئاسية ورسائل المرشحين وخطبهم يتأكد من ان الخطاب كان واحداً، وان الافكار الكبيرة، والصراعات الايديولوجية الواضحة، والاختلافات «الثقافية» بين «المتصارعين» كانت شبه غائبة. بل كأنها كانت انتخابات مختزة او بلدية تتمحور حول مطالب نقابية واجتماعية «واقعية» متشابهة عند اهل الاشتراكية، وأهل الشيوعية وأهل اليمين. بل كأن تلك الانتخابات بين المتنافسين متعددي «الواجهات» متشابهي الاعماق، تشبه الانتخابات الاميركية من حيث خلوها من اي «صراع أيديولوجي» او «ثقافي» ملحوظ. اذاً إنه زمن التمرد، ولا الخروج، ولا المغادرة، ولا «الصعلكة» الفكرية، ولا التسكع الحالم. ولهذا فمن الصعب تشبيه ما يجري اليوم على جبهات الطلاب والنقابات الاحتجاجية ما جرى في ١٩٦٨. فذاك كانت محاولة «لافتتاح» «تاريخ» ما، وهذا اعلان عن نهاية «تاريخ» (اذا صح التعبير).

ولا يمكننا في هذه المناسبة الا ان نستذكر ولو من باب المقاربة النسبية والاستنسابية معاً سبعينات لبنان الطالبية (الحركة المطلبية ـ الثقافية) والسياسية والايديولوجية والفكرية، ومقارنتها بتسعيناته، من دون أن ننسى ما فعلت الحرب بهذا البلد بميليشياتها ومنظماتها البلدية وغير البلدية، وما فعلت الاحزاب بنفسها عندما قطرت نفسها بمؤسسات وأجهزة كانت سائدة آنئذ، بسلاحها وبسياساتها «التقسيمية»، والطائفية وبأموالها وبمؤسساتها الاعلامية والثقافية.

واذا كانت الصورة قد تغيرت في فرنسا وبقيت الحيوية، فقد تغيرت الصورة عندنا وذبلت الحيوية معاً. ويكفي ان ننظر الى الواقع الطالبي (في غياب اتحاد وطني لطلاب الجامعة اللبنانية)، وإلى الواقع النقابي (تفتت وانقسامات وتبعية وطائفية)، وإلى الواقع الحزبي الذي تحول الى ظواهر طائفية، او الى ركام، نعرف كيف انقلبت الأمور رأساً على عقب، والى الواقع الديموقراطي (هيمنة الطوائف وغياب القرار الذاتي).

وإذا استعرضنا اليوم اوضاع المثقفين «الثوريين».. (يا عين!) وغير الثوريين (ربا لمن ايضاً)، والذين كانوا يلعلعون بشعاراتهم، وبأفكارهم الطليعية، وبانتماءاتهم «المستقبلية» نجد انهم إما عادوا كالشطار إلى طوائفهم وقبائلهم ومناطقهم. وإما طرقوا أبواب البلاطات المحلية وغير المحلية، وإما ما زالوا مرتهنين (ولو على حساب وطنهم وأهلهم) بأجهزة ومؤسسات رفعت ذات حرب وذات تقسيم وذات «نظرية الطبقة ـ الطائفة» وذات زمن فيه كل شيء الا الزمن اللبناني ـ الوطني الحر، رفعت شعارات قضية مركزية، وقضية عربية وقضية «مقدسة»، وساهمت من خلالها في إعاقة تطور الحركة التغييرية مساهمتها في التقسيم الطائفي. (بأقنعة وطنية). والنكسات التي نعيشها حالياً بكل امتلائها وامتلائهم.

والمرعب لدى هؤلاء «المثقفين» بروز هذا «الزهو» المظفر (بعد كل الخيبات وآخرها ما يحدث مع مختار غزة) وهذا الوثوق العالي «بصحة توقعاتهم» «ونظرياتهم» و«افكارهم»، وهذا الاعتداد المنفوخ على وجوههم ومناخيرهم وزلاعيمهم المنفوخة. ولعل هذا ما يحدوهم الى «العودة» بقوة إلى ساحات النضال الوطنية وكلهم ثقة بالقدرة على «ملء» الفراغ الأيديولوجي والفكري الذي نعانيه. ولم لا الم يبرهن الواقع، وكل هذه الهزائم والحروب، على تحقق «نبوآتهم» السابقة، ولمَ لا اللاحقة؟..

ولا نظن مصادفة أن تتوازى مثل هذه الاستعدادات مع محاولة ترميم حزب الكتائب، كي يكتمل وجها النضال. ذلك «النضال» الذي افتتحت به حروب الآخرين على أرضنا وشعبنا.



وجهان يحملان تعبيرهما

تشكيل

معرض جان ـ مارك نحاس
وجوه هادئة تخفي انفعالات ذاتية صاخبة

اقام الفنان جان ـ مارك نحاس معرضاً جديداً له في غاليري «ايبروف دارتيست»، ضمّنه ستة وخمسين عملاً، استخدم فيها مواد مختلطة واكريليك واتجه بها إلى تصوير يومياته، ومشاهداته وانطباعاته امام حركة الناس والشارع والحالات الصامتة والصارخة في آن.

في لوحات جان ـ مارك نحاس اتجاهات موضوعية بارزة، اذ كأننا، امام وجوهه، ننتقل معه إلى انعكاسات الحرب اللبنانية وآثارها. فالاشخاص الذين يصورهم في معرضه يساهمون في اتجاه ما آلمهم وأحزنهم، يفكرون ويتبصرون في امور الدنيا وما آلت إليه ظروفهم. فلا نلحظ بين اشخاصه ووجوهه اي فرح بارز، حتى في الحميمية التي تبرزها بشكل جلي إحدى اللوحات. لا نلحظ في لقاء العاشقين تلك الغبطة اللاهية. إنما حميمية تنتج عن لقاء كان مفتقداً ومنتكساً من قبل.

وجوه الناس

إن ما نلحظه من اتجاه نحو السرد اليومي، وهذا ما يبرز بشكل أوضح في الرسوم والتخطيطات، يؤكد الكلام الموضوعية التي ذكرنا، فالتجوال بين أعمال المعرض، يشبه، إلى حد بعيد، التجوال في أحياء المدينة الخارجة من الحرب، بكل ما فيها من وجوه محطمة وتائهة وهائمة في مستقبلها.

ويتابع نحاس ما بدأه منذ عودته إلى بيروت تصوير ما اقترفته المدينة بحق نفسها، وتصوير انعكاسات الحرب وآثارها على وجوه الناس، وبالتالي على فنان مثله كان همه، بعد عودته إلى وطنه الدمي، تفقد الوجوه وتفحصها، حتى ليبدو كأنه يواسيها معتذراً على الغياب. ومطيلاً في متابعته الموضوع لثلاثة معارض خلت.

لا تبرز الموضوعية التي نتحدث عنها في المعرض بشكلها الجلي الصارخ، ولا تتخذ اي تمثل مباشر وخطابي. فالوجوه التي يصورها لنا الفنان لا تفصح عن كل ما تكتنه وتختزنه. إنما يخيم فوقها جو ضبابي غامض، يترك حيزاً أساسياً من تعابيرها، متوارياً خلف اللمسات الحسية اللونية والحركية. فنشعر حيال كل مساحة من مساحات الوجه أننا نغوص على انفعالات متفاوتة البعد والعمق.

سخرية

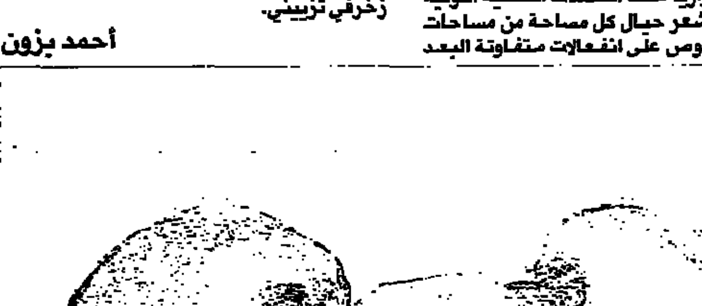
يركز جان ـ مارك نحاس في لوحاته على الوجوه، فيقتطعها من زمانها ومكانها، ويقدمها مستقلة، مكتفية بتعبيرها، والوجه هو المساحة التي تختزن الموضوع كله. لذا فهو يعزله، كي تتركز العين عليه، ويترك حوله لمساحات شبه بيضاء حتى يبرز تكثف حالاته، ويكشف تحولاته البعيدة عن أي ارتباط بزمن محدد، أو مكان محدد. كأنما ذلك هروب من انحياز إلى زمان، أو انحياز إلى مكان ما من المدينة أو الوطن. هروب من أي إشارة حتى في سحنة الوجوه نفسها، فهي لا تتنوع كثيراً، او تختلف مشاربها، بل تأتي كعائلة واحدة، هي عائلة الفنان المتشابهة.

لا يدخل الفنان إلى تفاصيل الوجه، إنما يعمد إلى اختزاله والاهتمام بخطوطه الخارجية التي تحدده، وتحدد معالمه وتموجاته، بل تعابير تضاريسه وانحناءات خطوطه. فهو يهتم، اذاً، بحركة الوجه وتعابيره العامة أكثر من غوصه على التفاصيل. هذه الحركة التي تستمر حاضرة حتى في لوحات الطبيعة الصامتة القليلة في المعرض، فالاشياء التي يقدمها بأسلوب الطبيعة الصامتة، تتضمن اختلاجاتها الداخلية الناتجة عن حركة الخطوط وتموجاتها التي وإن كانت لا تصرح بحركتها بل ترتد إلى الداخل وإلى الغموض نفسه المعتاد في لوحات الوجوه.

وإذا كان نحاس يبتعد عن ايراد التفاصيل في لوحاته، فإنما يتوافق ذلك والحرية التي يتمتّع بها في التعامل مع لوحته، إذ إن ما يقدمه يذهب في كثير من اللوحات إلى اسلوب تجريبي يترك العمل مفتوحاً وغير مكتمل، حتى لنرى بعض الأعمال كأنها غير مكتملة، ولا تزال عليها التخطيطات الاساسية بقلم الرصاص، أو تلك التي تستكمل ما توقف عنده التلوين أو التصوير بالألوان.

اشخاص المعرض حزينون وجديون في آن، يحمل إلينا الفنان عبرهم كل ما يختزنه من انفعالات كثيراً ما تميل إلى السخرية السوداء التي تأخذها بدورها إلى الكاريكاتور كما في بعض اللوحات. والى أجواء لونية هادئة، وقاسية في هدوئها، بعيداً عن اي ابتهاج وبهرجة وأي عمل زخرفي تزييني.

أحمد بزون





طبيعة صامتة

تظاهرة

مهرجان القاهرة السينمائي
«كان يا ما كان» و«حبيبة مسيكة» يثيران جدلاً



جوسلين صعب

القاهرة ـ محمد عبدالله:

لا شك أن الظروف التي احاطت فيلم المخرجة التونسية سلمى بكار «حبيبة مسيكة» او «رقصة النار» بدءاً من مشاركته في مهرجان حيفا السينمائي الاخير، ومروراً باستدعاء شخصية يهودية من التاريخ التونسي واحاطتها بهذه الهالة من الوطنية والتقمية، إضافة إلى ظروف انتاج الفيلم ذاتها التي يتدخل فيها الجانب الفرنسي، تتجاوز بكثير قيمة الشريط المتواضع فنياً.

مقابل ذلك اثار فيلم «كان يا ما كان» لجوسلين صعب نقاشاً هادئاً

هنا مقاربة لما دار حول الفيلمين:

بالعديد من التساؤلات استقبل الجمهور الفيلم التونسي، إلا أن ما خلفه الفيلم وندوته ومخرجته ـ التي بدات أكثر لباقة ذهنية وأكثر تنمراً وتحفزاً في لقاء الصحافيين عقب الفيلم ـ من تساؤلات، كان ابلغ، فقد استطاعت سلمى بكار ان تمتص حماس المتحفزين، وتوجه الحديث حول الفيلم كما تريد، مستفيدة من عائق اللهجة أقصى استفادة ممكنة.

وسلمى بكار من مواليد تونس ١٩٤٥، أخرجت فيلماً كهاوية عام ١٩٦٤ بعنوان «اليقظة» نال جائزة مهرجان «قليبية» بتونس ثم درست الفلسفة في سويسرا والسينما في فرنسا وانتقلت للعمل بالتلفزة التونسية وانجزت عدداً من الافلام القصيرة، «حبيبة مسيكة» هو اول افلامها الروائية الطويلة بانتاج تونسي/ فرنسي/ جزائري مشترك عام ١٩٩٤.

«حبيبة مسيكة»

وحبيبة مسيكة احدى مطربات تونس الشهيرات اللاتي عشن في عشرينات هذا القرن، وهي يهودية الديانة، تونسية الجنسية، بدأت مشوارها الفني عام ١٩٢٨، وتطرح الصورة في فيلم سلمى بكار القصة الحقيقية لهذه المغنية التي كان يحيط بها اصدقاؤها الذين كانت تطلق عليهم عسكر الليل وعلاقتها بـ«ميمو» أحد الاثرياء اليهود ـ الممثل للأقلية اليهودية في ذلك الوقت ـ الذي يعشقها ويحاول الزواج منها وفصلها عن نسيج المجتمع التونسي وأن تترك المجد والشهرة والغناء وأصدقاءها العرب لتنحاز لأقليتها اليهودية وتسرف المخرجة في إظهار «ميمو» بمظهر، رغم تقديمه كسكير ـ المحافظ على التقاليد فكانت ثوريته عندما غنت حبيبه «على سرير النوم دلعني»، وهي الاغنية الشهيرة من التراث المصري في العشرينيات ـ وهو اختيار متعسف من تراث الغناء العربي أيضاً، في وقت وجود أغنيات أنا المصري، أغاني سيد درويش الخالدة ـ وكذلك الاختيار المتعسف لبعض أشعار أبو القاسم الشابي الركيكة في الغزل والحب والتي كتبها في سن السابعة عشرة على لسان الشاب التونسي وترجمة حبيبة مسيكة للفرنسية في مشهد متعسف منفصل عن نسيج الفيلم، وشخصية «بييرو» الفرنسي نفسها التقدمي الفرنسي والمخلص الوحيد لذكرى حبيبة مسيكة ونضالها من أجل تحرر المرأة، ناهيك عن العديد من المواقف التي دفع إليها الإنتاج المشترك أو مغازلة الأسواق الاوروبية وسوق إسرائيل التي ألمحت إليها المخرجة في الندوة.

غير أن الصورة استطاعت أن تقدم صورة ثرية ومتعددة الجوانب للمجتمع التونسي، وابتعدت عن النظرة الأحادية للشخصية العربية، فشخصية حبيبة مسيكة ـ رغم الإسراف ـ متمردة جريئة في مجتمع مغلق مليء بالتناقضات، إلا أنها تجد الكثير من الاعوان والمناصرين لها في القضية وإن كانت المخرجة تعسفت في رسم صورة هؤلاء المعاونين، فالشاب التونسي الذي تعلقت به حبيبة هو الصورة السلبية منها، غير القادرة على الفعل، المتمرد سلبياً حتى آخر مشاهد الفيلم، فالصورة الوحيدة الايجابية العمة عزيزة هي خارج دائرة الفعل والتأثير في الأحداث، والطفلة التي تمثل الجيل المستقبلي وحبيبة مسيكة أو المرأة التونسية في المستقبل غير مكتملة المعالم وصورة مكررة من مرافقات البطل المنبهرة بالبطلة وعن «بييرو» هي الشاهد الفرنسي الغربي على ما يدور في المجتمع العربي المغلق من تخلف ورجعية، وتحمل نقاوته، وهو يضع الزهور على قبر حبيبة مسيكة الكثير، فلا جدوى من مجتمع يقتل انبياؤه وإن جاء القتل على يد اليهودي «ميمو» الذي اختار أن يموت مع حبيبته حبيبة مسيكة.

ردود فعل

وفي ندوة الفيلم بررت المخرجة اختيارها «حبيبة مسيكة» لتكون باكورة أعمالها بميلها للأشرطة الوثائقية ونبش ذاكرة المجتمع التونسي من خلال عدة نماذج وأجيال مختلفة إضافة إلى الثراء الشديد لهذه الفترة من حياة المجتمع التونسي سياسياً وثقافياً وفنياً وادبياً، وعن ردود الفعل حول الفيلم في مهرجان حيفا أضافت المخرجة أنه لم يحدث نقاش حول الشريط عند عرضه، ولم تكن هناك ردود فعل ضد الفيلم سلبية، ولم يشارك الفيلم في مسابقات المهرجان المخصصة فقط للأفلام الاسرائيلية، وأن مواجهتها اكثر كانت مع التلفزيونات ووسائل الاعلام، وليس مع الجمهور العادي. واختتمت الندوة بالحديث عن انتاج الفيلم، حيث لجأت ولمدة ستة سنوات بعد كتابة السيناريو للعديد من الجهات في الجزائر والمغرب وكندا واميركا، حتى جاء الاتفاق مع الجزائر عام ١٩٩١، وفي ظروف صعبية ثم منتج فرنسي نشبت خلافات معه لا تزال في المحاكم حتى الآن بسبب محاولته فرض اشياء لا اريدها عقب الانتهاء من الشريط.

«كان يا ما كان»

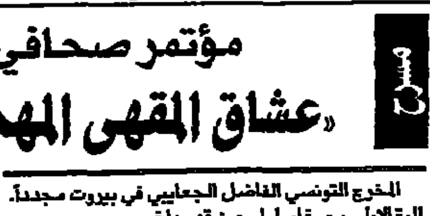
اما فيلم المخرجة اللبنانية جوسلين صعب «كان يا ما كان بيروت»، فقد ظل عالقاً في اذهان الناس ـ هنا في القاهرة ـ باعتباره رسالة حنين لبيروت في الخيال والذاكرة، بيروت التي كانت، وبيروت التي تتمنى المخرجة أن تكون، وربما يرجع هذا إلى الشعور بإخفاق مخرجة الفيلم في تشكيل رؤية عامة تحمل المشاهد إلى المشاهد إلى رسالة الفيلم، فيظل الفيلم عالقاً بذهن المتفرج بمجموعة من الخيالات التي تمزج بين مشاهد لأفلام أجنبية صورت في بيروت فيمتزج خيال جيمس بوند بالرجل الوطواط، وهي في معظمها خيالات لا يجد العربي فيها صورته، أقرب إلى الجو الفانتازي الشبيه بواقع تاريخ هذه المدينة.

وليس مصادفة أن يتوقف المتلقي عند إشارة من قبيل تعبير عنوان الفيلم «كان ما يا كان» بالحنين إلى الماضي او الحنين إلى السينما التي تنقل هذا الماضي عبر مجموعة من الخيالات إلى الشاشة في فيلم جوسلين صعب، فعنوان الفيلم يحمله الفيلم الجزائري أيضاً وكلا الفيلمين يلتقيان من منطلقين تحملان سؤالاً سياسياً ساخناً، وليس من قبيل المصادفة أيضاً أن يتوقف هذا المشاهد نفسه عند الربط بين اسم الفيلمين العربيين والجملة التي يفتتح بها المخرج البوسني أميركوستاريكا فيلمه «تحت الارض» ـ فيلم الافتتاح ـ «كان يا ما كان، كان فيه بلد وطوقت ما عادش فيه بلد»، وهي جوهر الرسالة التي وصلت للمتلقي عبر فيلم جوسلين.

كل هذه التداعيات استخلصها المتلقي وهو يشاهد ليلى وياسمين الفتاتين اللتين تنتميان إلى جيل الحرب في بيروت، واللتين تقرران البحث في تاريخ هذه المدينة عبر الصورة، فتصادفان أحد الاشخاص المتحمسين للحفاظ على السينما اللبنانية «منصور فاروق»، الذي يخفي كل شرائط الافلام التي صورت في بيروت في سراديب أحد المصانع المهجورة، حيث يعيش ويفرض على نفسه العزلة، ويقرر منصور مساعدتهما ويبدأ استعراض جوانب متعددة من تاريخ بيروت بالسينما..

وفي ندوة الفيلم طرحت المشاهدة المرتبكة للفيلم نفسها على الحوار، بدأت المخرجة بالتأكيد على انها بدأت محاولة تقديم منظور شخصي للحرب في شكل خفيف يفهمه الجميع، وكتبت السيناريو بعد مشاهدة ٣٥٠ فيلماً صورت في بيروت اخذت منها ١٠ ساعات وعقب كتابة السيناريو والانتهاء من التصوير، وفي مرحلة المونتاج تغيرت المادة وتغير معنى الفيلم واضطررت لكتابة السيناريو من جديد وإعادة التصوير وفي رأيي أن تجربة الفيلم وصعوبة الانتهاء منه كانت مرحلة هامة للبحث في طريقة جديدة نرى بها السينما وفيما يتعلق بمزج الافلام، خصوصاً المختلف المستوى منها (العربية والاجنبية)، فقد كان أمراً بالغ الصعوبة وأجابت المخرجة عن تساؤل حول متى تخرج السينما اللبنانية من إطار الحرب الاهلية مؤكدة أن الفيلم لم يتحدث عن الحرب الاهلية وإنما محاولة لطرح رؤية لجيل جديد وتجربته الخاصة وأضافت جوسلين أن من حق هذا الجيل أن يتحدث عن الحرب والقطيعة التي حدثت بين جيلنا والجيل الحالي فترة الحرب، وسوف يكون هناك اهتمام بالتراث لأن الإنسان عقب الحروب دائماً ما يشعر بالحاجة الى العودة لجذوره، كذلك أفلام الحركة والأكشن سوف تجد سوقاً رائجة إلى حد كبير وإن كانت السينما تواجه مأزقاً بشكل عام حيث يسعى الناس إلى بناء العمارات أكثر من الاتجاه إلى بناء الثقافة. وفيما يتعلق بفيلم «كان يا ما كان» فقد استفدت كثيراً من مونتاج الفيلم فلم اتناول مشهد من المشاهد التي قدمتها كما هو وإنما تصرفت فيه ووجهته ووضعته داخل سياق إضافة لتقنيات الكتابة التسجيلية الروائية والقصص المتوازية والخطوط المتعددة داخل فيلم واحد وثائقي روائي.

واختتمت جوسلين حديثها عن الانتاج المشترك بين البلدان العربية، خصوصاً بين مصر ولبنان، مؤكدة أن اللهجة تقف عقبة كبيرة أمام هذا الإنتاج، حيث يحاول كل طرف فرض لهجته، وهو ما يعوق مثل هذه المشروعات عكس الإنتاج مع البلدان الاجنبية التي لا تفرض لغتها وهو ما يجعل التعاون مع هذه البلدان أفضل بكثير وفيلمها المقبل هو إنتاج مشترك مع الصين وفرنسا.



مسرح

مؤتمر صحافي للفاضل الجعايبي:
«عشاق المقهى المهجور» نافذة على المستقبل

المخرج التونسي الفاضل الجعايبي في بيروت مجدداً. المرة الاولى مع «فاميلياء» حين قدمها في «مسرح بيروت» العام الماضي، وهو يعتزم الآن تقديم «عشاق المقهى المهجور» على خشبة «مسرح المدينة» ابتداء من ٧ كانون الاول وحتى ١٧ منه يومياً في الثامنة مساء.

الجعايبي، المخرج، واحد من ابرز العاملين في العالم العربي، عقد مؤتمره الصحافي الحادية عشرة ظهر يوم أمس لاعلان «سعادته» بالعودة الى بيروت بعمل مختلف عن الأول، وكي يتكلم عن مسرحيته مثيراً أسئلة حولها لا بد من اثارتها. وقد تم الاجتماع به في أجواء تراوحت بين حميمية ومهنية.

قال الجعايبي انه يكن لبيروت «حبا استثنائيا»، فهو ما يزال يتذكر صورها حين قصدها في العالم ٧٣. «لم اعد الى بيروت إلا بعد الحرب»، اضاف «حين عرضت في «مسرح بيروت» بدعوة من الصديقين هدى سنو والياس الخوري، عرفتني «فاميلياء» الى بيروت، ثم ان نجاحها دفع نضال الاشقر، الى دعوتي الى «مسرح المدينة» حيث ساعرض «عشاق المقهى المهجور». عملي الاخير هذا قدمته في تونس لعشرين عرضاً. ارغب في تقديم المسرحية في كل بيروت، قبل جولتي العربية والاجنبية التي ازمع القيام بها فور انتهاء عروضي هنا، مع فريقي المؤلف أساساً من جليلة بكار وزهيرة بن عمار وفاطمة بن سعيدان الى مجموعة كبيرة من طلاب معهد التمثيل في تونس».

اسئلة المستقبل

وتابع الجعايبي: «المسرحية تطرح مشكلة الشباب. انها تحمل في داخلها اسئلة تتعلق بالمستقبل».

سألته «السفير» عن امتدادات محتملة للمسرحية ورؤاها بما يجمع العالم العربي من هموم راهنة مطروحة، قال الجعايبي: «ان ذلك لا بد منه ولاشك فيه. الحين يتخذ موقعاً هاماً» سألناه فاجاب: «بان ذلك واقع من خلال تأثيرات الحركة الإسلامية المتطرفة في العالم العربي، وخصوصاً في الجزائر القريبة من تونس، ليس بالمعنى الجغرافي فقط. انما الجزائر تبدو مصغراً مكثفاً لوقائع عربية ثقيلة». وقال الجعايبي انه يترك مدى فعلياً للممثل في مساحة التكوين، ذلك انه من وجهة نظره مسؤول ومواطن وفنان في الوقت نفسه. معنى ذلك ان الارتجال المضبوط على شروط يلعب دوراً رئيساً في اعمال الجعايبي.

الأشياء

وفي رده على سؤال قال الجعايبي «ان مسرحه يتناول الاشياء مباشرة بطريقة تقنية على عكس مسرح سعد الله ونوس وعز الدين المدني الذي يسقط مفاهيم حديثة على بنيانه». واللافت في كلام الجعايبي حديثه عن الرقابة في تونس، فهي ممارسة فقط على الانتاجات التلفزيونية، في حين تمر الانتاجات المسرحية والسينمائية من دون اذن رقابة.

الجعايبي في مؤتمره الصحافي (مصطفى جمال الدين)

مسرح الجعايبي مسرح مرآة يقرأ فيه الواقع التونسي صورته، وقال عن عرضه في «مسرح المدينة» عائد الى امرين اساسيين: دعوة نضال وصغر مساحة «مسرح بيروت»، بينما يحتاج «عشاق المقهى المهجور» الى مكان وفضاء واسعين يحتضنان التجربة بما تستأهله على المستوى السينوغرافي.

يذكر ان الجعايبي كان قد قدم في العام الماضي «فاميلياء» على خشبة «مسرح بيروت» محققاً نجاحاً ملحوظاً واثارت نقاشات بين المسرحيين اللبنانيين حول هوية المسرح وقدرته على استيعاب التطورات، وتقديمه من خلال حكايات تستحضر التراث والذاكرة في فضاء شبه عار لا تعبر عن معاني التقنية المباشرة سوى اجساد الممثلين. ويتبع الجعايبي في المقابل نجاحاً لمسرحيته الجديدة «عشاق المقهى المهجور» يتعدى نجاح «فاميلياء» بما لا يقاس. ذلك لان تجربته في تصاعد، ويمكن قولبته من خلال التجربة التونسية والعربية على حد سواء.

سألت شغف بالمسرح، سألت، فالى متى يستمر شغفك.

ـ الى ان ينبل عطائي.

عناية جابر

«عشاق المقهى المهجور»: بطولة جليلة بكار، زهيرة بن عمار وفاطمة بن سعيدان، الى مجموعة كبيرة من الشبان منهم حاتم دربال ورضوان الؤدب وآمال الفرجي وآمال بوكراع وشيما بن شعبان وثريا سعيد.

نص وإخراج: الفاضل الجعايبي.
سيناريو: جليلة بكار والفاضل الجعايبي.
اضاءة: الفاضل الجعايبي واحمد بلحاج حميد.
صوت: اركان بوجلابية.
ملابس: شاكر مليحيف.
مدير الانتاج: الحبيب بلهادي.
مساعد المخرج: سنية زرق عيونه.

ندوة: دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي وجمعية الامام الصادق الى حضور ندوة حول الشيخ ابراهيم يحيى امن خلال سلسلة ندوات لإحياء التراث العاملي)

يلقيها السيد حسن الامين ويقدمها الحاج علي سبيتي، في تمام الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الخميس السابع من كانون الاول الجاري في مركز المجلس الثقافي (بيروت، شارع المزرعة محطة بدران).

المجلات الثقافية: دعا النادي الثقافي العربي الى حضور ندوة بعنوان «المجلات الثقافية ودورها الاعلامي»، ضمن النشاطات الثقافية المرافقة لمعرض بيروت الدولي للكتاب، يشترك فيها سمير صايغ وعماد عبد الله وعايدة مطرجي ادريس، ويديرها د. فاروق سعد، السادسة والنصف مساء اليوم الثلاثاء في الخامس من كانون الاول الجاري، في قاعة كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية (الصنائع ـ بيروت).

رحيل الشاعرة السورية هند هارون

توفيت السبت الماضي الشاعرة السورية هند هارون (٦٧ عاما) مخلفة وراءها عددا كبيرا من القصائد التي مجّدت فيها عاطفة الامومة، من دون ان تنسى العاطفة القومية. نعاها اتحاد الكتاب العرب السوريين، ذاكرا انها اول شاعرة تنال شهادة الدكتوراه الفخرية من الاتحاد العالمي للمؤلفين باللغة العربية.

ولدت هارون عام ١٩٢٨ في اللاذقية، حيث تلقت تعليمها الاول قبل حصولها على شهادة اهلية التعليم، لتعمل في حقل التدريس. تسلمت مناصب عدة في فرع اتحاد الكتاب العرب هناك، حتى رئاسته. وصدرت لها عدة مجموعات شعرية منها «سارقة المعبد» و«شمس الحب» و«ديوان عمار» الذي رسمت فيه بإحساس الام الشاعرة اسمى معاني الامومة، وضمنته اوصافا رقيقة لشكل الام بأطفالها. يذكر ان عمار هو ابنها الوحيد الذي توفي وهو في الثامنة عشرة من عمره.

اختيرت الشاعرة الراحلة عام ١٩٩١، مع الشاعرة السورية عائشة ارناؤوط، لتحتلا مكانة مميزة في كتاب صدر في يوغوسلافيا عن شاعرات حوض البحر المتوسط. ضم مئة شاعرة من المنطقة. وفي الكتاب المذكور ترجمة لبعض قصائدها الى اللغة اليوغوسلافية. كما شاركت في العديد من المهرجانات العربية والدولية.

«قمصان يوسف» لشوقي بزيع

شوقي بزيع
قمصان يوسف

صدرت مجموعة جديدة للشاعر شوقي بزيع بعنوان «قمصان يوسف» عن دار الآداب في بيروت، وهي السابعة في نتاجه الشعري، تضم احدى عشرة قصيدة على نمط شعره المعروف بالتزامه قصيدة التفعيلة الحديثة.

من قصيدة مُهداة الى الكاتب الراحل الف رزق الله بعنوان «السقوط»، نقتطف:

آن لي ان أعد لهذا الهباء ضياعي

آن لي ان أحالف مجرى الرياح
المقيمة في ثقب رأسي
وأرهقها بلتساعي
آن لي
بعد هذي الحروب التي انصرمت
أن أزيّن جدران صدري
بأحلك ما في دمي من سواد

وفي غابتي من ضباع
آن لي ان اقلّد قتلاي
اوسمة ونياشين
كي يرقدوا بسلام،
وأنسلّ من موتهم
كي انظّم في ضوء ما خلّفوه
خطوط دفاعي.

متابعة

أمسية عبد الوهاب البياتي في بيروت
حزن المنافي والأمكنة التي تغيب

بدعوة من النادي الثقافي العربي في بيروت، أحيا في السادسة والنصف من مساء امس، الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي، أمسية شعرية في قاعة كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية، الفرع الأول في الصنائع، بحضور حشد من المهتمين، الذين ضاقت بهم القاعة.

بداية، عزف النشيد الوطني اللبناني، ثم كلمة ترحيبية من الشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين، بزميله، قبل ان يقرأ بحثاً عنه بعنوان «ليلة القبض على عائشة» وقد حاول فيه «استنباش الرموز والوجوه» مثلما يقدمها اسم عائشة، انطلاقاً، وبشكل اساسي من ديوان عبد الوهاب البياتي «بستان عائشة»، وقد اتسمت كلمة محمد علي شمس الدين ـ او بحثه ـ بالطول، الذي دفع الملل الى بعض الحاضرين الذين جاءوا ـ قبل اي شيء آخر ـ لسماع الشعر والقصائد.

بعد كلمة شمس الدين، قرأ عبد الوهاب البياتي بعضاً من قصائده، وهي منتخبة من «قمر شيراز» و«بستان عائشة» وكتاب «المراثي». كذلك قدم بعض القصائد الجديدة، التي لم يسبق له ان نشرها، ومن عناوين القصائد التي قرأها البياتي «أولد واحترق بحبي» و«من أوراق عائشة» و«الملاك والشيطان» و«النقاد الادعياء» و«الولادة في مدن لم تولد» و«راقصة الدخان» و«مجنون اشبيلية» و«عملية تجميل» و«الطاووس» و«الحصار» (وهي قصيدة مهداة الى ذكرى خليل حاوي) و«بكائية الى صلاح جاهين».

ومن القصائد الجديدة، قصيدتا «الوجه المقدس» و«الحريق».

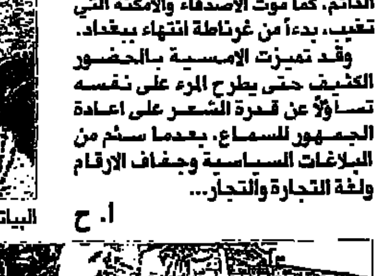
اتسمت القصائد التي اختارها البياتي وقدمها في امسيته، بنبرة الحزن والموت، حزن المنافي والترحال الدائم، كما موت الاصدقاء والامكنة التي تغيب، بدءاً من غرناطة انتهاء ببغداد.

وقد تميزت الامسية بالحضور الكثيف حتى يطرح المرء على نفسه تساؤلاً عن قدرة الشعر على اعادة الجمهور للسماع، بعدما سئم من البلاغات السياسية وجفاف الارقام ولغة التجارة والتجار...

أ. ح



البياتي ملقياً شعره (عاصم شعيب)



من الحضور

قراءات في فكر ياسين الحافظ

ولد المفكر العربي الراحل ياسين الحافظ في مدينة دير الزور بسوريا عام ١٩٣٠، ونشأ في اجوائها شبه القروية المغلقة، ولكن التي كانت تموز بالارهاصات الاولى للصراعات السياسية والفكرية لمرحلة ما بعد الحرب العالمية الاولى وما عاشته من احتلال فرنسي لسوريا ومن تكون لحركتها الوطنية.

في اواخر الاربعينات، انتسب ياسين الحافظ، كما يقول في سيرته الذاتية، الى «المعتقد القومي العربي»، الذي ما لبث ان غادره في بداية الخمسينات الى الماركسية السفيتة، كما كان يسميها، تائباً «المعتقد القومي» ومحافظاً على الاهداف القومية (وخاصة منها هدف الوحدة العربية). بعد حين، ومنذ أواسط الخمسينات، كسر الحافظ القشرة الستالينية/ السوفياتية التي كانت تغلف الماركسية. ليكتشف منذ ذلك الوقت ماركسية نقدية هي جهده الاساسي واسهامه الكبير في الفكر التقدمي العربي.

خلال هذه الفترة، وجد الحافظ نفسه خارج الحزبية. وعندما تمت وحدة سوريا ومصر ايدها وخاض معارك فكرية وسياسية هامة ضد خصومها (خاصة بعد الانفصال ١٩٦١). وما لبث ان اسس في اواسط الستينات، مع نفر من اصدقائه ورفاقه الشيوعيين والبعثيين السابقين، «حزب العمال الثوري العربي»، الذي صار كاتبه ومفكره الاول.

منذ اواسط الستينات قام الحافظ بعمل فكري نقدي كبير. انتهى الى مراجعة الفكرين القومي والماركسي العربيين السائدين والى نقدهما ونقد الواقع العربي بما هو العمارة التي تنهض عليها السياسة في تظاهراتها ومستوياتها المختلفة. اما نتيجة هذا الجهد الكبير فكانت مقالات ودراسات وسجالات كثيرة طبعت في الكتب التالية.

- بعض قضايا الثورة العربية دار الطليعة ١٩٦٥.
- اللاعقلانية في السياسة دار الطليعة ١٩٧٥.
- التجربة التاريخية الفيتنامية دار الطليعة ١٩٧٦.
- الهزيمة والايديولوجية المهزومة دار الطليعة ١٩٧٨.
- في المسألة القومية الديموقراطية دار الطليعة ١٩٨١.

توفي المفكر العربي ياسين الحافظ عام ١٩٧٨. في ذكرى رحيله،هنا قراءات في فكره:

خواطر في ذكراه

ميشال كيلو

ما قرأت ياسين الحافظ مرة الا فاجأتني طزاجة فكره وراهنيته، كأنه لم يفارقنا قبل قرابة عشرين عاماً. ولم يقلع عن متابعة ما يجري، لحظة بلحظة، وواقعة بواقعة. وما قرأت ياسين الحافظ يوماً الا وجدت فكره يعينني على فهم ما يجري. كأنه كتب ما كتب لكل الايام، وليس فقط لأيامه. والحق، ان الرجل احتل ولا يزال موقعاً فكرياً / معرفياً فريداً ضمن الفكر السياسي العربي: فكره ليس راهناً وحديثاً لان الموضوعات التي عالجها كانت راهنة في ايامه، او لانه لنتج ما لنتج في لحظة ما تزال حاضرة، بل هو راهن وحديث لانه يحرس شروط دخول امتنا وقواها السياسية ـ الذي لم يتحقق حتى اللحظة ـ في العصر، ويبتكر المقولات والنهاجيات النظرية اللازمة لإحداثه.

في الظاهر، جاء ياسين الحافظ من امتلاء. فعلياً، هو اتى من فراغ اوهم لتباعه انه مليء بما يحتاج اليه مشروع التغيير العربي، هذا الفراغ سمى نفسه الماركسية ـ اللينينية تارة، الحداثة والثورة تارة اخرى، وسوق ترسانة معارف فيها اجابات صالحة على كل ما يطرحه او يمكن ان يطرحه واقع العرب والعنيا من اسئلة. في البداية انتسب ياسين الى هذا الامتلاء الفارغ او هذا الفراغ المليء. وانضوى فيه تنظيمياً وايديولوجياً. لكنه ما لبث ان اخذ يتململ، لاحساسه ان رداء الايديولوجيا الضيق يخنق حقيقة الواقع العربي، الذي لم يتملكه ولم يقاربه معرفياً، اي فكرياً، بل «استنتجه» من ايديولوجياه العامة، التي فيها كل شيء، واذن لا شيء. قبل هذا، كان ياسين قد تعرف في جامعة دمشق، في بداية الخمسينات كما تقول سيرته الذاتية، على «الفكر القومي» والتيار السياسي الذي يدعو للوحدة العربية. هنا ايضاً، ما لبث ان تململ وغرد خارج السرب، فالشعورية القومية ضيقة وواقع العرب والعالم فسيح، وهي الى ذلك شعورية صحراوية، مسطحة ومن دون عمق، تقتلع امتدادها من التاريخ لتصيرها لاتاريخية، وتمعن في تغريبها عن عصرها ونلتها حين تمثلتها وتجعل ارتقاءها الى امة سياسية ضرباً من محال، بل لنها تطيح بها مزقاً الى خارج الواقع التاريخي، اي الى خارج العصر، كأنها ليست فقط امة غير تاريخية بل ايضاً غير واقعية، وبالتالي ضد ثورية.

هذه اللمحة تضع يدنا على مكونين التقيا في فكر ياسين الحافظ فشكلا مادة رؤيته هما: وحدة الامة العربية السياسية، وهي عنده شرط لازم وكاف لتحول العرب الى موضوع لذاتهم، الى ذات تاريخية فاعلة وحديثة لن ينجزوا خارجها، او بدونها وضدها، اي تقدم حقيقي، اولاً. والنهاجية الماركسية بما هي نزوة ونقطة انطلاق نوعية في المعرفة الانسانية، ثانياً. مثلما فك ياسين فكرة الوحدة عن مفهوم الامة الصوفي لدى عفلق، كذلك كسر القشرة الايديولوجية الحزبوية / الطبقوية الصلبة التي كانت الاحزاب السوفياتية المحلية والدولية تغلف بها نهاجية الماركسية، اي ماركسية ماركس، وحاول ربطها، في الوقت نفسه، بمعارف العصر ومنجزاته الفكرية، ليحررها من اهاب لبطل الطاقات المعرفية الثاوية فيها، وكي ينتزعها من عالم سياسي كان قد ترجمها الى خمسين جملة او شعار وزجها باعتبارها ممكناتها التي ترتشف الواقع ذاته في جميع احتمالاته.

في مقابل، وضد، هاتين الرؤيتين السائدتين في المدرستين القومية والماركسية، تلمس ياسين الحافظ تدريجاً رؤية مغايرة نضجت منذ نهاية الستينات وبلغت اوجها في اواسط السبعينات، التقط بمعونتها فكرياً وسياسياً قضايا العرب في تشابكاتها المحلية والاقليمية والدولية، ونضدها في سياق مغاير للسياق القومي، الشيوعي السائد، وتابع مسلراتها المتحققة واتجاهاتها المحتملة في الحياة اليومية، فجاء عمله مفاجئاً وجديداً في مستوياته الثلاثة: الفكري / المعرفي ـ النظري ـ التاريخي ـ الاستراتيجي ـ والواقعي ـ البرنامجي / اليومي ـ هكذا انصب نضال ياسين على رؤية سياسية / ايديولوجية سائدها تياران شعبيان واسعان، فكان تصحيحه ونقده لها مغامرة شجاعة ومحفوفة بالمخاطر، بدا وكأنها تخرجه من صفوف «المناضلين» وتضعه في مواجهة معهم. الم يركز ياسين نيران نقده على وعي سائد ـ اسماه «وعياً تقريبياً» كان يمتح منه ويؤمن بصحة ما يقدمه من اجوبة جمهور التقدميين والثوريين الكبير؟. لقد كان نقد هذا الوعي والمساس به يعد عدواناً على قوى التغيير وخدمة لاعداء العرب، فكيف يكون ياسين تقدمياً، وهو الذي يعلن ان مشروعه لم يكتف بحك السطح السياسي لهذا الوعي بل سيذهب عميقاً في حفره، الى ان يبلغ اساساته فيهدمه ويؤسس في مكانه وعياً مطابقاً؟. لقد بدا هرطوقاً وزنديقاً يبصق في الصحن الذي يغمس منه الوعي النضالي والثوري العام؛ ومنشقاً يشاغب على حركة يقاتل محاولات قليلة زامنت مسعاه، ابرزها محاولتا الياس مرقص وعبدالله العروي، حيث عرى الاول الستالينية وترجمتها المحلية وكشف جزءاً كبيراً من تهافت الفكر القومي ـ ممثلاً في ساطع الحصري ـ وصاغ مقولة الثورة الديموقراطية القومية وتابع احتمالاتها في واقعنا المجزأ والمتأخر، ودرس الثاني ـ وشكك في ـ امكان التقدم نحو مجتمع اشتراكي، ما بعد بورجوازي، في مجتمعات لم تنجز بعد طورها البورجوازي: مجتمعات لا تزال في طور ما قبل اموي / قومي، ما قبل عقلاني / حداثي، وما قبل ديموقراطي وعلمني.

في مقدمة كتاب «اللاعقلانية في السياسة» اختار ياسين مقولة الماركس تبين هدف وغاية مسعاه المعرفي / السياسي الخاص. يقول ماركس: «لقد وجد العقل لدى الانسان على الدوام، لكن ليس دائماً في صيغة عقلانية». هذا الاختيار يفصح عن هدف ياسين وهو عقلنة عقل الانسان العربي وسبيلها عقلنة المناهج والطرائق التي يعقل عقل هذا الانسان بها واقعه. ان عقلنة مناهج التفكير ـ وخصوصاً منها الماركسية ـ والقبض على الواقع في موضوعيته هما الطريق الى عقلانية العقل لدى العرب. لتحقيق مطمحه الاول ـ عقلنة الماركسية باعتبارها منهجه الفكري ـ وجد ياسين ان من الضروري فكها عن شرطها السياسي المحلي، عن السياسة الدنيا ـ وهي لديه السياسة التي موضوعها الدولة وبالتالي السلطة ـ وتأهيلها كي تصير قادرة على قراءة الواقع العربي في ماضيه وحاضره ومستقبله، وتمكين الثوريين من تملكه معرفياً، اي من كشف سماته ونواظمه... الخ. انه تأهيل قصده تحويل الماركسية الى اداة كشف للواقع في اتساعه، باعتباره واقعاً متجاوز الطبقات والاحزاب والايديولوجيات. من اجل قراءة كهذه للماركسية، كان على ياسين ان ينطلق من لحظة ما قبل سياسية، لحظة معرفية سابقة للسياسة، تعيد توضيع المنهج في تاريخ المعرفة كي تعيد لنتاجه كمنهج محض معرفي / فكري، يؤدي وظيفة سياسية / ثورية هي التعاطي مع الواقع تعاطياً كشفياً ـ اي تفسيرياً / تغييرياً ـ لكن اعادة لنتاج الماركسية كان يجب ان يتم في / ومن اجل حاضنة معينة هي الامة العربية في راهنيتها. لذلك اعتبر ياسين جهده مسعى لـ«تعريب الماركسية». شرط نجاحه اختراق ضباط الايديولوجية السوفياتية التي تغلف واقعنا وتحجبه عن انظارنا. ما دام اختراقه شرطاً لازماً للعودة الى ماركسية ماركس، ولاحياء مساهمتها في فكر وعلم وتطور المجتمع الحديث، وخصوصاً منه فكر ما بعد الانوار والفكر الاشتراكي والفلسفي التالي لها، وعلم العصر البورجوازي، والتحول الاجتماعي الذي مهد له وواكبه، واهم سماته ظهور الطبقة العاملية التي حولها ارتباطها بالماركسية الى حاملة لمشروع تحرري انساني جديد لا نظير لعمقه واتساعه وجذريته في اي مشروع آخر، بما في ذلك المشروع البورجوازي / الديموقراطي العظيم.

خلال تأملاته، اكتشف ياسين الحافظ ان الماركسية لم تقطع معرفياً مع الفكر السابق لها الا في مقولاتها الفلسفية النهائية. وان منهجها متجذر في الفكر البورجوازي ومتداخل مع الفكر الحديث، تجمعهما معها وتجمعها معهما العقلانية، ونسبية الحقيقة، واستقلال الواقع عن الذات العارفة، وقدرة العقل على مقاربة الواقع وتملكه معرفياً، ووحدة الذات والموضوع، والنزعة النقدية... الخ. كما اكتشف جذراً مشتركاً للتكوينين المجتمعين البورجوازي والاشتراكي لخصه في جملة بليغة هي: «تحديث السياسة بالديموقراطية والثقافة بالعلمانية». في هذا السياق، اكتشف استاذنا قواسم مشتركة للدولتين البورجوازية والاشتراكية تنبع من مشتركات المجتمعين البورجوازي والاشتراكي، ومن ارتكاز التحديث السياسي على اولية مفهوم الامة والمجتمع، وعلى ضرورة ان يكون جماع الامة اقوى من السلطة ـ والدولة ـ في النقطة التي تتقاطع فيها مصالح مجموع طبقات. وعلى واقعة ان السلطة هي معطى مفارق لحملته لا يجوز ان يتماهى معهم او يتماهون معه، وان للانسان حقوقاً لا يجوز انتهاكها، وللمواطن حقوقاً وواجبات يكفلها قانون عام يتساوى المواطنون امامه بغض النظر عن صفاتهم الكمية، وان الاصل في السياسة سيادة الشعب وحقوق الانسان والمواطن... الخ.

باكتشاف هذا الجذر المشترك للمجتمع الحديث ـ رأسمالياً كان ام اشتراكياً ـ تغيرت نظرة ياسين الى الثورة، اشتراكية كانت ام بورجوازية. فلم يعد يدعو للسير نحو الاولى وللتجاوز الثانية بأي ثمن، على غرار ما كانت تدعو اليه الاحزاب الشيوعية، بل قال بضرورة عقلنة وديموقراطية مجتمعاتنا وسياساتنا. لانهما اساس وجذر اي نجاح لاية ثورة. علماً بان مدخل الثورة هو التقدم نحو وحدة العرب القومية. منذ هذه اللحظة. بدأ ياسين يرى في الديموقراطية والعلمانية شرطين لازمين للتقدم العربي ـ اكان نحو الوحدة ام نحو الاشتراكية ـ وقال ان الرأسمالية والاشتراكية سيكونان طريق تأخر عربي حديث وعصري، ان لم يرتكزا عليهما ـ الديموقراطية والعلمانية ـ في وضعنا الراهن، ستكون الرأسمالية تأخرالية ـ سيرورة تأخر رأسمالي ـ والاشتراكية تأخراكية ـ سيرورة تأخر اشتراكي ـ بمعنى ان الرأسمالية لن تنجز عندنا ما انجزته في الغرب ـ ثورة ديموقراطية على رغم انها آلت الى ثورة بورجوازية ـ . ولن تكمل الاشتراكية الثورة الديموقراطية وتتوجها بثورة ديموقراطية قومية هي وحدها الثورة ضد البورجوازية. الثورة الشعبية: القومية والاشتراكية في آن معاً ـ من الجلي ان ياسين انتقد الرأسمالية والثورة البورجوازية بمعيار اشتراكي: بمعيار نظام ارقى منها، نظام يفترض انه يتخطاها. واحجم عن انتقادها بمعيار «التأخراكيات» او «التأخراليات» القائمة في وطننا بل انه رد الاعتبار للانجازات المجتمعية للبورجوازية. التي رأى فيها، مع فريدريك انجلز، اعلى شكل للمجتمعية بلغته الانسانية. تعبيره المجتمع المدني ودولة الحق والقانون والمواطنة. التي هي اسس وركائز التقدم والعلمانية. بهذا المعنى. رأى ياسين في المجتمعية المدنية عتبة الاشتراكية وشرطها الموضوعي والحضاري الضروري، وليس شيئاً نافلاً لابد من تدميره وتجاوزه، كما كانت تقول السوفياتية.

في دراسته للمجتمع العربي، حلله مفكرنا انطلاقاً من كونه لا يزال في طور ما قبل اموي / ما قبل اشتراكي. انه مجتمع بناه السياسية «هجينة ذات ارضية تقليدوية ومظاهر غربية الشكل»: مجتمع يعاني من تأخر شامل. تأخر سياسي يرجع الى تأخر ايديولوجي. علماً بأن ثمة عناصر كثيرة تفاقم تأخر السياسي ـ منها ان الاقليات المهيمنة ليست متأخرة ايديولوجياً وحسب، بل ايضاً منفلتة من اية رقابة جدية ومجدية يفرضها الرأي العام... ان مصيبة السياسة العربية لا تتلخص في دور المنطق اليميني والموقع الطبقي اليميني. فالواقع ان التأخر العام للمجتمع يكمن في اساس لا عقلانية اليمين ذاته».

ان سياسة ذات اهداف قومية او اشتراكية لن تقود العرب، ما دامت ظروفهم وعمارتهم المجتمعية الراهنة وسوية وعيهم السائد. قائمة. الى خارج الحلقة المفرغة التي يدورون فيها. بل انها قد تضيع جهدهم وتبلبل اولياتهم وتقودهم ليس الى التقدم بل الى عكسه. لان شرطي هاتين الثورتين. عنيت ديموقراطية السياسة وعلمانية الثقافة، لا يتوافران بعد في واقع نعيشه يتسم به تأخر الايديولوجي وعجزه عن انضاج (وفي الظروف الراهنة تأسيس) السياسي، «مهماز التطور العربي». يركز ياسين على السياسي وخلفيته الايديولوجي. لانه يعتقد ان غرض السياسي يجب ان ينصب على «بناء الدولة العصرية». مقدمة وقاعدة الدولة الاشتراكية. بدون هذه القاعدة لن تكون الدولة الاشتراكية للدولة العصرية فهي، في بلد متأخر، سلطة تقودها طليعة اشتراكية مستوعبة حقاً قيم ومناهج العصر الحديث. محاطة بانتليجنسيا تقدمية ومتمتعة بدعم جماهيري».

ان العودة الى ماركسية ماركس في المعرفة والمنهج. وتخطي السوفياتية في السياسة ـ جزء من هذا التخطي كان ايضاً عودة الى ماركس السياسي ـ هما رهان ياسين وقصد عمله الفكري / السياسي. انها عودة تعرفنا بالماركسية في منجزاتها العلمية / المنهجية فتجعلها وسيلتنا لامتلاك عالمنا كما هو: كعالم يخالطه ادنى حد ممكن من الايديولوجيا. وهي تعرفنا ايضاً على طاقات ثورية مختزنة فيها تجاهلتها الستالينية وأعدمتها. لا بد اذن من التوفيق بين اسس منهجية / معرفية تتخطى السياسية، لانها غير سياسية اصلاً، ومقولات سياسية تعالج تبدلات ظرفية تختلف من مجتمع لآخر، وتتعين بها في آن معاً. ولا بد من مواجهة نظرية سوفياتية / ستالينية اسقطت الماركسية كنهاجية وجعلت مقولات السياسة ثوابت مبدئية لا يرقى اليها شك، فاسقطت عملياً ماركسية ماركس، التي لن يمكننا انتاجها، كماركسية كونية وعربية، اذا نحن ابقينا على الستالينية.

اين تكمن اهمية اعادة انتاج ماركسية ماركس؟ باختصار: في كون المعرفي يجب ان يعوض لدينا تأخر الايديولوجي ويقوم بدوره في انضاج السياسي «مهماز تطورنا». وتأسيسه. هنا المعرفي هو الماركسية: انضج وأشمل تقرب فكري انجزه الانسان حول عصرنا، الذي هو انضج واقع تاريخي اوجده البشر وأكثر شكل للوجود الانساني حملاً لامكنات الديموقراطية والعقلانية.

في منظورات ياسين، الماركسية نظرية تتكثف فيها جميع متطلبات العقلانية والحداثة والثورة. وهي الرؤية الاكثر قدرة على تحديث عقلنا وعقلنة نشاطاتنا الرامية الى كشف وتخطي فوات وتأخر مجتمعنا وطرائقنا في الفكر والممارسة. والانتماء اليها ليس انتماء الى ايديولوجية، بل الى علم اجتماع معرفة تغييري والى اختيار ثوري ضوابطه الفكرية وغاياته المجتمعية / السياسية معرفة بدقة علمية ومضبوطة بطريقة واضحة. انه، بقول آخر، انتماء الى علم غائي وقصدي، مركزه الانسان ورهانه حريته وتقدمه.

هذه العودة الى الماركسية يجب ان يكون لها هدف واحد: اعادة تأسيس السياسة في مجتمعاتنا، التي يقول ياسين انها لم تعرف السياسة من قبل بما هي «مسؤوليات وحقوق وواجبات يتساوى فيها المواطنون فيسهمون كمواطنين احرار وبشكل مباشر في تسيير مصالحهم المشتركة... وعلاقة اجتماعية يكون فيها كل فرد من المجتمع عضواً في الدولة ومسؤولاً عنها». اما سمات السياسة الحديثة المنشودة فهي «ارتكازها على المصلحة القومية ـ وليس على العقيدة الدينية ـ . وعلى التمييز بين الحقيقة الواقعية والمعتقد. وعلى اعتماد العقلانية في تحريك الاشياء والبشر. والقيام على الفاعلية، وصياغتها من قبل مجتمع تدمقرط مركز القرار فيه». نحن لم نمارس السياسة، لان بنيتنا السياسية اشد تأخراً من سائر بنى مجتمعنا الاخرى، فهي بنية سياسية «تحاور العالم الحديث بغير منطقه، موضوعة في سياق انفجاري، ثوري، تغييري مغاير للنزوع والمنطق المهيمن عليها، وعاجزة عن حل التفارق بين واقع العرب القائم وواقع العرب الواجب، فهي عاجزة عن نقل العرب من الفوات الى المعاصرة». اما الاقليات ـ سياسية وغير سياسية ـ التي مارست السياسة عندنا، فقد قطعتها عن الشعب وأخرجته منها، ومنعت الفرد من ان يتحول الى مواطن وأبقته رعية لا حق لها في تسيير المصالح المشتركة للمجتمع ولا رقابة لها على السلطة ـ والدولة ـ التي تماهت بدورها مع المسكين بها، بينما تفككت الاسس البنيوية التي يمكن ان تنهض عليها عمارة مجتمعية حديثة. فانقلبت سائر الخطى شبه التقدمية ـ اصلاح زراعي. تأميم... الخ ـ الى نقيضها: الى معززات للتقليدية القائمة. حدثت اشكالها وحقنتها بدم جديد. بمرارة يتساءل ياسين في مقالة كرسها لمتابعة اللاعقلانية في السياسة العربية: «الم يكن لتحرير المرأة وعلمنة السياسة والتعليم ان تضع المجتمع العربي، بفاعلية اكبر بكثير جداً من الاشتراكية التي صنعنا، في طريق التحديث؟». لقد ايقن ان «الثورة الاشتراكية التي صنعنا، في طريق التحديث». لقد ايقن ان «الثورة الاشتراكية الفاقدة مقدمتها السياسية، تبقى ثورة مخصية، اذا لم تستوعب وتحقق كامل مهام الثورة الديموقراطية البورجوازية، خصوصاً على الصعيدين السياسي والثقافي». واذا لم يرتكز هذان الصعيدان على اسس مجتمعية تتسم بالعقلانية والديموقراطية. والحق ان السياسة لم تتكون بهذا المعنى الحديث في المدينة الاسلامية، حيث كانت «الانسانوية مفتقدة والتعددية مدانة، وكان الانفصال بين السلطة والشعب قائماً». بغياب الشعب والمواطن المسؤول، اي الحر، ومع طغيان السلطة وتشخصنها. انحطت السياسة من صراع يدور حول المصالح المجتمعية ـ الطبقية او صراع بين آراء واتجاهات تقدمية واخرى محافظة الى صراعات فئوية ذات طابع عمودي تفاقم التكسير المجتمعي، اي تتحول الى امتداد للصراعات العشائرية او المحلية او الطائفية التي تميز المجتمع التقليدي، الامر الذي يشوه كل حركة التطور ويبدد طاقات الامة ويحجر تقدمها بالنتيجة». لهذه الاسباب مجتمعة يدعو ياسين الى نقد ما هو قائم من دون موادة وتأسيس السياسة بما هي سياس / تاريخ، اي مشروع يتناول عمارة المجتمع في طوابقها كافة ـ موضوعها المجتمع المدني ـ لا الوقوف عند سطحها السياسي ـ اي عند السياسة الدنيا، التي موضوعها السلطة او الدولة فحسب. ويقول «ان مهمة قوى التغيير، ومهمة السياسة هي انضاج الشروط الايديولوجية والسياسية اللازمة لنقل الشعب العربي من نمط مجتمعي الى آخر: من نمط مجتمعي تقليدي او شبه تقليدي الى نمط حديث. معاصر».

متسلحاً بهذه النظرة النظرية وبهذه المهمة العملية، سلط ياسين سلاح النقد على الواقع العربي حتى لم يترك تظاهرة واحدة من تظاهراته الا وتفحصها، مبيناً ما فيها من مشكليات وما تتسم به من سمات. وقد غطى نقده المجتمع العربي في شكليه التقليدي والتقليدي الجديد ـ ما اسمته لغتنا السياسية: الرجعي والتقدمي ـ وعرى ايديولوجياته واليات اشتغاله وتأخره. كما انتقد قواه السياسية ونمط سلطته ودخل في مساجلات طويلة مع احزابه الحديثة، القومية والاشتراكية، وخاض معارك القوة التي اعتبرها الاكثر عقلانية وتقدمية. عنيت الناصرية كما مثلها وجسدها عبد الناصر والسياسة المصرية في زمنه. من دون ان يجاملها او يضن عليها بالنقد الصريح. وعرج على الحرب الاهلية اللبنانية، التي اكتوى بنارها مع شعب لبنان، وكتب مقالات ذات طابع رؤيوي حول الحرب وأسبابها وآفاقها والنتائج التي يمكن ان تنجم عنها، واذ ان عبثيتها ولا جدواها وقصور وعي اطرافها. كما خص قضية فلسطين والمقاومة الفلسطينية وسياساتها وايديولوجيتها بدراسات عميقة لا اعتقد ان اي قلم عربي تخطاها او ابدع ما يماثلها. بينما كرس جهده لدراسة الفكر الديني والظاهرة الاسلامية وانحرافها المذهبي في كل من مصر ولبنان، ـ الذي رأى فيه نموذجاً وحالة قصوى للوضع العربي العام ولم يعتبره استثناء ـ راسماً في كل مرة التخوم الفاصلة بين السياسات القائمة والسياسة الصحيحة.

في هذا السياق قدم ياسين دراسات ذات طبيعة تاريخية شاملة، شرح من خلالها وجهات نظره ومفاهيمه النظرية، منها دراساته المقارنة للتجربتين التاريخيتين الفيتنامية والعربية، ودراساته حول الوحدة العربية وسبل تحققها والزود عنها كضرورة وجودية ضد الاقليمية الصاعدة. فالوحدة مهمة لن يتخطاها التطور الا اذا حققها. وهي ضرورة يجعلها واقعنا وواقع العالم اولية بالنسبة لأمتنا. فهي التكثيف الاعلى لعناصر ومكونات تقدمنا الايديولوجي وبالتالي السياسي، الذي يتوقف على تحققه توقع المهام الاخرى التي ترتبط به ويرتبط بها ـ كالاشتراكية مثلاً ـ

لم يعمر ياسين الحافظ طويلاً، لسوء حظ امتنا. ومع ذلك فقد ترك ميراثاً ثميناً وفريداً ما زال، وسيبقى لفترة طويلة قادراً على ان يلهمنا ويفيدنا في مواجهة وفهم ما يعترض حياتنا الفكرية / السياسية من مشكلات.



الموضوعي في فكره وسلوكه

محمد سلام *

أول غيث دايتون

استبق الرئيس بيل كليتون وصول طلائع القوات الاميركية الى البوسنة بتصعيد نبرة التهديد في وجه الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش: «نود بشدة ان يتخذ (ميلوسيفيتش) الاجراءات المناسبة لاحترام هذه المعاهدة.. وسنكون حازمين جدا في هذا الموضوع».

المقصود من هذا الكلام، تحميل الرئيس الصربي مسؤولية الزام صرب البوسنة بتطبيق اتفاق دايتون ولو اقتضى ذلك مواجهة مع قائد قواتهم العسكرية الجنرال راتكو ملاديتش.

الى اي حد يستطيع ميلوسيفيتش استجابة الطلب الاميركي؟ وفي حال تعذر ذلك، كيف يمكن ان يكون الوضع في البوسنة اذا اصر ملاديتش على حماية حدود جمهوريته، المعلنة من جانب واحد، بقوة جيشه المعتمد أصلا على الامداد العسكري من بلغراد معززا بتعاطف من جانب قوى في داخل صربيا لها تأثيرها في موقع القرار؟

في الوقع ان اتفاق دايتون يعتبر ـ في جانب كبير منه ـ انتصارا للرئيس الصربي، ومن مصلحته ان يدافع عنه وان يمضي قدما في تطبيقه، ليس فقط لأنه فك الحصار عن صربيا واتاح لها ان تعيد انفتاحها على العالم، فضلا عن كونه صور ميلوسيفيتش بطلا للسلام بعدما كان على امتداد السنوات الاربع الماضية المحرك الرئيسي للحرب ومسبب ويلاتها... بل ايضا ـ ولعل هذا هو الاهم ـ لان في بعض نصوص الاتفاق ما يجعل وحدة البوسنة هشة وقابلة للانفراط، وبالتالي تجديد الحرب في ظل معطيات مختلفة تسمح لبلغراد بأن تتحرك من موقع افضل اقتصاديا وعسكريا. هذا ناهيك عن متغيرات محتملة على صعيد التعاطي الاوروبي مع الوضع في البلقان في ضوء نتائج التجربة الاميركية التي يلوح احتمال فشلها من خلال المخاوف التي ابداها الرئيس كليتون عندما قال مخاطبا جنوده: «من دونكم سينهار السلام وستعود الحرب وستبدأ الصراعات من جديد وسيمتد النزاع الى اطراف اخرى في اوروبا (مقدونيا وكوزوفو) مثلا».

وليس من دون معنى ان يطالب قائد قوات صرب البوسنة باعادة التفاوض حول اتفاق دايتون في وقت بدا واضحا ان الآخرين وافقوا على مضض ويتحفظ ينم عن مخاوف من المستقبل، وخصوصا لجهة الدور الذي سيلعبه رئيس صربيا في مرحلة تطبيق الاتفاق.

صحيح ان ما تم التوصل اليه يحمل املا بفترة سلام... لكنه سلام ـ هدنة. اما السلام الثابت والنهائي فمؤجل ببقاء افرقاء النزاع حيث هم، وبكل ما يشعرون.

ما من احد راض في قرارته (المسلمون والكروات وبالطبع صرب البوسنة)، وحده ميلوسيفيتش مرتاح الى صورته الجديدة كما الى وضعه المميز في المرحلة الجديدة.

فعدا عقدة «المعابر» الملحوظة في الاتفاق ـ والتاريخ، يتبين كم كانت دائما خطرة ـ ثمة في اعلان البوسنة دولة موحدة ما يطرح شكوكا حول عملانية مؤسساتها المنصلة نظريا في صيغة تنم عن تقسيم في الأمر الواقع وفي سياق من تعقيدات لا حصر لها، لعل اهمها عودة المهجرين في ظروف تعوزها شروط الامان النفسي. وليس مستبعدا، في ظروف كهذه، ان يحدث نزوح متبادل الى مناطق ذات نقاء ديني او مذهبي، لكن هذه المرة بدافع الخيار الذاتي وليس «بتهجير» قسري كما حدث في السنوات الماضية عندما كان كل فريق ـ وتحديدا صرب البوسنة ـ يستهدف الآخر بـ«التنظيف» من منطلق الوحدانية الدينية او المذهبية.

غالبا، في كل اتفاق هناك رابح وخاسر ـ او في الاقل مغبون. في اتفاق دايتون، ميلوسيفيتش هو الرابح فيما الخاسر، في نهاية المطاف هو عليا عزت بيغوفيتش الذي قد يكتشف، بعد فوات الاوان، ان عشرين الف جندي ليسوا مدخلا الى اعادة تشكيل بوسنة واحدة بتعددية طوعية.

سعيد صعب

كلينتون و«أشباح البلقان»

بنزول الجنود الاميركيين الى منطقة «اشباح البلقان»، يكون الرئيس الاميركي بيل كليتون قد دفع بلاده الى ما وراء «خط مقديشو» ـ وهو المصطلح الذي ميز حقبة ما بعد الحرب الباردة، والمستقى من تجربة التدخل العسكري في الصومال التي انتت بإخراس الاصوات القائلة بوجود نظام عالمي جديد.

ووراء «خط مقديشو» ثمة ذكريات موجعة عن المارينز في بيروت وقبل ذلك الشباب الاميركي في العقدة الفيتنامية. وهذه ذكريات كان الضمير والعقل الاميركيان يجهدان لإبقائها معتمة، ليأتي كليتون حاليا ليعيد احياءها آملاً بأن يكون قادرا على الاستفادة من دروس اخطائها لتجنب المضاعفات القاتلة عندما ينزل ابناء «العم سام» لإغاثة «السلام» في يوغوسلافيا السابقة الرابضة فوق «صدع جغراسياسي» تاريخي بين بيزنطة وروما، قبل ان يُزاد خطر «زلزاله» بتحميله وزر فوضى تقاسم موروثات الامبراطورية العثمانية ومملكة آل هابسبورغ في مؤتمر فرساي في العام ١٩١٨.

ولا شك في ان كليتون يجازف بالكثير وهو يدفع الولايات المتحدة نحو المرجل البلقاني، أقله المجازفة بحظوظه الانتخابية عند اول دعسة ناقصة، فيما لا يبدو ان نجاح مجازفته هذه في احلال السلام فعلا من دون اراقة دماء اميركية، قد تفيد كثيرا حظوظه هذه.

واصلا لم يكن امام كليتون خيار غير ارسال الجنود الاميركيين الى يوغوسلافيا السابقة، اما لحماية قوة حفظ السلام الدولية وهي تنسحب من هناك، واما للاشراف على تطبيق اتفاق سلام يتم ابرامه من قبل الاطراف المتصارعة هناك.

كان ارسال الجنود الاميركيين واجبا عاجلا ام آجلاً. فكانت نصيحة السفيرة لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت، التي تعتبر من ابرز طابخي القرار في مجال السياسة الخارجية، ان يقوم كليتون بهذا الواجب وفقا لتوقيته، لا بفرض من ظروف الازمة اليوغوسلافية ومن تدبير الحلفاء الاوروبيين.

وليكن ذلك بشكل يعيد اظهار الزعامة الاميركية للعالم، بعد ان تعرضت هذه الزعامة لاستخفاف حتى من قبل حلفاء. ولم ينس الاميركيون بالتأكيد لسع كلمات الرئيس الفرنسي جاك شيراك في «يوم الباستيل» في ١٤ تموز الماضي، عندما قال ان منصب زعيم العالم الحر هو الآن «شاغر».

وفي رأي وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر ان ادارة كليتون احتاجت الى ثلاثة ارباع ولايتها الرئاسية لتدرك «محورية الزعامة الاميركية» في العالم، ولتستنتج في العام ١٩٩٥، بعد مقتل مئات الآلاف في البوسنة ان «الزعامة الاميركية ضرورة لحل المشكلة».

وكان طبيعيا ان يسبق كليتون اصدار اوامره بإرسال الجنود الاميركيين الى البوسنة باتفاق مع الاتحاد الاوروبي حول زعامة العالم، يلخص باقرار الاوروبيين بأنهم ما زالوا بحاجة الى الوصاية الامنية والسياسية لشركائهم على الضفة الثانية للاطلسي.

إنه تصحيح لانطباع ساد بحماس غداة انهيار العدو في الحرب الباردة، ولخصه وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بووس في منتصف ١٩٩١ بالقول: «ساعة اوروبا قد أزفت»، مشددا على ان الازمة اليوغوسلافية شأن اوروبي، على الاوروبيين وحدهم التعامل معه.

لكن كليتون، في خطابه الى الامة، الاسبوع الماضي في اطار سعيه الى حشد التأييد وراء قرار ارسال الجنود الى البوسنة، ارسى مبدأ للزعامة الاميركية يفتقد «لمعاني» المبدأ الذي ارساه سلفه جون كينيدي.

بالنسبة الى كينيدي: «علينا دفع اي ثمن، تحمّل اي مشقة، مواجهة اية مصاعب.. لضمان بقاء ونجاح الحرية».

اما كليتون فقال: «لا يمكننا وقف الحروب لكل الاوقات، لكن بإمكاننا وقف بعض الحروب.. لا يمكننا فعل كل شيء، لكن علينا القيام بما نستطيع».

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

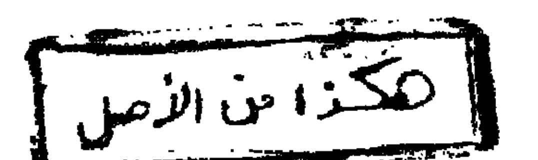
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ١ـ٧٠٣ـ٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ـ٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ـ٧/٣٥٣١٠٦ـ١ / ٣٤٩٤٣٠
٢/ ٣٥٠٠٠١ـ٢/ ٣٧٢٠٠١/ ٨٠٢٤٤٤ـ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ـ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ـ٣٢٧٤٨٤

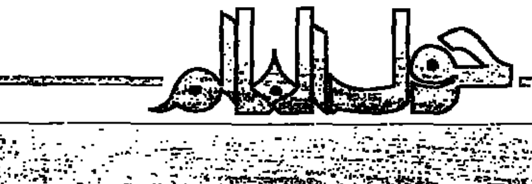
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠



«إن الإسرائيليين يريدون التفاوض من مركز القوة مثل السيف المسلّط على رؤوسنا وواشنطن تشجعهم بالسلاح والأموال وبعروض السلام المزيفة».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«الإدراك السليم شيء فطري.. والقدر الكافي منه هو العبقرية».
برنارد شو



حول العالم



جزيرة من الأرخبيل المهدد من اساسه

بعيداً عن الشواطئ السياحية. هناك الوجه الخائف لموروروا الحقيقية: كل واحدة من هذه الجزر الاصطناعية المرتبطة بالأرخبيل هي موقع تجارب نووية



يتمتعان بشمس استوائية. متجاهلين منشأة لموقع نووي قد تتولد تحته حرارة أشد من حرارة الشمس بسبب تجربة فرنسية

١٢٠ تجربة نووية في أرخبيل موروروا جنة استوائية تحوّلت قنبلة موقوتة

تمزق القنابل النووية قلب جنة استوائية، او هكذا يقول معارضو التجارب النووية الفرنسية في موروروا. ولم تكن التجربة الأولى التي أجريت في الخامس من أيلول الماضي، وبلغت قوتها قوة قنبلة هيروشيما، سوى فاتحة لسلسلة من التجارب الأكثر قوة.

وتجاهل الفرنسيون ضغوطا دولية. واستمروا. وبرروا ذلك بالقول إن التجارب ضرورية لتعزيز سلامة ترسانتهم النووية، وأن موروروا قادرة على تحمل تأثير القوة التدميرية لها. لكن المعارضين يعتبرون أن ما يجري هو بمثابة إعداد قنبلة بيئية موقوتة في المحيط الهادئ، قد تنفجر في أية لحظة.

وخلف كواليس القضية، هناك مسعى لدى الحكومة الفرنسية لتصنيع غواصة جديدة قادرة على حمل رؤوس نووية تدعى «تي.ان - ٧٥». قبل انضمام فرنسا الى معاهدة حظر التجارب النووية.

وبغض النظر عن طبيعة الإستياء في بولينيزيا الفرنسية، بما في ذلك تاهيتي، هناك حقائق أخرى لا بد من تسليط الضوء عليها.

ويعتبر دعاة حماية البيئة ان هناك تشابها بين التجارب الحالية في موروروا وتلك التي قام بها الأميركيون في جزيرة ايلوغيلاب، الواقعة في المحيط الهادئ، في تشرين الثاني العام ١٩٥٢، وأدت الى تدمير كامل للجزيرة، إذ ان قوة الانفجار كانت أقوى بنحو ٦٠٠ مرة عن قنبلة هيروشيما.

ولأن تجربة «مايك» الأميركية كانت فوق سطح الأرض، فإن تأثيرها انتشر في البيئة الجوية. وبعد عامين أجريت تجربة أميركية ثانية في «أرخبيل بكيني» المجاور، مسببة إصابة كثيرين في جزر مارشال بحروق وعوارض صحية خطيرة. وحتى يومنا هذا، بالامكان التقاط الاشعاعات التي سببتها تلك التجارب، في الجو.

وخلال أوائل الستينيات، انتقلت الدول الكبرى الى مرحلة اجراء التجارب النووية تحت سطح الأرض. وفيما أعد الأميركيون والروس مناطق خاصة لمثل تلك التجارب. اختار الفرنسيون، ذلك الطرف البعيد من العالم: أرخبيل موروروا المعزول في المحيط الهادئ، وفانغاتوفا المجاورة.

وإذا ما بررنا فكرة إجراء التجارب النووية، فإن الولايات المتحدة اختارت صحراء نيفادا موقعا لها، حيث تبلغ الكثافة السكانية هناك ثلاثة أشخاص في الكيلومتر المربع، في حين أن الأراضي الفرنسية أكثر كثافة بنحو ثلاثين مرة. ومن بين المستعمرات التي ما زالت خاضعة للسيطرة الفرنسية، كانت بولينيزيا المكان الأمثل.

لكن هل هي قادرة فعلا على تحمل سلسلة من التجارب الشديدة التدمير؟

روّج البيئيون صورة الجزيرة المرجانية الهادئة التي يقوم الانسان بتدميرها، في حين أن الفرنسيين يذكّرون بأن موروروا تشكلت نتيجة نشاط بركاني قبل نحو تسعة ملايين عام، وهي مؤلفة جيولوجياً، من طبقتين.

وتجرى التجارب في الطبقة السفلى، على عمق ٨٠٠ متر، أو أكثر، تحت سطح الأرض. وهي طبقة من صخور البازلت. الأكثر صلابة من غيرها من الصخور.

ويولّد الانفجار درجات حرارة أكثر ارتفاعا من درجة حرارة مركز الشمس، ويتحول الى غاز من ذرات إشعاعية. ثم ينصهر البازلت متحولاً الى مادة زجاجية بالغة الصلابة بعد برودها، مانعة تسرب الغبار الذري المتساقط. وبالاضافة الى ذلك، فإن صلابة البازلت تعمل على تقليل مخاطر حدوث تشققات أرضية ومنع تسرب مياه المحيط.

وما سبق مجرد نظرية. فبإجراء أكثر من ١٢٠ تجربة نووية خلال الأعوام الثلاثين الماضية في موروروا، هناك مخاوف من حجم الضرر الذي يعتقد أنه أصاب الأساس الصخري للجزيرة. وإذا ما كانت صحيحة، فإن ما يعتبر مستودعا لنفايات نووية قد يكون معرضا لاحتمال حدوث تسرب منه الى المحيط الهادئ.

ولهذه المخاوف ما يبررها. فبعد تجارب أجريت في الأعوام ١٩٧٧ و١٩٧٩ و١٩٨١، حدثت انهيارات أرضية، أجبرت الفرنسيين، على اجراء التجارب في أعماق أكبر.

وعلى الرغم من تقرير أعده خبراء من استراليا ونيوزيلاندا وبابوا غينيا الجديدة في العام ١٩٨٣، بموافقة السلطات الفرنسية، أظهر أنه من المستبعد حدوث تسرب إشعاعي لقرون عدة، إلا أنه ما من شك في أن الأرخبيل لم يعد على حاله منذ بدأت التجارب الفرنسية في العام ١٩٦٦.

وباعتراف مسؤولين فرنسيين، هناك ١٥ كيلوغراما من البلاتونيوم السام في ترسبات قريبة من مياه المحيط.

وبإمكان الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا إجراء تجارب نووية بواسطة الكمبيوتر، وهي تقنيات لم تتمكن فرنسا من الحصول عليها. وحتى تلك، بحاجة الى تجارب حية تسبقها.

والى ان تنضم فرنسا الى اتفاقية الحد من التجارب النووية العام المقبل، ستكون موروروا موجودة. لكن التحدي البيئي الحقيقي سيبدأ بمجرد انتهائها. وفيما تشير الدراسات الى ان هذا الأرخبيل البائس، بأمان حتى الآن. فإن أحدا لا يضمن أن يبقى هكذا.

ولا بد أن تتوجه الحملة بعد ذلك الى جعل الفرنسيين يزيلون الفوضى التي سببوها هناك، وقد يتمنون أنهم لم يذهبوا الى هناك قط.

(عن «مجلة فوكاس»)

لغات العالم أربعة آلاف صنّفها اللغويون في ٧ عائلات

٤ آلاف لغة لـ ٦ مليار انسان! هي لعنة، كما يحبذ تسميتها علماء الاناسة. نقلا عن رواية للتوراة تقول ان الناس، في مرحلة مبكرة جدا في تاريخ العالم كانوا يتكلمون لغة واحدة وحيدة. وكانت الأمور تسير على ما يرام وفي ظل تفاهم كامل..

حتى جاء يوم اراد فيه بعض هؤلاء الناس التقرب اكثر من السماء وبدأوا ببناء برج عال جدا لتحقيق هدفهم هو برج «بابل» فغضب الرب من ادعاءاتهم ورمى عليهم لعنة من بنات افكاره فبدأ كل واحد منهم يرطن بلغة خاصة لا يفهمها الآخرون، فسقط مشروعهم وولدت لغات متعددة..

لكن وبعيدا عن هذه الرواية التوراتية، يؤرخ علماء اللغة، تاريخ بدء الانسان بالتكلم الى ما قبل خمسة آلاف سنة. فاذا كان الانسان البدائي قد بدأ بخط اولى كتاباته او رسومه او خطوطه... منذ ذلك التاريخ فالأكيد انه كان يتكلم قبل ذلك بكثير من دون الحاجة الى الكتابة.

ويبدو ان علماء الآثار الذين تفحصوا الجماجم المتحجرة لأسلافنا واجدادنا لمعرفة لمن كانت موهبة الحديث اولا يؤكدون ان الانسان الاول في مرحلة ما يسمى بـ Homo Sapiens كان يملك كل ما يسمح له بأن يكون ثرثارا، فحنجرته ادنى بكثير من حنجرة القرد مما يترك المجال واسعا لبلعومه للنطق بأصوات والاهم من ذلك، انه كان لهذا الانسان - السلف، رأس مثل رأسنا اليوم اي انه كان يملك القشرة الدماغية التي تسيطر على القدرة على الكلام.

واذا كان الكلام فعلا خاصا بالانسان لكونه فعلا متعقلا يتم التفكير فيه قبل حدوثه، فإن التواصل والاتصال بواسطة الإشارات والحركات او الصرخات، امر في متناول عدد كبير من الكائنات من النحل الى القرود الى... غير ان الانسان، كما يجمع علماء الاناسة، هو الكائن الوحيد القادر على استعمال مجموعات اصوات لا معنى خاصا لها ليشكل منها كلمة او مجموعة كلمات بحيث يصبح لهذه الكلمات معنى اذا ما فرقت عن بعضها، وتشكل في حال وضعها في ترتيب معين رسالة محددة تقدم على منطق ترتيب له قواعده المحددة التي تميز بين الفعل والفاعل والمفعول به مثلا. وهذا المنطق الذي لا يتشابه بالضرورة في كل اللغات الا انه موجود فيها كلها وهو منطق ما يعرف بالقواعد.

ويطرح اللغويون في هذا المجال السؤال حول احتمال اشتقاق لغات العالم من لغة واحدة وتكثر الدراسات والابحاث حول هذا الموضوع الا انها تجمع، لاسيما ابحاث علم الاناسة، ان اللغة الاولى كانت للانسان في مرحلة Homo Sapiens Sapiens، اي الانسان في المرحلة ما قبل الاخيرة المعاصرة او الانسان الحالي، والذي ظهر في جهة افريقيا والشرق الاوسط منذ ما يقارب المئة الف سنة، قبل ان يتفرق وينشر نسله في مختلف انحاء العالم.

وقد انكب الاختصاصيون في علم الوراثة على هذه المسألة وغربلوا التراث الوراثي للانسان في مختلف البلدان من مختلف الالوان ووجدوا نقاط تشابه مشتركة تفرض النتيجة التالية: ان كل ذوي القامتين (الانسان) يتحدرون بالضرورة من قبيلة واحدة اي بمعنى آخر من بضعة آلاف الأشخاص الذين كانوا يعيشون كجماعة واحدة في المكان نفسه يتحدثون لغة واحدة وحيدة وذلك منذ ما قبل مئتي الف سنة.

ويتساءل علماء اللغة ما اذا كانت اللغة المحكية الاولى قد وجدت في هذا الشعب الاصلي، وانها اتاحت بدورها عبر الهجرات السكانية ولادة العائلات الكبرى للغات التي نعرفها اليوم والتي يحددها علماء اللغة بلغات سبع هي: اللغات الحامية - السامية (Chamito - Semitiques) التي يتحدثها سكان جنوب افريقيا - الدول العربية الجنوبية)، اللغات الافريقية - الصحراوية (Africaines - Sub-sahariennes) (لغة سكان مناطق الجنوب الغربي من افريقيا والمناطق الصحراوية)، اللغات الهندو - اوروبية (المنتشرة من اوروبا الى الهند وايران وصولا الى الولايات المتحدة وافريقيا واوستراليا) اللغات الاميركية - الهندية (لغة سكان اميركا اللاتينية واميركا الشمالية). اللغات الاوراسية (لغة سكان تركيا، كوريا، اليابان، القوقاز... وجنوبي شرقي آسيا، وجنوب الهند والصين) واللغات الاوقيانية (من اندونيسية وماليزية واوسترالية وغينية وفيليبينية...).

ولهذه العائلات اللغوية الكبرى... مشتقات كثيرة من ابناء واحفاد واحفاد احفاد... منها ما يسمى بالرطن او اللغات الخاصة بمهنة معينة او جماعة معينة بحيث بات خبراء اللغة يشككون بالعدد الفعلي الصحيح للغات فمنها ما هو في طريق الازدياد، ومنها ما يولد من جديد، ومنها ما هو في طريق التمازج ومنها ما هو في طريق الزوال... او انها زالت.. وكل ذلك يترك الكثير من العمل للغويين.. والكثير من التنوع في العالم...

[عن (Science et vie (Junior]

محطة أخيرة

لم يكن حديث الرئيس كامل الأسعد مع «السفير» امس، حديث ذكريات فقط، وان كان الماضي هو قضيته الوحيدة.

فقد ارتبطت بالرئيس الأسعد صفات ومواقف لن يكون من السهل التخلص منها، لأنها صارت جزءاً من الذاكرة الجماعية للشيعة.

كان الأسعد وسيظل الإقطاعي الأخير، ليس لأنه كذلك بالفعل - الآن تحديداً - بل لأن الشيعة يريدون محو هذه الذكرى، ودخول العصر.. مع إقطاعيات جديدة.

كان وسيظل السياسي الذي لا يعترف بكل ما يجري حوله، مطمئناً الى الحتمية التاريخية، مع انه يبحث الآن عن حليف انتخابي.. عن حزب الله ربما.

كان وسيظل المخطئ في علاقته مع آل الجميل، وفي تقييمه الغريب لاتفاق ١٧ أيار، وفي نظريته حول «مسخ إسرائيل بالسلام».

كان وسيظل واحداً من الألوان السياسية الشيعية، بل ربما مقياساً يذم خصومه ويمتدحون بالمقارنة معه وحده.

.. سيظل من الماضي، مع أنه في حديثه حاول أن يقيم صلة ما مع المستقبل، لن تستقيم الا بانتخابات حرة نزيهة.. سيخسرها بالتأكيد.

ساطع نور الدين

١٠ أفلام تتنافس في مهرجان السينما المغربية

يتنافس على «الجائزة الكبرى» في المهرجان الوطني الرابع للسينما الذي افتتح أعماله السبت الماضي في طنجة (شمالي المغرب) عشرة افلام لمخرجين مغاربة انتجت بين ١٩٩٢ و١٩٩٥.

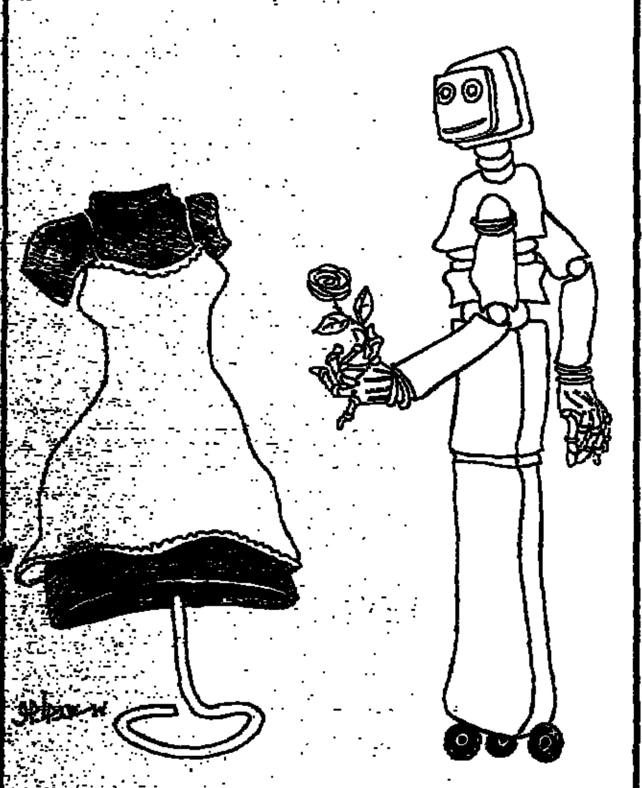
وقد أنشئ المهرجان الوطني للسينما في العام ١٩٨٢ ومنحت «الجائزة الكبرى» لهذا المهرجان آخر مرة في العام ١٩٩١ للسينمائي جلالي فرحات على فيلمه «شاطئ الاولاد الضائعين». ويتولى رئاسة لجنة التحكيم لهذا المهرجان الرابع الشاعر والكاتب عبد اللطيف لعابي. (أ ف ب)

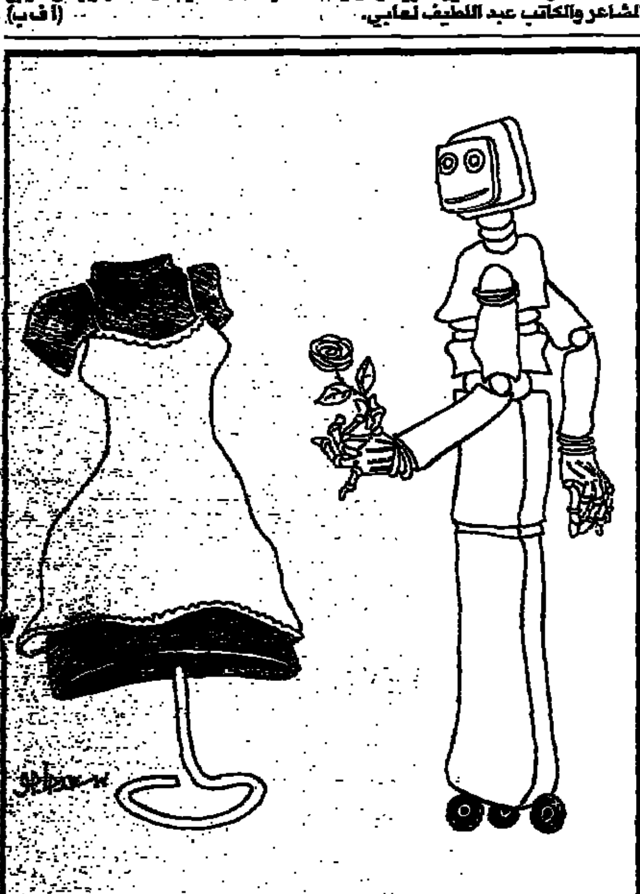
□ مازبروك (فرنسا) - ربح موظف مصرف في مازبروك (شمالي فرنسا) في السادسة والثلاثين من العمر اكبر جائزة في تاريخ اللوتو منذ عشرين عاماً في فرنسا وقيمتها اكثر من ٦٩ مليون فرنك فرنسي (١٣,٨ مليون دولار) وذلك في اصدار السبت الماضي.

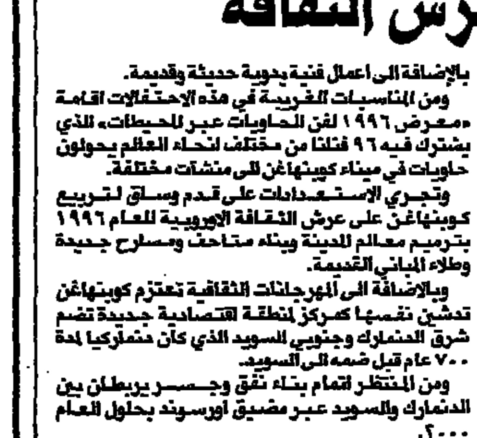
وقال برونو وهو والد لابنتين (٩ و٣ سنوات) انه اشترى خمس بطاقات «عشوائياً» كما اختار «الكومبيوتر الفرنسي للوتو الارقام الرابحة عشوائياً ايضاً لان وقتي لم يسمح لي ان املأ القسائم كما أريد». (أ ف ب)

□ فيينا - سيجد ممثلو الدول الموقعة على بروتوكول مونتريال حول حماية طبقة الاوزون الذين يجتمعون ابتداء من اليوم في فيينا على المستوى الوزاري صعوبة في الاتفاق على اجراءات جديدة لمنع انتشار المواد السامة نظراً الى اختلاف وجهات نظر الدول المعنية. (أ ف ب)

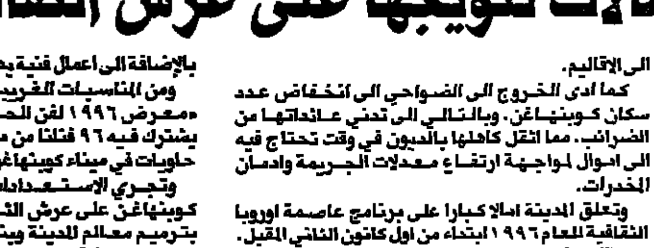
□ باريس - يستضيف قصر الرياضة في تولوز السبت المقبل المهرجان الحادي عشر لـ«تولوز تانغو» المكرس لكارلوس غارديل، ملك التانغو الارجنتيني، الذي ابصر النور في هذه المدينة في جنوب فرنسا، وشارك العام الماضي ٣٥٠ رجلا وامرأة في مباراة الرقص هذه. (أ ف ب)







كوبنهاغن الضاربة في أعماق التاريخ تتزيّن لاستقبال احتفالات تتويجها على عرش الثقافة



يحل الدور على كوبنهاغن العام المقبل لتصبح عاصمة اوروبا الثقافية. وينتظر ان تساعد هذه الخطوة على اخراج المدينة من ركود اقتصادي اصيبت به في السنوات السابقة، لتصبح مركزا لأنشطة متعددة في المنطقة.

وتتولى كوبنهاغن منصبها الجديد في اكبر احتفال فني تشهده الدنمارك يضم ٥٠ ألف شخص في ٦٠٠ برنامج ثقافي طوال العام. ورصدت الدنمارك مليار كراون (١٨٠ مليون دولار) لهذه المناسبة التي تشترك فيها ٧٠ منطقة.

وقال مدير برنامج «كوبنهاغن العاصمة الثقافية ١٩٩٦» تريفور ديفيز انه «برنامج ثقافي اقليمي طويل المدى مع التركيز على العام ١٩٩٦».

وتبدو كوبنهاغن الضاربة في اعماق التاريخ الى ثمانية قرون مدينة هادئة نظيفة بقنواتها ومبانيها وابراجها وتمثال عروس البحر وحدائق تيفولي، مدينة جذابة للسائحين القادرين... لكنها في الواقع تواجه مشكلات عدة.

اصيبت المدينة التي يقطنها مليون نسمة بكساد اقتصادي واجتماعي في العقود الاخيرة، واصبحت مجرد عاصمة ادارية بدأ ميناؤها ووسطها في الاضمحلال بعد نزوح انشطة اقتصادية وصناعية مهمة الى الاقاليم.

كما ادى الخروج الى الضواحي الى انخفاض عدد سكان كوبنهاغن، وبالتالي الى تدني عائداتها من الضرائب، مما اثقل كاهلها بالديون في وقت تحتاج فيه الى اموال لمواجهة ارتفاع معدلات الجريمة وادمان المخدرات.

وتعلق المدينة آمالا كبارا على برنامج عاصمة اوروبا الثقافية للعام ١٩٩٦ ابتداء من اول كانون الثاني المقبل.

وقال ديفيز البريطاني المولد والمقيم في كوبنهاغن منذ وقت طويل «نريد ان نكون فرحين ومرحين وجادين ايضا في ما يتعلق بدور الثقافة ليس في قسم راق من المدينة. ولكن كحافز لتعاون ثقافي بعيد المدى في المنطقة يجمع بين السمات المحلية والاوروبية».

وتتألق المناسبة الكبرى باحتفالات ومهرجانات فنية محلية واجنبية تشمل معارض للوحات ابدعها بيكاسو وراميرانت. واعمالا من الفن الاسلامي وعروضا موسيقية لكبرى فرق اوروبا. وعزفا منفردا على البيانو لمشاهير عالميين واوبرا وباليه ورقصا حديثا.

ويتقدم الباليه الملكي الدنماركي فرق الرقص بتقديم رقصات روك جديدة مأخوذة من تراجيديا هاملت على ضفاف قلعة السينور. كما ستعرض لوحات من الرسم الدنماركي في عصره الذهبي في القرن التاسع عشر بالإضافة الى اعمال فنية يدوية حديثة وقديمة.

ومن المناسبات الغريبة في هذه الاحتفالات اقامة «معرض ١٩٩٦ لفن الحاويات عبر المحيطات» الذي يشترك فيه ٩٦ فنانا من مختلف انحاء العالم يحولون حاويات في ميناء كوبنهاغن الى منشآت مختلفة.

وتجري الاستعدادات على قدم وساق لتربيع كوبنهاغن على عرش الثقافة الاوروبية للعام ١٩٩٦ بترميم معالم المدينة وبناء متاحف ومسارح جديدة وطلاء المباني القديمة.

وبالاضافة الى المهرجانات الثقافية تعتزم كوبنهاغن تدشين نفسها كمركز لمنطقة اقتصادية جديدة تضم شرق الدنمارك وجنوبي السويد الذي كان دنماركيا لمدة ٧٠٠ عام قبل ضمه الى السويد.

ومن المنتظر اتمام بناء نفق وجسر يربطان بين الدنمارك والسويد عبر مضيق اوريسوند بحلول العام ٢٠٠٠.

قال مدير معهد السويد لدراسات المستقبل اكي اندرسن والبروفسور كريستيان ويخمان ماتييسن الاستاذ في جامعة كوبنهاغن «التكامل الثقافي والاقتصادي بين جنوبي السويد وشرقي الدنمارك هدف واقعي. قيمة مزاياه الحقيقية المنطقة يمكن ان تصل الى عشرة مليارات دولار». (رويتر)

جوائز، موسيقى وأزياء













جرى امس الاول في نيويورك الاحتفال السنوي الأول لتوزيع «جوائز الموسيقى والأزياء» في. اتش. اً، بمشاركة كبار المغنين والمصممين وعارضات الأزياء في العالم، والذين جاءوا لقطف ثمار جهودهم.

ولم يبخل المغنون وعارضات الأزياء الذين قدموا جديدهم خلال عام، واضفوا على الجمال جمالا وعلى الموسيقى عذوبة وصخبا، في استعراض بعض ما عندهم خلال الاحتفال الذي جمع أكثر من فن، وأكثر من فنان في اداء مشترك.

في الصورة الاولى المغنية تينا تيرنر والمغني التون جون يغنيان معاً خلال الاحتفال.

وفي الصورة الثانية المغني الذي كان يعرف سابقاً باسم برنس يغني وترافقه راقصة.

اما الصورة الثالثة فهي لعارضة الازياء الشهيرة كلوديا شيفر، مع مصمم دار «شانيل» الاول كارل لاغرفيلد.

(رويتر، أ ب)